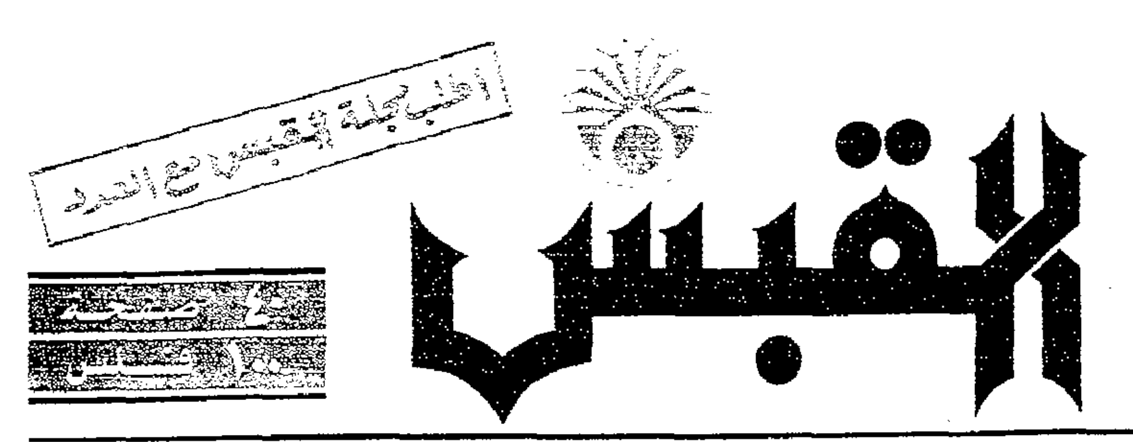


السبت ١٦ ربيع الاخر ١٤٠٩ هـ ـ ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٩٤٢ ـ الكويت
AL-QABAS — Saturday, 26 November 1988 — 17th Year, No. 5942 — Kuwait.

المسؤولون في البلدين تخلوا عن مجموعة شروط مسبقة

٥ عوامل وراء استئناف العلاقات بين مصر والجزائر

■ مبارك أو مسؤول كبير يزور الجزائر قريباً

باريس ـ القبس:

اكدت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ القبس ان مصر والجزائر استأنفتا علاقاتهما الدبلوماسية بعد تخلي المسؤولين في البلدين عن مجموعة شروط مسبقة واوضحت ان هناك عدة عوامل لعبت دورا في اتخاذ هذا القرار واعلانه يوم الخميس، وتوقعت هذه المصادر ان يقوم الرئيس حسني مبارك او مسؤول مصري رفيع المستوى بزيارة الجزائر قريبا والواقع ان القبس كانت اول من كشف في رسالة لها من باريس نشرت في عددها الصادر يوم ١١ تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري انه سيتم استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر. وبعد اربعة ايام من نشر هذا التقرير في القبس من باريس اي يوم ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري ذكرت زميلة عربية ان العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر ستستأنف. وفي عددها يوم ١١ تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري اكدت القبس ان احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري ومحمد شريف مساعدية مسؤول الامانة العامة في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري كانا على رأس تيار متشدد يعارض استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر وان اقالة الابراهيمي ومساعدية من منصبيهما تفتح الطريق امام استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر. وهذا ما حدث يوم الخميس.

وكشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ القبس ان هناك خمسة عوامل رئيسية لعبت في نهاية الامر دورا في اتخاذ قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر وهي الاتية:

١ ـ العامل الاول هو اقدام الرئيس الشاذلي بن جديد على ضرب نفوذ التيار المتشدد في القيادة الحاكمة والذي كان يمثله بشكل خاص مساعدية والابراهيمي وتاليف حكومة جديدة برئاسة قاصدي مرباح يوم ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري مكلفة بتنفيذ الانفتاح وتحقيق الاصلاحات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية داخليا وخارجيا.

٢ ـ العامل الثاني هو تخلي كل من مصر والجزائر عن شروط مسبقة كان المسؤولون في البلدين وضعوها لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما، وفي هذا المجال اكدت المصادر العربية انه بعد القمة العربية في عمان التي عقدت في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٧ والتي اعطت الضوء الاخضر لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر بعد قمة عمان هذه تقدم الجانب الجزائري بثلاثة مطالب لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر وتم ابلاغ هذه المطالب الى القاهرة خلال اتصالات سرية جرت بين الطرفين.

(البقية على الصفحة ٢٣)

دي كويلار: لا حل الا بتسوية شاملة تراعي الحق الفلسطيني بتقرير المصير

تأشيرة نيويورك في جيب عرفات

■ أبو عمار في عمان اليوم والمعترفون بالدولة ٥٩ ■ الانتفاضة: عشرات المصابين و٨ على قائمة الابعاد وهدم ٤ منازل

● الطرزي يغادر القنصلية الاميركية في تونس (رويتر)

عواصم ـ القبس والوكالات ـ سلم مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة زهدي الطرزي القنصلية الاميركية في تونس امس طلبا من رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات للحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة، لتوجيه خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في ١ ديسمبر المقبل.

واكدت واشنطن رسميا الليلة الماضية انها تسلمت طلب التأشيرة مكررة القول انها ستدرسه بعناية دون ان تقول متى يمكن ان تعلن قرارها.

مصادر فلسطينية مطلعة قالت لـ القبس ان عرفات ضمن التأشيرة منذ اسبوع، اي عندما كان في القاهرة حيث ابلغه الرئيس حسني مبارك ان واشنطن موافقة من حيث المبدأ. ويعتقد على نطاق واسع ان تأشيرة الدخول الى الاراضي الاميركية اصبحت في جيب عرفات من الناحية السياسية، وانه لم يبق الا بعض الشكليات.

وفيما واصلت اسرائيل حث واشنطن على عدم منح عرفات التأشيرة، افادت انباء الارض المحتلة ان عشرات الفلسطينيين اصيبوا بجروح في مصادمات جديدة مع قوات الغزو الاسرائيلي وفي الجزء الشرقي من القدس المحتلة القى مواطنون فلسطينيون قنابل حارقة على محكمة اسرائيلية وسيارة شرطة كما قال مستوطنون ان المواطنين دمروا لهم ٨ سيارات في منطقة جنين. وتقول السلطات الاسرائيلية انها هدمت ٤ منازل في غزة وتستعد لابعاد ٨ فلسطينيين من القطاع، كما فرض الحصار على عدة مناطق في الضفة.

(طالع ص ٢١).

تانزانيا وبلغاريا كانتا آخر دولتين تعلنان اعترافهما بالدولة الفلسطينية، اضافة الى منظمة سوابو ـ ليرتفع عدد الدول المعترفة الى ٥٩ هي جميع الدول العربية باستثناء ٣ رحبت بالدولة، و ١٤ دولة اسيوية و ١٢ افريقية و ١١ اوروبية ودولتان في اميركا اللاتينية.

عرفات اجرى في طرابلس امس محادثات مع العقيد معمر القذافي قبل ان يتوجه الى عمان اليوم، حيث ينتظر ان يرسم هو والملك حسين خطة التحرك المقبل بعد اعلان الدولة الفلسطينية.

بسام ابو شريف المرافق لعرفات قال لوكالة فرانس برس في طرابلس ان للدول الاوروبية دورا مهما جدا في التسوية المحتملة. واثنى على موقف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الذي دعا الى قيام دولة فلسطينية.

(البقية على الصفحة ٢٣)

غارات اسرائيلية على الجنوب .. ومعارك شرسة بين «أمل» و«حزب الله»

بيروت ساحة حرب

■ انذار سوري للمتحاربين بوقف النار أو تحمل العواقب

● سيدة لبنانية تحمل ولديها هربا من القصف بالضاحية (رويتر)

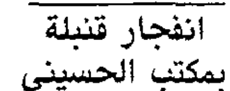
بيروت ـ الوكالات ـ سقط عدد كبير من الاشخاص بين قتيل وجريح في غارة جوية جديدة شنتها طائرات حربية اسرائيلية على قاعدة مشتركة للتنظيم الشعبي الناصري والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالقرب من مدينة صيدا بجنوب لبنان وفي معارك شرسة تجري منذ يومين بين ميليشيات حركة «امل» وجماعة «حزب الله» في الضواحي الجنوبية من بيروت ومناطق اخرى من القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية الذي تحول الى ساحة حرب.

وفي بيروت تجددت مساء أمس المعارك بين ميليشيات حركة «امل» و«حزب الله» تخللها قتال من منزل الى منزل واختلط عويل النساء والاطفال بازيز رصاص المدافع الرشاشة وانفجار القذائف والصواريخ. وشهدت ضواحي بيروت الجنوبية نزوحا سكانيا كثيفا بعد تصاعد حدة المعارك وامتدادها الى احياء سكنية اخرى في بيروت الغربية تسيطر عليها القوات السورية على الرغم من اتفاقات لوقف اطلاق النار تم التوصل اليها برئاسة قيادة القوات السورية في بيروت.

واندلعت حرائق في العديد من المباني السكنية نتيجة تساقط القذائف عليها فيما قال متحدث باسم الشرطة ان الجانبين المتحاربين يحشدان مزيدا من القوات ويعززان مواقعهما. واضاف ان ميليشيات «امل» حققت بعض المكاسب على الارض.

واصدرت قيادة القوات السورية تحذيرا الى المسلحين بضرورة الانسحاب من الشوارع والالتزام بالهدنة او تحمل العواقب.

(طالع ص ٢١)



في اجتماع كبير لقادة "المستضعفين" والحرس

رفسنجاني: الحرب لم تنته

■ ولايتي يدعو مجلس الأمن إلى الاسراع بتطبيق ٥٩٨

■ خميني يجدد دعمه لموسوي وينتقد معارضيه

طهران ـ الوكالات ـ قال رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني امس الاول ان الحرب ضد العراق لم تنته، ودعا المتطوعين الايرانيين الى البقاء يقظين في مواجهة ما زعم انه عراقيل يضعها العراق امام السلام».

وقال راديو طهران ان رفسنجاني كان يتحدث امام البرلمان الايراني في الذكرى الثامنة لانشاء منظمة المستضعفين، التي تتولى جمع وتدريب المتطوعين.

واضاف رفسنجاني وهو ايضا وزير الدفاع بالوكالة ان وجود منظمة المستضعفين ليس مرتبطا بالحرب، ولو كانت مهمتها الاساسية عسكرية.

وقال الراديو ان اجتماعا كبيرا بدأ في طهران امس الاول ويحضره قادة منظمة المستضعفين وحرس الثورة.

واوضح المسؤول عن المستضعفين حجة الاسلام رحماني ان تنظيمه ضروري حتى في فترة السلام «لاحباط المؤامرات والتصدي لقوى الطغيان».

يذكر ان الامام الخميني كان قدم منذ يومين، دعمه لهذه المنظمة مؤكدا ان الذين لا يدعمونها «سيحرقون في نار جهنم».

من ناحية ثانية، ذكرت اذاعة طهران ان الخميني اعلن امس الاول دعمه الحازم لرئيس الوزراء مير حسين موسوي منددا باولئك الذين يحاولون تشويه الحكومة.

وحسب الاذاعة فان الخميني عهد الى موسوي بمسؤولية جديدة وهي انشاء وادارة جهاز مكلف بمساعدة المعوقين وضحايا الحرب.

وشجب الخميني في مرسوم تكليف موسوي مهمته الجديدة هذه «بعض الاشخاص» الذين يريدون الاساءة الى موسوي «مشككين بالخدمات التي اداها على الاخص خلال الحرب ضد العراق». واكد الامام متوجها الى رئيس الوزراء «اعتبرك شخصية كفوءة ومخلصة وامنحك كامل تاييدي ودعمي».

وانتقد الخميني ايضا بعض «المعارضين» الذين «يحاولون تغذية تهجمات السكان على الحكومة

(البقية على الصفحة ٢٣)

ارتفاع حاد بأسعار النفط

اتفاق "أوبك" بانتظار طهران

■ ١١ دولة تنازلت عن جزء من حصصها للعراق

فيينا ـ الوكالات ـ توصل وزراء نفط منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» الى اتفاق مبدئي يقضي برفع سقف انتاج المنظمة الى ١٨٫٥ مليون برميل يوميا في النصف الاول من العام المقبل ومساواة حصتي انتاج العراق وايران.

وينتظر وزراء نفط اوبك موافقة ايران على الاتفاق ليصبح نهائيا وساري المفعول حيث غادر وزير النفط الايراني فيينا امس متوجها الى طهران للتشاور مع حكومته.

وقد تنازلت ١١ دولة عن جزء من حصتها للعراق ليتم رفعها الى ٢٫٦٤ مليون برميل يوميا ومساواتها بالحصة الايرانية.

ويقضي الاتفاق بالمحافظة على مستوى ١٨ دولارا كسعر رسمي للبرميل

وارتفعت اسعار النفط بشكل حاد في الاسواق العالمية امس ووصل سعر برميل «برنت» الى ١٤ دولارا وذلك مقارنة مع ١٢٫٨٥ دولارا للبرميل امس الاول فيما توقع خبراء نفطيون يابانيون ان يرتفع سعر البرميل بمقدار دولارين او ثلاثة دولارات حالما تعلن طهران موافقتها على الاتفاق.

(تفاصيل ص١٥)

القبس في غرفة العمليات



● نقل كلية .. من ابن الى امه

«القبس» سجلت بالكلام والصورة واحدة من ادق العمليات الجراحية في غرفة عمليات الكلى .. حيث شهدت نقل كلية من ابن الى امه، وستنشر هذا التحقيق المثير غدا. وعلى الصفحة (٥) المرحلة الاولى من جولة «القبس» في وحدة المسالك البولية بمستشفى مبارك الكبير.

الأمير محمد بن عبدالعزيز في ذمة الله

الرياض ـ أ.ش.أ ـ نعى الديوان الملكي السعودي الامير محمد بن عبدالعزيز آل سعود الذي وافته المنية امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

وقال بيان الديوان الملكي ان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية سيؤدي الصلاة على الفقيد اليوم ـ السبت ـ قبيل تشييع جنازته من الرياض وقد اشاد البيان بالاعمال الجليلة التي قدمها الامير محمد بن عبدالعزيز.

والفقيد هو اكبر الابناء الاحياء للملك عبدالعزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية.

بموجب قانون الطوارئ

اعتقال ١٨٠٠ شخص في مصر خلال شهرين

القاهرة ـ رويتر ـ نقلت صحيفة «الاهرام» القاهرية عن وزير الداخلية المصري زكي بدر قوله ان الشرطة المصرية اعتقلت اكثر من ١٨٠٠ شخص دون محاكمة خلال الشهرين الاخيرين.

وصرح السيد بدر للصحيفة بان حوالي نصف المعتقلين البالغ عددهم ١٨٢٧ شخصا قد اعتقلوا بموجب قانون الطوارئ لاسباب سياسية او لانهم من الاصوليين المسلمين.

وقال ان من بين المعتقلين ١٨ شيوعيا و٤٠ طالبا جامعيا.

وكانت قوانين الطوارئ ـ التي تم تجديد العمل بها لمدة ثلاث سنوات اخرى في اذار مارس الماضي وتخول الاعتقال دون محاكمة لمدة ٤٥ يوما ـ قد طبقت بعد ان اغتال مسلمون متشددون الرئيس الراحل انور السادات في عام ١٩٨١.

ابواياد في الكويت

وصل عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف «ابواياد» الى البلاد في زيارة خاصة يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين لاطلاعهم على تطورات القضية الفلسطينية عقب قرارات المجلس الوطني الاخير في الجزائر.

اتصال تلفوني مباشر بين السعودية وأوروبا الشرقية

الرياض ـ رويتر ـ قال مسؤولو اتصالات ان المملكة العربية السعودية ستبدأ اعتبارا من يوم الاثنين المقبل خدمة للاتصال التلفوني الدولي المباشر مع تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والمجر.

انفجار قنبلة بمكتب الحسيني

بيروت ـ كونا ـ انفجرت عبوة ناسفة داخل مكتب رئيس مجلس النواب اللبناني في مقره الرئيسي وسط العاصمة.

وذكرت مصادر امنية ان عبوة ناسفة انفجرت فجر امس في مركز التهوية الخارجي لمكتب السيد حسين الحسيني في ساحة النجمة.

وقالت المصادر ان الانفجار اوقع اضرارا مادية طفيفة في المكتب. ولم تشر المصادر الى وزن العبوة او الجهة التي وضعتها وكان النواب المسيحيون المتشددون قد رفضوا مرتين دعوة السيد الحسيني لانتخاب رئيس جديد للبلاد وانتخاب رئيس لمجلس النواب.

اسبوعان .. واسبوع!

القدس المحتلة ـ رويتر ـ حكم على ٢١ جنديا مظليا اسرائيليا امس بالسجن بتهمة الاعتداء على مخيم للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة انتقاما من هجوم شنه فلسطينيون اسفر عن جرح جندي اسرائيلي.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه حكم على ١٨ جنديا اسرائيليا بالسجن اسبوعين وحكم على ثلاثة اخرين لم يشتركوا بشكل مباشر في الهجوم الذي وقع في مطلع هذا الاسبوع بالسجن اسبوعا واحدا.

سهل ممتنع

القضاء الاسرائيلي «حكم» على بضعة جنود بالسجن بضعة ايام بتهمة الاعتداء على مخيم فلسطيني .. لو كان هذا القضاء نزيها فعلا لامر بسجن «كل اسرائيل» مدى الحياة لانها تعتدي على «كل فلسطين» منذ عام ١٩٤٨ والى اجل غير مسمى.

اليوم في القبس

سنوات الغليان

قراءة في تاريخ حرب ١٩٦٧

بقلم: محمد حسنين هيكل

«الحلقة ٢١» «ص ١٢ ـ ١٣»

احزان افريقيا غداة الاستقلال

المجلة

تقرأ فيها اليوم: حرب عالمية .. ضد الايدز ■ الضغط على الاذن وسيلة ريجيم ■ الشمس لفترة قصيرة حاجة ضرورية للجسم ■ اتصالات فضائية .. للفقراء ■ ١٠ ملايين اسم وعناوينهم على «صفحة بيضاء» واحدة ■ حرفة متخصصة بالنمار ■ مصنع للحشرات في الاتحاد السوفيتي ■ ازياء المناسبات ■ رحلة الفتيان الخطرة ـ قصة مصورة والقبس الصغير ■ «سين جيم» اعداد: شريف العلمي.

■ كيف نكتب للصحافة .. محاضرة للدكتور محمد الرميحي (ص٨)

■ الكويت تتعاقد لبناء ناقلات نفط عملاقة (ص١٥)

■ الجامعة والتعليم العالي (ص٤)

■ خدمات (ص٢٤)

أحمد عبدالمعطي حجازي (ص٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

اعلان

المعرض المحلي لرسوم الأطفال

٢٦/ ١١ ـ ٩/ ١٢/ ١٩٨٨م

تحت رعاية السيد/ الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالنيابة الدكتور فاروق العمر، يقام في الساعة السادسة من مساء اليوم السبت الموافق ٢٦/ ١١/ ٨٨ في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم حفل افتتاح:

المعرض المحلي لرسوم الأطفال

يستمر المعرض المذكور حتى يوم الجمعة الموافق ٩/ ١٢/ ٨٨ وتكون مواعيد الزيارة للمعرض على فترتين صباحية من الساعة الثامنة وحتى الثانية عشرة ومسائية من الساعة الرابعة وحتى الثامنة.

والدعوة عامة

الصانع يفتتح اليوم اجتماع لجنة تقويم الكتب المطورة والموحدة في الرياضيات

جانب من الاجتماع السابق

كتب محمود عبدالقادر:

يعقد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية اجتماعا صباح اليوم (السبت) للجنة تقويم الكتب المطورة والموحدة في الرياضيات ويستمر الاجتماع لمدة يومين بهدف النظر في نتائج تقويم الكتب المطورة والموحدة في الرياضيات للصفين الثاني والثالث من مراحل التعليم العام بدول الخليج العربية. والتوصل الى الصيغة المناسبة لتعديل الادوات التعليمية في الرياضيات للصفين الثاني والثالث من مراحل التعليم العام بدول الخليج العربية.

وقال مدير المركز محمد عبدالله الصانع في تصريح خاص لـ«القبس» انه وانطلاقا من مبدأ استمرارية التقويم، سيصاحب التعميم تقويم مستمر. في ضوء الخطة التالية:

- اعادة النظر في ادوات التقويم لتناسب الاستخدام الموسع اثناء التعميم. على ان تشكل ايضا في كل دولة لجنة وطنية للمتابعة وجمع الملاحظات الميدانية.

- تشكيل لجنة لتعديل الادوات التعليمية في ضوء تقارير الدول على ان تضم اللجنة ممثلين من الدول الاعضاء (عضو من كل دولة).

- يتم التعديل في ضوء الملاحظات الميدانية اولا ولتاتي الادوات ملائمة لاي تطور مادة واسلوبا ثانيا.

واشار الصانع الى ان المركز كان قد قام ببناء ادوات التقويم باسلوب علمي شمل التحكيم من قبل مختصين في المادة وفي المناهج وايضا في مجال القياس والتقويم وقد تنوعت هذه الادوات لتشمل:

- استبانة لاستطلاع آراء المعلمين ممن يقومون بالتدريس في مدارس التجربة وممن يقومون بالتدريس في مدارس اخرى بالمرحلة، وكذلك لاستطلاع اراء الموجهين الفنيين والمشرفين والادارة المدرسية.

- بطاقة تقويم لاستطلاع اراء المعلمين المشاركين في التدريس بمدارس التجربة تتميز بتفصيل وعمق اكبر مما جاء في الاستبانة.

- بطاقة ملاحظة لاستطلاع آراء الزائرين لمدارس التجربة من موجهين او مشرفين او مسؤولين عن التقويم.

- اختبارات تحصيلية.

هذا وما يجري الآن هو تقويم أني يرافق اعداد الادوات التعليمية وتتلخص مراحله فيما يلي:

- تجريب محدود للادوات في الدول الاعضاء.

- يشرف على التجريب لجان وطنية تضم متخصصين في المادة وطرق تدريسها وميدانيين بالاضافة الى بعض المشاركين في التاليف او في لجنة خبراء المشروع.

- تطبيق ادوات التقويم وجمع البيانات وتحليل النتائج.

- تقديم تقرير شامل من التجربة يكشف عن الايجابيات والسلبيات ويقدم الملاحظات الموضوعية التي من شانها ان تدعم الايجابيات وتتغلب على السلبيات.

- عقد اجتماع يضم المؤلفين وخبراء المشروع ومسؤولي المناهج في الدول الاعضاء لدراسة هذه التقارير واعتماد المقترحات الخاصة بالتعديل.

- تعديل الادوات في ضوء ما يسفر عنه الاجتماع السابق لتصبح جاهزة للتعميم.

وقال الصانع ان من الوثائق التي ستقدم للاجتماع تقارير الدول الاعضاء حول تقويم الكتب المطورة والموحدة في الرياضيات للصفين الثاني والثالث من مراحل التعليم العام بدول الخليج العربية وتقرير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج حول نتائج تقويم الكتب المطورة والموحدة في الرياضيات للصفين الثاني والثالث.

وورقة التعريف بالاجتماع.
وجدول اعمال الاجتماع.

ومن النتائج المتوقعة للاجتماع: التوصل للتعديلات المقترحة على الادوات التعليمية في الرياضيات للصف الثاني الابتدائي.

- التوصل للتعديلات المقترحة على الادوات التعليمية في الرياضيات للصف الثالث الابتدائي.

الحاسب الآلي .. لحفظ البصمات بالداخلية

كتب ناصر الخالدي:

علمت القبس أن وزارة الداخلية بصدد ادخال نظام الحاسب الآلي لحفظ وتصنيف واسترجاع البصمات في الادارة العامة للادلة الجنائية، وعلم أن الوزارة انتهت مؤخرا من عرض الخيارات النهائية للمشروع الذي ينتظر دخوله حيز التنفيذ في بداية عام ١٩٩٠ .. وأن عدة دول تقدمت بعروضها في هذا المجال. وسوف تقوم الادارة العامة للادلة الجنائية بتدريب مجموعات من الموظفين للعمل على هذا الجهاز ضمن عقد توريده واستخدامه.

الحجي يغادر إلى اوغندا للمشاركة باجتماعات الجامعة الاسلامية

غادر رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية يوسف جاسم الحجي البلاد مساء امس متوجها الى اوغندا للمشاركة في اجتماع لمجلس امناء الجامعة الاسلامية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وسيناقش مجلس امناء الجامعة الاسلامية العديد من القضايا التي تساهم في تطوير الجامعة الاسلامية وزيادة كفاءتها العلمية وتوفير كافة متطلباتها المادية لتواصل مسيرتها العلمية في تخريج طلبتها بصورة مثلى.

وسيقوم الحجي بزيارة المشاريع الخيرية التي تقيمها الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية او تشرف على تاسيسها في اوغندا.

والجدير بالذكر ان للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية مكتبا في كمبالا يتمتع بكافة الامتيازات الدبلوماسية ويقوم بالاشراف على حاجات المسلمين ومتابعة مشاريع الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية هناك، اضافة الى دراسة المشاريع الاستثمارية وصور الانفاق الانتاجي لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

ومن المتوقع ان يلتقي الحجي عددا من المسؤولين الاوغنديين بهدف تطوير خدمات الهيئة ودراسة احتياجات المكتب في العاصمة كمبالا.

● يوسف جاسم الحجي

الاجتماع الـ ١١ للجنة اغاثة متضرري السودان وبنغلادش

شحنات طبية عاجلة وبناء مساكن ودور للتأهيل ترميم المدارس ودور الايتام ورعاية المحتاجين في البلدين

اجتمعت اللجنة المشتركة لاغاثة متضرري السودان وبنغلادش مساء امس الاول في قاعة الاجتماعات بمقر الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية برئاسة يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، رئيس اللجنة المشتركة وبحضور كل من عبدالقادر العجيل، طارق العيسى، فيصل مقهوي، د. احمد سامح، عبداللطيف برزق، محمد يوسف وسامي غيث.

وتم في بداية الاجتماع الاطلاع على محضر الاجتماع السابق والاطلاع على الارصدة المتوفرة لحساب اللجنة لصالح السودان وبنغلادش.

واوصت اللجنة بسفر طارق العيسى للسودان وضرورة سفر ٣ اشخاص متطوعين لدراسة اخر الاوضاع للاخوة هناك.

ثم استمع الحضور للدكتور احمد سامح حيث تحدث عن عمل اللجنة الطبية بخصوص السودان وما تم بشان فتح حساب خاص للاغاثة باسم اللجنة حيث تمت مراسلة السعودية وكينيا للحصول على اسعار الادوية والمحاليل الطبية واكد العيسى على ضرورة ارسال شحنات طبية عاجلة للسودان وخاصة الاقليم الشرقي.

وعن الوضع في بنغلادش استمع اعضاء اللجنة الى تقرير عبدالقادر العجيل الذي عاد مؤخرا من زيارة تفقدية لاوضاع المسلمين هناك حيث عقد اجتماعات مع اللجنة الفرعية وقام بزيارة لبعض المناطق المتضررة والتقط صورا لبعض المساكن التي تم بناؤها والابار وتوزيع المواد الغذائية، وشكر العجيل جهود القائم باعمال سفارة دولة الكويت لدى بنغلادش على جهوده في مجال الاغاثة واشار العجيل ان اللجنة قامت ببناء ١٠ مساكن بمبلغ ٣٥٠ دينارا و١٠ ابار بمبلغ ٥٥٠ دينارا ودار لتاهيل الاسر الفقيرة وتعليمهم على الخياطة بمبلغ ٢٢٠ دينارا وتوزيع ٩٠٠ علبة حليب ومواد غذائية من سكر وخبز و٢٧ طنا من الارز وعدد ٤٠٠ بطانية.

واوصى العجيل بضرورة تخصيص مبلغ الفي دينار كويتي من حساب الاغاثة تحول لحسن بدر العقاب لمواجهة المصاريف الادارية والاغاثة الميدانية واوصى العجيل على ضرورة التركيز على بناء المنازل والمدارس والوحدات الصحية ودور الايتام وترميم المتصدع منها بالاضافة الى حفر الابار وبناء مطبخ وصالة دراسية للمدرسة المحمدية العربية لرداءة البناء الموجود بتكلفة ٦ الاف دينار.

كما اوصت اللجنة بضرورة ترميم ١٠ مدارس و١٠ دور ايتام بمبلغ الف دينار وكذلك دعم مشروع القرض الحسن لجمعية اهل الحديث بمبلغ الفي دينار كويتي.

كما اوصت اللجنة باعتماد تقرير اللجنة الطبية التي زارت بنغلادش لاعتماد المبالغ التالية: ١٠ الاف دينار لشراء حليب وتوزيعه على المتضررين، ٥ الاف دينار للحمامات الصحية، ٧ الاف دينار للوحدات الصحية المتنقلة لعدد ٣ قوارب، ٨ الاف و٥٠٠ دينار لشراء ٣ سيارات اسعاف، ٣ الاف و٥٠٠ دينار لمشروع مكافحة الدرن.

واعربت اللجنة المشتركة لاغاثة متضرري السودان وبنغلادش عن شكرها العميق للاخوة المتبرعين وبهذه المناسبة تدعو اللجنة جميع الاخوة المحسنين لتبني المشاريع الخيرية لصالح الاخوة المسلمين في السودان وبنغلادش للعمل على رعايتهم في هذه الظروف القاسية التي يتعرضون لها.

الاسكان

تخصيص قسائم سكنية في الوفرة والخيران .. وبيوت في منطقة القرين

اعلنت الهيئة العامة للاسكان بانها ستقوم بتخصيص قسائم سكنية بالمناطق المنظمة حديثا في كل من الوفرة والخيران، ودعت المواطنين الراغبين في الحصول على قسائم سكنية مساحتها ٤٠٠ متر مربع بقريتي الوفرة والخيران الجديدتين مراجعة مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة بالهيئة بمجمع الوزارات خلال شهر لتسجيل رغباتهم على هذه القسائم التي ستخصص للمستحقين دون التقيد بالاولوية التاريخية لطلبات السكن المسجلة لدى الهيئة.

كما اعلنت الهيئة بانها ستبدأ في تخصيص بيوت منطقة القرين والبالغ عددها ٧٤٥١ بيتا على عدة دفعات سيعلن عنها تباعا.

ودعت الهيئة المواطنين المتقدمين بطلبات سكن مسجلة لدى الهيئة حتى تاريخ ١٩٧٩/٦/١ وماقبلها من الذين لم يخصص لهم بمناطق اخرى والراغبين في هذه البيوت مراجعة مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة بالهيئة العامة للاسكان بمبنى مجمع الوزارات خلال شهر تمهيدا لتخصيص هذه البيوت لهم.

الابراهيم رئيسا للبعثة الدبلوماسية الكويتية لدى مجموعة السوق الاوروبية

اعلن في بروكسل ان مجموعة السوق الاوروبية المشتركة قبلت اوراق اعتماد سفير الكويت احمد عبدالكريم الابراهيم كرئيس للبعثة الدبلوماسية الكويتية المعتمدة لديها.

وقال بيان صادر عن المجموعة الاوروبية ان الابراهيم وهو ايضا سفير الكويت لدى بلجيكا سيرأس البعثة الكويتية لدى المجموعة الاوروبية للكربون والفولاذ ومجموعة الطاقة النووية الاوروبية.

واضاف ان السفير الابراهيم سيقدم في وقت لاحق اوراق اعتماده الى رئيس المجلس الاوروبي ولرئيس لجنة الجماعات الاوروبية.

ويحل الابراهيم محل السفير الكويتي السابق لدى بلجيكا عبدالمحسن الجيعان.

تعديل تسمية بالصحة

صدر قرار في وزارة الصحة بتعديل تسمية «ادارة مراقبة الجودة ومنع العدوى» لتصبح «ادارة التعقيم ومنع العدوى».

مجلة قانونية جديدة تصدرها المحكمة الكلية

علمت القبس ان المحكمة الكلية في سبيلها لاصدار مجلة قانونية تتضمن الاحكام النهائية التي تصدر عنها وعن دوائرها الاستئنافية وتمثل مبادىء قانونية ذات اهمية للمشتغلين بالقانون والباحثين فيه، مع تعليقات على هوامشها، الى جانب ابحاث ودراسات قانونية وفقهية يقدمها المستشارون واساتذة القانون والمتخصصون وتعتبر هذه المجلة الجديدة التي ينتظر صدورها فصلية اعتبارا من العام القضائي الحالي اضافة ذات بعد له قيمة علمية بجانب مجلة القضاء والقانون التي تصدرها حاليا محكمة الاستئناف.

يقوم بالاشراف على هذه المجلة رئيس المحكمة الكلية المستشار محمد عبدالحي البناي والمكتب الفني للمحكمة برئاسة وكيلها المستشار عبدالعزيز هيبة.

وقالت مصادر المحكمة الكلية ان اصدار هذه المجلة اصبح ضرورة خاصة بعد صدور قانون المرافعات الجديد الذي اعطى قوة نهائية لاحكام هذه المحكمة ودوائرها الاستئنافية في القضايا المستعجلة والجزئية التي تفصل حقوق قيمتها اقل من خمسة الاف دينار علاوة على الجنح المستأنفة التي تنتظرها المحكمة الكلية.

● المستشار محمد عبدالحي البناي

سيدة كويتية تتبرع بثلاثين الف دولار لبيت الزكاة

علمت القبس ان سيدة كويتية تبرعت بمبلغ ٣٠ الف دولار لسد حاجات الاسر الكويتية المتعففة التي يرعاها بيت الزكاة ويقدم لها العون والمساعدة. وقد امتنعت المتبرعة بالافصاح عن اسمها وجعلها تبرعا لـ«فاعلة خير».

عميد الآداب: رئيس القسم العلمي يجب أن تكون له خطط لتطوير القسم

بدأت اللجان الخمس التي تم تشكيلها لاختيار رؤساء الاقسام العلمية في كلية الآداب اجتماعاتها بعقد لقاء شامل يوم الاربعاء الماضي برئاسة الاستاذ الدكتور عبدالله المهنا عميد الكلية الذي تحدث في البداية موضحا أن هذا التشكيل قد جاء تطبيقا لقرار مجلس الجامعة الذي حدد شروطا معينة يجب توافرها في المرشح لرئاسة القسم العلمي والذي يجب ان تدرس اللجنة ملفه كاملا وتستوفي كافة المعلومات عن جوانب شخصيته قبل ان تقدم تقريرها للعميد متضمنا ترشيحها محددا أولويات للمرشحين.

وأوضح العميد في حديثه أن الشروط التي حددها قرار مجلس الجامعة تقضي بأن يكون المرشح لرئاسة القسم العلمي بدرجة استاذ مساعد على الأقل وأن يكون قد أمضى سنة سابقة في التدريس والبحث العلمي بالكلية اضافة الى التزامه بواجباته الجامعية وله مساهمات اكاديمية واضحة سواء في التدريس أو البحث أو في خدمة المجتمع وان يحظى بموافقة أغلبية أعضاء هيئة التدريس.

واكد العميد في لقائه بأعضاء لجان اختيار رؤساء الاقسام العلمية على ضرورة الاهتمام لدى مقابلة المرشحين بالتعرف على عملهم الاكاديمي والقيادي ومناقشة تطلعاتهم وخططهم للنهوض بأقسامهم العلمية وتطوير مناهجها ودفع العمل فيها.

وقد دارت عقب ذلك مناقشات واسعة حول معايير الاختيار والاجراءات الشكلية الأولية التي تتخذها اللجان أساسا في الانطلاق بعملها ... وقد اجاب العميد على كل التساؤلات التي قدمها الاعضاء قبل ان تختار كل لجنة مقررا لها حيث ستبدأ اللجان أعمالها خلال هذا الاسبوع.

رئيس رابطة اعضاء هيئة التدريس بالتعليم التطبيقي يتحدث لـ «القبس»

العبدالجادر: نرفض فكرة المجلس الموحد للتعليم الجامعي والتعليم التطبيقي

■ نتفاءل بقدرة الادارة الحالية على تحديد هوية الهيئة وابراز قدراتها

كتب عدنان الحداد:

قال الاستاذ صلاح العبدالجادر رئيس رابطة اعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ان فكرة المجلس الموحد للتعليم الجامعي والتطبيقي خطوة غير موفقة ولا تخدم الاهداف العامة للتعليم بفئتيه، وأكد على اهمية وجود هوية واضحة ومحددة تحدد وتعكس اهداف التعليم التطبيقي وتساهم في استقرار اللوائح والنظم في مسيرة الهيئة.

وتفاءل السيد العبدالجادر بالادارة الحالية للهيئة والتي وصفها بالطموحة لسد الثغرات والمشاكل التي تعاني منها مسيرة التعليم التطبيقي، كما اكد على ضرورة تطوير مهارات وخبرات عضو هيئة التدريس من خلال اسلوب التقويم وطالب بوقف نظام الممتحن الخارجي والذي لا يتفق والاهداف التي من أجلها انشئت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وفي ما يلي نص الحديث الذي اجرته معه القبس:

لا اوافق على المجلس الموحد

● ما هو رأيك بفكرة المجلس الموحد للتعليم العالي والذي يجمع بين التعليم الجامعي والتطبيقي؟

- في البداية أود ان اسجل شكري العميق لجريدة القبس على جهودها الطيبة في الوقوف معنا في العديد من القضايا التي تهم التعليم التطبيقي ومستقبله. وفيما يتعلق بمقترح المجلس الموحد والذي يضم مجلسي الجامعة والتطبيقي، فنعتقد ان دمج المجلسين سوف لن يخدم كلا الجهتين، ذلك ان لكل مجلس خصوصيته وقضاياه التي تهمه وتتطلب منه جهودا مضنية لوضع الحلول والخطط لهذه القضايا، كما انه من المعلوم ان مجلس الجامعة يستغرق كثيرا من الوقت لمناقشة قضاياه والتي غالبا ما تنتهي في وقت متأخر، وينطبق على مجلس الهيئة ما ينطبق على مجلس الجامعة، اضافة الى عدم وجود التشابه في القضايا التي تطرح من كلا الجانبين حيث ان لكل نوع من التعليم فلسفته وقوانينه وخططه وبرامجه ومخرجاته التي تختلف اختلافا واضحا بين كلا الجهتين. اما ان كان المقصود تشكيل لجنة استشارية فلا بأس من ذلك علما بأن مدير عام الهيئة عضو في مجلس الجامعة بصفته، وفي المقابل هناك ممثل للجامعة في مجلس الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مما يوفر قنوات رسمية وفعالة للتنسيق في الامور التي تحتاج الى مشاورة ومداولة بين الطرفين.

هوية الهيئة

● في الاونة الاخيرة، دار نقاش طويل حول هوية الهيئة، فما هو رأيك حيال هذا الامر؟

- من المؤسف انه على الرغم من السنوات القلائل التي مرت على انشاء الهيئة الا انه ومن خلال خمس سنوات فقط فقد تعاقب على ادارتها اكثر من ثلاث ادارات مختلفة، مما ترك اثرا سلبيا على استقرار انظمة ولوائح الهيئة ووضوح هويتها الامر الذي يدفعنا للمطالبة بتوضيح وترسيخ تلك الهوية لهذه المؤسسة التعليمية الحيوية.

وأتصور ان هناك عدة محاور تجذب الهيئة في خضم بحثها عن هويتها، فتارة نقول بالتبعية للجامعة والسير وراءها بكل ايجابياتها وسلبياتها، وهذا امر ثبت بالتجربة خطاه، وتارة اخرى نقول اننا اكاديميون تطبيقيون، واخرى نقول اننا مختصون فقط بالتعليم التطبيقي والتدريب، والى الان لم تحدد اجابة واضحة على مسألة الهوية، ولذلك نجد ان كثيرا من الانظمة واللوائح لم تستقر وما زالت تحت البحث والنقاش والمداولة مما يعرقل المسيرة التعليمية والتربوية للهيئة.

ونحن لا نقلل من شأن الزملاء العاملين في الحقل الجامعي، حيث لهم تجارب كثيرة ناجحة وقد تكون لهم بعض السلبيات كأي عمل بشري، الا اننا نقول ان ليس كل ما يصلح للجامعة يصلح للهيئة العامة للتعليم التطبيقي وخير مثال على ذلك هو فشل تجربة تحويل المعاهد الى كليات جامعية. ولذلك نقول اننا كنا في غنى عن خوض مثل هذه التجربة بما صاحبها من تكاليف مادية واحباطات نفسية لو كانت لنا هوية واضحة خاصة بنا.



● صلاح العبدالجادر

الادارة الجديدة

● مرت على الهيئة عدة ادارات متعاقبة في ادارة الهيئة، فما تقييمكم للتجربة الجديدة؟

- على مدى عام كامل من عمل الادارة الجديدة باللقاءات لم تتوقف بين الادارة والرابطة حيث طرحت العديد من القضايا التي تهم اعضاء هيئة التدريس وتجاوبت الادارة مع بعض هذه الاطروحات بشكل ايجابي بما يحقق اهداف اعضاء هيئة التدريس ولا يتعارض مع اهداف الهيئة. ولا شك ان الادارة الحالية طموحة وشابة ولديها الكثير من الاهداف والتطلعات الا اننا ما زلنا نطالب الادارة الحالية ان تعزز من قناعة عضو هيئة التدريس وتوضح دوره المطلوب وعلى ان تقوم بتثبيت اللوائح والانظمة والهوية الخاصة بالهيئة ووضع الاسس الواضحة والمبرمجة في مجال التشاور مع ممثلي اعضاء هيئة التدريس في مجمل القضايا التي تدفع مسيرة الهيئة الى الامام بما يحقق الخطط التنموية للبلاد.

الانجازات

● هل لك ان تلقي الضوء على اهم انجازاتكم خلال الفترة المنصرمة؟

- بفضل الله فقد تحقق الكثير من الطموحات ونحن متفائلون بتحقيق مطالب اخرى حيث ان مطالبنا مبرمجة ومدروسة. واهم الانجازات اقرار مطلب الرابطة بالفترة الانتقالية حيث اصبح من حق عضو هيئة التدريس الحاصل على الماجستير الحصول على درجة اعلى تلقائيا لمرة واحدة، بدل الاعتماد على شروط الترقية حيث انها لم تخرج الى حيز الوجود مما يهدد ببقاء العضو مجمدا حتى بعد مرور الفترة الزمنية المحدودة. كما تم رفع التجميد عن العلاوات الدورية لمن بلغ نهاية المربوط من اعضاء هيئة التدريس. وقد عملنا جاهدين على ربط الاواصر بين الاعضاء اجتماعيا حيث قمنا برحلة الى العمرة واخرى الى المدينة الترفيهية شملت اكثر من ٦٠٠ عنصر وعائلاتهم واقامة الكثير من الحفلات والرحلات. ايضا هناك العديد من القضايا التي هي قيد الدراسة مثل قضية بدل السكن واضافة بدل طبيعة العمل على الراتب الاساسي كما اننا نطالب بتشكيل لجنة تكون ممثلين فيها لمناقشة كل ما يتعلق بالقادة واسلوب تطبيقه، وقد وعدنا وزير التعليم العالي خيرا خلال زيارة الهيئة الادارية الاخيرة له. اضافة الى اعداد العديد من الدراسات والمذكرات حول اللوائح والانظمة وخاصة نظام البعثات ولائحة التوظيف ودراسة الرضاء الوظيفي لعضو هيئة التدريس حيث كان لهذه الدراسة ابلغ الاثر في توضيح المشاكل التي يعاني منها ورفعها للهيئة للنظر في وضع الحلول لها.

تقييم عضو التدريس

● ما هو رأيك في تقييم وتطوير عضو هيئة التدريس؟

- نحن حريصون على زيادة وصقل خبراتنا، ضمن اسلوب معين يحافظ على مهاراته وخبراته ونحن نهتم منذ زمن بتطوير عضو الهيئة التدريسية وتطوير القرارات. وقد شجعنا تجربة القياس والتقييم حيث نظمنا ندوة بهذا الخصوص شارك فيها العديد من اعضاء الرابطة حيث كانت الندوة دافعا لتوفير ضمانات اوفر لاسلوب التقييم وسريته حيث ان المقصود بالقياس هو ان يقيس العضو اداءه ويصححه بنفسه ولا يمكن ان يكون رأي الطلبة هو الرأي الاوحد في تقييمه وبما ان السرية اصبحت مضمونة فقد لاقت التجربة التجاوب والنجاح. ولا ننسى الدور الطيب الذي قامت به مشكورة مديرة مركز القياس والتقييم الاستاذة هدى الهلال، ونحن نؤكد باننا مع التطوير والتقييم اذا كان باسلوبه الصحيح ولسنا مع التشهير لاجبار عضو هيئة التدريس على دخول الدورات الاكاديمية. والسؤال الذي يفرض نفسه هو من الذي يقوم على عملية تطوير عضو هيئة التدريس.. هل هي الجامعة ام مؤسسات متخصصة في التعليم التطبيقي؟ سواء كانت اجنبية او عربية. ونحن نفضل التفاهم مع المؤسسات المتخصصة في سوق العمل على برامج معينة كان يتلقى العضو فترة محددة في سوق العمل ثم ينقل هذه الخبرات الى الطلبة وهذا لا شك له اثره الكبير مع اضافة ذلك كاحد بنود شروط الترقية. اما بالنسبة لنظام الممتحن الخارجي ففي الدول الاخرى يأتي الممتحن من مؤسسات مناظرة،

(البقية على الصفحة ٢٣)

الاتحاد الوطني: تجاوزات في قبول بعض الطلبة بجامعة الكويت

ابلغ الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وزير التعليم العالي، ومدير جامعة الكويت، بحدوث تجاوزات في قبول بعض الطلبة بالجامعة حيث تم قبولهم دون استيفاء شروط القبول.

وقال امين سر الاتحاد اسامة العبدالجليل في كتاب وجهه الى الوزير والى مدير الجامعة ان المتعارف عليه بين المؤسسات والافراد ويعتبر ميزانا للعمل واداء للواجبات هو ان تنفيذ الواجبات يكون بالالتزام بالاسس والمعايير واللوائح والضوابط التي تحكم العمل في اي مؤسسة او مرفق او قطاع في اي مجال كان فاذا اختل هذا الميزان، وضرب بعرض الحائط بالاسس والمعايير والضوابط سادت الفوضى وعدم اداء الواجبات واحترام اللوائح والمعايير في المؤسسات ولقد فوجئنا بما نشرته احدى المجلات الاسبوعية والتي اشارت الى تجاوزات تمت في عمادة القبول والتسجيل في عملية القبول لاحدى الطالبات حيث تم قبولها دون ان تستوفي الشروط المطلوبة وعند تحقق الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت من ذلك تبين صحة ما نشرته المجلة من حقائق، بل نمي الى علم اعضاء الهيئة الادارية ان هذه الحادثة ليست الاولى من نوعها بل هناك حوادث اخرى مشابهة لها ولكن لم يعلن عنها، ونحن في هذا المقام اظهارا للحق ووضعا للامور في نصابها الصحيح تطالب الجهات المسؤولة وعلى رأسها وزارة التعليم العالي والادارة الجامعية بتشكيل لجنة تحقيق وتقصي للحقائق حول هذه التجاوزات في عملية القبول والتي تمت في عمادة القبول والتسجيل.

ونحن نؤكد اننا لا نقصد إتهام جهة او افرادا معينين وغايتنا هي اظهار الحقيقة ونأمل ان نجد لطلبنا هذا صدى وتجاوبا يحقق الصالح العام لجامعتنا ولبلدنا الحبيب.

وقفة مع مدير الجامعة

لا شك أن عددا كبيرا منكم قرأ التقرير السنوي لمدير جامعة الكويت د. عبدالمحسن العبدالرزاق والذي حذر فيه من مخاطر عزوف الشباب الكويتي عن الكليات العلمية كما ذكر أن ٧٠ بالمائة من الشباب الكويتي يفضلون المسارات الادبية وأن اعدادا من الطلبة الكويتيين يفشلون في الحصول على الدرجات المطلوبة أو ينتقلون الى كليات الآداب والتجارة رغم أن نسبة قبولهم في الكليات العلمية كانت ٨٠ بالمائة مما يعني أننا أمام أزمة تحولت مع الوقت الى مأساة وطنية خلقها المجتمع الكويتي والحكومة معا.

وعزا الدكتور العبدالرزاق هذه الظاهرة الى طبيعة المجتمع الكويتي الذي يبلغ عدد مواطنيه ٤٠ بالمائة فقط من اجمالي السكان والذي تقوم فيه الدولة بتوفير كافة الخدمات العامة بسخاء دون أن يقابل هذا مردود يذكر من قبل المواطنين.

هذا بعض ما قاله الدكتور العبدالرزاق في تقريره السنوي لعام ١٩٨٨/٨٧ . والذي وضع فيه الشباب الكويتي في قفص الاتهام وادانهم بجريمة العزوف عن الكليات العلمية ، كما حملهم مسؤولية حدوث مأساة وطنية من جراء ذلك . فهل تعتقدون أن الشباب الكويتي هو الوحيد المسؤول عن حدوث مأساة وطنية بسبب عدم تواجد الفئات الكويتية في رحاب الكليات العلمية ؟! للاجابة عن هذا السؤال دعوني أخبركم بما حدث لي في بداية حياتي الجامعية وأنا الآن على عتبة التخرج من كلية نظرية اضطررت للالتحاق بها . فبعد أن أنهيت دراسته الثانوية بنسبة ممتازة بلغت ٩٣٫٢٪ في احدى الثانويات التي تتبع نظام المقررات وقررت الالتحاق بكلية الطب خاصة وأن تخصصي في الثانوية كان في مادة العلوم ونسبتي عالية جدا مما جعلني أضمن دخولي تلك الكلية بمعنى أصح جعلني أعتقد أن دخولي هذه الكلية مضمون تماما فوجئت بعد تقديم طلبي للكلية بعدم قبوله في تلك الكلية بحجة أن المقاعد الدراسية لا تسمع الا لعدد معين من الطلبة مما جعلني أقف في آخر الطابور والذي كان يضم في مقدمته عددا كبيرا من الطلبة غير الكويتيين ، جانب منهم كان من أبناء هيئة التدريس والجانب الثاني من إبناء الشخصيات الدبلوماسية أما الجانب الثالث فقد كانوا ممن شملتهم كلمتا «القبول بالاستثناء» ، ولا أشك أن أحدا منكم يعرف معنى هاتين الكلمتين وما تحت سطورهما الخفية ،

مما اصابني بالاحباط الشديد وخاصة وأنني كويتية ويضع نصب عيني العناصر المطلوبة التي تحتاجها الكويت من أجل بناء مستقبلها اضافة الى ذلك فانني عنصر دائم زرعت جذوره في باطن الكويت وليست عنصرا موقتا مربوطا باقامة للدراسة تمهيدا للحصول على لقمة العيش .

ولست أنا الوحيدة التي تعرضت لهذا الموقف في بداية حياتها الجامعية فالرفيقات كثيرات مما جعلني أندهش وأتساءل هل هذه هي سياسة القبول السليمة في جامعة الكويت ؟ فان كانت كذلك فكيف ترفض العناصر الكويتية الشابة وتصبح الاولوية للعناصر الاجنبية والكل منا يعلم أن سياسة القبول وضعت من أجل مصلحة الكويت ولكن هل من مصلحتها وضع شبابها في المؤخرة وحجز المقاعد الامامية لبعض الفئات الاجنبية أم أنه كلام يقال فقط ؟

والآن وبعد هذا العرض لقصتي مع الاحباط ، هل تعتدون أنني ومجموعة أخرى ممن رفض قبولهم في كلية الطب بحجة أن المقاعد الدراسية لا تسمح الا بعدد معين من الطلبة مسؤولون عن حدوث مأساة وطنية بسبب عزوف الشباب الكويتي عن الكليات العلمية كما قال السيد مدير الجامعة ، أم كان الأجدر بنا أن نضع سياسة القبول الفاشلة والتنظيم الجامعي العابث في قفص الاتهام ونكبل كلمتي «القبول بالاستثناء» بقيود من حديد حتى لا يستغلها البعض من تحطيم الروح المعنوية للشباب الكويتي في الحياة الجامعية والحياة خارج أسوار الجامعة ؟

وحتى لا تكون سببا خفيا لا يظهر للناظر من عدم تواجد الشباب الكويتي في الكليات العلمية مما يجعلنا نبحث عن السبب فلا نجد سوى كلمة «عزوف» لكي تكون هي السبب في قلة الكويتيين من الكليات العلمية !!

رشا ناصر البدر

تشكيل المكتب التنفيذي لقسم الصحافة والاعلام

علمت القبس ان مدير الجامعة سيصدر قرارا بتشكيل المكتب التنفيذي لانشاء قسم الصحافة والاعلام بكلية الآداب بحيث يضم كلا من أ.د فؤاد زكريا رئيس قسم الفلسفة والدكتور سليمان الشطي الاستاذ بقسم اللغة العربية ورئيس تحرير مجلة البيان والدكتورة نجاة عبدالقادر الجاسم الاستاذ المساعد بقسم التاريخ والدكتور غانم النجار من قسم العلوم السياسية بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية والدكتور حسن ابراهيم مكي من مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.

مناقشة هادئة

ابحاث الطلاب.. قضية سلوكية ام اكاديمية؟!

■ هذه قضية في حاجة الى دراسة موضوعية بعيدة عن التحيز او المجاملة. فنحن نناقش هنا قضايانا الجامعية بهدوء لنصل الى الافضل. وما سوف تقرأه عزيزي القارىء لن يدهشك ولكنه سوف يثيرك ويدفعك لمشاركتنا في بحث القضية بحثا مشتركا.

■ حينما يعلن الاستاذ للطلاب في الفرقة النهائية في اي تخصص ضرورة عمل الابحاث المتعلقة بالمقرر، وعندما يشتد حماسه في توجيه هذه الدعوة ويسترسل في شرح اهميتها وجدواها، قد يكون أمرا فيه منطق لامور عديدة، منها نضج الطالب وقراءاته التي استمدها من دراساته في السنوات السابقة، وقدرته على قراءة الابحاث والمراجع، ودرايته بالدوريات العالمية ومواقعها في مكتبة الجامعة.. ومنها كثير خاصة اذا كان قد درس اصول البحث وجمع المادة العلمية واخراج دراسة جديدة تحت مسمى «بحث» فعلا.

■ اما ان يطلب ذلك الى طالب مستجد لا يزال في الفرقة الاولى او الثانية فذلك امر يثير سخط الطلاب من جهة، ويضيع وقتهم من جهة اخرى. وقد يتصايح البعض ويستنكر ان نقول ان البحث في هذه الفرقة يثير السخط ويضيع الوقت، ولكن الحقيقة هي كذلك. ولان الطالب يعلم هذا جيدا، ولا يريد ان يستنثار، فانه يلجأ مباشرة الى اي كتاب «وينقل» عنه ما يريد. ويا ليته هو الكاتب في النهاية، بل قد يكون شقيقه او شقيقته او صديق له خدوم ومتفاهم. ولكن - وهو الاخطر والاغراب - قد يكون البحث كله - بكامله - من عمل زميل اخر كان في الفرقة نفسها وعند الاستاذ نفسه من قبل عام او عامين. فيحصل على البحث جاهزا، ويرفع الغلاف الذي يحمل اسم صاحبه ويضع غلافا جديدا في ملف جديد باسمه واشراف استاذه، ثم يتفانى في زخرفته - ولست ادري ما هي الاسباب الجوهرية وراء هذه الزخرفة ورسم الزهور والطيور واستخدام الالوان في اغلفة هذه «البحوث». ويضعه في ملف غالي الثمن عن عمد يدركه الاستاذ بسهولة، ولقد ضبط بعض موظفي الاقسام في كلية نظرية وهو يمارس تجارة البحوث التي استمرت لفترة لا يعلمها الا الله، وكان الموظف يعرف اصول اللعبة، فيجمع الابحاث المتخلفة على مكاتب الاساتذة صيفا بعد مغادرتهم الى خارج الكويت، ثم يبيعها بثمن غير بخس للطلاب، ولم يكتشف الامر الا بعد ان اختلف الطرفان ولقد عوقب الموظف بالنقل او بالفصل لست أذكر ولكنه استثمر هذه الابحاث استثمارا جيدا على اية حال.

■ ولعل هذا الموظف قد ادرك بملاحظته ومعايشته للاساتذة والطلاب امكانية التجارة في الابحاث. فهو لا يرى الاستاذ يقرأ هذه الابحاث او حتى يضع قلمه عليها، ثم ان هناك مئات الابحاث في ملفات انيقة مكدسة على المكاتب او الارض ليست مهمة، كما ان هذا الامر لا يعني اهمية اطلاقا لدى الاستاذ بدليل انه لم يناقش الطالب في بحثه، واقصى ما يمكن عمله ان يعطى الطالب او الطالبة درجة عن هل قدمت البحث ام لم تقدمه.. فقط.

■ ثم تعالوا لنسأل انفسنا سؤالا تربويا جادا ونقول: اي قدرة تلك التي قد توفرت للطالب المستجد ليقدم بحثا يقوم به وهو لم يدرس او يعرف شيئا عن اسلوب كتابة الابحاث، ولم يدرس مقررا واحدا عن طرق البحث العلمي رغم توفر العديد منه في شتى ورقات التخرج للطلاب. اليس من العدل والانصاف ان نعطي لابنائنا اساليب البحث ومناهجه اولا ثم نقول له ابحث وقدم لنا بحثا ثم نحاسبه؟ هل من المعقول أن ندرك ان هذا البحث قد قدم من قبل او نقل من كتاب، او حرره شقيق للطالب الباحث او شقيقة فلا نحاسب الطالب ولا ننقده. بل لعلي لست مبالغا في السؤال لو قلت لماذا تأخذ الابحاث المكتوبة على الانسة الكاتبة والمجلدة تجليدا فاخرا او الموضوعة في ملف جميل غالي الثمن درجة اعلى من غيرها؟ انني القي بهذا السؤال وارجو ان يجيب عنه الكثير من الاساتذة الافاضل. لقد حرر احد الطلاب بحثا جيدا وكتبه بخط يده لضيق ذات اليد ليس اكثر، واختلسه زميل له بهدوء وكتبه بالحرف الواحد على الالة الكاتبة، فلقي الاخير الاجر والثواب، وشفعت الالة الكاتبة لصاحبها الاخير، ولم يشفع خط اليد لصاحب البحث الاصلي.

■ اننا هنا نؤكد على عدة حقائق لا بد ان تكون تحت المجهر عند تقييم عمل الاستاذ وهو امر لا يشين صاحبه اذا كان جادا لا هازلا. اما من يثور ويقول: كرامة الاستاذ، وهيبة الاستاذ، وشخصية الاستاذ. فالتقييم الحقيقي يسعى اليه الجادون ليصححوا ذوات انفسهم، اما من يثور لاقتراح كهذا فهو غير الجاد، وهو الذي نقصده في حديثنا الهادىء جدا حتى الان. ان من السهل عمل دراسة حقيقية حول مأساة البحث الذي يقدمه الطالب او ملهاة البحث ان شئنا ان نكون امناء. ونحن هنا لا ندعي ان هناك اجماعا من الاساتذة حول هذا الاسلوب غير الموضوعي في تكليف الطلاب بالبحوث في سنواتهم الاولى وتهاونهم الشديد في مناقشتها، فهناك نفر قليل، بل قليل جدا هم الجادون في هذا الامر. اما الاخرون فنحن نحترم مشاغلهم الكثيرة، ولكن لا داعي عندئذ ان نكلف الطلاب باعمال لم يؤهلوا لها، فهي سخرة اكثر منها تربية علمية جادة.

■ أن من يقرأ اوراق تخرج الطلاب يجد ان معظم المقررات التي تعنى بكتابة الابحاث لا تتوفر في السنتين الاولى والثانية. اذ لا بد ان يكون هناك رصيد من المعارف قد جمعها الطالب، ولا بد ان يكون قد اجتاز مقررا في مناهج وطرق البحث ليصبح قادرا على تحرير بحث يستفيد منه: فيسعى اليه بنفسه، ويجمع مادته العلمية بنفسه، ويناقشه علنا مع استاذه امام زملائه بالمدرج، ويحرص على الاحتفاظ به ليستفيد مما جمعه فيه ولا يفرط فيه حينئذ لزميل او صديق.

■ اما ان نرهق الطالب بابحاث تلقى في النهاية الى حيث يعلم الله، او نكلفهم بتحرير او ترجمة بعض النصوص قبل ان يؤهلوا لذلك، فان هذه الامور قد فتحت ابوابا رديئة لاستغلال الطالب. ولا تستغربوا لو قلنا ان هناك مكاتب الان متخصصة في كتابة الابحاث للطلاب ورسم التمرينات الهندسية والمساحية وتمرينات الخرائط للطلاب ويجمعون منهم اثمانا باهظة ولكنهم يوفرون للطالب الوقت والجهد، اذ تقدم هذه المكاتب عملا متقنا دفع فيه الطالب مبلغا من المال (وليس مبلغا من الجهد والعرق والمعرفة) فحصل على رصيد من الدرجات تفوق به على الطالب الجاد المثابر الذي سهر وتعب وقدم بحثه متواضعا في حجم جهده وطاقته الذهنية والمادية. فهل هذا عدل وهل هذه ابحاث، وهل هذا يرضي الله ايها السادة في جامعة الكويت يا من تكلفون طلاب الفرقة الاولى بالابحاث تحت دعوى اعمال السنة او شغل الطالب باي شيء؟!!

■ انني ادعوكم لمتابعة اسلوب تكليف الطلاب بالمدارس الثانوية نظام المقررات، وسوف تدهشون لو علمتم ان اساتذة المرحلة الثانوية يبذلون مع طلابهم جهدا يساعدهم على اجراء البحوث خصوصا النظرية منها، وهي - اي الابحاث - جزء يمارسه الطالب في هذه المدارس بشغف وحب، خصوصا وهو يقدمه متكاملا، ويشرحه واثقا، ويقف به مزهوا بين زملائه بما قدم من عمل كان وراءه جهد واضح فاشرك فيه المثقفين من افراد اسرته، وسأل فيه مدرسه في الفصل او مدرسه السابق او استاذا جامعيا لشقيقه ولقد رأيت بعيني مثل هؤلاء الطلاب وهم يترددون على بعض اساتذة الجامعة ويسألونهم وعلى امين المكتبة ليساعدهم. وبذلك فانهم عندما يرتادون الجامعة ويرون هذا العبث فانهم يضحكون، وان قدموا من البحوث ما هو جاد ولم يوفقوا في تحصيل المناسب من الدرجة عليه، فانهم يشعرون بالاحباط ويتحولون بالتدريج الى اسلوب النقل الحرفي من الكتب او استخدام الابحاث السابقة لو حصلوا عليها او اللجوء الى المكاتب الرديئة لتوفير الوقت والجهد.

■ هذا نقول ان تكليف الطالب المستجد بعمل ابحاث دون دراسة مقرر واحد على الاقل في البحث العلمي واساليبه يعد عبثا لا طائل من ورائه.. فرحمة بالعلم والبحث والأبناء.

(عين جامعية)

«القبس» وراء الأبواب المغلقة

.. في غرف عمليات الكلى [١]

مرة اخرى، تسجل «القبس» بالكلمة والصورة ما يجري وراء الابواب المغلقة في غرف العمليات.. وبعد ان شهدت اشد اللحظات دقة في حياة الانسان حين يخضع لعمليات القلب المفتوح، تدخل اليوم غرفا اخرى لعمليات لا تقل اهمية عن عمليات القلب المفتوح، وهي عمليات زرع الكلى التي عرفت بها الكويت عالميا والتي سجلت نسبة نجاح كبيرة، حيث نستعرض على حلقتين المراحل الجراحية العلاجية التي تسبق الفشل الكلوي وصولا الى عمليات زرع الاعضاء.

وفي هذا العدد كان لنا جولة في وحدة المسالك البولية في مستشفى مبارك الكبير، لنرصد المرحلة الاولى من عمليات زرع الكلى.

١٥ ألف مصاب بحصوة الكلى في الكويت

■ الشاي والقهوة سببان رئيسيان لتكوين الحصوة في الكلى ■ شرب الماء بكثرة خاصة في المساء يقي من حصوة الكلى

■ أحدث جهاز لتفتيت الحصوة .. موجود في مستشفى مبارك

تحقيق: سعد الخلف
تصوير: مرهف حورية

● نائب رئيس وحدة جراحة المسالك البولية في مستشفى مبارك الكبير الدكتور محمد صبحة كان في استقبال «القبس».. اصطحبنا الى غرفة تفتيت الحصى الكلوي، حيث كان الدكتور عادل راشد التوحيد طبيب المسالك لبولية يقوم بفحص احد المرضى وهو رجل يبلغ الاربعين من عمره في جهاز تفتيت الحصى بعد ان تبين من لفحوصات وصور الاشعة ان الرجل يعاني من وجود حصى في كليته ليسرى، وكان المريض يرقد على لجانب الايسر تحت الجهاز.

وقد وضع ماء فوق السرير لمساعدة لجهاز على كشف الحصى في كليته ليسرى تمهيدا لاصدار موجات سوتية لتفتيتها، واثناء قيام الدكتور لتوحيد بمحاولة اظهار الحصوة على لجهاز كان لنا الحديث التالي معه:

● هل عملية تحديد الحصوة على لجهاز تستغرق وقتا طويلا ؟

- واجاب د. عادل بالقول ان عملية لتحديد ترجع الى المريض نفسه فمثلا الحالة الموجودة لدينا الان يعاني صاحبها من السمنة الزائدة وهذا الامر يجعل عملية ايجاد الحصوة تحتاج الى وقت اكبر نظرا لوجود الشحم الذي يغطي عليها، كذلك تحتاج الى عدم تحرك المريض طوال وجوده تحت الجهاز.

● هل كل حصوة في الكلى قابلة للتفتيت ؟

- لا ليست كل حصوة يمكن تفتيتها، بل الامر يعتمد على نوعية الحصوة نفسها، فحصوة «حمض البوريا» تعتبر شديدة الصلابة وكثافتها غير قابلة للتفتيت، وبالتالي يستحسن اجراء العملية الجراحية، اما حصوة «اوزيلات الكالسيوم» فهي سهلة التفتيت ونستطيع القيام بها.

● ما هي مميزات جهاز تفتيت الحصى الكلوي ؟

- يعتبر هذا الجهاز من احدث الاجهزة العالمية المتطورة ويكاد يكون الجهاز الوحيد الموجود في الخليج العربي والشرق الاوسط ومن مميزاته عدم حاجة المريض للتخدير فهو لا يعطى «ابرة البنج» ولا يحتاج الى التصوير المستمر بالاشعة، كذلك من مميزاته الفريدة هو اننا باستطاعتنا تفتيت الحصى من كلية مريض قد يكون مصابا بامراض اخرى مثل ضغط الدم، او مرض القلب لان المريض لا يحتاج الى تخدير، كذلك فان عملية التفتيت لا تحدث ألما للمريض.

● ما هي سلبيات الجهاز ؟

- اذا كانت هناك مآخذ على هذه الجهاز فهي تكمن في كثرة الجلسات المطلوبة للقضاء نهائيا على الحصوة، وهذه متوفرة في الجهاز الذي يعتمد على الصدمة الكهربائية وهو غير متوفر في الكويت نظرا لخطورته على الرغم من فاعليته، ولكن جهاز تفتيت الحصى الكلوي الموجود حاليا على الرغم من كثرة عدد الجلسات اللازمة له الا انه خال من الخطورة واكثر امانا على حياة المريض.

الاثار الجانبية

● هل هناك اثار جانبية لعملية التفتيت ؟

- هناك اثار جانبية متوقعة للمريض لمدة زمنية معينة منها المغص الكلوي او نزول قطرات بسيطة من الدم مع البول، ولهذا يعطى المريض مهدئات للتغلب عليها، وهذه الاثار تزول بعد ايام قليلة من اجراء تفتيت الحصوة.

● متى يشعر المريض بتحسن في صحته بعد اجراء العملية ؟

- عادة يشعر المريض بزوال الالم من الجلسة الاولى نظرا لتفتيت الحصوة داخل الكلى، حيث تستغرق العملية مدة ٤٥ دقيقة في اغلب الاحيان، بعد ذلك يقوم المريض بمراجعة العيادة من اجل عمل جلسات اخرى للقضاء على الحصوة نهائيا او عادة يكون عدد الجلسات من ٥ الى ١٠ جلسات يشفى المريض بعدها.

● كم نسبة نجاح عمليات تفتيت الحصى ؟

- نستطيع القول ان نسبة النجاح تصل الى ٩٠٪ اذا استمر المريض في اتباع التعليمات الطبية اولا باول.

● ثم رافقنا الدكتور محمد صبحة الى غرفة اخرى بداخلها جهاز لتخطيط الكلى حيث قام الطبيب باجراء الفحوصات الطبية لمريض يشكو من ألم في احدى كليتيه فقام بفحصه عن طريق هذا الجهاز لمعرفة الحالة الصحية لمسالكه البولية، واثناء قراءة الدكتور صبحة للتقرير الطبي الذي صدر من الجهاز عن حالة المريض بدأنا حديثا شاملا معه حول امراض الكلى في الكويت.

● ما هي الامراض المعروفة للكلى ؟

- الامراض كثيرة ولكن اهمها حصى الكلى، والاورام السرطانية، والتهابات الكلى، فالاورام السرطانية بالكلى اما ان تصيب الاطفال حديثي الولادة، او الكبار بعد سن الـ ٤٠ عاما، واعراضها تتمثل في دم في البول، وألم في الكلية، وورم ملموس وظاهر في مكان الكلية، وهنا اوضح بانه ليس كل شخص ينزل منه دم مع البول مصابا بالسرطان، اما علاج هذه الحالات الثلاث فهو بالنسبة للاطفال حديثي الولادة يتم عن طريق استئصال الورم من الكلية اضافة الى العلاج بالاشعة العميقة والادوية الكيماوية. اما بالنسبة للكبار فالعلاج الوحيد والناجح لهم هو العملية الجراحية لاستئصال الكلية والورم معا.

● كيف تتكون الحصوة في الكلى ؟

- هناك عدة عوامل لتكوينها منها زيادة البلورات المعدنية في البول، نقص كمية البول، تغيير في هيدروجين البول، حيث ان نقصه يسبب ترسب البلورات وتلوين الحصى.

● ما هي الاسباب المؤدية الى تكوين الحصوة ؟

- هناك عدة عوامل تتسبب في وجود الحصوة داخل الكلى، منها ترسب البول، التهاب البول، مرض في الكلية، واسباب اخرى ميتابولزمية.

● ما هي اعراض هذا المرض ؟

- لهذا المرض عدة اعراض تظهر على الشخص المريض اهمها مغص كلوي، حرقة في البول، نزول حصوة في البول، سكون بعض الحصوات، نزول دم مع البول.

● ما هي الفحوصات التي تجرى لمريض الحصوة ؟

- هناك عدة فحوصات تجرى له اهمها الفحص السريري، والبول، والدم، وتحليل الحصوة، الاشعة، عمل فحص بالمنظار او فحوصات خاصة.

طرق العلاج

● ما هي طرق علاج حصوة الكلى ؟

- ويجيب الدكتور صبحة بالقول اننا نقوم في البداية بعلاج السبب الرئيسي والاساسي لتكوين الحصوة ثم علاج الحصوة نفسها، او العلاج يتم اما عن طريق الادوية والنصائح الطبية مثل زيادة شرب السوائل خاصة في الفترة المسائية، او تنظيم الاكل او اعطاء بعض الحالات الدواء المناسب حسب نوعية الحصوة، ثم ياتي دور العلاج الجراحي ففي السابق كنا نستاصل الحصوة عن طريق عملية جراحية باجراء قطع طويل في جسم الانسان، ثم تقدم الطب واصبح بالامكان استئصال الحصوة بواسطة فتحة بسيطة مقدارها سنتمتر واحد ثم ادخال المنظار للكلية، ثم تقدم الطب اكثر واصبح بالامكان تفتيت الحصوة بواسطة الصدمات فوق الصوتية بدون تخدير المريض او احداث ألم، كما هو حاصل في المرضى الذي يعالجون في الجهاز الحديث الموجود حاليا في المستشفى.

● ما هي نصائحك للاشخاص الاصحاء ؟

- انصح الجميع بالاكثار من السوائل المتوفرة في المنزل واهمها الماء العادي المتوفر في منازلنا، وعدم شرب القوة والشاي بكثرة لانها لا تعتبر سوائل بل تؤدي الى تكوين الحصوة داخل الكلى لانها تحتوي على أملاح التي تترسب داخل الكلى كذلك انصح كل شخص يشعر بالالام في الكلية بسرعة مراجعة الطبيب لاجراء اللازم قبل فوات الاوان.

الرجل أكثر عرضة للاصابة

● ايهما اكثر عرضة بالاصابة بامراض الكلى الرجل ام المرأة ؟

- الرجال اكثر عرضة من النساء وهذا طبيعي نظرا لانهم يتعرضون للحرارة باستمرار، وبالتالي يفقدون سوائل اكثر نتيجة للعرق الذي يخرج من اجسادهم.

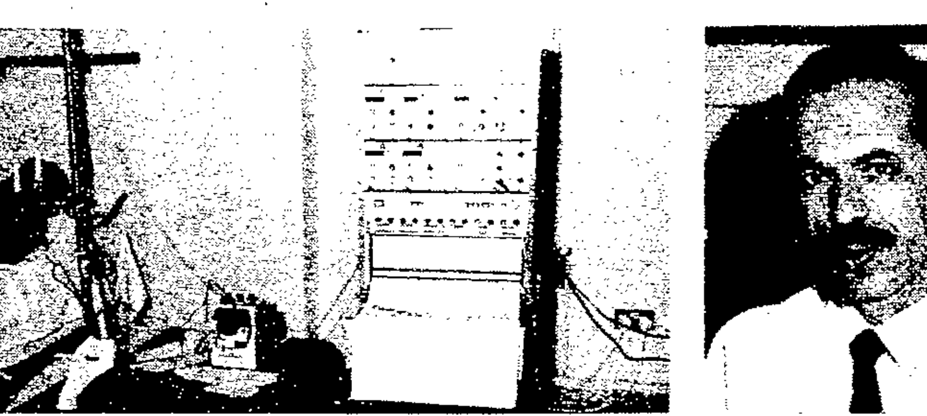
● كم عدد مرضى الحصوة الكلوية في الكويت ؟

- هناك ما يقارب ال ١٥ الف مريض في الكويت يعانون من وجود الحصوة في الكلى.

● هل هناك كلمة اخيرة ؟

- اشكر «القبس» على هذا التحقيق الذي يدخل ضمن نشر الوعي الصحي المطلوب لدى المرض وابراز الخدمات الطبية المتطورة الموجودة في الكويت والتي جاءت بناء على حرص وزير الصحة الدكتور عبد الرزاق يوسف العبد الرزاق على الحصول على كل ما هو جديد في عالم الطب، كما اشكر مدير مستشفى مبارك الكبير الدكتور يوسف النصف الذي يحاول دائما الحصول على الاجهزة المتطورة والحديثة لمواكب حركة الطب السريعة.

● د. محمد صبحة


● جهاز تخطيط الكلى وتقرير فوري عن حالة المريض

● د. محمد صبحة يعالج أحد المرضى على جهاز تفتيت الحصى

● د. عادل التوحيد يتحدث لـ «القبس» ويراقب الجهاز

«القبس» تشكر

تتقدم «القبس» بالشكر الجزيل الى مدير مستشفى مبارك الكبير الدكتور يوسف النصف على ترحيبه بالتحقيق الذي اجرته حول عمليات حصوة الكلى من اجل نشر التوعية الاعلامية حول هذا الموضوع، وايضاح الخدمات الطبية المتطورة الموجودة في المستشفى.

كما نشكر د. محمد صبحة والدكتور عادل التوحيد واعضاء الهيئة الطبية على هذا التعاون المثمر.

مرارة

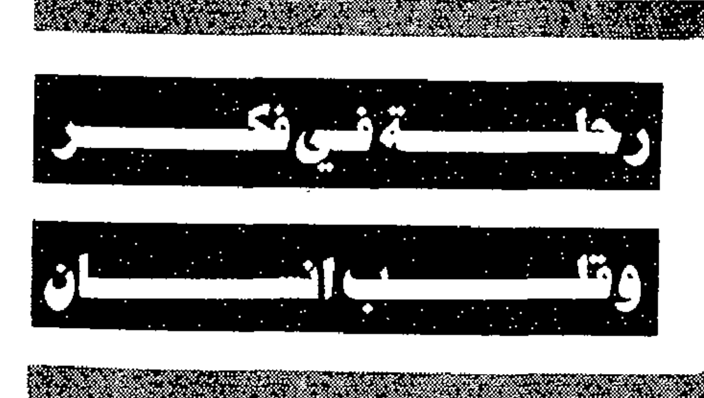
جهاز تفتيت الحصى له قابلية لتفتيت حصى المرارة ولكن حاليا لا تجرى مثل هذه العملية في المستشفى وهناك خطة للعمل به مستقبلا باعتبار ان عمليات المرارة عن طريق هذا الجهاز تعتبر حديثة وتحتاج الى خبرة وكوادر مدربة.

مكونات الحصوة

تتكون الحصوة داخل الكلى من ثلاثة عناصر وهي ٩٠٪ بلورات معدنية، ٧٪ ماء و٣٪ قوالب بروتين.

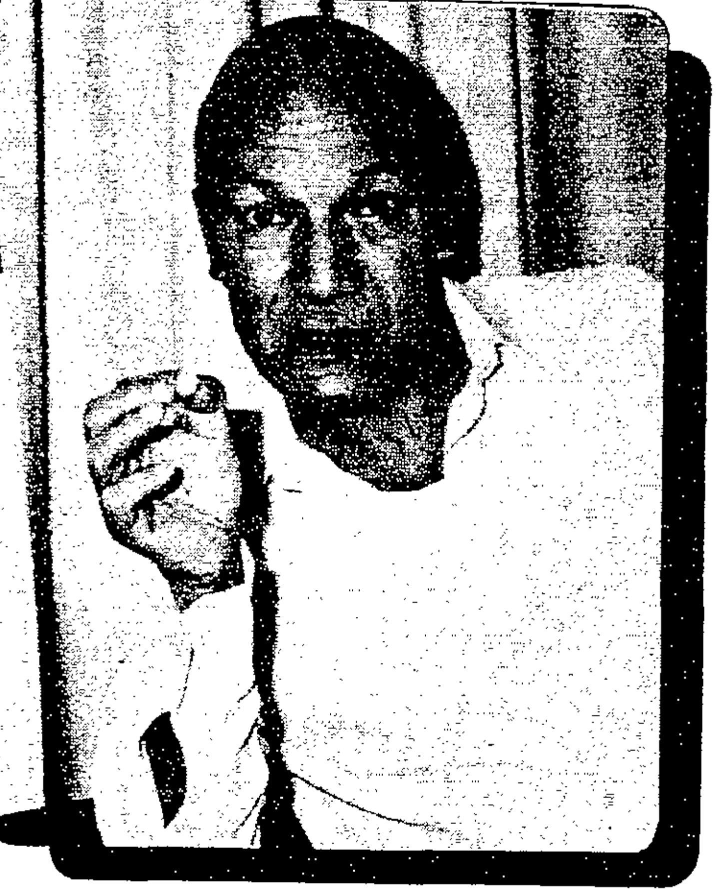
حجم الحصوة

اثناء وجودنا مع دكتور عادل التوحيد في غرفة تفتيت الحصى الكلوية، طلبنا منه قياس حصوة المريض التي ظهرت على شاشة تلفزيونية واتضح ان حجمها ١,٣ سنتيمتر.



[لان ايقاع الحياة يزداد سرعة وتوترا، لذلك تزداد حاجتنا الى التوقف لالتقاط الانفاس، وتصبح الاطلالة على افاقة مضيئة وتجارب انسانية رحبة، ضرورة من ضرورات الحياة، خاصة اذا كان ضيف الحوار شخصية نعرفها بحكم موقعها ومسؤولياتها، لكننا لا نعرف شيئا عن عالمها الخاص .

في هذه الزاوية. اخترنا ضيوفنا بقناعة خاصة. جوهرها ثراء العطاء للكويت او الامة العربية، او الانسانية جمعاء، سنصحبهم عبر الجوار بعيدا عن مسؤولياتهم وابداعاتهم، ونرحل عبر الزمان والمكان في محاولة للاقتراب من تجربتهم وفكرهم ، وعالمهم الخاص، نتوقف معهم في محطات الالم والامل، ونتزود منهم بمغزى ومعنى التجربة المعاشة، باختصار سيكون الحوار رحلة نطل من خلالها على فكر وقلب انسان].



(احمد عبدالمعطي حجازي)

اعاده الموت للحياة .. فذهب ولم يعد !

حين عرفت ان الشاعر العربي الكبير آحمد عبدالمعطي حجازي هو ضيف المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دعاه لينثر عطر الكلمة الصادقة على اسماع محبيها بمناسبة معرض الكتاب، فرحت للخبر وسعيت لهذا الحوار.

مازلت اذكر رغم السنين، هذا الوجه المتألق بالحزن النبيل، المارقة أحرفه كخنجر عربي... مازلت برغم لهاث الزمن اتذكر ذلك الشاعر الكاتب الصحفي المتألق بالضوء والعذاب معا، عذاب اصحاب الكلمة التي تقال ولا تردد... والتي تترك وخزها في الوجدان والضمير.. عن ذلك الحاضر الغائب والمفترى عليه... الذي يحمله حجابا بصدره اينما ذهب... كان ذلك قدر الرجل حين امتشق سيف الكلمة وملك زمام الحرف، وظل هذا قدره حين امتطى صهوة صدقه ووفائه من أجلها.. تلك التي انجبته والتي لا يعرف سوى وجهها اينما ذهب ـ وحين صال وجال عبر السنين يشعل الحرائق بوهج الحرف ويكشف الزيف والخديعة بنبض الصدق، يصلب الظلم والرياء تارة على مشنقة الوضوح... وتارة يدفع الثمن من دمه وذاته، هذا الكاتب المتوقد ألما والمتوهج أملا من شجون وشؤون بلاده، مازلت اذكر سفره من المستحيل الى المستحيل ـ على حد تعبيره ـ حين قذفت به السلطة ومجموعة من رفاق صدقه بعيدا عن نهر العطاء، وحين سحبت من تحت اقدامه الطريق... رحل لانه كان مجبرا على الرحيل عله يلتقط انفاسه ويعود من شقوق الموت الذي يطلع عليه من مرايا الاغتراب ومن ثنايا الاخبار... الى الحياة، حيث ارض المدن الشماء، ولكن من يأمن له في هذه المدينة القيامة ؟ هذا الذي يدفع رأسه ثمنا لكلمة يقولها، لضحكة يطلقها أو ابتسامة ؟ هذا الذي تمطره مدينته كخيط الغزل وتصب شوارعها في جسده ـ على حد اشعاره ـ هذا الشاعر الذي خرج منذ خمسة عشر عاما ولم يعد حتى الآن ؟ ؟

فلنسافر مع شاعر الحرف المتألق والموجع كالغصة الابدية في رحلة الحوار... نتعرف فيها على هوية هذا العربي القلب والقالب، المصري الهوى والالتصاق، ولنبحر في منابع صدقه وعطائه.

■ المثقف مطالب بكلمة الحق .. ولا يصح ان يكون متفرجا ! ■ ادين للاعتقال، بكل ما حققت في العمل الصحفي والادبي

■ قيمنا العربية الأصيلة اهتزت .. بعد ان فقدنا مشروعنا القومي ! ■ زوجتي تصدق احرفي .. حتى لو تحدثت عن امرأة من نسج الخيال !

اجرى الحوار: حمدية خلف

استاذ احمد :

● تعودنا ان نتوقف مع ضيف الحوار في محطات يختارها من مسيرته نتزود معه بزاد التجربة وحكم المسيرة، ماذا اعطتك هذه المراحل من عمرك وماذا أخذت منك ؟

ـ سرح ببصره قليلا وكانه يستعيد الزمن :

أتوقف طويلا أمام محطتي الاولى لانها كانت تجربة جديدة وعنيفة بالنسبة لي وغيرت مجرى حياتي بعد ذلك... كان ذلك حين اعتقلت عام ١٩٥٤ وعمري ١٩ عاما، كنت ما أزال طالبا بمعهد المعلمين، ولم يكن هذا الاعتقال أليما أو فادح الاثر كغيره من الاعتقالات التي تحدث، كان بسيطا لانه لم يستمر أكثر من شهر ومع ذلك كان مؤثرا جدا في حياتي... ولم تظهر آثاره على الفور، بل ظهرت بعد تخرجي من معهد المعلمين وغيرت مجرى حياتي، كان سبب الاعتقال تافها في نظري وهو خروجي في مظاهرة، لكني حين اردت العمل كمدرس لم استطع، لان الاعتقال اصبح نقطة سوداء في سجل وفي صحيفة سوابقي، لم أتمكن من العمل في الحكومة فاضطررت ان اتجه للعمل في الصحافة. ولذلك ادين لهذا الاعتقال بكل ما حققته في العمل الصحفي بل وفي العمل الادبي، لان عملي الادبي ارتبط بالصحافة كانت هذه محطتي الاولى التي اتوقف أمامها دائما.

الوقفة الثانية، حين انتقلت للحياة من المدينة الصغيرة الى القاهرة لاقيم بصفة دائمة حيث عملت في مجلة صباح الخير، هذه مرحلة حفرت في مسيرتي بعمق، وليس الانتقال من مدينة تلا وشبين الكوم الى العاصمة المتوهجة بالفكر والثقافة (القاهرة)، بل انه في هذه الفترة توفي والدي وقد كان لذلك أثره البعيد في نفسي، فقد كنت شديد الارتباط به، ولاشك ان غيابه عن عالمي قد آلمني كثيرا وترك بصماته على حياتي وشخصيتي ايضا هناك محطة مهمة اخرى، المحطة العاطفية اذا جاز لي التسمية، حين ارتبطت بالفتاة التي احببتها فاصبحت زوجتي، هذا الارتباط الذي بدأ عاطفيا وظل الى ان تزوجنا وبعد هذه المرحلة استمر كذلك، كانت فتاتي طالبة في معهد الموسيقى في ذلك الوقت وكنت أزور والدها، فقد كان زميل مهنة، يعمل صحافيا في مجلة الاذاعة والتلفزيون، وكانت تربطني به صداقة فكر ومبدأ، رأيتها لاول مرة [illegible] ، ارتبطنا عاطفيا... لا اعرف بالضبط ما الذي شدني اليها ؟ هي طالبة وأصغر مني بعدة سنوات وأنا صحافي معروف وهي لا خبرة لديها بالحياة وأنا لدي خبرة أكبر منها، ربما انها في نظري تمثل نوعا من الجمال الذي أحبه، هل هي علاقة نفسية معينة جعلتني اقترب منها ؟ لانني احب هذه النفسية ربما، وربما كان كل هذا مجتمعا، لكن لا أدري تفسيرا لهذا الانشداد العنيف نحوها، وبرغم ان أباها كان معارضا في البداية لانها بعد صغيرة وطالبة وأنا لي خبرتي... ورغم ذلك ظللنا خمس سنوات ننتظر هذه الموافقة، حتى جاءت وتزوجنا، هذه الفتاة التي احببتها والتي مازال يربطني بها السبب نفسه رغم العمر هي التي اصبحت فيما بعد الدكتورة سهير عبدالفتاح استاذة الموسيقى والتي حصلت على دكتوراه من السوربون في هذا التخصص.

مرايا الغربة

ويستعيد شريط الذكريات فيضيف :

ناتي للمرحلة الاخيرة لنتوقف أمامها طويلا الا وهي مرحلة انتقالي الى الحياة في فرنسا كان ذلك منذ خمسة عشر عاما وبالتحديد عام ١٩٧٤.

● أعرف أنك اضطررت للاغتراب فهل تحكي لنا عن الفترة التي سبقت رحيلك الى باريس ؟

ـ أنا من المثقفين المصريين الذين ارتبطوا بالتجربة الثورية في مصر في فترة الخمسينات والستينات، والتي قادها جمال عبدالناصر رحمه الله... بعد وفاة عبدالناصر، حدثت خلافات مشهورة ومعروفة بين عدد من الصحافيين المشهورين وبين الحكومة، ومن ضمن هذه الخلافات موقفنا من موضوع الرقابة على الصحف، وبلغ الموقف أقصاه حين طالبنا من معقل الصحافة، اعني نقابة الصحفيين برفع الرقابة عن الصحف، وأشياء أخرى، وأذكر ان الاستاذ توفيق الحكيم رحمه الله كتب بيانا عام ١٩٧٣ نشر في جريدة الاهرام يطالب الحكومة بأن تكون واسعة الصدر مع الشباب وان تحسم مشكلة الحرب مع اسرائيل، هذا البيان وقعه عدد كبير من الادباء منهم نجيب محفوظ ويوسف ادريس والفريد فرج وعلي الراعي وعدد كبير من فناني المسرح، وكنت من بين الموقعين، هذه المشاكل ادت الى صدام مع السلطة، تميز بغير قليل من العنف مع الحكومة والنتيجة نقلت الدولة عددا كبيرا من الصحافيين الكبار الى وظائف اخرى أحمد بهاء الدين نقل الى الاستعلامات ورجاء النقاش وغيرهم، فئة من الصحافيين احيلوا على المعاش مثلي، كان موقفا عنيفا لان الامر لم يكن ببساطة مجرد فصل من الصحافة حيث تمتلك الدولة كل الصحف، لكنه كان منعا من الكتابة أي منعا من الحياة... ماذا يفعل انسان يحترف القلم، اذا كسر قلمه وأجبر على الموت بلا عمل، بعد ثلاثة أشهر تراجعت الدولة عن قرارها قليلا فبدأت تعطينا رواتبنا، ولكن بشرط ان نبقى في بيوتنا والا نكتب... من يستطيع ان يتحمل هذا الموقف ؟... ظللنا بدون عمل نجتر الالم في بيوتنا، عدنا آخر سبتمبر... وبعدها دخلنا الحرب، وعبرت الجيوش المصرية الى سيناء، وفي زمن كهذا كان الشعب كله ملتفا حول الحكومة وحول الجنود ومن أجلهم بالدرجة الاولى، بعد ان انتهت الحرب بالنصر تفرغت الحكومة لنا وبدأت المعاكسات والمشاكسات في النشر، ويبدأ عهد المتاعب ، كل مقال يصبح مشكلة بيني وبين رئيس التحرير أو رئيس مجلس الادارة، هذه المعاناة حين تكتب ولا تستطيع ان تنشر بمثل ما تريد... كان لا بد من حل... هذه الظروف ادت الى تفكيري في الرحيل بعض الوقت فقط، للراحة من هذه المعاناة والاستجمام قليلا بعيدا عن هذا الجو، وقلت لنفسي لتكن فرصة ان اقضي بعض الوقت في اوروبا للاتصال المباشر بالثقافة الغربية، لكن هذه الرحلة التي قدرت الا تزيد عن ٦ أشهر استمرت حتى الآن.

ذهب ولم يعد ؟

● لماذا استمر غيابك خمسة عشر عاما ولم تعد ؟

ـ استمر لانه كان هناك ما يدعوني للاستمرار، ولم يكن شيء قد تغير يحفزني للعودة، في هذه الحالة كانت اقامتي في فرنسا مريحة، ولم أجد أية مشكلة في الاقامة أو العمل، فقد استطعت أن أجد منصبا للتدريس في جامعة باريس حيث درست الشعر منذ وصولي، ولم يكن هذا سببا مهما لكي استمر ولا أعود، ولكن السياسة التي اتبعتها الحكومة في مصر في ذلك الوقت كانت هي السبب في الارتكان لهذا الوضع، تطورت الاوضاع في مصر تطورا الى الاسوأ، اصدرنا بيانا نحن الصحافيين نحث الحكومة في ذلك الوقت على الافراج عن المعتقلين، لكنها لم تكترث، بدأت التطورات السياسية تتوالى عام ٧٧، ٧٨، ٧٩ زادت الامور تعقيدا ما حدث من زيارة اسرائيل وكمب دايفيد.. قبل ذلك مظاهرات الخبز أو الجياع كما كنا نسميها، كل هذه الاحداث مزقتني كمواطن وكاتب ولم تحفزني على العودة.

● هل هو اليأس من التغيير ؟

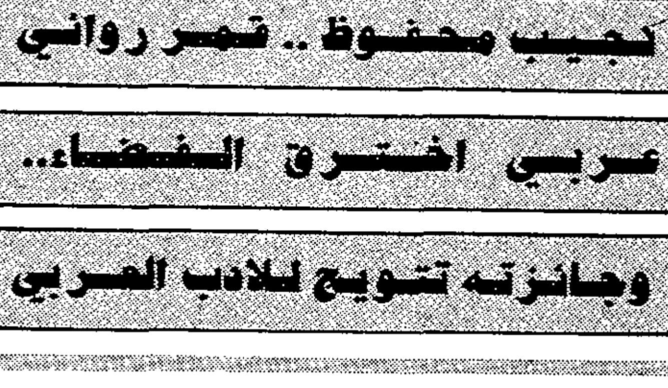
ـ لا، لم يتملكني مطلقا الشعور باليأس، وقد تعرضت لفترات اكتئاب بسبب تدهور الاحوال السياسية الخاصة بعالمي، وقد يتملكني الاحباط والقنوط، لكن ذلك موقت ولا يستمر عندي، لانني أؤمن أكثر بدور المثقفين الذين يجب ان يكونوا صرحاء مع مواطنيهم، وان علينا واجب التنبيه دائما بالاخطار المحيطة بنا سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، وأن نعرف دائما ان الناس تنتظر منا كلمة الحق دائما، خاصة المثقف الذي ارتبط بحياة شعبه ومصير بلاده، وان المشاركة بالرأي واجب مفروض علينا ولا يصح ان نجلس في مقاعد المتفرجين، وأنا صحيح كنت خارج الوطن، لكني كنت أشارك باشعاري وشاركت بمرثية العمر الجميل وهي عن عهد جمال عبدالناصر قبل سفري لفرنسا وفي عز الاحداث.

ويستطرد الشاعر المحترق بهموم الوطن :

كل هذه الظروف جعلتني رغم الغربة استمر، بدأت اكتب من جديد للصحافة في عام ٨٠ كتبت في الصحافة العربية. كنت اكتب مقالات ادبية في جريدة الشرق الاوسط السعودية التي تصدر في باريس ولندن، كان دائما عندي احساس بأن الكتابة خارج مصر مع انها ضرورة الا انها لا تغني عن الكتابة في مصر، لانها هي الاساس، وبدأت أكتب مرة اخرى في مصر، حين دعاني صديقي مكرم محمد احمد، للكتابة في مجلة المصور ٨٧، ثم دعيت للكتابة للاهرام وهانذا مستمر وهذه هي رحلتي في دروب الكلمة.

● ناتي الى الاولاد وبعضهم وصل الى الغربة طفلا والبعض الآخر ولد في الغربة، الم يصبحوا بعيدين تماما عن وطنهم قلبا وقالبا ؟ هل يحسون بالمجتمع المصري وينتمون اليه برغم كل المظاهر التي تشدهم وتربطهم بالعالم الذي ربوا فيه ؟

ـ صحيح هذا الوضع يؤدي الى البعد قليلا عن ظروف المجتمع الام، حتى الكبار وليس الاطفال، الذين ولدوا في مصر مر عليهم الآن ١٥ سنة في باريس، كيف لا يتشكلون بمجتمعهم الجديد، هذا يؤدي الى مشاكل في التلاؤم مع المجتمع الوطن وفي القدرة على الانسجام والحياة فيه بالنسبة لي ولأمهم نحن نعمل ما في وسعنا من خلالنا ومن خلال الاصدقاء ونحرص على السفر الدائم كل صيف لتمضية اجازتنا معهم هناك في القاهرة، لكن لا انكر ان ارتباطهم بالحياة وبالجو الثقافي في الغربة جعل ثقافتهم غربية بالدرجة الاولى، لكنهم لم ينفصلوا عن عالمهم العربي، فعلاقتهم بالثقافة العربية قائمة من خلالي أحثهم دائما على القراءة بالعربية، وهم يقرأون عن العالم العربي دائما ولكن باللغة الفرنسية، المشكلة معقدة، مصر ايضا تغيرت ولم تعد مصر الخمسينات أو الستينات أو حتى السبعينات، وليس فقط هم الذين تغيروا ؟ كانت مصر الخمسينات والستينات اقرب لهم من مصر الثمانينات والتسعينات، قد تتعجبين، لكن ذلك يزول، لان الحياة في الخمسينات والستينات كانت تتميز بسعة الصدر ويتوفر رغبة لدى الجميع في التقدم وعدم الانغلاق، وهذا هو الجو الذي يعيشونه في الغربة بشكل عام، أما الآن فان الحياة لم تعد بنفس النقاء والقيم الكبيرة التي كانت متوفرة.



مدينة النور ماذا اعطتك ؟

● اقامة كاتب وشاعر في باريس خمسة عشر عاما ماذا اضافت لك عاصمة النور والثقافة ؟

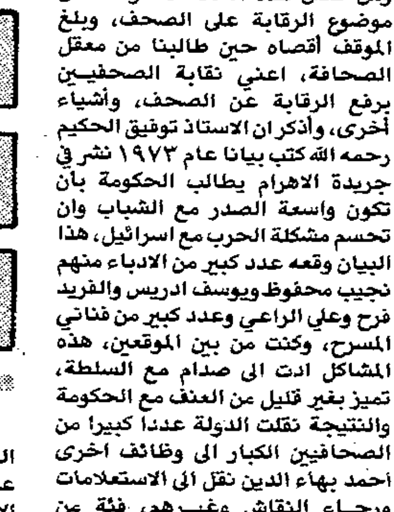
ـ لابد بعد اقامة ١٥ سنة في مدينة النور والثقافة ان تترك تاثيرها علي، وتاثيرا قويا، لماذا ؟ لانني أصلا اشتغل بالعمل الثقافي في الجامعة، لذلك لدي علاقة مباشرة بمصادر الثقافة الغربية، لدي علاقة بالمستشرقين وبعض الشعراء الفرنسيين، بالاضافة الى علاقة عامة بالعمل الثقافي من خلال المسارح الفرنسية والمتاحف التي يتيسر لي ارتيادها والاطلاع على اعمالها، كذلك اتصالي باللغة والادب الفرنسي يجعلني أؤثر وأتاثر بهذا الادب، وأؤثر في طلبتي بالجامعة، وهو تاثير متبادل وليس من طرف واحد، وأشعاري تاثرت تاثيرا بسيطا، وظهر ذلك بصورة مباشرة وان كانت بسيطة، لكن الاحتكاك بالثقافة الفرنسية في حد ذاته ثراء وله تاثير كبير، وعن طريق الحوار نتعرف على أنفسنا من خلال معرفة الاخرين، فالثقافة الفرنسية مصدر لتاثيرات كثيرة بالنسبة لنا، ولكنها ايضا مرآة أجد فيها نفسي.

بين محمود حسن اسماعيل وأمل دنقل ؟

● أستاذ أحمد من هو استاذك الاول، باعتبارك أنت والشاعر المرحوم صلاح عبدالصبور رواد الشعر الحديث ؟ وأيضا من تعتبره تلميذك في مجال الابداع الشعري منتميا لمدرستك من الشعراء العرب، ومن هو شاعرك الاثير أو الاقرب الى عقلك وقلبك ؟

ـ استاذي الاول والمباشر في هذا المجال هو الشاعر محمود حسن اسماعيل، وعن طريق علاقتي بشعره تمكنت من أن أصل الى البدايات التي انطلقت منها بعد ذلك، لكني بعد ذلك تاثرت وتعلمت من أدباء وشعراء آخرين وليس بشاعر واحد أو نوع من الشعر، بل لكل ما يتصل بعالمنا من شعراء وبشر عاديين حتى الطبيعة والبيئة المحيطة كلها تشكل عالمنا الشعري، وحين نتاثر بشاعر ونلتصق بشعره نتعلم منه، وعن طريقه نخرج لنبدأ تجربتنا الخاصة.

أما من ينتمي لمدرستي الشعرية من الشعراء، هناك كثيرون من جيلي واجيال بعدي لابد انها تقرأ شعري وأشعار الآخرين وتتاثر بها، اذكر في هذا المجال بالذات، شاعرا له علاقة وثيقة بشعري ظهر بعدي وتحدث عن تاثير شعري فيه هو الشاعر أمل دنقل وهو الاقرب الى قلبي وعقلي في عالمنا العربي كانسان وشاعر وصديق، ولدي أصدقاء شعراء كثيرون اعتز بصداقتهم وابداعهم الشعري أمثال محمود درويش وبلند الحيدري ومحمد الفيتوري.


● احمد عبدالمعطي حجازي

● ومن الغربيين ؟

ـ لدي صداقة قلقة جدا مع شعراء آخرين من الفرنسيين على رأسهم الشاعر ذو الاصل الجزائري المقيم في فرنسا جمال الدين بن الشيخ والشاعر الفرنسي هيج لابريس وايضا الشاعر جان كلارنس لامبير وآخرون بيني وبينهم معرفة مثل ديفيك وميشيل دي جي وسواهم.

● ألا تلاحظ انك لم تذكر شاعرة واحدة لا عربية ولا غربية أو فرنسية ؟ أيعني ذلك انك لا تتذوق الشعر النسائي ـ اذا جاز التعبير ؟

ـ يبتسم : على العكس تعرفت الى كثير من الشاعرات ولدي معرفة بشاعرات عربيات اقرأ لهن مثل : نازك الملائكة وفدوى طوقان وسلمى الخضرا الجيوسي.

المرأة الأكثر دفئا وتميزا ؟

● هذا يقودني لسؤال آخر عن المرأة في حياتك وأعني اثرها على ابداعك ؟

ـ تاثيرها عميق وقوي دون شك، وهذا التاثير لا يظهر في شكل واحد، وهو الحب أو العلاقة العاطفية أو الجسدية، المرأة موجودة بقوة في حياتي وفي حياة كل انسان كام وأخت وزوجة وابنة وصديقة وهي موجودة بشكل مباشر وغير مباشر في حياتي العاطفية، مثل زوجتي، المرأة الاخرى موجودة بمعنى انها تستطيع التاثير عن طريق الصداقة، وهي كائن جميل ومؤثر ورمز في اعمالي وأشعاري، وأنا اعني بكائن جميل ليس الجمال الجسدي ولكن الجمال العقلي، الذي أراه في حساسية المرأة المؤثرة، ليس نحو الشعر فقط لكن نحو الرجل، وترى ذلك من اثر قصيدة أنشرها او اقولها على النساء، استجابة المرأة مؤثر قوي في شعري، الرجل يستجيب، لكن للمرأة طريقة أكثر دفئا وتميزا، المرأة تصدق أكثر، والشعر بالنسبة لها ليس مجرد فن جميل، بل هو لديها يعبر عن حياة وتجربة، وهذا كله مؤثر في حياتي فتاثيرها شامل ومركب وعميق، ويظهر ليس بالضرورة في كتابة قصيدة غزل، بل في قصيدة عن الحرية وعن الطبيعة والجمال بشكل مطلق، كل هذه المرأة تكون هي الملهمة، فهي تؤثر ككيان مفكر حساس نحو الفن وليس كانثى فقط، وهي موجودة في شعري حتى الذي لا يخص المرأة.

● انن فقد يصادفك اتهام من الزوجة المحبة حين تتحدث في أشعارك عن امرأة صديقة أو شخصية خيالية ؟ هل يحدث مثل هذا الامر ؟

ـ بالضبط كلما تحدثت عن امرأة سواء من نسج خيالي أو حقيقة أو تجربة احتمال ان تحدث لانسان، تصدقها زوجتي، لانها تعتقد ان احرفي صادقة دائما، ومن ثم لابد ان تكون هناك علاقة مع هذه المرأة الوهمية وانا دائما اقول ان علاقتي بها هي علاقة بكل النساء، لانني ارى فيها كل الاخريات، وهذا حقيقي وليس نسج شاعر.

الطيور على اشكالها تقع !

● في عالمك الشخصي من هو صاحب الفضل الاول على احمد عبدالمعطي حجازي، ومن هي الشخصيات الاخرى التي تركت بصمات واضحة على حياتك ؟

ـ والدي رحمه الله صاحب الفضل الاول والبصمة الاعمق في حياتي، ايضا لدي مجموعة من الاصدقاء والمعارف لهم تاثير في حياتي، علاقتي بالناس من جانبي تترك تاثيرا، اصدقائي اختارهم ممن اتواءم معهم، وكما يقولون الطيور على اشكالها تقع، وهؤلاء تاثيرهم قوي في حياتي، فقد احاطوني بكثير من الحب، منهم اصدقاء غير معروفين، لانهم لم يشتغلوا بالعمل الثقافي، ومنهم رفاق درب مثل حسن فؤاد وصلاح عبدالصبور ومكرم محمد احمد وأمين العالم ولويس عوض.

ناصر ومصير أمة

● أحس بتاثير قوي نحو الرئيس عبدالناصر في اشعارك فهل كنت قريبا منه، أكاد احس ببصمة تأثر كبيرةعلى شخصك وفكرك ؟

ـ لم أكن قريبا من عبدالناصر ولم اكتب في السياسة وعمري ما كتبت عنه خلال عملي في الصحافة وهو رئيس جمهورية، لكن تاثيره لاشك قوي على نفسي وبصماته واضحة في شعري، وكيف لا وجمال عبدالناصر عصر وتاريخ وقائد أمة، فعلاقتي به علاقة بالرمز اكثر من الشخص ولم التق به أكثر من مرة أو مرتين في حياتي كان ذلك في مؤتمرات، لكن عبدالناصر فكر وسلوك، وفيه الجانب الايجابي والجانب السلبي، بعض الناس يبالغون في الحديث عن أحد الجانبين، لكن الزمن فعل فعله، وفصلنا عن التجربة، وهذا يسمح لنا الان بان نتحدث عنها بالكثير من الموضوعية.

ثم يستطرد قائلا :

الذين عاشوا مثلي الخمسينات والستينات عبدالناصر لا يمكن ان يكون سوى الرمز، وهو قد حدد مصير أمة باكملها وترك بصماته عليها وليس على مصيري وحدي .

● حدث هزك من الاعماق وآخر اسعدك كثيرا ؟

ـ الحدث الذي هزني من الاعماق كما هز الجميع هو هزيمة يونيو ١٩٦٧، أما الذي اسعدني من الاعماق فكان العبور الى سيناء، ولكني كنت اتخيل دائما ان هذا العبور لا يكتمل الا حينما تحرر فلسطين كلها، ولا أزال انتظر هذا اليوم.

● رأيك في المرأة العربية ودورها على ساحة العمل الوطني العام ؟

ـ من المؤسف ان اقول انها غير مؤثرة في حياتنا العامة بالدرجة الكافية وبما تستطيع المرأة العربية فعلا، المرأة العربية لديها امكانات وطاقات ومواهب ودور قوي في البيت كام وزوجة وصديقة ولكنها غير موجودة في حياتنا العامة، والسبب ليس في المرأة نفسها بل الرجل، الرجل العربي محافظ احيانا أو متخلف احيانا أخرى وهو الذي يؤثر في حركة المرأة يكبلها بالقيود، ويجعلها في وضع اليم متى أراد ذلك، وهي تشعر شعور السجين في مثل تلك الحالات خاصة أمام حياة مليئة بالحركة والامكانات والجمال.

حتى المرأة المثقفة لم تعف من العيش في سجن الخوف من الاخرين سواء كان المجتمع أو الرجل أو من العمل أو من الاكتشاف فهي تخاف اكتشاف الجديد الذي لا تعرفه.

لذلك ينعكس موقف الرجل وحياته على وضع المرأة في عالمنا العربي، فتصبح حياته قاحلة ورتيبة وقصيرة، بمعنى ان العمر ينتهي بسرعة حتى لو امتد، لان هذا الزمن الكبير فارغ من السعادة ومن المسرات ومن المعرفة والاكتشاف، يصبح هو نفسه لا حياة فيه.

حين فقدنا مشروعنا القومي !

● هذا يقودني لسؤال عن اهتزاز القيم والمفاهيم في هذا الجيل عن جيلك ؟ وما هي أسبابه من وجهة نظرك ؟

ـ اهتزاز القيم سببه الاساسي، ان الحياة العربية الاصيلة والتي عرفناها وقامت عليها الحياة الحديثة، قد اهتزت تماما أمام ما حدث خلال ربع القرن الماضي من ١٩٦٠ تقريبا الى الآن، هذه الاسس التي قامت عليها الحياة في جيلنا بنيت على اهداف تمثلت في سعي الانسان العربي لانشاء مجتمع حديث قائم على اهدافه أساس قومي واجتماعي، قامت ايضا على اساس الايمان بالعلم لذاته، وبفكرة الحرية، وحرية العقل، وضرورة المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة، كل هذه القيم اهتزت في أواخر الستينات وفي السبعينات، ولذلك فان الاجيال الجديدة التي ظهرت خلال العقدين السابقين، وجدت في بيئة ومناخ غير موائمين، وظهرت بدون أن تجد اهدافا وآمالا تحققها، حين ظهرت كنا قد فقدنا مشروعنا القومي، ومشروعنا في الحياة، لذلك فان هؤلاء الابناء الذين ظهروا في السنوات الاليمة ضاعوا، فحين تكون هناك غاية يلتف حولها الناس تكون كالراية يتشبث بها الجيل الحاضر ويلتئم شمله، لكن مع الاسف عند غياب الهدف يتناثر الشباب ويتفرقون كحبات العقد المتناثر، وتصبح حياتهم بلا هدف وهنا يكون الضياع.

● ما الفرق من وجهة نظرك بين المؤسسات الثقافية ـ أعني الكيان الثقافي في الغرب ونظيرها في عالمنا العربي ؟

ـ أهم فرق هو استقلاليتها في المجتمع الغربي لذلك فهي قوية جدا ومرتبطة بالمجتمع واهدافه، المجتمع لديهم هو الذي يعزز هذه الكيانات الثقافية أما لدينا فالدولة هي التي تعززها وتقرر لها حياتها.

الدولة لدينا تعمل المجتمع الذي تريد، والقوانين المنظمة غالبا ما تكون منفصلة عن حياة الناس ومطالبهم، هناك الدولة تهيمن على حركة المجتمع، لكن المجتمع يراقبها.

أما لدينا، فالمجتمع يتغير والناس والقيم والتقاليد أما الحكومات فتبقى ابدية، لذلك لا يتحرك المجتمع للامام.

النقد البائس ؟

● النقد بوجهه القبيح والحسن ماذا اصابك منه ؟

ـ بشكل عام غالبا ما تعرضت لنقد يتسم بالموضوعية، مع اختلاف المستويات احيانا بعمق واحيانا بسطحية لكن هناك نوعا من النقد اطلق عليه النقد البائس وهو نقد يوجه للشاعر أو الاديب من غير علم، هذا شائع في السنوات الاخيرة سواء كان الناقد يشتغل بالنقد أو غير ذلك، كثيرا ما التقي بصحافي يطلب مقابلتي دون أن يقرأ قصيدة أو كتابا لي، ويسالني أي شيء دون ان يعرف لم يسال، هذا نوع لا احترمه.

هناك ناقد يكتب عن القصة دون ان يقرأها أو يحلل قصيدة لم يسمعها أو يقرأها، هناك من قرأ كتابا واحدا لي ثم يفترض ان بقية كتبي مثله (لانه لم يقرأها) ويناقشني فيها كانها الكتاب الذي قرأه، هذا ما يحزنني في النقد، لقد كنا من جيل تربى على تقديس العمل في جيلي من يكتب القصيدة لابد ان يكتبها جيدا، وحتى ماسح الاحذية كان يتفنن في عمله.

في هذا الزمن احترام العمل ليس قائما، الفكرة القائمة الآن هي جمع أكبر كمية من المال في اقصر وقت، وهذا يؤدي الى الاعتداء على العمل كقيمة.

● أثار حصول الاديب الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل ردود فعل كثيرة، وربط البعض بين نيله الجائزة وجوانب سياسية، ما رأيك ؟

ـ نجيب محفوظ قمر روائي عربي ـ رأيي ان الجانب السياسي مع انه موجود في اي جائزة احيانا يكون هو الاعتبار الاول، واحيانا يمثل موقف المحلفين، وفي مرة ثالثة يكون له الاعتبار الاخير، لكن بالنسبة لنجيب محفوظ فهو يستحق جائزة نوبل ليس الآن فقط ولكن قبل عشرين عاما منذ ايام الثلاثية وخان الخليلي واللص والكلاب وأولاد حارتنا كل واحدة منها تستحق جائزة نوبل.

لكن الوقوف عند الجانب السياسي نوع من تجاهل المعنى الحقيقي للجائزة وهو انها تتويج للادب العربي وتتويج نجيب باعتباره اديبا يستحق هذا.

أما هذا القذف أو السب العلني فليس اسلوبا مناسبا ولا حوارا يدور حول الموضوع الاصلي.

بالنسبة لي نجيب محفوظ ليس كاتبا سياسيا نجيب أولا وقبل كل شيء وبعد كل شيء روائي عربي، والرواية فن جديد علينا، اذن هو استطاع ان يبلغ القمة في فن اتى لنا من الغرب، واستطاع ان ينال اعتراف هذا الغرب المنقول عنه.

نجيب محفوظ ـ يضيف بحماس ـ قمر روائي عربي وصلنا به للمريخ كاننا تعلمنا منهم اختراق الفضاء ووصلنا قبلهم، نحن أمة تعودنا الوقوف عند الجوانب السلبية لنرضي حاجتنا للبكاء والنحيب مثل كل الكائنات الضعيفة التي تحتاج العنفوان، هذا الرجل الذي انكب على العمل الادبي بهذا الاخلاص وهذه الجدية ولم يبع كلمته، لم يكتب يوما في السياسة، فهو رجل زاهد.

● مع أننا نعرف من أنت، لكننا نريد منك ان تقول من انت ؟

ـ لا اعرف بالضبط من أنا احيانا أرى نفسي بشعا واحيانا أراني اجمل الناس، انا لا استقر على حال الدنيا لا تستقر على حال ايضا، لدينا التحدي الكبير وهو الموت، هذا المصير هو مرآتنا الحقيقية التي نرى فيها انفسنا، لذلك يجب ان تساعدنا هذه الحقيقة على التجمل في الحياة ووسيلتنا الابداع والاخلاص والصدق في العمل.

● هل هذا يأس الاحظ ان الموت يقفز في كل قصائدك تقريبا ؟

ـ بالعكس هذا ادراك للحقيقة، وللطريق الطويل الشائك لنساعد انفسنا على مواجهة هذه الحقيقة... ولان التحدي الاكبر هو العدم فهذا يردنا الى الحياة..

● بطاقة يريد لمن ترسلها وباقة ورد لمن تقدمها ؟

ـ أريد ارسال بطاقة للامهات والاطفال الذين يواجهون أشرس عدو همجي وبربري ليس فقط على حياتهم واستقلالهم بل وحريتهم واشجارهم وآبارهم وهم اهلنا في الارض المحتلة نحني الرأس أمام صمودهم واتجه بالتحية لنضالهم المستمر، ونعاهدهم من جديد على الا نخون أو ننسى فلسطين.

أما باقة الورد فاليها، الى مثال العطاء الذي لا ينقطع وبلا مقابل الى امي... والى كل الاصدقاء الذين التقيتهم في هذا البلد الطيب وهي وردة عطرها لا ينتهي...

البطاقة الشخصية

● تخرج في معهد المعلمين عام ١٩٥٥.
● بدأ حياته العملية محررا ادبيا بمجلة صباح الخير عام ١٩٥٦.
● عمل منذ عام ٧٤ ولا يزال يعمل استاذا للشعر العربي في جامعة مونبيليه بفرنسا.
● انضم الى كتاب مجلة المصور ثم جريدة الاهرام التي لا يزال يكتب بها مقاله الاسبوعي.
● أصدر دواوين : مدينة بلا قلب، لم يبق الا الاعتراف، مرثية العمر الجميل، وكائنات مملكة الليل، والعودة من المنفى الذي سيصدر قريبا عن مؤسسة الاهرام.
● اصدر العديد من الدراسات الادبية عن : نحن وهؤلاء، خليل مطران، ابراهيم ناجي، حديث الثلاثاء، عروبة مصر.
● شارك في العديد من المؤتمرات الادبية والشعرية وترجمت اشعاره الى الفرنسية والروسية والاسبانية والانكليزية.
● له اربعة ابناء بنتان وولدان، مها ٢٢ سنة كلية الاداب قسم اللغات الاجنبية، عمرو في الثانوية العامة ١٨ سنة، وهو كوالده شاعر وان كان يكتب بالفرنسية، زياد وريم توأم عشر سنوات في المرحلة الابتدائية.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤
العنوان: القبس ـ ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

إلى عميد القبول والتسجيل بالجامعة

سحبت أوراقي باقتراح من ادارة التسجيل، ورفضوا عودتي للفصل الثاني

طالبة كويتية التحقت بكلية الهندسة بجامعة الكويت في الفصل الدراسي الاول بعد حصولها على نسبة ٨٣٪ واثناء الدراسة رأت انها لا تستطيع مواصلة الدراسة بهذه الكلية فذهبت الى ادارة التسجيل لاخذ رأيهم فقالوا بدلا من اخذك لمواد دراسية تختلف عن تخصصك الحالي من اجل التحويل لكلية اخرى فاننا ننصحك بالانسحاب من الفصل الدراسي الاول وتقديم اوراقك للجامعة مرة اخرى عند بداية التسجيل للفصل الدراسي الثاني، فاخذت هذه الطالبة بنصيحة ادارة التسجيل وسحبت اوراقها وعندما اعلنت الجامعة عن فتح باب التسجيل للراغبين بالانضمام لكليات الجامعة المختلفة قامت بتقديم اوراقها ولكنها فوجئت بموظفي ادارة التسجيل يقولون لها ان قرارا صدر بمنع تسجيل كل طالب سحب اوراقه في الفصل الدراسي الاول، فحاولت هذه الطالبة اخبارهم بانهم هم الذين قالوا لها بان تنسحب ثم تسجل مرة اخرى في الفصل الدراسي الثاني ولكن دون فائدة، هذه الطالبة ذهبت لجميع المسؤولين بالجامعة للنظر في موضوعها ولكن دون فائدة، وهي تقول للمسؤولين بالجامعة: هل اصبح ضحية لمسؤولي ادارة التسجيل بالجامعة واحرم من مواصلة تعليمي وانا حاصلة على نسبة ٨٣ بالمائة؟ ثم اذا كان هناك قرار صدر بهذا الخصوص لماذا يكون «سريا» ولم يصرح به أي مسؤول بالجامعة؟ انني اناشد عميد القبول والتسجيل د. مصطفى معرفي بايجاد حل لمشكلتي.



الثواب والعقاب بالوزارات

يكثر الحديث هذه الايام حول ما تنشره «القبس» من ردود الوزراء حول ١٣ قضية خاصة بالاداء الوظيفي، وكان اهم جزء في الحديث يدور حول قضية مبدأ الثواب والعقاب، حيث تعتبر هذه القضية من اهم القضايا التي اثارت ردود فعل متناقضة عند القراء، وقد اهتمت الوزارات بهذه القضية اهتماما كبيرا حسبما هو واضح في الردود، وذلك لاعتبارها نقطة تؤدي الى الانتاجية في العمل متى ما نفذت بالشكل المطلوب، وكانت ردود الوزراء تصر على ان جميع الوزارات تأخذ بمبدأ الثواب والعقاب، ويقضي كل صاحب حق حقه وكل مسيء عقابه وجوازه.

وهكذا انتهى الظلم بالوزارات، ولم يعد هناك موظف يحس بالغبن والظلم نتيجة عدم مكافاته على حسن عمله وتفانيه، وانتهى عهد القرارات الإرتجالية التي تصدر من مدير لا يعرف بالادارة سوى قراءة الجرائد والتحدث بالهاتف مع اصدقائه.

نعم اتت نصوص الردود .. ولكن الحقيقة هي ان هناك الكثير من الظلم لا يزال واقعا على بعض الموظفين او الموظفات نتيجة عدم عملهم تارة، وعدم انخراطهم «بالشلة» تارة اخرى..

ويبقى الامر مرهونا بوجود رقابة على الجميع ولتكن هناك لجنة خاصة يرأسها الوزير او الوكيل مهمتها متابعة شكاوى الموظفين على رؤسائهم ولتكن جميع قراراتها سرية حتى تحفظ حق ومستقبل الموظف المغلوب على امره.. ولنا وقفة اخرى مع موظفة غلبت على امرها امام مديرها ؟!

ناصر الخالدي

تحقيق الباب

كليات الحقوق والآداب والطب المساعد تصرخ فوضى.. ومخلفات.. ومساحات جرداء.. لماذا؟



● كيف السبيل الى الكلية؟

● مخلفات وفوضى غير جمالية

تعتبر كلية الاداب والحقوق والطب المساعد من اهم الكليات التي تحتل اقدم مبنى وصرح تربوي في الكويت.. هذا الصرح الذي احتوى في اعوام خلت ثانوية الشويخ.. صار يشتكي الان من الاهمال في كثير من مبانيه الجامعية ويفتقر الى التخضير في كثير من المساحات الشاسعة وكذلك التشجير اللازم.. اضافة الى قيام الشركات المتعهدة بالتبليط بازالة الاشجار بدلا من تخصيص الاحواض اللازمة لهذه الاشجار.. اما المواقف اللازمة لايقاف سيارات الطلبة فانها تفتقر الى التنظيم والترتيب والتنسيق ولبعد المكان عن مواقع المحاضرات.. فهي بعيدة..

وبالنسبة للمعاقين فلا تتوفر لهم المواقف اللازمة ومما يزيد الطين بله بعض الحفريات الموجودة في الطرق المؤدية لقاعات المحاضرات.

هموم هذه الكلية كثيرة وكثيرة جدا سنحاول التعبير عنها من خلال الصور المرفقة التي قامت الطالبتان ضياء وسعاد بالتقاطها لعلها تحرك ساكنا لدى المعنيين بالامر فيولون الكلية الاهتمام اللازم وتخصيص المساحات الخضراء والنوافير والاستراحات الكافية للطلبة كي يشعروا بالاهتمام والجو النفسي والدراسي المناسب.



● نقعة مهملة



● بالوعة خطرة مكشوفة

● ساعة مع وقت التنفيذ

كلام الباب

الدوام لله

عندنا هنا في الكويت الوقت مستباح والدوام الوزاري يبدأ عند ساعة معينة وينتهي عند ساعة اخرى حسب مزاج بعض الموظفين.. والضحية دائما هو المراجع المسكين الذي لا حول له ولا قوة فيما لو سلك القنوات القانونية دونما اللجوء الى الواسطة ...

فكم من مراجع مسكين اضطرته معاملة ما الى بوس الخشوم والتوسل الى موظف صغير حشرته الظروف في ذلك الموقع فصار يتلاعب باعصاب خلق الله.. فتراه ساعة يتكلم بالهاتف واخرى يطالع جريدة ما وثالثة يترك المكتب للتمشي والسلام على الربع.. وفي نهاية المطاف وليس الدوام لانك عندما تنظر الى ساعتك تكتشف ان الدوام قد بقي على نهايته اكثر من ساعة بعد ان تسمع مقولة راجعنا باكر لان الدوام خلص والمسؤول غير موجود للتوقيع عليها.. واذا ما تصادف وجود المسؤول فانك ستفتقد وجود امين الصندوق وهكذا تدور في دوامة الدوام ومزاجية بعض صغار الموظفين الذين لاهم لهم سوى اكل ساندويتشات الفول والفلافل وقراءة الصحف و«الحش» في فلانة وعلانة... حتى نهاية الدوام.. هكذا هو حالنا وسيظل ما لم نحترم الوقت واعصاب المراجعين.. ونفس مقولة راجعنا يوم السبت لان دوام الخميس عند الكثيرين من الموظفين ما هو الا مضيعة للوقت.. ولا ندري ما سبب عدم تدخل المسؤولين «الحازم» لوضع حد للتسيب وهدر المال العام وحرق اعصاب المراجعين.

● آخر الكلام: دوام الخميس ضياع للوقت وحرق للاعصاب.

المحرر

«كيف نكتب للصحافة».. في محاضرة بالجامعة

د. الرميحي: «الانسان الوسط».. الجمهور الاوسع للصحافة

اذا فقدته اضاعت هدفها وانزلقت عن جمهورها

● د. محمد الرميحي

● الحضور

■ الثقافة ووضوح الفكرة والاسلوب ادوات لازمة للحفاظ على الجسر الواصل بين الصحافي والقارىء

اكد الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي» حتمية وجود شرطين اساسيين يسبقان كل عمل صحفي جيد يحقق المنفعة والمتعة، الشرط الاول اللغة، والشرط الثاني المعرفة، وبدون هذين الشرطين لا يستطيع كاتب ان يحقق هدفه في الوصول الى القراء وصولا سريعا ومؤثرا.

واضاف الدكتور الرميحي في محاضرة ضمن الدورة الصحفية الثالثة لجريدة «آفاق» الجامعية التي عقدت في كلية التجارة يوم الثلاثاء الماضي بعنوان «كيف نكتب للصحافة؟» ان القارىء العام يقرأ نوعين من المادة الصحفية، مادة صحفية يحبها، او مادة صحفية يحتاجها، فبين الحب والرغبة والاحتياج، بين معادلة المنفعة والمتعة يكمن سر انتشار الكاتب او الصحيفة التي يكتب فيها.

اللغة :

وقال د. الرميحي: من المتفق عليه ان الوسيلة الاعلامية لها لغة خاصة بها. فالاذاعة لها لغة خاصة بها، والتلفزيون له لغة خاصة به، وكذلك الصحافة. وقد تطورت هذه العلاقة بين الوسيلة الاعلامية واللغة في مجتمعات كثيرة حيث تطورت وسائل الاعلام. وفعالية اية وسيلة اعلامية ونجاحها يرتبط ارتباطا وثيقا بمعرفة قوانين لغة هذه الوسيلة وحسن استخدام هذه اللغة.

قد يتبادر الى الذهن ان اللغة عامة، مادمنا نجيدها، فنحن نجيد التخاطب في شتى الوسائل الاعلامية، هذا غير صحيح على اطلاقه، فهناك مواصفات للغة الاعلامية، وكذلك مواصفات خاصة للوسيلة الاعلامية، فالصحيفة لها اسلوب معين، والاذاعة لها اسلوب آخر، والتلفزيون له اسلوب ثالث تتقدم فيه اللغة او تتأخر في التأثير.

وكان لابد من مرحلة زمنية طويلة كي يكتشف الصحافيون ان بين ايديهم وسيلة اعلامية جديدة تفرض لغة جديدة. فقد صدرت الصحف وكادرها الاساسي من الادباء والمفكرين. وقد مر زمن ليس بالقصير حتى يعلن الانفصال بين الاديب والصحافي وبين الكتاب والجريدة او المجلة، حيث نشأت لغة جديدة هي لغة الصحافة من خلال فئة جديدة من الناس هي فئة الصحافيين.

ونضرب مثلا على هذا البون الشاسع، ففي مجلة الاستاذ (الجزء السادس والعشرين ١٤ فبراير ١٨٩٣ من مجموعة الاعداد الكاملة التي اصدرها عبدالله النديم ص٦٠٣).

نجد هذا النص :

العلماء والتعليم :

«العلماء في كل امة وجيل هم أئمة الناس في السير الى المدنية، وهم قادتهم للانتقال من ظلمة الجهل الى نور العلم، فهم اعضاد الملوك ودعائم الملك، واسس النظام وحفظة الامم وحصون الاوطان لا يخرجهم من هذه الدائرة التي وقفوا فيها وقوف المسؤول عن الامة الى دائرة الاختصاص العلمي الذي لا تعلق له بالملك ولا بنظام الامة، الا من جهل ادوارهم التي حملتهم فيها الحياة على تحمل مشاق الاعمال، ودفعهم العلم الى قطع مضيق المواقع، والصبر على وعر الوقائع، وتقويهم بقوامهم العقلية ومظاهرهم العلمية على الصوارف عن الاشتغال بمعارضهم، وجذب القلوب اليهم بتلطفهم في التعليم، وتساهلهم في المعاملة، فهم والملوك في رتبة الابوة بالنسبة للامم، هم الآباء الذين يؤهلون الملوك للقيام بوظائفهم المحاطة بجيوش الاوهام والاخطار، فالرتبة العليا في العالم الانساني، وان رؤي بعض اهلها في ثوب الضعة ومشية الخمول، فانه عند نزول الحوادث بالامم يرجع ارباب الكساوى المقصبة والنياشين المجوهرة والسيوف المحلاة الى ذوي الثوب الخلق من العلماء، يسألونهم جوابا لمعضل او حلا لمشكل.. الخ النص».

من هذا النص الذي كتب قبل حوالي خمس وتسعين سنة، ونصوص اخرى مشابهة، نرى كيف نبتت الصحافة العربية في احضان الادب. وباللغة الادبية.

وطورت الصحافة العربية لغتها، تبحث دائما ـ كما هي مسيرة الصحافة العالمية ـ عن لغة تستهدف اكبر عدد من الجمهور من اجل التأثير فيه، عن طريق الدفع الى تغير ترتضيه، هذا البحث الدائم الى لغة سهلة ميسرة، وراء ما سمي لاحقا وما نعرفه الآن باللغة الصحفية.

واللغة الصحفية التي نستخدمها اليوم في الوطن العربي ليست لغة واحدة، هي لغة متقاربة، ولكنها ليست واحدة. ان قرأت صحيفة تصدر في سوريا، واخرى في مصر، وثالثة في الرباط على سبيل المثال، سوف تجد بعض الفروق في هذه اللغة من حيث مفرداتها وتراكيبها.

ولكن اللغة الصحفية العربية طورت نفسها باتجاه واحد متعدد الفروع، وان كان اكبر تأثير في اللغة الصحفية العربية هو تأثير الصحافة المصرية، لانها هي الاقدم نسبيا والاكثر انتشارا الى وقت قريب.

لقد قدمت اللغة الصحفية بعض المفاهيم والمصطلحات الى اللغة العربية، فعلى سبيل المثال عندما القيت بنهاية الحرب العالمية الثانية قنبلتان رهيبتان على ناكازاكي وهيروشيما في اليابان، جاءت الانباء بانها قنابل آتومية ـ وكادت ان تكتب كذلك، ولكن الاهرام القاهرية ارجعتها الى اصغر شيء معروف باللغة العربية ـ وهو الذرة ـ فاصبحت منذ ذلك الوقت تعرف بالقنبلة الذرية. واسئلة اخرى كثيرة بهذا الخصوص.

واضاف د. الرميحي:

واذا كانت الصحافة تبحث عن الجمهور الاوسع، فذلك يؤدي الى البحث عما يمكن تسميته (بالانسان الوسط) هذا الانسان العادي الذي يقرأ ويكتب، هو عادي في كل شيء، في ثروته، ذكائه، ومعتقداته، وايضا لغته. واذا اضاعت الصحافة هذا الانسان العادي، فقد اضاعت هدفها وانزلقت بعيدة عن جمهورها.

وقد حولت الصحافة بهذا الاتجاه ـ اتجاه الانسان العادي ـ السياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي، وكان لابد لها ان تتبنى لغة يفهمها هذا الانسان العادي. هذه اللغة لها شروط، من هذه الشروط :

الوضوح :

وضوح الفكرة، ووضوح الاسلوب، ووضوح المفردات المستخدمة، الوضوح في الكتابة يتبع الوضوح في التفكير، فكر اولا بما تريد قوله ثم اكتبه ببساطة، والبساطة هنا تعتمد على الجمل القصيرة او المتوسطة الطول. ثم استخدم مفردات ببساطة يعرفها المتوسط. نجاحك في الكتابة لا يعتمد على استخدامك لكلمات غريبة وشاذة. اللغة كالانسان تتطور وتتغير، لغتنا العربية تمتاز على لغات اخرى كثيرة بعدم وجود هوة كبيرة بين ماضيها وحاضرها، كما هو الحال في بعض لغات، فلغة شكسبير تحتاج الى شراح كي يقرأها القارىء الانكليزي العادي اليوم، ولغة القرن السابع عشر الفرنسية تحتاج الى شراح ايضا كي يستوعبها قارىء الفرنسية اليوم. واللغة العربية كونها حية ومتطورة تحتاج دائما الى كتاب يحافظون على الجسر الذي يربط الثقافة الجادة بالقارىء العادي، فالبساطة تحقق ما قاله هربرت سبنسر:

«كلما زاد الوقت والانتباه اللذان يبذلهما القارىء من اجل الحصول على فهم لكل جملة، قل الوقت والانتباه الذي يعطيهما للفكرة المتضمنة في الرسالة، وقل ايضا الوضوح الذي يدرك به الفكرة».

ومن المهم ان نأخذ بالقواعد السابقة دون ان يتراجع الصحافي امام قواعد اللغة العربية، ومفاهيم اللغة العربية ليست تلك القواعد الجامدة من النصوص، فالمطلع بشكل معقول على قواعد اللغة العربية سوف يفاجأ بمرونة هذه اللغة وسلاستها شرط اتقانها.

ويقف امام هذا الفهم في اللغة عاملان:

الاول : ان الاسلوب الصحفي او اللغة الصحفية باتت اسيرة قواعد محدودة وضعها اخصائيو الاعلام، وهو تطوير لغة تقف على الهامش الواقع بين (الكتابة الابتكارية) والصناعة، فاسلوب وكالات الانباء مثلا في نقل الاخبار يكاد يكون موحدا ومسطحا وغير شخصي، الى درجة الوصول بالكتابة الى مجرد رموز.

والعامل الثاني : ان كثيرا من المشتغلين بالصحافة لم يفلحوا بعد في السيطرة على اللغة وتطويعها لافكارهم ـ واكاد اقول ليس لبعضهم امل في السيطرة على تلك اللغة لطول ما اعتادوا على ذاك الاسلوب الغامض ـ ولان مؤسسات التعليم والثقافة عندنا وطبيعة الحياة لا تسمح لهم بذلك. وينقص الصحافي بجانب لغته الام معرفة واجادة لغة اخرى لعل اهمها الانكليزية، فهي واسطة العلم والثقافة في عصرنا، ومن يجيد شيئا منها تفتح له ابواب مغلقة في عالم العمل الصحفي.

ويذهب البعض ليلاحظ ان اللغة العربية الجديدة هي ليست مسألة اسلوب صحفي فقط، وانما هي مرحلة مهمة من مراحل تطور اللغة العربية.

التركيب

وقال د. الرميحي : ولعل القضية المهمة الاخرى في مسألة اللغة هي تركيب الجمل، فان كنت تستطيع ان تستغني عن كلمة في سياق جملة ولا يخل ذلك بالمعنى، فاستغنى عنها على الفور، فالقارىء يهتم اساسا بما تريد ان تقول. وطريق قولك لما تريد، ربما يشجعه او ربما يمنعه عن متابعة القراءة. النقص في تركيب الجملة مشكلة اخرى، وهذه عادة ما تقع عندما تسبق افكارك قلمك، اما معضلة التركيب الرئيسية فهي ان لا تعيد قراءة ما كتبت فتلك طامة كبرى.

ولا تستخدم تعبيرات المحامين والاقتصاديين والاجتماعيين وغيرهم من المتخصصين دون علم صحيح بها، في الوقت نفسه لا تستخدم كلمات شعبية تستطيع ببساطة ان تستخدم كلمات عربية بدلا منها الا في حالات الضرورة. كما ان فقرات الموضوع هي وحدات تفكير وليست عددا معينا من الاسطر او عددا معينا من الكلمات.

اللغة المسجلة

واضاف د. الرميحي : على الصحافي ان يعرف ان (اللغة) المنطوقة التي تسجلها لشخصية عامة على مسجل مثلا، هي غير (اللغة) المكتوبة، فالاخيرة تحتاج الى تنظيم وصياغة، فلو اخذ الصحافي ما ادلى به المسؤول من المسجل الى الورق للنشر الفوري مباشرة فان المادة المنشورة ستكون ركيكة غير مفهومة الى حد ما، وسيؤدي ذلك بالطبع الى القطيعة بين المسؤول والصحافي.

المعرفة :

اما الشرط الثاني الذي يسبق أي عمل صحفي جيد فهو المعرفة، والمعرفة هنا تعني الثقافة العامة للصحافي. والثقافة التي نعنيها هي التي حددها اسلافنا والملخصة في التعريف القائل انها «الاخذ من كل فن بطرف» هذا التعريف الجامع يعني ان المثقف يمكن ان يكون على درجات تتناسب وحجم ثقافته طرديا بمقدار ما يأخذ من الفنون «العلوم» المختلفة، فان زاد فقد زادت ثقافته.

والمعرفة والثقافة لازمان لزوم ادوات النجارة للنجار، وليس معنى ذلك ان يكون الصحافي ملما بكل الفنون انما معناه ان يمتلك المنهج الذي يستطيع به ان يستوعب الموضوع الذي يريد ان يكتب فيه.

فقد اصبح هناك تخصصات في العمل الصحفي بكل قطاعاته. فمن يكتب في الرياضة لابد له ان يلم بمفاهيم الرياضة وقواعدها واصولها وتاريخها وشخصياتها، وكذلك الحال في الاقتصاد وفروع النشاط الانساني الاخرى. فالصحافي الجاد عليه ان يقوم بالقراءة الجيدة حول الموضوع الذي يريد ان يتناوله من اطلاع على الارشيف المتاح في مؤسسته او مؤسسات اخرى الى سؤال المختصين. فبدون ان تتضح الفكرة اولا في ذهن الصحافي لا يستطيع ان يوصلها الى الناس.

والاعداد للموضوع والتجهيز المسبق له يؤهل الصحافي، الى طرح الاسئلة الصحفية العملية، فليس اثقل من صحافي يأتي الى شخصية عامة وهو لا يعرف من هو ولا خلفيته واهتماماته ولا الموضوع الذي يرغب في مناقشته معه. ليس اسوأ من هذا الا الموقف المسبق الذي يأخذه صحافي تجاه قضية عامة او شخصية عامة دون تمحيص، لذلك فان الحرص على بيان وجهات النظر المختلفة بواقعية وبعيدا عن الذاتية هو المدخل الصحيح للعمل الصحفي الناجح. وليس اسوأ من هذا وذاك الا موقف الصحافي الذي لا يتعرف على البيئة التي يعمل فيها ـ اي المجتمع ـ قيمه وشرائحه، ما هو مقبول او مرفوض فيه، ما هي القوانين التي يتحرك من خلالها، خاصة قوانين الصحافة، ما هي الموضوعات الحساسة في المجتمع وكيف يمكن معالجتها وما هي الالفاظ والتعبيرات الممكنة في هذه المعالجة.. ذاك موجز للمعرفة.

المقالة :

واستطرد الدكتور الرميحي يقول : اذا اعتبرنا ان المفيد والممتع هو هدف الصحافي وادواته هي اللغة والمعرفة، فلنتعرض بعض فنون الكتابة ونبدأ بالمقالة. ويندرج تحت مفهوم المقالة ـ العمود الثابت ـ كالافتتاحية والعواميد الثابتة الاخرى، وهي اعمدة رأي تختلف عن الافتتاحية بأن الاخيرة هي رأي الجريدة والاولى رأي كاتبها.

وتحت المقالة يندرج المقال التحليلي الطويل نسبيا (صفحة او اكثر) وكذلك اليوميات او ما يتعارف على تسميته في صحافة الكويت (بالاستراحة) هذا النوع من الكتابة له تقنية خاصة. فالكتابة في هذا النوع من الاعمال الصحفية لا يمكن ان يكون فيه ميكانيكية فقط، يدرب عليها الانسان كما يدرب حيوان على قذف كرة، او طير على النطق ببعض الاصوات.

هذا النوع من الكتابة تسبقه معاناة ودوافع وتكنيك، ودون وجود هذا الثلاثي يصبح الكاتب مجرد كاتب من الدرجة المتوسطة.

تقنية الكتابة في هذا الاطار متعددة ومرنة، فالعمود او الرأي الذي يتصدى لمشكلة ما ـ بجانب اتقان قضيتي اللغة والمعرفة ـ يجب ان يدخل الى الموضوع بشكل ملفت لنظر القارىء.

ويبدأ ـ ان كان يريد دحر رأي خصم ـ بتفنيد اقوى حجة لدى خصمه ويتدرج في التفنيد الى الاضعف، ثم ينتقل الى عرض اضعف حججه وينتهي في اخر المقالة باقواها، بذلك يترك الايضاح الاقوى لدى القارىء.

المقالة، والمقال الافتتاحي بالذات، له وزن خاص في الصحيفة وهو المعني بالشرح والتفسير وصولا الى غاية واحدة هي اقناع القارىء برأي الكاتب او الصحيفة، وكاتب المقال عليه مسؤولية كبرى، امام الجمهور، وعليه فلا بد ان يكون صاحب لغة وفكر، بجانب كونه متخصصا او قريبا من الاختصاص في الموضوع الذي يتصدى له، كما يكون منصفا في الاراء التي يطرحها. وفي الصحافة المتقدمة يتناوب كتاب كبار عديدون على كتابة الافتتاحية في الجريدة، كل حسب تخصصه لشرح موضوع سائد في الاخبار او غالب على سطح المجتمع في ذلك الوقت، لانه كلما ازداد اساس المعرفة عند الكاتب متانة، ازدادت قدرته على استنهاض الفكر في الموضوع المعالج، اذن مسؤولية كاتب الافتتاحية ـ او كاتب العامود ـ هي تسليط الضوء على المشكلات وتقديم الحلول، لذلك عليه انى يجد في طلب الحقيقة ان ادى به المطاف.

والمقال الافتتاحي او العامود الدائم هو مقال قصير مرتبط بالزمن الذي يصدر فيه، يتناول مشكلة ما قاصدا ان يلقي عليها الضوء او يجرحها او يتأزلها او يمتدحها. التجريح والمنازلة هما اسهل المقاصد، وهما بغيضان على النفس السوية، والتعليم هو اصعب المقاصد، اما المديح فهو ادقها. وهناك مجموعة من الخطوات ـ ليس بالضرورة ـ ان تتوفر كلها في المقالة، وقد يكفي بعضها، كي تستقيم الكتابة، هذه الخطوات هي:

أ ـ ان يخلص الكاتب من الحقائق التي يوردها الى نتائج موضوعية وان يدعمها بالبيانات، بشكل موضوعي منزه عن اي مصلحة شخصية.

ب ـ على الكاتب ان يدرك انه ليس معصوما عن الخطأ، وان يفسح مجال القول لمن يخالفه الرأي، وان يكون على استعداد لان يعيد النظر في استنتاجاته السابقة، وان يصححها ان وجد انها على خطأ.

ج ـ ان تكون لديه الشجاعة للصمود والتصميم على ما يقتنع به على اسس متينة، والا يكتب شيئا ضد اقتناعه وضميره. وقد يكون من خصائص العمود: الثبات، الحذر، الترفيه.

العمود الصحفي:

وينقص الصحافة العربية هذا النوع الاخير من اغراض كتابة المقالة، ولكنه منتشر في الصحف الغربية. وهو اخر مراحل النضج والخبرة الصحفية، ويمثل العمود علاقة خاصة بين القارىء والكاتب، وهناك مطبوعات تذيع باسماء كتابها، وكتابة العمود بها قدر من الذاتية والخصوصية والتكثيف والوضوح. ومن اشهر كتاب الاعمدة في الكويت محمد مساعد الصالح ويوسف السميط وحمد السعيدان.. وغيرهم كثيرون.

ويشترك في كل ما تقدم، المقال التحليلي، وينفرد الاخير بالطول من حيث الحجم وبالاسلوب الحواري (مع اليوميات).

التحقيق الصحفي والاستطلاع:

واضاف د. الرميحي: يعد التحقيق الصحفي والاستطلاع حجر الزاوية في النشاط الصحفي، واكثر ما يميز مطبوعا صحفيا عن اخر، خاصة بعد ان تعددت وتنوعت وسائط الاعلام التي تقدم بقية انواع الخدمة الاعلامية. الاذاعة والتلفاز منافسان حيويان في تقديم الخبر والتعليق والتحليل وحتى المقال.

ويظل التحقيق والاستطلاع هما ابرز ما في النشاط الصحفي.

ويشترك التحقيق والاستطلاع في عدة خصائص ولكنهما يختلفان في خصائص اخرى كثيرة، فهما يشتركان مثلا في انهما جهد ميداني بالدرجة الاولى. ولكنهما يختلفان في تفاصيل فنية كثيرة. وسنحاول ان نتحدث عن سمات وخصائص كل منهما لنزيد الامر وضوحا.

اولا التحقيق الصحفي:

هناك عدة انواع من التحقيق الصحفي منها مثلا:

١ـ تحقيق التغطية الصحفية Covering Report:

وهو عمل ميداني يتم فيه متابعة حدث او مناسبة، ميدانيا، فعلى سبيل المثال لو اخذنا خبرا معاصرا كالانتخابات الباكستانية لارسلنا محققا صحفيا يتابع الحملة الانتخابية، واحداث يوم الانتخابات، ويرصد اللجان الانتخابية وعملها.. ويقابل اطراف العملية الانتخابية مرشحين وناخبين.. الخ.

ومثال اخر هو اجراء تحقيق عن حكم محكمة الجنايات باعدام الزوجة وعشيقها اللذين قتلا الزوج، فيقوم المحرر بلقاء اسرة الزوجة والجيران.. واقارب الزوج.. والمحامين، وزملاء اطراف الواقعة الثلاثة من ايام الصبا.. الخ.

وعلى سبيل المثال ايضا عندما نجري تحقيقا عن تخضير الكويت.. يذهب محرر الى محلات بيع الشتلات، ويرصد نسبة ومعدل البيع وارتفاع التوزيع.. واثر الحملة الاعلامية في خلق رأي عام نحو التشجير والخضرة.. واستقبال الناس لهذه الحملة وهل اثرت عليهم.. الخ.

اذا فتحقيق التغطية الصحفية هو استكمال وتقديم لجوانب خبر او واقعة او حدث سياسي او اقتصادي او اجتماعي.. وقد يكون الحدث نادرا.. او قد يكون حدثا دوريا.. كالتحقيقات عن استقبال شهر رمضان.. او مناسبة العيد.. الخ.

٢ـ التحقيق Investigation Report

وهو نوع اخر من انواع التحقيق الصحفي.. يمارس فيه المحرر دور المحقق في جمع الوقائع والمعلومات والمشاهدات.. والشهادات عن ظاهرة او واقعة ما، ويزخر تاريخ الصحافة العالمية والعربية بنماذج عديدة لهذا النوع من انواع التحقيق الصحفي.. منها مثلا تحقيقات «الواشنطن بوست» ودورها فيما عرف بفضيحة «ووترغيت»، وفي الستينات دور صحيفة «التايمز» البريطانية في فضيحة «كريستين كيلر»، وعلى مستويات اقل واكثر معاصرة بعض التحقيقات الصحفية في مصر قبل تفاقم ازمة شركات توظيف الاموال.

وهذا النوع عادة ما يتابع خطأ ما.. او وجود ممارسة اجتماعية غير مرضية، ويتركز الجهد الصحفي في الحصول على المعلومات والوقائع.. والادلة والوثائق..

ومن داخل هذا النوع تتفرع انماط عديدة، تشترك كلها في صفة اساسية مشتركة، وهي جهد ميداني ميذول داخل مجتمع الواقعة، كالتحقيقات الصحفية التي تمت بين اوساط النشالين او المتسولين او سكان الاكواخ.. الخ هذه المعايشات.

٢ـ التحقيقات المكتبية:

وهي تطوير حديث في فن التحقيق الصحفي يعتمد على الجهد المكتبي. وهناك اتجاهات كثيرة ترفض تسميته بالتحقيق، والبعض يرى انه جهد يندرج تحت هذا المسمى.

ومن امثلة هذا النوع مثلا بعض الكتابات الصحفية التي تتناول كتابات متعددة حول وقائع واحدة وتعرض للروايات المختلفة، وتناقش وتحلل. واشهر نماذج ذلك كتابات الصحافة المصرية حول مرحلتي عبدالناصر والسادات، فعن كل مرحلة توجد كتب وشهادات كثيرة.. وهناك اكثر من رواية للواقعة الواحدة.. وهنا يأتي الدور الصحفي الذي يقدم الشهادة او الرواية من مصدر ما.. ثم يعرض رواية اخرى من مصدر اخر.. ثم يقارن بين روايتين او اكثر.. ويناقش مواقع الرواة وصحة نسب الرواية اليهم.. ثم يدلل بروايات اخرى على صحة تواجد الرواة قرب الواقعة الاساسية.. وهكذا.. وهو مزج بين فن وعلم تحقيق كتب التراث والمخطوطات انتقل الى الصحافة اليومية.

وهناك انماط كثيرة داخل المظلة الواسعة للتحقيق الصحفي.. مثل التحقيق بالصور، وتلعب فيه الصور دورا اساسيا ومهما، دون اللجوء الى الافاضة في المادة التحريرية، وغالبا ما ينصرف هذا النوع من التحقيقات الى ظواهر او مشكلات معروفة للكافة ويشترك المجتمع كله في فهمها.. مثل تصوير عنبر في احد المصانع في ساعات العمل والعمال منصرفون الى قراءة الجرائد او تناول الطعام.. او تصوير ساعات الذروة وازدحام المواصلات وفوضى المرور.. او المخالفات اليومية في النظام العام في الطرقات العامة وامكنة العمل.. وهكذا..

ثانيا: الاستطلاع:

قلنا ان التحقيق والاستطلاع يشتركان في صفات اساسية ويختلفان في تفاصيل فنية.. اهم ما يشتركان فيه أن كلا منهما جهد ميداني.. اما ما يختلفان فيه من تفاصيل فهو كثير ومهم.

فالاستطلاع هو تقرير عن مكان او مجتمع او ظاهرة يقدم رؤية شاملة دقيقة تجمع بين المادة العلمية والتاريخية والوصفية والطبيعية.. بحيث تنقل القارىء الى المكان ليتعرف ويعرف.. ويكاد ان يرى.

والاستطلاع بهذه الصورة لا يرتبط بحدث او واقعة، وان كان من الجائز نشر استطلاع عن بلد ما، او مجتمع في مناسبة ما.. وقد تكون هذه المناسبة حدثا يوميا او خبرا..

فمثلا لو اشتعلت الحرب او تغير نظام حكم في بلد.. فبعيدا عن التغطية الخبرية، يمكن تقديم استطلاع عن هذا البلد او المجتمع، يقدم هذه الرؤية البانورامية والمتكاملة.

ومن الممكن ـ وهناك اتجاه كبير يؤيد هذا الرأي ـ ان يكتف الاستطلاع محور الرؤية خاصة وان القارىء لم يعد قادرا على المتابعة البانورامية، بينما يرى البعض الاخر ان المتابعة البانورامية تعطي القارىء صورة عامة وشاملة وكاملة.

واهم ما يختلف فيه الاستطلاع والتحقيق هو الاسلوب وتكنيك الكتابة.

وبداية فان هناك كما سبق ان ذكرنا فرقا بين الكتابة لصحيفة او الكتابة لمجلة، وفن التحقيق الصحفي ازدهر وتدعم في المجلات، ثم انتقل بعد ذلك الى الصحف، ورغم ذلك فانه يظل هناك فارق فني في الكتابة، فلو كان هناك تحقيق صحفي واحد عن موضوع واحد فطريقة الكتابة لصحيفة يومية او اسبوعية تختلف عن طريقة الكتابة لمجلة، وهو اختلاف يمتد الى الاسلوب والهيكل.. والعناوين الرئيسية والجانبية، ومنطق السرد والاستهلال او المقدمة.. والخاتمة.

ورغم الاشتراك في وحدة المصادر الا ان الاستطلاع يتمايز بالحرص على تعميق المعلومات والمداخلة بين العام والخاص.. والاستطراد في الوصف الشيق الموظف لخدمة الموضوع وليس استطرادا لغويا بلا توظيف. والاستطلاع بهذه الحالة يجمع من التحقيق واللغة الادبية دون اغراق او استطرادات تبعد بالاستطلاع عن كونه احد الفنون الصحفية وان تعددت استخدامات ادوات من الفنون الاخرى في كتابته، كالصورة والاحصاء والرسوم البيانية والارقام المقارنة.



● الشيخة صبيحة العبدالله الاحمد، رئيسة نادي الفتاة ترعى حفل افتتاح السوق الخيري لقسم الخدمة الاجتماعية بمستشفى الرازي والتي سيقام في الخامسة مساء اليوم.




● فايزة العوضي، تستعد للتخرج في كلية الهندسة بجامعة الكويت قسم هندسة الكمبيوتر.



● د. بدر العيدان، رئيس مركز طب الاسنان غادر البلاد امس الى الاردن للمشاركة في اجتماع المجلس الاعلى لاتحاد طب الاسنان العرب.




● السيدة امل الغانم، مديرة ادارة ثقافة الطفل بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب دعت الى استلام شروط الاشتراك بالمهرجان العاشر للكتب ولعب الاطفال المزمع اقامته في الثامن من مارس المقبل ويستمر لمدة تسعة ايام.

* * *

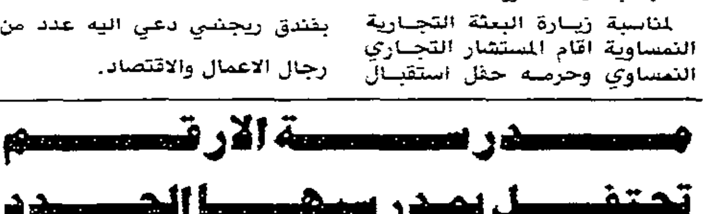
● د. بدرية عبدالله العوضي، غادرت الى جنيف لحضور الاجتماع السنوي للخبراء القانونيين في القانون الدولي الانساني.

حفل استقبال للمستشار التجاري النمساوي

● السيد محمد عبدالمحسن الخرافي في الحفل

● جانب من الحضور

لمناسبة زيارة البعثة التجارية النمساوية اقام المستشار التجاري النمساوي وحرمه حفل استقبال بفندق ريجنسي دعي اليه عدد من رجال الاعمال والاقتصاد.



مدرسة الارقم تحتفل بمدرسيها الجدد



● ناظر المدرسة يوزع الجوائز والدروع

كعادتها في كل عام، اقامت مدرسة الارقم المتوسطة حفلا تكريميا بمناسبة ترقية وكيليها السابقين الى ناظرين، وانتقال عدد من مدرسيها الى مدارس اخرى. كما شمل التكريم المدرسين الجدد لهذا العام.

استهل الحفل بالقرآن الكريم فكلمة جامعة القاها ناظر المدرسة عثمان حمد النامي هذا وقد تخلل الحفل بعض الفقرات الترفيهية.

وفي الختام وزع ناظر المدرسة بعض الهدايا والدروع التذكارية على المنقولين، ثم دعا الحضور الى تناول طعام الغداء.

مساحة ـ يا

لنكن اصدقاء

لا يمكننا ان نمسك بزمام الامور لصالحنا دائما، حيث ان عجلة الزمن تدور، فيوم لنا ويوم علينا. ولا بد للسعيد ان يحزن يوما كما لا بد للحزين ان يفرح يوما.. لذلك اتعجب كثيرا من الناس الذين يصادقون الناس في افراحهم وسعادتهم وفي يسر حالهم وما ان ينقلب الميزان حتى نجدهم غيروا مسارهم الى اخرين يبحثون عندهم عن المواصفات نفسها. بينما يبقى اولئك في حسرتهم على صداقة غير وفية وعلى مشاركتهم الوجدانية لاناس لم يستحقوا هذه المشاركة.

انها ازمة هذا العصر، السرعة حتى في العلاقات الانسانية.. كنا نسمع القصص من كبار السن عن صداقة دامت منذ الطفولة حتى الشيخوخة وعن حب لم تهزمه الرياح، وعن وفاء واخلاص الناس في السابق، فالصديق او الحبيب هو ذلك الانسان الذي يشاطرك الالم والفرحة والابتسامة والحزن.. انه ذلك الانسان الذي يتقاسم معك المشاعر والاحاسيس، ويسأل عنك دوما في كل الاحوال.. يبحث عنك وتبحث عنه.. ان الناس تغيروا.. كلنا يدرك ذلك.. ولكن هل بامكاننا ان نغير او ان نبدل طبيعتنا البشرية التي ترفض الوحدة والعزلة. انها كلمات ربما تخترق جدار من يشعر بها لتطرق قلبه وتحسسه ان هذه الحياة لا تستمر على وتيرة واحدة وظروفنا لا بد ان يمسها الصعود والهبوط، ونحن كلنا امام المد والجزر نبتسم للحياة ونرغب في صداقة وفية تستمر معنا دون رتوش زائفة، صداقة بمعنى الكلمة وبما تحمله من الحب والخير والسلام والوفاء والاخلاص والاثرة.

ان كنت مقتنعا بكل ما سبق لا بد انك من هذا الصنف الجيد الذي لا تهمه المظاهر الزائلة وانك تعلم ان الانسان لا يستطيع ان يمسك بزمام الامور في صالحه دوما. فالحياة عجلة تدور.. يوم لك ويوم عليك، وبذلك فانت صديق وفي.

نادية...

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

اعلان

يقيم قسم اللغة العربية وآدابها ندوة بعنوان:

«نجيب محفوظ بين المحلية والعالمية»

يشترك فيها:

الاستاذ الدكتور فؤاد زكريا	قسم الفلسفة
الدكتور سليمان الشطي	قسم اللغة العربية وآدابها
الدكتورة الهام البسام	قسم اللغة الانجليزية وآدابها

ويدير الندوة:

الدكتور احمد فوزي الهيب	قسم اللغة العربية وآدابها

وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت ١٩٨٨/١١/٢٦ بنادي الجامعة بالشويخ. ويعقب الندوة حفل شاي.



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
كلية الهندسة والبترول

اعلان

يعلن قسم الهندسة المدنية بجامعة الكويت ضمن نشاطه الثقافي للعام الجامعي ١٩٨٩/٨٨ عن محاضرة علمية بعنوان:

«سلوك الأساسات العميقة الاحتكاكية في التربة الطينية»

(Behaviour of Friction Piles in Clay)

والتي سيلقيها الدكتور/ عمرو عزوز الاستاذ المساعد بقسم الهندسة المدنية ـ جامعة الكويت. وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١١/٢٧ في نادي جامعة الكويت بالشويخ.

الدعوة عامة ،،، قسم الهندسة المدنية

الدولة الفلسطينية تربك الغرب

بقلم: د. عمر محمد خلف

ما ان تم الاعلان عن ولادة الدولة الفلسطينية في ١٩٨٨/١١/١٥ حتى توالت التصريحات المتفاوتة حولها في دول اوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة الاميركية واليابان. وهذه الدول كانت وقبل عدة ايام من الاعلان الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة التاسعة عشرة في الجزائر، منسجمة سياسيا الى حد كبير تجاه موقفها من القضية الفلسطينية الذي ينكر على الشعب الفلسطيني حقه الطبيعي في تقرير المصير وانشاء الدولة المستقلة. وكان الموقف الغربي عموما يتميز بالصرامة الشديدة التي تشترط عدم التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية الا بعد اعترافها بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ بالتحديد. ولكن ما الذي حصل لهذا الموقف بعد ان قبلت منظمة التحرير الفلسطينية هذين القرارين؟

الموقف الاميركي:

لو اخذنا الولايات المتحدة الاميركية وهي زعيمة المعسكر الغربي، نلاحظ ان تصريحات الرئيس المنتخب «جورج بوش» وبيان وزارة الخارجية الاميركية وتصريحات الناطق الرسمي باسم البيت الابيض تميزت بالاختلاف في المواقف. ففي حين اشار «بوش» منذ ايام معدودة الى تقدم حقيقي في مشكلة الشرق الاوسط، على حد تعبيره، نجده عاد وصرح مرة ثانية بانه سيدرس بعناية قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ليرى ما اذا كانت مقبولة لدفع مفاوضات السلام «الثنائية» بين العرب واسرائيل.

ومن ناحية ثانية اعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية عقب صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني عن ترحيبه بالايجابيات والمرونة التي ابداها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة، الا ان الناطق نفسه عاد وكرر بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٦ أن قرارات المجلس غير كافية للحل وان الدولة الفلسطينية لا تتوفر لها فرص القيام على الارض لانها اعلنت من طرف واحد! كذلك حصل تباين في اراء الناطق باسم البيت الابيض كالتباين الذي وقع بالنسبة لكل من وزارة الخارجية الاميركية وتصريحات «بوش» الاخيرة. هذا فيما يتعلق بالموقف الاميركي الذي يتبعه موقف مماثل في كندا في اغلب الاحيان.

الموقف الاوروبي والياباني:

اما الموقف الاوروبي فلم يكن أحسن حالا من الموقف الاميركي حيث رحبت فرنسا اولا بحذر يوم ١٩٨٨/١١/١٦ بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة ثم عادت بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٧ لتعلن عبر وزارة خارجيتها انها لا تستطيع الاعتراف بالدولة الفلسطينية حاليا لانها ـ أي فرنسا ـ تعترف بدول ذات حدود جغرافية فعلية. وكانت صدرت تصريحات واضحة من وزير الخارجية «رولان دوما» أن فرنسا ستنظر جديا في مسالة الاعتراف بالدولة الفلسطينية اذا ما اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بقراري مجلس الامن الدوليين المرقمين ٢٤٢ و٣٣٨. الا ان فرنسا لم تف بوعدها وتراجعت عن الاعتراف بالدولة الفلسطينية. (كان هذا في ستراسبورغ ابان زيارة عرفات الاخيرة للبرلمان الاوروبي ١٩٨٨/٩/١٦).

وبالنسبة لبعض الدول الاوروبية الاخرى فقد جاهرت بلجيكا على لسان وزير خارجيتها، عقب الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية، بأنها ليست في وارد الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حد زعم وزير الخارجية البلجيكي حرفيا رغم ان بلجيكا كانت تضم صوتها الى مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة بمطالبة المنظمة للاعتراف بالقرارين الشهيرين (٢٤٢ و٣٣٨) كمقدمة للاعتراف بالحقوق الفلسطينية. وبالنسبة لبريطانيا فقد تفاوتت التصريحات فيها بين مؤيد للدولة الفلسطينية (من قبل الجهات غير الرسمية) وتحفظ على قيام الدولة الفلسطينية على اعتبارها سابقة لاوانها.

رئيسة الوزراء البريطانية «مارغريت تاتشر» التي كانت في زيارة وداع للرئيس «ريغن» اشادت على حد تعبيرها بحكمة المجلس الوطني الفلسطيني لموافقته على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ «اللذين سيدفعان المفاوضات في الشرق الاوسط قدما الى الامام»، واعترفت للمرة الاولى بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني كما ناشدت الرئيس «ريغن» والرئيس المنتخب «بوش» بالاسراع في حل ازمة الشرق الاوسط، ثم عادت وسجلت تراجعا في التصريح نفسه حيث طلبت من منظمة التحرير الاعتراف باسرائيل! وبذلك تكون قد قلبت الاعتراف من الاعتراف بالدولة الفلسطينية الى الاعتراف باسرائيل (١٩٨٨/١١/١٦).

وبالنسبة لمواقف المانيا الغربية وايطاليا فما زالت بين اخذ ورد حيث وعدت حكومة بون بدراسة الموقف الا انها رجحت الانضمام الى اراء الاغلبية في مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة، كما وعدت ايطاليا بطرح موضوع الاعتراف بالدولة الفلسطينية على جدول اعمال الحكومة الايطالية الاسبوع الحالي بناء على توصية من الحزب الشيوعي الايطالي، علما بأن ايطاليا على الصعيد الرسمي من اكثر الدول الاوروبية تأييدا للحق الفلسطيني.

اما في اقصى الطرف الشرقي للكرة الارضية فقد تميز موقف اليابان بالتناقض الواضح حيث اعلنت وزارة الخارجية انها تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة (١٩٨٨/١١/١٦) ثم عادت هذه الوزارة بعد عدة ساعات لترفض الاعتراف بالدولة الفلسطينية بحجة عدم وجود حدود واضحة للدولة المقترحة!

الشرعية الدولية والمواقف الاميركية والاوروبية واليابانية

الغرب، وتمثله الدول الصناعية السبع الكبرى، الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا بالاضافة الى اليابان، تعثرت في ظرف ثلاثة ايام (١٥ـ١٩٨٨/١١/١٧) من اتخاذ موقف واضح في موضوع الاعتراف بالدولة الفلسطينية حيث سجلت كل الدول المذكورة اعلاه تباينا في مواقفها من الدولة الفلسطينية مما يدل على ان هذه الدول كانت تراهن على عدم موافقة المجلس الوطني الفلسطيني على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

فالدول الغربية يبدو أنها كانت في حالة استرخاء ذهني ولم تكلف نفسها بحث موضوع الاعتراف بالدولة الفلسطينية اذا اعلنت، ليقينها ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة لن تسفر عن شيء ذي اهمية سياسية تستحق الدراسة. الا ان التوقعات الغربية، ان صح الافتراض، وهو مقبول نظريا، جاءت على عكس ما راهنت عليه مما احدث لها ارباكا واضحا. فكيف تتخذ كل من فرنسا واليابان موقفا رافضا للاعتراف بالدولة الفلسطينية بحجة عدم وجود حدود لهذه الدولة علما بأن اسرائيل التي تعترفان بها لم تقم برسم حدودها حتى هذه اللحظة! فهل هذا جهل من فرنسا واليابان؟ وكذلك الولايات المتحدة الاميركية التي رحبت في البداية ثم تراجعت حيث افترضت فرضية ميتافيزيقية او حتى وهمية بأن الاعلان من طرف واحد غير كاف لاقامة الدولة؟! وقس على ذلك الكثير.

الشرعية الدولية هي الان محط تشكيك من قبل الغرب، والكرة الآن هي فعلا في الملعب الغربي وخصوصا الاميركي. فقرارات الامم المتحدة، الجمعية العمومية ومجلس الامن، قبلت جملة وتفصيلا من قبل الطرف الفلسطيني وتم ابراز بعض القرارات التي اشترطها الغرب لكن هذا الغرب بالمقابل لم يتخذ موقفا صريحا بل انه زاد الامر تعقيدا وخصوصا الموقف الاميركي.

والسؤال الآن ماذا بعد الاعتراف الفلسطيني بالقرارات الدولية للامم المتحدة؟ هل ستعلن الدول الغربية عدم شرعيتها ام انها تطلب اغلاق مقر الامم المتحدة في نيويورك للخروج من ورطتها! أم ان الغرب سيستمر في سياسة الدهاء والضحك على العرب وخصوصا بعد الموقف العربي الواضح من الدولة الفلسطينية؟ ان كان ضحكا فما علينا الا تطبيق قول الشاعر العربي:

«ونجهل فوق جهل الجاهلين».

الدولة الفلسطينية.. ورحلة الالف ميل

بقلم: د. سعدالدين ابراهيم

استبشر وابتهج كل العرب باعلان «الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس» طبقا لقرار التقسيم رقم ١٨١ لمجلس الأمن الدولي عام ١٩٤٧. جاء الاعلان متأخرا بأكثر من أربعين عاما. ولكنه جاء على أي الاحوال. واعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة لا يعني انها قامت بالفعل. فلا يزال بيننا وبين الوجود الفعلي لهذه الدولة طريق طويل وشاق. وما الاعلان الذي صدر عن المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بعد منتصف ليلة الرابع عشر من نوفمبر ١٩٨٨، الا «خطوة واحدة في رحلة الالف ميل»، كما يقول المثل الصيني.

خطوة ضرورية

ان الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية، هو في واقع الامر اعلان نوايا بواسطة أهم هيئة برلمانية شعبية فلسطينية. ومن هنا يكتسب «جديته». وهو مؤسس على قرار عالمي لأهم هيئة دولية قانونية، وهي مجلس الامن. ومن هنا يكتسب الاعلان «شرعية قانونية دولية». وهو مقرون بموافقة المجلس الوطني الفلسطيني بقرارات الامم المتحدة الأخرى. وخاصة قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يعترفان بحق اسرائيل في حدود آمنة وراء خطوط ما قبل ٥ يونيو ١٩٦٧، فضلا عن القرار ١٨١ نفسه الذي نص على تقسيم فلسطين الى دولتين، أحداهما يهودية (اسرائيل) والأخرى عربية (فلسطين). ومن هنا يكتسب اعلان قيام الدولة الفلسطينية «معقوليته» عالميا. وأهم من كل هذا وذاك، وأخيرا وليس آخرا، فان اعلان الدولة يأتي في خضم انتفاضة شعبية ثورية باسلة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، استمرت الى ما يقرب من عام كامل، وكل الشواهد تشير الى استمرارها مستقبلا. ومن هنا يكتسب الاعلان «مصداقيته».

ان الجدية، والمشروعية الدولية، والمعقولية، والمصداقية التي تحيط بالاعلان عن قيام دولة فلسطينية، جعل من قرار المجلس الوطني حدثا عربيا وعالميا مهما، ان لم يكن من أهم أحداث عام ١٩٨٨ على الاطلاق.

ملء فراغ الشرعية

وقد جاء القرار كخطوة ضرورية في مسيرة النضال الفلسطيني الطويلة والاليمة، وذلك لاكثر من سبب. ومنها أن القرار باعلان قيام الدولة الفلسطينية يأتي بعد عدة شهور من قرار اردني سابق، لا يقل أهمية. ففي أول يوليو من هذا العام (١٩٨٨)، أعلن العاهل الاردني قرار بلاده بانهاء الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية، التي كانت تحت السيادة القانونية للاردن منذ ضياع الجزء الاكبر من فلسطين بنشأة الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨.

ورغم أن «السيادة الفعلية» للاردن على الضفة كانت قد انتهت عام ١٩٦٧ باحتلال اسرائيل لها في حرب الايام الستة، الا أن «السيادة القانونية» الرسمية للاردن على الضفة ظلت قائمة من وجهة نظر القانون الدولي والمحافل العالمية الرسمية.

وظل الاردن خلال الفترة الممتدة من يونيو ١٩٦٧ الى يوليو ١٩٨٨ (أي لمدة واحد وعشرين عاما) يسعى كغيره من الاقطار العربية التي احتلت أراضيها ـ لتحرير الضفة واستعادة السيادة الفعلية عليها. هذا في الوقت نفسه الذي كانت ولا تزال حركة التحرير الوطني الفلسطينية تسعى بدورها لنفس الهدف، لا فقط بالنسبة للضفة الغربية، ولكن أيضا بالنسبة لكل الاراضي الفلسطينية. وكان هذا السعي المزدوج (للاردن ولمنظمة التحرير) يخلق بعض الخلط في أذهان الكثيرين في الداخل والخارج. وقد حسم العاهل الاردني الامر وأنهى الخلط باعلانه التاريخي الذي أشرنا اليه أعلاه.

ولكن هذا القرار الاردني ترك، مع ذلك، فراغا موقتا حول: من له السيادة القانونية على الضفة الغربية، ولم يكن يكفي من الوجهة القانونية الدولية أن يقال أن منظمة التحرير أو الشعب الفلسطيني له هذه السيادة الرسمية فالسيادة هي حق قانوني «للدول»، فقط وليس لمنظمات أو هيئات أو حتى شعوب ليس لها صفة «الدولة». ورغم شكلية هذا الاعتبار، الا أن غيابه كان يمثل فراغا قانونيا، ويفتح الباب أمام اسرائيل لادعاء السيادة القانونية على الضفة، ما دامت ليست هناك دولة أخرى تدعي مثل هذه السيادة. وقد كانت هناك قوى سياسية عديدة داخل اسرائيل تطالب بضم الاراضي الفلسطينية المحتلة من عام ١٩٦٧ (الضفة والقطاع) رسميا لاسرائيل، واعلان سيادتها القانونية (حيث لها بالفعل السيادة الواقعية) عليها. وقد نجحت بعض هذه القوى الاسرائيلية في الانتخابات البرلمانية الاخيرة. وفازت بعدد لا يستهان به من مقاعد الكنيست الاسرائيلي، تساوم بها الحزبين الكبيرين (الليكود والعمل) على قبول مطالبها كشرط للتحالف مع أحدها بحيث يكون له أغلبية برلمانية، تمكنه من تاليف الوزارة (حيث لم يفز أيهما بأغلبية مطلقة). ومن هذه المطالب الضم الرسمي واعلان السيادة الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

اذن، كان هناك خطر حقيقي من اقدام اسرائيل على هذه الخطوة بعد تخلي الاردن عن سيادته القانونية على الضفة، ووجود مثل هذا الفراغ القانوني الموقت. لذلك جاء اعلان المجلس الوطني الفلسطيني بقيام الدولة الفلسطينية كخطوة ضرورية وملحة لملء الفراغ، وقطع الطريق، أو على الاقل تصعيبه، أمام اسرائيل.

خطوة غير كافية

ومع الضرورة القصوى لاعلان قيام الدولة الفلسطينية، الا أنها خطوة غير كافية. ان الاعلان يكرس الحق القانوني للفلسطينيين في دولتهم المستقلة، خاصة بعدما اعترفت أكثر من خمسين دولة في الاسرة العالمية بهذه الدولة الفلسطينية في غضون اسبوعين من الاعلان. ومن المنتظر أن تستمر هذه الاعترافات الدولية خلال الاسابيع والشهور القليلة المقبلة. والارجح أن أغلبية دول العالم الاعضاء في هيئة الامم المتحدة ستكون قد اعترفت بالدولة الفلسطينية قبل نهاية عام ١٩٨٨.

ولكن ملء فراغ الشرعية، واعتراف أغلبية دول العالم بالدولة الفلسطينية، مع أهميتهما، لا يخلقان في حد ذاتهما دولة فلسطينية فعلية على أرض الواقع. فاسرائيل لا تزال هي القوة التي تسيطر فعليا على أرض هذه الدولة. ولاجلاء اسرائيل عنها فلا بد من استمرار النضال الفلسطيني والعربي لعدة سنوات.

وطريق هذا النضال يعرفه الشعب الفلسطيني جيدا، ولا يحتاج من يحدد له معالم هذا الطريق أو يحثه عليه. ومع ذلك فهناك مهام ملحة وعاجلة حتى تستمر قوة الدفع الهائلة التي نشهدها في الكفاح الفلسطيني من بدء الانتفاضة من حوالي العام، ومن الاعلان عن الدولة قبل أيام. وهذه المهام هي:

تكثيف وتصعيد الانتفاضة

ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية هي التي أعادت القضية الى أيدي أبنائها بعد أربعين عاما من التيه في دهاليز السياسة العربية والاروقة الدولة. وتجلت عبقرية الشعب الفلسطيني في ابتداع وسائل مقاومة هزت ضمائر العالم كله، بما في ذلك قطاعات واسعة من الرأي العام الاسرائيلي واليهودي (خارج اسرائيل). وهذه الانتفاضة هي التي أعادت القضية الفلسطينية الى قمة جدول الاعمال العربي والعالمي، بعد أن كادت تتدحرج الى أدنى هذا الجدول. لذلك فمن شأن تكثيف الانتفاضة وتصعيدها، أن تظل القضية الفلسطينية تلهب ضمائر العالم، وتضغط على صناع القرار في الدول الغربية خصوصا، على أن يأخذوا الأمر بجدية متزايدة.

ان المتطرفين الاسرائيليين كانوا ولا يزالون يراهنون على اجهاد واستنزاف الشعب الفلسطيني، بحصاره وتجويعه والبطش به، حتى تخبو انتفاضته، وتعود الأمور الى «احتلال كالمعتاد من ١٩٦٧» ولا شك أن عودة الليكود المتطرف الى الحكم بكل فاشيته وارهابه سيصعد من بطشه وتنكيله بالشعب الفلسطيني. وقد يغاير حتى بالدخول في خطط عدوانية واسعة ضد الاقطار العربية المجاورة، صرفا للانظار عن الانتفاضة، ولكي يجهض الآمال الكبرى التي أحاطت باعلان الدولة الفلسطينية. ويمثل هذه المخططات العدوانية ستهدف اسرائيل الى خلق واقع جديد ينشغل به العالم عن الواقع وتصعيد النضال في الاراضي المحتلة، استمرارا لفضح اسرائيل ومضاعفة عزلتها الدولية، وزلزلة كيانها الاخلاقي.

ضغط عربي رسمي على الادارة الاميركية الجديدة

ان أفضل ما تستطيع الدول العربية تقديمه كدعم للانتفاضة وللدولة الفلسطينية الوليدة هو ممارسة الضغط الجماعي على الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش، وأن تفعل الدولة العربية ذلك فورا من الآن (حتى قبل تنصيبه رسميا في ١٩٨٩/١/٢٠).

ولا ينبغي أن تقدم الدول العربية حججا دافعة وهي تمارس هذا الضغط الجماعي. فاميركا اعترفت باسرائيل بعد دقائق من اعلان قيامها استنادا الى قرار مجلس الامن رقم ١٨١ لسنة ١٩٤٧. ونفس هذا القرار ينص على قيام دولة عربية. والقرار كل لا يتجزأ. وقد صوتت أميركا معه في ذلك الوقت، بل وضغطت على العديد من حلفائها في حينه للتصويت مع القرار. كما أن اعلان المجلس الوطني الفلسطيني بقبول قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ يسقط الحجج أو الاعذار الاميركية السابقة في رفضها الاعتراف بمنظمة التحرير أو التفاوض معها. كما أن استعداد الدولة الفلسطينية الجديدة للتعايش في سلام مع الدولة اليهودية، يلبي طلب أميركا المتكرر في ضرورة اعتراف الفلسطينيين باسرائيل. خلاصة القول أن أميركا لم يعد لديها ما ترد به سلبا أو تنتحله من أعذار.

واهمية ممارسة العرب للضغط الجماعي على الرئيس الاميركي الجديد فورا، هو ان جورج بوش، كأي رئيس جديد، يتمتع عادة بحرية كبيرة للحركة نسبيا في سنة الرئاسة الاولى. ويستطيع في خلال هذه السنة ان يتخذ قرارات جريئة وشجاعة، وهو لا يزال في «شهر العسل» مع الرأي العام الاميركي. ومن الصعب على جماعات الضغط الصهيونية ان تضيق عليه الخناق، وهي بالقطع ستفعل ذلك، خلال السنة الاولى. بعد مرور السنة الاولى. وبسبب تركيبة النظام السياسي الاميركي، يتردد اي رئيس في اتخاذ قرارات جريئة. فبعد السنة الاولى يستعد كل حزب لانتخابات مجلس النواب (التي تجرى كل سنتين). وسيحرص الرئيس الاميركي الا يغضب جماعات الضغط اليهودية حتى لا يؤثر ذلك سلبيا على فرص مرشحي حزبه لمجلس النواب. وبعد السنة الثانية. يدخل الرئيس الاميركي (أي خلال السنة الثالثة) في معمعة الاستعداد لاعادة ترشيح نفسه لفترة الرئاسة الثانية. وحينها يكون حرصه اشد على عدم اتخاذ قرارات تؤثر سلبا على فرصته هو في الفوز في الانتخابات الرئاسية. لهذا كله، على الدول العربية ان تضغط جماعيا وفورا على الرئيس الاميركي الجديد.

الاستعداد العربي الوقائي

لقد اشرنا في فقرة سابقة الى احتمال ان تقوم حكومة الليكود بمغامرة او مغامرات عسكرية واسعة في الاقطار العربية المجاورة، صرفا للانظار عن الانتفاضة وعن الدولة الفلسطينية الوليدة، عملا بالتقليد الاسرائيلي ان احسن طريقة للدفاع هي الهجوم. لذلك على هذه الاقطار العربية ـ وخاصة سوريا والاردن ـ ان تاخذ حذرها، وان تستعد لمثل هذا الاحتمال عسكريا وسياسيا ودبلوماسيا. واضعف الايمان ان تخطط لجعل مثل هذه المغامرة الاسرائيلية المحتملة باهظة التكاليف بشريا وبحيث تصبح سلاحا مرتدا الى صدر اسرائيل. فالذي يؤلم الاسرائيليين اكثر من اي شيء اخر هو خسائرهم البشرية (حتى لو كانوا منتصرين في المعارك بالمقاييس التقليدية).

شروط الضرورة وشروط الكفاية

للزعيم الفرنسي الراحل، شارل ديغول، قول مأثور وهو انه «ليس للدول حقوق تأتي لها على طبق من فضة... وانما لها مصالح لا بد أن تحصل عليها بعرق ودماء شعوبها.. وفقط عندئذ يعترف الاخرون بهذه المصالح كحقوق». ان اعلان الدولة الفلسطينية هو شرط ضرورة. ولكنه لن يصبح شرط كفاية الا باستمرار بذل العرق والدماء فلسطينيا وعربيا، اننا الان كفلسطينيين وعرب على الطريق الصحيح. والمهم ان نستمر في السير عليه.

الموقف السوفيتي من حل المشاكل الاقليمية

العمل الخلاق والصراحة

بقلم: جورجي سافين

اشار البيان السوفيتي الهندي الذي صدر في اعقاب زيارة ميخائيل غورباتشيف للهند الى ان النظرية الجديدة التي يتمسك بها الاتحاد السوفيتي والهند متوخين توفير قدر اكبر من الامن والعدل في عالمنا يمكن ان تحظى باعتراف الجميع اذا ما توفرت الارادة الطيبة. وجاء توقيع معاهدة تصفية الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى واتفاقيات جنيف حول افغانستان ووقف اطلاق النار على الجبهة الايرانية العراقية والتطورات الايجابية في اتجاه تسوية النزاعات في جنوب شرقي اسيا وجنوب غربي افريقيا وغيرها من مناطق العالم، جاء كل هذا ليشهد على ان بيان دلهي الذي وقعه ميخائيل غورباتشيف وراجيف غاندي منذ سنتين صدر في الوقت المناسب وهو على قدر كبير من الاهمية.

ولعل هذا البيان كان اول وثيقة دولية رفيعة المقام اعتمدت على مبادىء التفكير السياسي وعكستها. والفكرة السياسية لبيان دلهي تتناغم مع عصرنا الحديث، الامر الذي اظهرته سنتان على سريان مفعول الوثيقة لكونها تدعو كافة الدول الى الاقدام على حل كل مسالة دولية بروح بناءة وصراحة.

وتبين التجربة السوفيتية في ساحة العلاقات الدولية وخاصة في السنين الاخيرة ان هذا الموقف يقرب موعد التسوية العادلة لكل نزاع اقليمي عمليا.

ولا بد من التذكير بانه بذلت جهود كبيرة في اطار هيئة الامم المتحدة ليتبنى مجلس الامن بالاجماع قراره رقم ٥٩٨ وليبدأ العمل على تنفيذ بنود هذا القرار ووقف المعارك على الجبهة الايرانية ـ العراقية. والواضح انه لولا الموقف البناء في كل مرحلة من مراحل حل هذه المشكلة ولولا صراحة طرفي النزاع وكل اعضاء مجلس الامن الدولي ولا سيما اعضائه الدائمين لدى مناقشة المشكلة لها كان بالامكان ان يرتقي المجتمع الدولي بنشاطه في مجال تسوية النزاع الايراني العراقي الى مستواه الراهن. وعلى كل حال تظهر التطورات على صعيد حل النزاع الايراني العراقي وتوقيع اتفاقيات جنيف حول افغانستان ان هيئة الامم المتحدة تستطيع ان تنفذ بشرف الرسالة التي اسست من اجلها كما انها مؤهلة لتادية دور اهم في الساحة الدولية وحل المشاكل البشرية العامة اذا ما طورت بنيتها واسلوب عملها الى درجة معينة.

ومن اسطع الامثلة على صراحة الاتحاد السوفيتي وعمله الخلاق البناء في ميدان حل المشاكل الدولية موقفه من تسوية مشكلة الشرق الاوسط حيث ظلت موسكو تصر اصرارا مبدئيا على ضرورة اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وازالة آثار العدوان الاسرائيلي السياسية وفي الوقت نفسه تقدمت باقتراحات بناءة كثيرة بشأن عقد مؤتمر دولي، وهوية المشاركين فيه وصيغ واساليب اجراءاته. وكانت هذه الاقتراحات موضوع البحث في هيئة الامم المتحدة وحظيت بموافقة الجمعية العامة. واغلب الظن ان اعلان القيادة السوفيتية على الملأ وبحزم وبروح التفكير السياسي الجديد عن ضرورة ايجاد حل للنزاع يعيد للشعب الفلسطيني وطنه ويوفر للشعب الاسرائيلي قدرا عليه من الامن ويخلص المنطقة والعالم كله من احد اخطر بؤر التوتر. وهذا الاعلان لعب دوره البناء. فيما تدل قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر على ان مبادىء التفكير السياسي الجديد يقبلها الفلسطينيون ايضا الذين اعلنت هيئة تمثيلهم العليا عن تمسكها بالاعراف الدولية.

وللاسف تواصل القيادة الاسرائيلية والادارة الاميركية التشبث بمواقفها القديمة مما دفع بالاتحاد السوفيتي والهند الى التعبير في بيانهما المشترك عن قلقهما من الوضع في الشرق الاوسط والذي يتدهور جراء تصعيد سباق التسلح في المنطقة ورحب كلا البلدين بواقعية ومسؤولية القيادة الفلسطينية واعلنا تأييدهما لقرار المجلس الوطني الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في اطار التسوية العادلة والشاملة لنزاع الشرق الاوسط.

وينشأ الان في الشرق الاوسط نتيجة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وضع جديد ملائم لعقد المؤتمر الدولي. وترى موسكو ان المطلوب بذل جهد بناء مكشوف قبل ان تفوت الفرصة بغية تدشين عملية التسوية.

اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني (١) نقطة انعطاف سياسي.. نقطة انعطاف ديمقراطي

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

كثيرة هي الحقائق والقضايا التي زخرت بها اعمال الدورة الاخيرة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر في الفترة ما بين ١٢ ـ ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٨. وكثيرة هي أيضا نقاط الاتفاق ونقاط التنوع، بما في ذلك الاختلاف في وجهات النظر، التي حفلت بها تلك الدورة. ومع ان اي محاولة لفرز الاهم عن المهم وعن الاقل اهمية بين هذه جميعا هي مسالة تتفاوت من مراقب الى اخر، يبدو ان ثمة اتفاقا بين معظم المراقبين على جملة قضايا ووقائع ومواقف طفت على سطح احداث ومضامين المجلس باعتبارها التطورات الابرز وربما الاكثر اهمية، وباختصار شديد، يمكن ذكر الامور التالية باعتبارها حقائق مهمة وجديرة بالتسجيل طبعا دون اي انتقاص من قيمة امور عديدة اخرى.

* * *

من ناحية اولى، من المهم الاشارة الى ان الفصائل الفدائية والقوى السياسية التي حضرت هذه الدورة التاريخية هي: (١) حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح (٢) الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (٣) الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (٤) جبهة التحرير الفلسطينية (٥) جبهة النضال الشعبي الفلسطيني (٦) جبهة تحرير فلسطين، علاوة على الحزب الشيوعي الفلسطيني واعضاء من «حركة المقاومة الفلسطينية» (حماس) ناهيك عن «المستقلين» وممثلي الاتحادات والنقابات الشعبية الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني. وبالتحاق «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» بركب القوى والفصائل التي شاركت في «الدورة التوحيدية» السابقة في العام ١٩٨٧ والعاملة ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية، يقتصر عدد القوى الممثلة في «المنظمة» والمقاطعة لاعمال هذه الدورة على «منظمة الصاعقة» و«الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» التي يقودها احمد جبريل، وبعبارة اخرى، فان قوى منظمة التحرير قد زادت قوة جديدة تم سحبها من قوى «جبهة الانقاذ» التي تتخذ من دمشق مقرا لها، وهذا، طبعا، بعد ان عادت الى اطر «المنظمة» كل من الجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، وجبهة التحرير الفلسطينية اثر الدورة الثامنة عشر التوحيدية في الجزائر في نيسان / ابريل ١٩٨٧.

* * *

ومن ناحية ثانية، من المهم الاشارة الى ان هذه الدورة الطارئة كانت دورة تاريخية اذ اعلنت وثيقة الاستقلال الوطني التي تضمنت اشهارا بقيام «دولة فلسطين» العربية لاول مرة منذ فجر التاريخ السياسي الانساني، وفي هذا السياق، تم تكليف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الاضطلاع بمسؤولية الحكومة الفلسطينية حتى اشعار اخر او على الاسس الجبهوية ذاتها المعمول بها في الثورة الفلسطينية، لذلك، جرى التنويه عن ان الدولة الجديدة ستكون دولة ديمقراطية تعددية تسمح بقيام الاحزاب وتصون للمرأة مكانتها اللائقة بها، وضمن خطة معروفة سلفا، كانت الجزائر اول الدول المعترفة بدولة فلسطين شاقة بذلك الطريق امام اعترافات اخرى مبرمجة من المؤكد انها آتية، ناهيك عن اعترافات، كاملة او جزئية، غير مبرمجة ولكنها آتية لا ريب فيها.

* * *

ومن ناحية ثالثة، بات واضحا للمؤتمرين ان ابرز الحيثيات السياسية لاعلان وثيقة الاستقلال وقيام الدولة وتشكيل حكومتها هي: (١) قطع الطريق على المساعي الاسرائيلية المدعومة كليا من قبل الولايات المتحدة الاميركية وعدد محدود من الدول لمنع قيام الدولة الفلسطينية كي يبقى الحل المطروح يراوح بين خياري الحكم الذاتي والحل الاقليمي المستند الى ما سمي على نحو مشوه باسم «الخيار الاردني»، (٢) بلورة هدف سياسي فلسطيني واضح مما يساعد مسيرة الثورة الفلسطينية بشكل عام وانتفاضة الضفة والقطاع بشكل خاص، (٣) شحن ابناء الشعب الفلسطيني عموما، وابناء الضفة والقطاع والمخيمات خصوصا، بطاقات معنوية جديدة تمدهم بدفق جديد من الحماس والتفاؤل على درب النضال، (٤) الاقتراب من موقف الشرعية العربية وموقف الشرعية الدولية والتوقف عن مناطحتهما والسباحة عكس تيار العجز العربي و«الوفاق الدولي» لكن دون الرضوخ لهما وذلك من خلال طرح «الخيار الفلسطيني» المراعي لحقائق الوضع العربي والدولي واختلال موازين القوى في المنطقة، (٥) وضع العالم، ومن ضمنه المجتمع السياسي الاسرائيلي، امام مسؤولياته بعيدا عن مختلف محاولات التملص والمراوغة، (٦) مد المسيرة النضالية الفلسطينية، وفي المقدمة منها الانتفاضة، بطاقات سياسية اعلامية جديدة.

* * *

ومن ناحية رابعة، لا بد من التنويه بان هذه الدورة، على عكس جميع الدورات السابقة قد شهدت نقطة ساخنة رئيسية وحيدة، وفي حين نجحت الاجتماعات المتصلة والمكثفة والطويلة التي عقدتها القيادات الفلسطينية على امتداد الاسابيع الماضية في تجاوز جميع التباينات وارساء اتفاق على مختلف القضايا، فانها احالت الى المجلس الوطني تلك النقطة الخلافية الاساسية اليتيمة للبت فيها، وبيت القصيد في الخلاف هو تباين وجهات النظر حول ما اذا كان من الضروري ومن الجائز الاشارة بشكل محدد الى قراري مجلس الامن رقم (٢٤٢)، و(٣٣٨)، وقد تبلور هذا التباين في معسكرين يقود الاول منهما حركة فتح ويقود الثاني الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وفي ختام المداولات والمناقشات الساخنة والدافئة والباردة، انعقد لواء الفوز للفريق الاول على اساس الاقتراع العلني والديمقراطي حيث صوت (٢٥٣) مع ذكر قراري مجلس الامن وعارض (٤٦) صوتا وامتنع عشرة اعضاء عن التأييد او المعارضة.

* * *

ومن ناحية خامسة، تقتضي امانة ودقة الموقف توضيح امر مهم جدا التبس وقد يلتبس على كثيرين، وفي هذا النطاق، فان المؤيدين لابقاء الفقرة المتضمنة قراري مجلس الامن لم يقولوا نعم لذينك القرارين، ذلك ان تأييدهم انصب على الموافقة على ذكر القرارين بالتحديد لكن مع وضمن سياق احترازي واضح لا لبس ولا غموض فيه، ويكفي للتدليل على هذه الحقيقة المسارعة الى ايراد النص كما ورد حرفيا. ففي معرض الحديث عن موقف منظمة التحرير من المؤتمر الدولي اورد البيان السياسي حرفيا: «ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي الفعال الخاص بقضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع اطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة وباعتبار ان المؤتمر الدولي ينعقد على قاعدة قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير عملا بمبادىء واحكام ميثاق الامم المتحدة بشأن حق تقرير المصير للشعوب وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة او بالغزو العسكري ووفق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية».

* * *

ومن ناحية سادسة واخيرة، ستدخل هذه الدورة التاريخ باعتبارها نقطة انعطاف حاسمة في اتجاه الممارسة الديمقراطية الفلسطينية الحقيقية، وباختصار شديد، شكلت الدورة الطارئة هذه انعطافا حاسما استبدل «ديمقراطية الاجماع» التي اسفرت دائما عن بطء في الاقتحام وعن ضبابية في صياغة المواقف، بديمقراطية الاغلبية والاقلية التي تضمن للاقلية حريتها الكاملة بالتنظيم وفي ابداء الرأي وفي الاختلاف. وما كان لهذا ان يتم (١) لولا الضغط الايجابي على الجميع والمتأتي من عصر الانتفاضة، و(٢) لولا نضج الوعي السياسي لدى المؤتمرين في دورة المجلس الوطني، و(٣) لولا ارتفاع جميع الشرائح القيادية الفلسطينية الاعلى الى مستوى راق وحضاري في الممارسة الديمقراطية، ولذلك، غابت عن اجواء هذا المجلس ـ وعلى نحو لا سابق له ـ جميع النزعات الاتهامية والتشكيكية والتخوينية من جهة، وحلت محلها من جهة ثانية اجواء التكافل والتضامن على قاعدة «التنوع ضمن الوحدة». وفي هذا المقام تقتضي الامانة ذكر الفضل المحدد لاهل الفضل المحددين، فبعد ان فاز رئيس المنظمة و«رئيس الحكومة» ياسر عرفات بالتصويت لصالح وجهة نظر المعسكر الذي يقوده، وقف «زعيم المعارضة» الدكتور جورج حبش ليعلن اقتراحه بتعديل شعار الثورة ليصبح على امتداد زمن الانتفاضة: «وحدة وحدة حتى النصر... ثورة ثورة حتى النصر» مما كفل للثورة وعدا رصينا بالحفاظ على الوحدة الوطنية التي تشكل الحلقة المركزية في شروط انتصار الانتفاضة والمقاومة، مما انهى والى الابد ـ كما نرجو ـ كافة ممارسات «الحرد السياسي» والخروج على الاطار بالانسحاب منه والذي مورس طويلا من قبل هذا الفصيل او ذاك في الماضي، وفي هذا التطور انجاز ديمقراطي حقيقي طالما حلم به وتمناه الفلسطينيون وغيرهم من العرب.

هاشم السبتي مدير معرض الكتاب في حديث صريح حول شؤون المعرض في عامه الرابع عشر

لا يوجد عمل بدون سلبيات ونعمل جاهدين على تلافيها

■ المكتبة الوطنية انجاز حضاري مهم كان يجب اتمامه قبل عدة سنوات ■ الناشرون تجاوزوا شروط المعرض كثيرا ونحن تجاوزنا ذلك خدمة للكتاب والقارىء

معرض الكتاب العربي في الكويت الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب سنويا ومنذ ١٤ عاما، يعتبر تظاهرة ثقافية مهمة، وياتي ترتيبها في صدارة الاحداث التي تشهدها الساحة الثقافية في الكويت كل عام.

وفي الثالث والعشرين من نوفمبر الجاري تم افتتاح معرض الكتاب العربي الرابع عشر على أرض المعارض بمنطقة مشرف برعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب راشد عبدالعزيز الراشد، وقامت «القبس» وقتها بتغطية وقائع حفل الافتتاح،

وأجرت استطلاعا مختارا داخل أجنحة المعرض، وقفت به على الحركة الشرائية وآراء الناشرين والقراء في معرض هذا العام، وقد وضح جليا الجهد الكبير الذي بذله القائمون على المعرض لانجاحه واظهار بالمظهر الذي يليق بهذه المناسبة الكبيرة، كما اطلعت «القبس» على بعض «السلبيات» - ومن وجهة نظر البعض - وارتات توضيح الأمور ووضعها في نصابها الصحيح، فاتجهت الى مدير المعرض هاشم السبتي، الرجل الذي يعمل في صمت ودأب مع نخبة من العاملين معه، والذين تقع على عاتقهم المهمة الكبرى في تنظيم هذا المعرض، وكان لها معه هذه الوقفة حول شؤون المعرض وما يدور في أذهان البعض حول بعض الأمور الخاصة والعامة.

هم تاخروا

لاحظت «القبس» من خلال جولتها الاستطلاعية في المعرض أن احدى دور النشر قد سقطت عناوينها من دليل المعرض الذي تصدره ادارة المعرض، وتوجهت الى مدير المعرض مستفسرة فقال: دليل المعرض عملية فنية بحتة تستغرق ستين يوما على الاقل تذهب في التصنيف من خلال البطاقات، ونحن نبدأ بذلك العمل في الاصل في مطلع شهر مارس من كل عام، وعندها نبعث للمشاركين في المعرض بشروط الاشتراك، وهم يبعثون لنا بالعينات التي سيشاركون بها، ومن يتاخر في ارسال هذه العينات عن الاول من يوليو، تسقط عناوينه من الفهرس، حيث أن عملية الفهرسة تبدأ من أول يوليو، وتنتهي في الاول من سبتمبر وقت دفع الفهرس الى المطبعة. مما يعني أن من سقطت عناوينه من الدليل، قد تاخر عن المدة المحدودة في شروط الاشتراك، وليس ذلك خطأ منا.

وفي الساحة الكويتية، فان أنظمة المعرض تمنع دخول أي كتاب يصدر في أثناء فترة اقامته، ومع ذلك فنحن نقدم الكثير من التسهيلات للناشرين هنا، ونقبل دخول الكتب الجديدة الصادرة بعد افتتاح المعرض، علما أننا في حل منها في الاصل.

وحول تضارب بعض أسعار الكتب، وبخاصة تلك التي يكون مدونا سعرها على الغلاف في البلد الذي صدرت فيه، وتباع في المعرض بسعر مغاير ومضاعف قال السبتي: من النادر أن نجد ناشرا يضع سعر الكتاب على غلافه في البلد الصادر فيه، والهدف من ذلك هو طموح ناشره في بيعه في كل دولة يعرض فيها حسب مستواها الاقتصادي، ونحن هنا نطلب من أصحاب الكتب كشفا مسبقا بالاسعار، عند استلامنا للعينات، وفي حالة وجود سعر مطبوع على الغلاف فاننا لا نعتبر الاسعار الواردة في الكشوفات، ولنا في هذه الحالة أن نلزم أصحابها ببيعها بالسعر المحدد الموجود عليها أصلا.

وعن الرسوم المستوفاة على الاشتراك في المعرض، والتي بدأت منذ ثلاث سنوات قال: كنا نعرض الكتب في المعارض الاولى مجانا، واستمر الحال عشر سنوات، لم تكن خلالها تكلف الناشر أي عبء مالي مهما كان يسيرا، ويعتقد أن تلك المدة كافية، خاصة وأننا الوحيدون في العالم العربي الذين كنا نعرض مجانا، ولما كان لزاما علينا أن نقدم ميزانية خاصة بالمعرض سنويا للمالية، بحيث نساهم في نفقات اقامته، فقد رأينا استيفاء بعض الرسوم اذا ما أردنا لهذا المعرض أن يستمر دون أن يشكل عبئا ماليا على الدولة، خاصة بعد الاتجاه الى سياسة ترشيد الانفاق على مختلف الجبهات العاملة في قطاعات الدولة، فكان الاولى والحالة هذه أن نستوفي حقا يستوفيه الآخرون في مختلف الدول العربية.



● هاشم السبتي

شكر للجمارك

وحول بعض الصعوبات التي تواجهها ادارة المعرض من خلال التعامل مع الناشرين، اشتكى السبتي من بعض الناشرين غير الملتزمين بالشروط التي يتم اطلاعهم عليها مسبقا، وقال ان أول ما ندونه من شروط الاشتراك في المعرض هو ان الادارة لن تستلم أي طرد كتب دون فاتورة بالقيمة والوزن، ترفق مع بوليصة الشحن بداخله، وذلك تنفيذا لتعليمات الادارة العامة للجمارك. ومع ذلك فان الناشرين لا يلتزمون بذلك، وياتي العديد من الشحنات دون بوليصة شحن، وهم لا يدركون معنى ذلك على الاطلاق.

وأضاف: ان وجود هذه البوليصة يعني الشيء الكثير، فبناء عليها يتم اعفاء الكتب من الرسوم الجمركية، وعدم وجودها يعني أن صاحبها لا بد وأن يدفع رسوما جمركية تحددها القوانين واللوائح الجمركية الكويت، وهنا تبدأ المشكلة: اذ كيف يمكننا تكليف هذا الناشر أو ذاك دفع مبلغ من المال دون الآخرين؟ ثم ماذا سيستفيد هؤلاء من رحلتهم هذه اذا كانوا سيقعون تحت وطأة تكاليف مادية قد تؤدي في النهاية الى خسارتهم؟!

ومع أن كثيرا من هذه التجاوزات كانت تستحق بل تحتم علينا اتخاذ اجراءات معينة بحق أصحابها، الا أننا تجاوزناها، ايمانا منا بان المشاركين هم اخواننا، وتاكيدا منا على أهمية توفير الكتب للقارىء تحت أي ظرف، وفي ظل أية تضحيات.

وقال السبتي: وهنا لا بد وأن أسجل شكري وتقديري لكل العاملين في الادارة العامة للجمارك بوجه عام، ولجمارك المطار بوجه خاص ممثلة في مديرها وموظفيها، تقديرا لجهودهم وخدماتهم الكبيرة التي يقدمونها لنا في عمليات تخليص الكتب، تلك الخدمات التي لولاها لتاخر موعد افتتاح المعرض عن اليوم المحدد له، ولتاخرت هذه التظاهرة الثقافية المهمة التي نراها اليوم على أرضنا الطيبة.

وحول شكوى بعض المشاركين في المعرض بالنسبة لعدد النسخ المسموح بادخالها المعرض قال: نحن نسمح بالاشتراك بـ ٧ نسخ لكل كتاب يفد الينا من خارج الكويت، وأعتقد أن هذا العدد ليس بالكم القليل، ولنتذكر أن معرض القاهرة مثلا يسمح فقط بادخال العدد نفسه من الكتب، علما أن هناك فرقا شاسعا في نسبة عدد القراء في الساحتين، ومن هنا فان

● شعار المعرض

الشكوى من هذه الناحية ليست في محلها، وأنها لا تمثل في الدرجة الاولى سلبية منا أو عقبة في طريق الناشرين بقدر ما تمثل طموحا لكسب اضافي من خلال هذه المعارض.

انجاز حضاري

وحول الاقتراح الوارد في كلمة الوزير التي القاها في حفل افتتاح المعرض صباح الثلاثاء الماضي، والخاصة بانشاء المكتبة الوطنية، قال هاشم السبتي مدير المعرض العربي للكتاب:

- هذا انجاز حضاري أساسي، وأرى بأن الفكرة كانت يجب أن تخرج الى النور قبل سنوات عديدة، ولعلي لا أبالغ ان قلت ان هذه الخطوة تعتبر من أهم انجازات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، لانها خطوة تضع الكويت في مصاف الدول الاولى في العالم التي تولي الثقافة الاهمية الاولى، والتي تحرص على استمرار تقديم الزاد الثقافي للمواطن الذي تقع عليه مسؤولية البناء العام للدولة.

ولقد حرص المجلس هذا العام على تمديد فترة المعرض لتصبح اسبوعين بدلا من عشرة أيام، بعد أن شهد المعرض اقبالا كبيرا في السنوات الاخيرة، وبعد أن لاحظ أن هناك جامعات عربية وجهات خارجية تاتي لشراء الكتب أو الاطلاع عليها، ولا تجد فرصة كافية، وأذكر أنه قد جاءني في العام الماضي أحد الامناء العاملين لمكتبة الكونغرس الاميركية لشراء بعض الكتب، كما أن المدارس لم تستطع زيارة المعرض بالصورة الكافية التي تخدم الطلبة، ومن هنا كان التمديد لاعطاء فرصة لجميع الفئات والجهات للوصول الى المعرض وشراء ما يلزمها من كتب.

وعن توزيع الحصص وبعض الصعوبات الأخرى التي تواجهها الادارة كل عام قال: ان عملية توزيع الاجنحة أو الحصص في المعرض تخضع لعدة أمور أهمها امكاناتها من حيث المساحة، فنحن مضطرون لاستيعاب كل هذا الكم الهائل من الكتب، وهذا العدد من دور النشر في هذه المساحة المحددة، ولهذا فلا بد من عملية موازنة ومناسبة بين الناشرين، ونقوم في هذا المقام باعطاء كل دار نشر حسب مطبوعاتها، وعدد عناوينها، وهذا أمر طبيعي، وعند توزيع الاجنحة، تستوفي أسماء دور النشر، وفي حالة تخلف أي منها يتم اعطاء الفرصة لدار أخرى، كي لا يظهر أي فراغ وسط المعرض أو في أحد الاجنحة.

ستة فقط!

وناشد السبتي الناشرين الالتزام بشروط المعرض، وذكر بان من الشروط التي تم وضعها أن تكون عملية الشحن بالطائرة، الا أن البعض يرسلها عن طريق البر، ويطلب منا تخليصها من الجمارك، وهو لا يعلم أنه - ويامر من الداخلية - يحذر دخول أي كتاب عن طريق البر، الا اذا كان صاحبه معه ويعمل بنفسه على تخليصه وتحمل تبعاته، أما نحن فاننا لا نستلم أي كتاب لا يصل الى صالة الفيحاء.

وعن اشتراك الصحافة في المعرض باجنحة خاصة، شدد السبتي على ضرورة أن تهتم الصحافة بعملية النشر، وذكر بدور «الاهرام» في هذا المجال، حيث ان عددا كبيرا من الكتب التي تصدرها تعتبر أساسا في الجامعات والمجالات الثقافية والعملية المختلفة، كما نوه بدور الصحافة الكويتية ودورها النشط في المساهمة بنشر الثقافة بين المواطنين، وكونها ذات رسالة مفروض عليها أن تؤديها للقراء.

وفي ختام حديثه قدم السبتي الشكر لكل العاملين في المعرض، وتقدم للمشتركين بالاعتذار عن أي سلبيات يلاحظونها، وقال: ليس هناك من عمل كامل، بل ان كل مؤسسة مهما كانت كبيرة ودقيقة لا بد وأن تتخللها بعض السلبيات. ومعرض الكتاب له سلبيات وايجابيات، ولسنا بحاجة الى القول: ان كل هذا العمل من تنظيم وترتيب وتخليص واستلام وملاحقة مستمرة، انما قام عليه ستة أشخاص فقط، ظلوا يعملون بصمت وبجد وعلى مدار الساعة ليوفروا للجميع هذا اللقاء الثري وهذه الفرصة الثمينة، وسنظل نعمل جاهدين لتلافي هذه السلبيات كل عام.

وقد انتهزت «القبس» فرصة اللقاء بمدير المعرض هاشم السبتي، فقدمت له التهاني على نجاح هذا المعرض، وعلى الجهود التي بذلها مع زملائه الخمسة لتكون هذه التظاهرة الثقافية الكبيرة، التي نرجو لها دوام الاستمرار والتواصل، لتكتمل بها حلقات الوعي الفكري عند انساننا العربي.

هلال الفارع

ملتقى القصة القصيرة تأجل الى يناير المقبل

● عبدالعزيز السريع

تم الاتفاق على تاجيل ملتقى القصة القصيرة في دول مجلس التعاون الى السادس عشر من شهر يناير المقبل، بدلا من الثالث من شهر ديسمبر.

وقامت سكرتارية الندوة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بابلاغ المشاركين في الندوة برقيا بالموعد الجديد.

ويبدو ان التاجيل حصل بسبب تاخر وصول ابحاث الندوة، فحتى يوم الخميس الماضي لم تكن السكرتارية قد تلقت سوى ثلاثة ابحاث، كان آخرها بحث حول تاريخ القصة القصيرة في دولة الامارات العربية المتحدة، وسبقه بحث سعيد السريحي حول التطور الفني للقصة القصيرة، وبحث وليد ابو بكر حول اثر البيئة في القصة القصيرة في دول مجلس التعاون.

ومن المعروف ان الملتقى يضم اربعة محاور: الاول عبارة عن لمحة تاريخية عن القصة القصيرة في كل دولة من دول مجلس التعاون الست، والثاني حول قضايا بلورة الهوية القومية، والثالث حول اثر البيئة والمتغيرات الاجتماعية في القصة القصيرة، والرابع حول تطور البناء الفني في القصة القصيرة، وان المحاور الثلاثة الاخيرة يعقب عليها ثلاثة من الباحثين، كما يضم الملتقى ايضا قراءات نقدية في القصة القصيرة في دول مجلس التعاون، تخصص لها جلسة خاصة، هي الجلسة السادسة والاخيرة في الندوة.

وكان موضوع التاجيل قد نوقش بجدية قبل بضعة ايام، ويبدو انه طرح في اجتماع اللجنة الثقافية لدول مجلس التعاون الذي عقد في الرياض يوم الثلاثاء الماضي، وتم خلاله الاتفاق على الموعد الجديد الذي ابلغ الى السكرتارية.

ومن المعروف ان عبدالعزيز السريع، عضو اللجنة المنظمة للملتقى، والمشرف على متابعة سير اعمال الملتقى، هو الذي يمثل الكويت في اللجنة الثقافية، وقد حضر اجتماعها الاخير في الرياض.

مهرجان بغداد المسرحي مرة كل عامين

مهرجان بغداد للمسرح العربي لن يقام خلال شهر فبراير المقبل كما كان مقررا له، لان وزارة الثقافة والاعلام، التي تشرف على اقامته، قررت ان تعقد دورته مرة كل عامين، بدلا من عقدها سنويا، وقد جاء هذا القرار من خلال احساس المسؤولين عن المهرجان في المؤسسة العامة للسينما والمسرح بان اقامة المهرجان سنويا لا تتيح للمسرحيين فرصة لاعداد اعمال جديدة، خاصة وان هناك مهرجانات عربية اخرى تشارك فيها اعمالهم، منها مهرجانان تعقد دوراتهما كل عامين، بالتناوب.

بعد هذا القرار، اصبح من المفروض ان تعقد الدورة الثانية للمهرجان خلال شهر فبراير من عام ١٩٩٠.

الفرقة القومية العراقية تعرض «رسالة الطير»

وصلت البلاد مؤخرا الفرقة القومية العراقية للتمثيل بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، وذلك لتعرض مسرحية (رسالة الطير) ضمن الفعاليات الثقافية التي تقام على هامش المعرض الرابع عشر للكتاب العربي في الكويت.

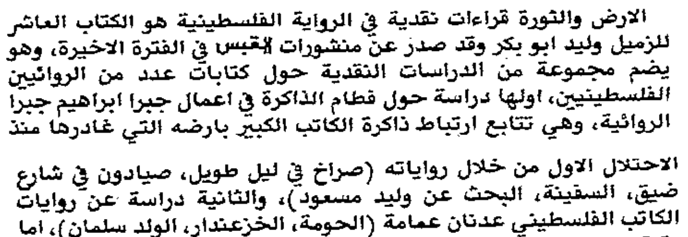
المسرحية يشارك فيها عدد من نجوم التمثيل في العراق، وهي من تاليف واخراج قاسم محمد، وقد عرضت في ختام مهرجان بغداد الاول للمسرح العربي خلال شهر فبراير من هذا العام.

٥٣ شاعرا من الجاهلية الى القرن العشرين في كتاب (في خيمة شاعر)

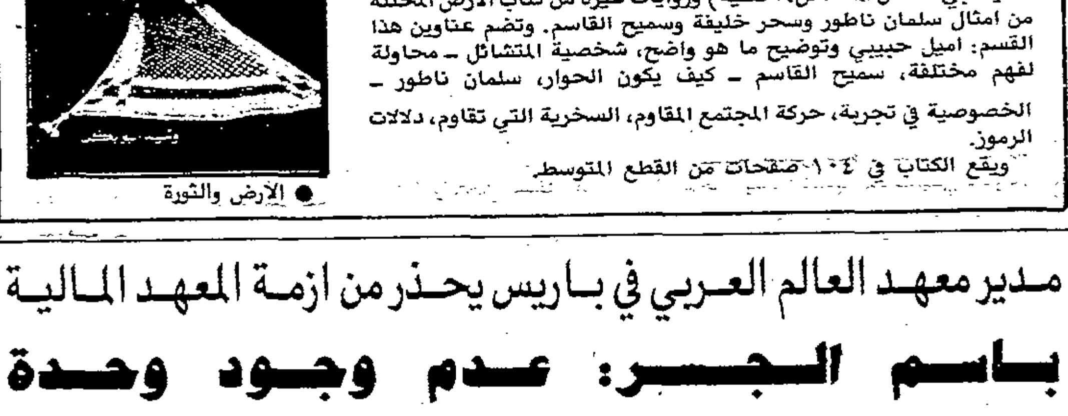
صدر عن دار رياض الريس للكتب والنشر في لندن كتاب «في خيمة شاعر» لمؤلفه غازي عبد الرحمن القصيبي وفيه ابيات مختارة بطريقة عشوائية من الشعر القديم والحديث.

والكتاب يرصد ابياتا شعرية لـ ٥٣ شاعرا عربيا ابتداء من الجاهلية وصولا الى القرن العشرين. ويقول مؤلفه «انها جولة عشوائية في الشعر العربي قديمه وحديثه لاتلتزم بمنهج ولا بتسلسل تاريخي ولا بطبقات الشعراء».

ومن الملاحظات ان هذا الكتاب لايقدم اي جديد في مجال نشر الشعر العربي واختياره، قياسا الى ماعرفته المكتبة العربية من محاولات جدية تناولت الشعر في مراحله او مواضيعه واتجاهاته. بل ان هذا الكتاب الصادر عن دار تساهم في نشر التجارب والمحاولات المميزة وتلقي الضوء على كتاب وشعراء مغايرين، وتفرد مساحة واسعة للاسئلة والنقد، يشكل تراجعا نوعيا في طبيعة هذا التوجه.



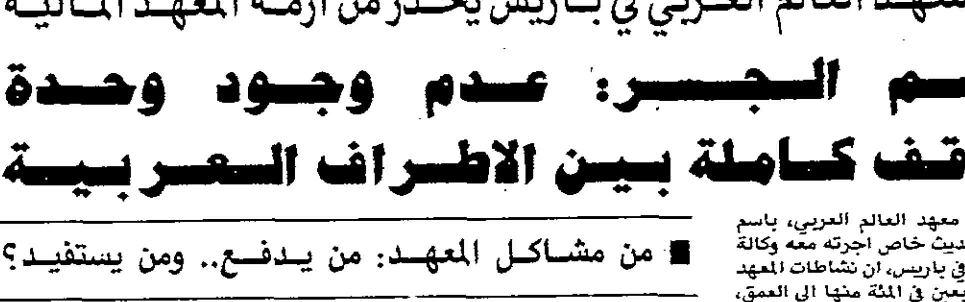
الارض والثورة



● الارض والثورة

الارض والثورة قراءات نقدية في الرواية الفلسطينية هو الكتاب العاشر للزميل وليد ابو بكر وقد صدر عن منشورات القبس في الفترة الاخيرة، وهو يضم مجموعة من الدراسات النقدية حول كتابات عدد من الروائيين الفلسطينيين، اولها دراسة حول قطام الذاكرة في اعمال جبرا ابراهيم جبرا الروائية، وهي تتابع ارتباط ذاكرة الكاتب الكبير بارضه التي غادرها منذ الاحتلال الاول من خلال رواياته (صراخ في ليل طويل، صيادون في شارع ضيق، السفينة، البحث عن وليد مسعود)، والثانية دراسة عن روايات الكاتب الفلسطيني عدنان عمامة (الحومة، الخزعندار، الولد سلمان)، اما بقية الدراسات فتدور حول حركة المقاومة في روايات الارض المحتلة، وتركز على روايات اميل حبيبي (سداسية الايام الستة، الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل، اخطية) وروايات غيره من كتاب الارض المحتلة من امثال سلمان ناطور وسحر خليفة وسميح القاسم. وتضم عناوين هذا القسم: اميل حبيبي وتوضيح ما هو واضح، شخصية المتشائل - محاولة لفهم مختلفة، سميح القاسم - كيف يكون الحوار، سلمان ناطور - الخصوصية في تجربة، حركة المجتمع المقاوم، السخرية التي تقاوم، دلالات الرموز.

ويقع الكتاب في ١٠٤ صفحات من القطع المتوسط.



مدير معهد العالم العربي في باريس يحذر من ازمة المعهد المالية

باسم الجسر: عدم وجود وحدة موقف كاملة بين الاطراف العربية

■ من مشاكل المعهد: من يدفع.. ومن يستفيد؟



رأى مدير معهد العالم العربي، باسم الجسر، في حديث خاص اجرته معه وكالة فرانس برس في باريس، ان نشاطات المعهد تفتقر في «سبعين في المئة منها الى العمق، لكننا قمنا بنوعين من النشاطات. واحد يجذب الجمهور ويكون له رواج وبلا عمق، واخر يكون له هذا العمق ويكون غير رائج».

وسئل الجسر عن الطابع غير العميق الذي ميز نشاطات معهد العالم العربي وعن النشاط المسطح الذي لايحفر في العمق فاجاب «صحيح هذا ماخذ بنسبة سبعين في المئة لاني اعتبر ان الاعمال التي قمنا بها غير وافية وان المردود الثقافي ليس سريع الحصول ويجب ان يكون عميق الجذور والمدى».

واضاف «اعتبر ان طاولات مستديرة عقدت واقتربت من هذا العمق الذي اشرت اليه. لكن لاشك في ان الجمهور الفرنسي يتاثر باعمال لا أستطيع ان اقول انها سطحية».

واوضح «انا من المنادين بان تكون كل مشاريع المعهد عميقة وبعيدة المدى، ولكن في كل المؤسسات الثقافية كما في دور النشر ثمة نشاط يجذب الجمهور ويكون له رواج بلا عمق، وثمة نشاط اخر يكون له هذا العمق ويكون غير رائج. قمنا بالعملين معا. كانت الاعمال سطحية لكنها جيدة من حيث الاخراج. هناك حدود لقضية العمق، لانستطيع ان نتجاوز حدا معينا نظرا الى ان عندنا مجلس ادارة من ممثلي دول رغم استقلاليتنا. لكن توافر امكانات مادية لنا سيساعدنا حتما على تحقيق اعمال اهم واعمق مدى».

وتحدث الجسر عن تاريخ المعهد والخطوات الاولى فقال «بالرجوع الى محاضر مجلس الادارة الاولى والى ماكتب ونشر عن الخطوات التمهيدية التي سبقت توقيع اتفاقية ١٩٨٠ بين الحكومة الفرنسية وعشرين دولة عربية، يتبين ان مشروع اقامة مركز ثقافي عربي فرنسي مشترك في باريس كان له اهتمام اكيد وبالغ على اعلى درجات المسؤولية في فرنسا والدول العربية. اذ ان هذا الموضوع كان خلال السبعينات متداولا بين رؤساء الدول والحكومات (عربية وفرنسية) من الرئيس الراحل جورج بومبيدو الى الرئيس فرانسوا ميتيران».

ورأى ان «فكرة المعهد ليست فكرة مشروع خاص قام به افراد ودعمته الدول والحكومات، بل هو مشروع اشترك فيه رؤساء الدول والحكومات. وكان لابد ان يتجسد هذا المشروع في شكل ما، فاتخذ شكل معهد العالم العربي. اي مشاركة مادية اولا، وبشرية وثقافية بين مسؤولين عرب وفرنسيين ومثقفين عرب وفرنسيين واختصاصيين ثانيا».

الواقع الحقيقي للمعهد

وحول المسافة بين المشاريع والواقع، اي بين فكرة معهد العالم العربي والواقع الحقيقي الذي يعيشه هذا المعهد في تعثراته وخطواته غير الواثقة، اي بين الرغبة في الشيء وبين ماهو عليه الامر من خلال التجربة العملية قال الجسر ان «المبنى ومحتوياته يحقق تقريبا تسعين في المئة من الهدف الاول. اما البعد الثاني اي الاشعاع والمشاركة في الحوار بين الحضارات والحوار الثقافي العربي الغربي، فهذا لايزال في بداياته وهو لسوء الحظ مرهون بامكانات مادية لم تتوافر كلها للمعهد بعد. لكننا نامل في ان تتوافر في المستقبل القريب».

واضاف «ظاهرا، التعثرات مجسمة في هذه المعادلة وهي ان الحكومة الفرنسية ادت سنويا كل المتوجبات في موازنة البناء والتجهيز والتشغيل. اما الجانب العربي فقد ادت معظم الدول العربية القادرة حصتها في موازنة البناء ولم تقدم سوى دولتين حصتيهما في موازنة التجهيز. اما المساهمات العربية في موازنة التشغيل فانها تتاخر عن الوصول في مواعيدها او تتاخر احيانا سنوات مما يخلق للمعهد بالنسبة الى برامجه الثقافية مشكلة كبيرة اذ لايمكن وضع برامج لسنة او سنتين».

واوضح مدير معهد العالم العربي ان «هذا هو الحد الادنى لانجاز المشاريع الثقافية الكبرى من غير التاكد من الزامية وضبط مواعيد المساهمات المالية العربية. هذا الموضوع اثير منذ اربع سنوات. والاشكالية هي ان النظام الاساسي للمعهد ينص على ان التبرعات والتقديمات هي طوعية وليست الزامية».

وقال «عندما اثار الجانب الفرنسي قضية الالزامية، كان الرد العربي ولايزال بانه يجب تغيير النظام بحيث يكون اما نظاما دوليا على غرار اليونسكو، وعند ذاك تصبح المساهمات داخلة في موازنة الدول، او بشكل يجعل الجانب العربي اكثر وجودا ومشاركة في تسيير المعهد وادارته. ولايزال هذا الجدل لسوء الحظ مستمرا منذ اربع سنوات، ولم يلاق الى الان حلا ناجزا له».

وكشف انه «في السنوات التي سبقت افتتاح المعهد، لم يكن لهذا الاشكال تاثير قوي وحاسم على نشاط المعهد على اعتبار ان موازنة التشغيل وعدد الموظفين وتكاليف الصيانة والحراسة كانت ضئيلة نسبيا وكانت الاموال متوافرة. بعد الافتتاح ارتفعت تكاليف التشغيل الى خمسين مليونا تقريبا اي انها تستوعب كل الحصة الفرنسية، ولذلك فان نشاط المعهد الثقافي واشعاعه ومشاريعه باتت مرهونة مباشرة بما ياتيه من مساهمات مالية عربية. وهنا اصبح الاشكال يتحول الى ازمة».

وحول ما اذا كان ثمة مشكلة سياسية وراء الموقف العربي قال الجسر «موضوعيا ثمة وراء الموقف العربي اعتبارات عدة واسباب منها حتما الاوضاع المالية في العالم العربي ففي عام ١٩٨٠ حيث كانت الثروة النفطية في اعلى درجاتها عما هي عليه في ١٩٨٨».

وحول ما اذا كان معهد العالم العربي دخل لعبة الصراعات العربية قال الجسر: «اؤكد انه منذ ان توليت عملي، حرصت على ان تكون برامج المعهد ونشاطاته عربية بشكل شامل بعيدة عن الحزبية والسياسية والخلافات العربية. مجلس الادارة والرؤساء وانا اشتركنا في وضع نهج يجسد هذا الحياد ملخصه اننا لانستطيع ان نقوم بعمل ثقافي تعتبره احدى الدول العربية مناهضا لها او جارحا لشعورها، ولكن في الوقت نفسه يجب علينا القيام بمشاريع تبتعد عن الدعاية الثقافية اوالخلافات السياسية العربية لكي يكون لها مصداقيتها لدى الجمهور الفرنسي».

واضاف الجسر «مئات من التظاهرات الثقافية قمنا بها لم يؤخذ علينا فيها اكثر من ملاحظات».

وسئل عما اذا كان ثمة شعور بالخيبة من خلال تجربة المعهد فاجاب «لا اشارك هذا الرأي لسبب بسيط انه لايمكن الحكم على المعهد بعد سنة. ثمة شعور ربما بالخيبة ناتج من ان المبنى ضخم وجميل وعلى رأسه عشرون دولة عربية ودولة كبرى كفرنسا. ونظرا الى هذين العاملين لاشك في ان المثقفين كانوا ينتظرون الكثير بينما في الواقع فان هذا المشروع صغير بالنسبة الى المشاريع الاخرى. فموازنته عشر موازنة مركز بومبيدو».

واضاف «في باريس الف غاليري و ٣٠٠ معرض يوميا ومئات المسارح والسينما، فلا يجوز لنا تضخيم دور المعهد قياسا الى امكاناته. لذلك اقول ان التجربة لا تستحق الشعور بالخيبة لكن يجب ان ننظر الى موضوعنا بتواضع اكثر وواقعية اكبر».

وسئل عما اذا كان استمرار عمل المعهد سيصطدم بالطريق المسدود وسئل عن الخطة للخروج بالمعهد من دوامته فقال الجسر «العمل يكون بلفت انظار المسؤولين الرئيسيين في المعهد اي الحكومة الفرنسية والدول العربية ممثلة بسفرائها، الى الصخور التي سيصطدم بها المعهد بعد سنة او سنتين اذا لم تحل مشكلته المالية المرتبطة بمشكلة النظام».

وختم الجسر «اقول ان الحكومة الفرنسية والجانب العربي صارا واعيين لهذه الحقيقة وبدأا يثيرانها جديا عن سبل تلافي هذا الطريق المسدود وانا متفائل بان عام ١٩٨٩ سيكون عام تحول وامل في حياة المعهد».

دعوة نجيب محفوظ لزيارة المانيا الغربية

وجهت الحكومة الالمانية الغربية الدعوة للكاتب الكبير نجيب محفوظ بمناسبة فوزه بجائزة نوبل للادب لعام ١٩٨٨.

وقام بتوجيه الدعوة يورجين موليما، وزير التعليم الاتحادي ورئيس جمعية الصداقة العربية الالمانية.

وقد اعدت المانيا الغربية مهرجانا بهذه المناسبة يتم خلاله القاء عدد من المحاضرات عن اعمال الكاتب الكبير واعداد سلسلة من المحاضرات يلقيها نجيب محفوظ في جامعة بون.

كتاب عالم المعرفة الجديد «مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الاسلام»

صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت كتاب «مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الاسلام» عن سلسلة عالم المعرفة، لمؤلفه احمد سليم سعيدان. وفيه توطئة وخمسة فصول تعرف بالعلم والمنهج العلمي. وفيه معالم في تاريخ الفكر العلمي، ولحظات مع الفلاسفة، وسلم الحضارة الغربية، وعتاب وامان عذاب.

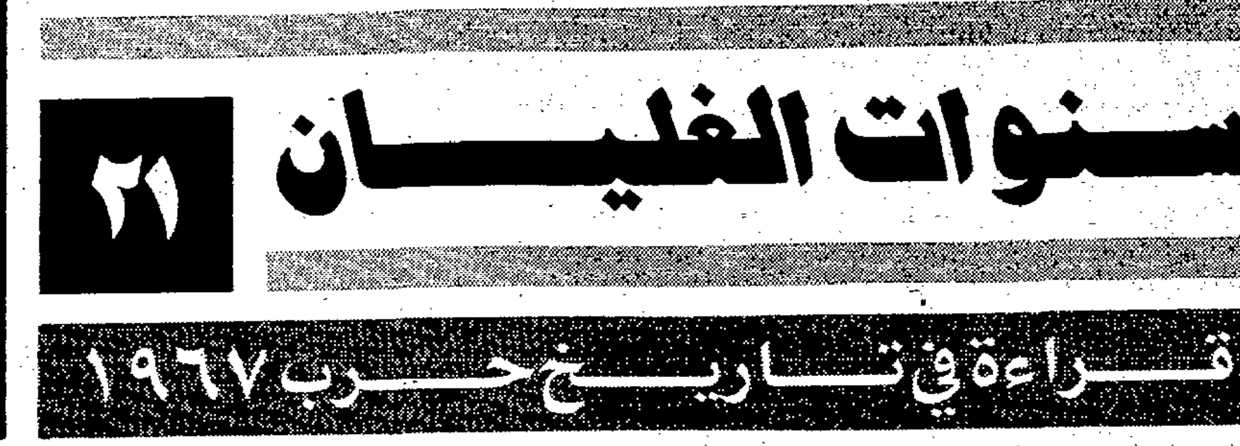
وفي الفصل الاول يتناول المؤلف التعريف بالمنهج العلمي ويبحث في تعريف العلم وفروعه وفي منهجه ومنطقه ويتحدث عن لغة العلم وطبيعة المعرفة العلمية والعقلية العلمية وصفات العلماء.

ويعالج الفصل الثاني معالم تاريخ الفكر العلمي ويتحدث عن فيثاغورس وازمته، واقليدس ومنهجه، والمدرسية في المسيحية والاسلام وموضعها من الفكر المعاصر.

ويفرد المؤلف الفصل الثالث للحديث عن الفلسفة والفلاسفة وعن فرنسيس بيكون. وطريقته التجريبية، وديكارت والعقلانية وتاثرهما بالفلسفة الاسلامية.

ويركز الفصل الرابع على سلم الحضارة الغربية من خلال العصور القديمة والوسطى وفي عصر النهضة الاوروبية.

اما الفصل الخامس فيتناول مايراه المؤلف من اخطاء واصلاحات لضمان مستقبل افضل اندرجت تحت عناوين في التربية تناولت الادب والعلم والدين والثقافة الدينية والتاريخ العربي الاسلامي.



بقلم: محمد حسنين هيكل



إهداء: إلى الذين أضناهم البحث، وعذبهم الشك، وأرهقوا أنفسهم، والاخرين، بسؤال واحد ملك عليهم فكرهم وأعصابهم: «أين الحقيقة»؟

إليهم جميعاً، خصوصاً جيل الشباب الذي يقف اليوم على حافة الضياع..

إليهم جميعاً: محاولة.

لعلها مجرد إشارة إلى طريق أظنه مؤدياً إلى تخوم ما يبحثون عنه... داعياً لهم بالسلامة وبلوغ القصد.

أحزان افريقيا غداة الاستقلال

■ في كل شهر من عام ١٩٦٠ كان يسمع صراخ وليد افريقي مستقل ■ القاهرة بعد «السويس» تصبح عاصمة للتحرر الافريقي ■ ازمة الكونغو تفرض نفسها على افريقيا والعالم

بعض السنوات في التاريخ كبعض المواقع على الطريق ـ يشتد عندها الزحام وتكثر الحركة، وتزداد احتمالات حوادث التصادم، وتلك في الغالب مواقع تقاطع الطرق!

وعلى خرائط التاريخ نقاط تقاطع، كما على خرائط الطرق.

وضحايا حوادث التصادم على نقاط تقاطع التاريخ اخطر شانا وابعد اثرا منهم على نقاط تقاطع الطرق، ذلك انه عندما تقع حوادث التصادم في التاريخ فان الضحايا ليسوا مجرد افراد، وانما هم افكار واقطار، وافراد ايضا، وان كانوا في العادة افرادا من طراز خاص لم يكن غافلا عما دهمه وانما كان فاعلا مسؤولا ولو حتى بمقدار!

□

وكان الجسر الذي مشت عليه الحركة السياسية الدولية من نهاية الخمسينات الى بداية الستينات نقطة تقاطع طرق تاريخية، وعلى نحو يكاد يجعل الوصف مطابقا للموصوف تماما، مما يجعله حالة نموذجية للدراسة والتحليل!

كانت القوتان الاعظم في سباق عنيف بينهما، وهو سباق يحذر الكل من عواقبه. لكن الكل لم يكونوا قد استطاعوا بعد تقنين قواعده. وقد اشتد الخوف من العواقب بعد معركة السويس التي اوصلت الدنيا الى حافة الهاوية، ولكن القوانين تحتاج الى اتفاق وتوازن ورضا، ولا يكفي فيها مجرد الخوف!

وكانت القوى الكبرى خصوصا بريطانيا وفرنسا قد نزلت عن عروشها الامبراطورية، ولكنها لم تتنازل، وهناك فارق كبير بين الاثنين، فالنزول اكراه، والتنازل ادراك، والامبراطوريات لا تدرك بسهولة!

وكانت الامم المتحدة، وهي التجمع الدولي الذي قبله العالم نظاما لمجتمع الدول ـ ساحة برز فيها ضمير العالم معتمدا على اغلبية من الضعفاء تصدوا لسيطرة اقلية الاقوياء، واستطاعوا في السويس ان يضعوا المبادىء على درجة اعلى فوق المطامع ـ لكن اغلبية الضعفاء نفسها قصير وصبرها ـ حتى مع الانضباط ـ قليل، ثم ان تباعد الظروف لا يستطيع ان يجعل منها حركة موحدة الاتجاه في كل ازمة.

ولقد بدا بعد السويس، واستفادة من نتائجها ودروسها، ان هناك محاولة لتنظيم المرور على طرق التاريخ المتقاطعة.

بدأت القوتان الاعظم محاولة على مستوى القمة لبحث سباق السلاح كمقدمة للوصول الى نوع من الوفاق، وقام «خروشوف» بزيارة للولايات المتحدة كان يجب ان تعقبها زيارة يقوم بها «ايزنهاور» للاتحاد السوفيتي في ربيع سنة ١٩٦٠.

وكانت القوى الامبراطورية السابقة مشغولة بعمليات المقاومة الاخيرة قبل التصفية النهائية. فرنسا في الجزائر، وبريطانيا في عدن والخليج العربي.

وكانت الامم المتحدة قد وجدت لنفسها صيغة بدت ملائمة، فالى جانب تناقش القوتين الاعظم بالاسلحة وبالعقائد ـ كانت السكرتارية العامة للامم المتحدة بشخصية «همرشولد» تمارس دورا اكبر بكثير من دور الموظف الدولي الاول، وساعده على هذا الدور ان مجموعة الدول غير المنحازة بقيادة الهند ويوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة، ومعها كوكبة من الدول المؤمنة بنفس الاتجاه تتبعها كتائب من قوى حركة التحرر الوطني ـ راحت جميعا تضع قوتها بالكامل وراء مبادىء الامم المتحدة.

وبدا في نهاية الخمسينات ان هذه الترتيبات التي اوجدتها ظروف الممارسة الدولية قابلة للنجاح في مهمة تاسيس نظام دولي قابل للحياة والحركة والفعل.

ثم فجاة في اوائل الستينات اختلت الموازين، وتشابكت حركة الزحام، وتصادمت عند تقاطع الطرق!

كانت افريقيا هي اول نقطة تقاطعت عندها الطرق في نهاية حقبة الخمسينات، وبداية حقبة الستينات.

كانت خمائر السويس قد تضجت بسرعة، وادت الى استقلال غانا في سنة ١٩٥٧ ثم لحقها استقلال غينيا في سنة ١٩٥٨، وهبت «رياح التغيير» ـ تعبير «هارولد ماكميلان» ـ على القارة السوداء حاملة بذور الثورة والتحرر، وما هي الا شهور حتى بدأت علامات عشرين مخاضا لميلاد جديد في قلب افريقيا.

وفي سنة ١٩٦٠ كان كل شهر تقريبا يسمع صراخ وليد افريقي مستقل مطالب بحقوق الحياة.

في اول يناير ١٩٦٠ اعلن استقلال الكاميرون، وفي ٢٧ ابريل اعلن استقلال توجو، وفي ٢٦ يونيو اعلن استقلال بلدين في وقت واحد: مدغشقر والصومال الشمالي، وفي ٣٠ يونيو اعلن استقلال الكونغو (زائير)، وفي اول يوليو اعلن استقلال الصومال الجنوبي، وفي اول اغسطس اعلن استقلال بنين، وفي ٧ اغسطس اعلن استقلال ساحل العاج (كوت ديفوار)، وفي ٨ اغسطس اعلن استقلال فولتا العليا (بوركينا فاسو)، وفي ١١ اغسطس اعلن استقلال تشاد، وفي ١٣ اغسطس اعلن استقلال النيجر واستقلال افريقيا الوسطى، وفي ١٥ اغسطس اعلن استقلال الكونغو (برازافيل) وفي ١٧ اغسطس اعلن استقلال الجابون، وفي ٢٠ اغسطس اعلن استقلال السنغال، وفي ٢٢ سبتمبر اعلن استقلال مالي، وفي اول اكتوبر اعلن استقلال نيجيريا، وفي ٢٨ نوفمبر اعلن استقلال موريتانيا...

زحام شديد على تقاطع الطرق!

□

ولم تكن عمليات الميلاد الجديد المتوالية بهذه السرعة كانها شلال يتدفق مجرد مشهد طبيعي يخطف الابصار بروعته، ذلك لان الاستعمار لم يكن مجرد قيد من حديد ينكسر، فاذا هي الحرية بعد العبودية، وانما كانت الحقائق اعمق من ذلك كثيرا، واشد مدعاة للهم والقلق، فقد كان الاستعمار يريد ان يمنح مظهر الاستقلال، ويريد في نفس الوقت ان يمنع جوهره. يترك القيد الحديدي يقع بعد كسره، ولكنه يحتفظ بصك العبودية في جيبه، ولم تكن صكوك العبودية اوراقا، وانما كانت حقائق اقتصادية وثقافية وسياسية تربط المستعمرات التي استقلت بعواصم السيطرة السابقة عليها، اي انها تفرض الاضطرار بديلا عن القسر، فالاقتصاد التابع والثقافة التابعة والامن التابع حالة من القهر اسوأ مما يصنعه العنف، فالعنف يستدعي المقاومة في حين ان الاضطرار الى التبعية يورث الذل!

وهكذا فان افريقيا غداة ايام الاستقلال اصبحت قارة حزينة، فقد كانت قياداتها الجديدة في اعماقها تدرك الحقيقة وان راحت في تصرفاتها تحاول الهرب منها بوسائل مختلفة، فقد كان هناك من اختاروا الهرب عن طريق الاوهام العقائدية («سيكوتوري» في غينيا مثلا) ـ وكان هناك من اختاروا الهرب عن طريق الاحلام الذاتية («نكروما» في غانا الذي اختار لنفسه لقب «الاوسايفو» اي المنقذ المخلص.. مسيح افريقي!) ـ وكان هناك من اختاروا الهرب من باب الاستسلام الكامل للواقع («باندا» في مالاوي مثلا). ومع ذلك فان ادراك الحقائق والهرب منها، او الاستسلام لها ـ ليس من شانه ايقاف تفاعلات التاريخ، وان كان من شانه جعل هذه التفاعلات مؤلمة ملتهبة ودامية.

وكانت مصر طوال تاريخها جسرا بين افريقيا واسيا، وكان هذا الجسر جغرافيا بمقدار ما هو تاريخي، ثم جاء دور الثورة المصرية في دعم حركات التحرر الوطني، وفي صنع روح باندونج، وفي المشاركة الفعلية في تحريك رياح التغيير بما في ذلك تحملها بمسؤولية اساسية في مناصرة ثورات شمال افريقيا، واولها الثورة الجزائرية. وبمجمل هذه العوامل جميعا فان القاهرة اصبحت بعد السويس عاصمة للتحرر الافريقي.

وهكذا كانت القاهرة من اهم نقاط تقاطع الطرق في افريقيا وتلاقيها ـ او تشابكها ـ مع اسيا.

□

ومع بدايات سنة ١٩٦٠ كان «جمال عبدالناصر» يشعر ان هناك احتمالات للزحام وللصدام بالذات في افريقيا، كما انه كان مشتركا في عملية تشاور واسعة مع «نهرو» و«تيتو» وكان «نهرو» اقرب الى تفكيره في هذه الموضوعات مما كان «تيتو». واقترح عليه «نهرو» ان يلتقيا في دلهي وكتب اليه يساله اذا كان يستطيع ان يشارك معه في الاحتفال بيوم الجمهورية في الهند يوم ٢٦ يناير، ثم يتفرغ الاثنان بعد الاحتفالات لاحاديث افريقيا. واعتذر «جمال عبدالناصر» عن هذا الموعد، فقد علم ان هناك ضيوفا كثيرين سوف يشاركون في هذا الاحتفال، وبينهم الرئيس «فورشيلوف» رئيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية. وكتب الى «نهرو» يقترح موعدا آخر، وفهم «نهرو» ان «جمال عبدالناصر» ليس مستعدا في الوقت الراهن، وفي ظروف الخلاف المشتد مع الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط ان يلتقي، بالمصادفات مع شخصيات سوفيتية على مستوى رئيس الدولة، وكتب اليه خطابا[1] شخصيا جاء فيه:

«عزيزي الرئيس ناصر

كنت وزملائي في الحكومة الهندية نتطلع الى زيارتكم للهند، والى اشتراككم في احتفالاتنا بيوم الجمهورية في ٢٦ يناير. وقد علمنا الان انكم تفضلون ان تحضروا الى الهند في الاسبوع الاول من ابريل، ومرحبا بكم في الهند في اي وقت يناسبكم. ومع ذلك فما زلت ارى انكم اذا كنتم غير راغبين في ان تتداخل زيارتكم مع زيارة الرئيس فورشيلوف فاننا نستطيع ان نحقق رغباتكم. ولما كان من المرجح ان يغادر الرئيس فورشيلوف دلهي يوم ٢٧ يناير، فهل يمكنكم ان تحضروا الى دلهي في ٢٧ او ٢٨؟

مع أطيب تحياتي.

المخلص

جواهر لال نهرو»

وكان رأي «جمال عبدالناصر» انه لا يود الذهاب بهذه السرعة في اعقاب زيارة «فورشيلوف» لان ذلك قد يوحي ضمنا بوجود وساطة تقوم بها الهند بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي ـ في حين ان الموضوعات التي كان راغبا في مناقشتها مع «نهرو» كانت اوسع من الخلاف مع الاتحاد السوفيتي.

وعندما التقى الاثنان اخيرا في ٦ ابريل ١٩٦٠ كان اتفاقهما منذ اللحظة الاولى على ان افريقيا وما يجري فيها، وما سوف يجري هو موضوع الساعة. وكانت مخاوفهما تتركز في مشكلتين:

● المشكلة الاولى هي مشكلة تحول قيادات حركة التحرر السريعة الناشئة عن رياح التغيير من حركات ثورية هشة الى دول سوف تكون بالتاكيد ضعيفة، مما يعرضها لازمات داخلية وخارجية قد تعرضها لاكثر مما هي قادرة على احتماله في هذه اللحظة من تطورها.

● والمشكلة الثانية ان هذا الوضع سوف يكون فرصة مهياة للاستغلال بواسطة القوتين الاعظم، وهكذا فان عواصف الحرب الباردة قد تؤدي الى دمار شديد في القارة الواقعة على عتبات الاستقلال.

وعلى هامش هاتين المشكلتين اثار «جمال عبدالناصر» ازمة خلافه مع الاتحاد السوفيتي، كما اثار «نهرو» ازمة خلافه مع الصين. وكان رأيهما معا ان حركة التحرر الوطني بصفة عامة قد وصلت الى «تقاطع طرق» مع الكتلة الشيوعية. فهذه الكتلة وقفت مع حركة التحرر الوطني الى حين تحقيق الاستقلال. وحين تحقق برزت المطامح والمطامع لان الفريقين لم يعودا كما كانا في السابق يواجهان نفس الخصم، ولنفس الهدف، وهو تصفية الاستعمار.

كذلك اثار «جمال عبدالناصر» قضية مهمة رآها في ذلك الوقت، وهي محاولات اسرائيل للنفاذ الى القارة.

واتصلت المناقشات، واستمرت بين الاثنين، ولم يكن وقت الزيارة الرسمية كافيا، فقضايا البحث بينهما ضخمة، واحتمالاتها خطرة. وفي آخر يوم من ايام الزيارة وهو ٩ ابريل ١٩٦٠ مر «نهرو» على قصر الضيافة الذي ينزل فيه «جمال عبدالناصر» وترك له رسالة يفكر في موضوعها حتى يتقابلا بعد ذلك في موعد الوداع الرسمي، وقد جاء فيها:[2]

«عزيزي الرئيس ناصر

لم نستطع ان نغطي مساحة كل ما كنا نبحث فيه من موضوعات اثناء زيارتكم هنا ـ فالى جانب لقاءاتنا اثناء زيارتكم كان امامكم ايضا برنامج حافل بالزيارات وارجو الا يكون ذلك قد ارهقكم. وعلى اي حال، فانتم لا تزالون في عنفوان الشباب وممتلئين بالحيوية، ومعتادين على العمل الشاق. لكننا لم نفرغ من كل ما كنا نعتزم بحثه. وانتم تعلمون انني سوف احضر في الشهر المقبل مؤتمرا لرؤساء حكومات «الكومنولث» في لندن، واتمنى ان استطيع قضاء يومين او ثلاثة في مصر في طريق عودتي. فاذا استطعت ان تعطيني وقتا كافيا يومي ١٥ و١٦ مايو ـ واذا كان ذلك يناسبكم ـ فاني اقترح ان اتوقف في القاهرة لنستكمل فيها ما بداناه هنا. واذا اذنت لي، فاني اريد ان اقضي ثلاثة ايام في مصر يومين منها معك في القاهرة ويوما ثالثا اتمنى ان ازور فيه السد العالي، وربما معابد الاقصر، فان ذلك يجعلني اشعر بنبض كل من مصر التي تتطور بسرعة، ومصر القديمة العريقة.

توقيع

جواهر لال نهرو»

وسافر «عبد الناصر» من الهند الى باكستان، فقد كان حريصا في كل مرة يزور فيها الهند بروابط عدم الانحياز، ان يزور باكستان ايضا بدواعي رابطة الاسلام. وكان يعرف مقدما انه ليس لديه كثير يناقشه مع حكومة باكستان، ولكنه كان يقصد بالدرجة الاولى ان يلتقي بشعبها، وفي اثناء زيارته لباكستان دعا سفراء الجمهورية العربية المتحدة في كل الدول الاسيوية، الى اجتماع معه في «لاهور»، وتشكل وقائع هذا اللقاء صورة لتفكيره في تلك المرحلة، فقد بدأ حديثه[3] مع السفراء في اسيا بقوله:

«إنني احببت ان اراكم هنا مجتمعين فانا في احيان كثيرة اراكم فرادى، وهذه فرصة لنا جميعا كي نرى الصورة كاملة معا بحيث يخرج كل منا برؤية واضحة لقارة باكملها لها اهميتها الخاصة بالنسبة لنا، انكم رأيتم اثناء وجودكم هنا كيف تنظر جماهير الشعوب الى الجمهورية المتحدة، فانا لا اعتبر ان خروج الناس لاستقبالي على هذا النحو تحية موجهة لي شخصيا، وانما اعتبره تحية موجهة الى النموذج الذي قدمه الشعب في بلدنا للتحرر وللبناء. والسؤال الذي اساله لنفسي، واسالكم فيه الان هو كيف نستطيع تدعيم هذا النجاح، فنحن لا نملك ما تملكه اميركا او روسيا، وانما نملك ثلاثة عناصر يجب ان نحرص عليها لتظل للجمهورية وقيمتها وقدرتها على التاثير. والعناصر الثلاثة هي:

١ ـ الاخلاص للقضايا الافريقية الاسيوية.

٢ ـ الحياة في هذه القضايا والتفاعل معها.

٣ ـ النموذج الذي نقدمه لكل الذين يتطلعون الينا.

كل هذه العناصر مهمة لان قيمة اي بلد في عالم اليوم تتحدد بقدرته على الاشعاع، ولا بد ان تلاحظوا اننا لا نتحمل تكاليف كبيرة لنحتفظ بموقفنا المستقل. ونحن نجد ان الشرق والغرب كليهما ينظر الينا على اننا عقبة في طريقهما الى السيطرة. وفي اسيا وفي افريقيا مجالنا الحقيقي للحركة والتاثير. انني كنت اتمنى ان تكون لنا امكانية التاثير في اوروبا واميركا، ولكن نضطر مع الاسف الى الاعتراف بان اسرائيل تسبقنا في هذين الميدانين. ولقد استطعنا مواجهتها في اسيا منذ ايام «باندونج» ونحن الان نواجهها في افريقيا. وعلينا ان نسبقها الى اميركا اللاتينية.

وبالطبع فان اميركا وروسيا كليهما يحاول عزل تاثيرنا المستقل، ولا ينبغي ان نسمح لانفسنا ان نعزل. فاذا تم عزلنا عالميا فسوف تكون الخطوة التالية هي ضربنا محليا».

واعطى «جمال عبد الناصر» الكلمة بعد ذلك للدكتور «محمود فوزي» الذي طرح على السفراء كمدخل للنقاش تفاصيل ما كان قد جرى قبله، من حوار في دلهي بين «جمال عبد الناصر» و«جواهر لال نهرو». ثم بدأت المناقشة واتصلت ست ساعات.

وعاد «جمال عبد الناصر» الى القاهرة.

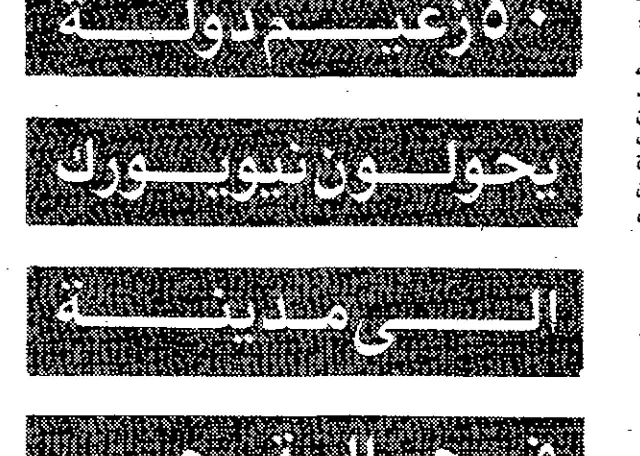
ولحق به «نهرو» بعد اسابيع قليلة كما اقترح.

واتصلت المناقشات بين الصديقين في نفس الموضوعات. وكانت اعلام الاستقلال ترتفع بسرعة خاطفة في عواصم افريقية عديدة. ومع ذلك فان الصديقين المجتمعين في القاهرة، كانا يحاولان مد البصر الى ما وراء ايام الافراح العابرة، ويخشيان مما هو قادم بعدها من اسباب الصدام ودواعيه.

□

ووقع الصدام الكبير في الكونغو سنة ١٩٦٠.

كان الكونغو في اواخر القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين مستعمرة من نوع غريب في التاريخ، فقد كانت ملكيتها لملك بلجيكا الملك «ليوبولد السادس» شخصيا، كان «ليوبولد» هو مالك الغابات، ومالك المناجم، ومالك سكان الكونغو جميعا عبيدا له بالمعنى الحرفي للكلمة، اي ان الملك كان بالفعل يتاجر بالبشر حتى خارج حدود مستعمرته، ولقد تسبب هذا الوضع في حرج شديد للشعب والحكومة في بلجيكا، الامر الذي ادى



بـ «ليوبولد» وورثته الى ان يحولوا ملكيتهم للكونغو الى شركات مساهمة، وظل هذا الوضع قائما تقريبا الى ايام معركة السويس. ثم بدأت رياح التغيير تهب حتى ظهرت اول حركة سياسية وطنية سنة ١٩٥٩. ويقول تقرير الامم المتحدة الاول عن الكونغو بعد ان بدأت وقائع الصدام سنة ١٩٦٠ «انه حتى سنة ١٩٥٧ لم يكن هناك في الكونغو البلجيكي اي نشاط سياسي من اي نوع بواسطة سكان البلاد الاصليين. ولم تكن فكرة الاستقلال ـ ولو حتى كفكرة ـ مطروحة على الاطلاق. ووقعت اول قلاقل معادية للاستعمار سنة ١٩٥٩».

وبطبيعة الملكية الخاصة للكونغو على هذا النحو، فان ظهور القلاقل ما لبث ان تبعه تراجع سريع لان القوى المسيطرة لم تكن حكومة لها مسؤوليتها، وانما كانت شركة، او مجموعة شركات لها مصالحها، وهي ليست جاهزة للقمع بالقوة، إزاء انتشار التمرد. ولذلك فان عليها ان تجد وسائل اخرى للتهدئة واستعادة السيطرة. وذلك ما راحت تفعله، لكن رياح التغيير كانت تهب وتفرض بهبوبها تداخلات وانقطاعات وتغييرات على الترتيبات الاصلية.

ولقد اتخذت على عجل اجراءات لاعلان نوع من الاستقلال. وجرى نوع من الترتيبات المتسرعة ظهر خلاله ثلاثة رجال هم «كازافوبو» الذي تولى رئاسة الدولة، و«لومومبا» الذي تولى رئاسة الوزارة، و«تشومبي» الذي فضل ان يظل في اقليمه «كاتنغا» ولا يتوجه الى العاصمة في احتفالات قيام الدولة الجديدة.

ولم يكن هناك من المقيمين في الكونغو افريقيون او اجانب من كان مهيا لفكرة الاستقلال عاطفيا او عمليا. وهكذا فان ما تلا إعلان الاستقلال كان هو بالضبط ما سبقه. وعلى سبيل المثال، فقد تحولت قوة الامن العام التابعة لمجموعة شركات استغلال الكونغو لكي تصبح جيشا للدولة المستقلة، وكان قائدها ضابطا بلجيكيا، وكانت تعليماته في اليوم الاول للاستقلال هي منشور طبعه ووزعه على جنوده يحمل جملة واحدة «بعد الاستقلال = قبل الاستقلال». ولم يكن وحده في هذا التصور، وانما كان ذلك هو التوقع العام السائد والمستقر.

ولكن المشكلة ان رئيس وزراء الكونغو «لومومبا»[4] كان له تصور اخر دفعته اليه احوال القارة عموما الى جانب هبوب رياح التغيير عليها في تلك الفترة. وهكذا فانه وقف يوم الاحتفال بمراسم الاستقلال، وفي حضور ملك بلجيكا، واطلق العنان لكل المخزون والمكبوت من مشاعر الاحساس بالقهر والظلم. ولم يكن حديثه صدمة للملك فحسب، انما كان صدمة اكبر للبلجيك وغيرهم من الاجانب الذين يعيشون في الكونغو، ويحصلون على امتيازات استغلالها افرادا وشركات. ومنذ ذلك اللحظة الاولى، فقد ادرك هؤلاء ان لومومبا «ظاهرة تهور واندفاع» يتحتم استئصالها مبكرا، وقبل ان تحدث تاثيراتها ومضاعفاتها.

ولقد كان التدخل باثارة الاضطرابات سهلا ومتاحا، ولم تنقض ايام حتى كانت الحكومة عاجزة عن السيطرة على الامن في العاصمة وخارجها، وزاد على عوامل الاضطراب ان «تشومبي» المسؤول عن اقليم «كاتنغا» اعتبر نفسه مسؤولا امام شركات النحاس والماس واليورانيوم في «كاتنغا» وليس مسؤولا امام حكومة قد تكون قامت على الورق في العاصمة. وعرضت الحكومة البلجيكية ان ترسل قوات لحفظ الامن في الكونغو، ولكن «لومومبا» اعتبر ذلك عودة للسيطرة، وطلب الى الامم المتحدة ان تبعث اليه بقوات تصون استقلال «الكونغو» ووحدة اراضيها ازاء محاولات للتمرد والانسلاخ بلغت ذروتها في مقاطعة «كاتنغا» التي ما لبث «تشومبي» ان اعلن استقلالها عن الحكومة المركزية، وتعقد الموقف اكثر حين طلب «تشومبي» قوات بلجيكية تساعده في المحافظة على امن المناجم في مقاطعته، ووصلت اليه هذه القوات فعلا، وقفزت ازمة الكونغو لتفرض نفسها على القارة، وعلى القوى المهتمة بمصائرها، وثرواتها، وبالتالي على العالم.

وقام السكرتير العام للامم المتحدة «داغ همرشولد» ـ بتاييد مجموعة الدول غير المنحازة، وفي مقدمتها الهند ويوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة ـ بتشكيل قوة دولية بدأ وصولها الى الكونغو. ولكن هذه القوات وجدت نفسها وسط دوامات وتيارات متصادمة متصارعة، تشابكت فيها اطراف محلية وافريقية ودولية تقاربت، او تباعدت خططها ومصالحها.

وكانت بداية المشاكل خلافا بين «لومومبا» و«همرشولد».



● نهرو

فقد طلب «لومومبا» ان تكون القوات الدولية التي ترسل الى الكونغو كلها قوات سوداء، اي من افريقيا. ورفض «همرشولد» قائلا انه لا يستطيع ان يميز في اطار الامم المتحدة بين الاسود والابيض والاسمر، فمثل هذا التمييز في حد ذاته يتناقض مع روح الامم المتحدة ذاتها.

وبعد وصول قوات الامم المتحدة عادت المشاكل بين «همرشولد» و«لومومبا» لتطل برأسها من جديد لان «لومومبا» تصور ان القوات الدولية لا بد ان تتلقى اوامرها منه شخصيا. وكان ذلك مخالفا لوجهة نظر «همرشولد» فقد خشي ان تتحول قوات الامم المتحدة بهذا الوضع الى طرف في الصراع الداخلي، في حين ان مهمتها محددة بقرار من مجلس الامن يلقي عليها مهمة حفظ الامن في الكونغو كلها.

وعندما أعلن «تشومبي» انفصال اقليم «كاتنغا» ودعا القوات البلجيكية لمساعدته في حفظ الامن، اعتبر «لومومبا» ان هذا التطور يعطيه الحق في اتخاذ قرار يطلب فيه الى قوات الامم المتحدة ان تشق طريقها الى «كاتنغا» حتى ولو ادى الامر الى اشتباكات مسلحة مع القوات البلجيكية وقوات «تشومبي».

كانت القاهرة ودلهي وبلغراد كلها تتابع التطورات، وتشعر ان الدول غير المنحازة عليها مهمة في تسهيل عملية الانتقال من الاحتلال الى الاستقلال في افريقيا باقصى ما يمكن من السلاسة والهدوء. ولقد كان هذا هو ما دعا «جمال عبد الناصر» الى ان يقبل اقتراحا من «همرشولد» بان تشترك الجمهورية العربية المتحدة باعتبارها دولة افريقية في قوة الامم المتحدة العاملة في الكونغو. وبالفعل وصلت الى الكونغو كتيبة مظلات مصرية من خمسمائة جندي وضابط يقودها العقيد «سعد الدين الشاذلي»، كما ان «جمال عبد الناصر» وافق على ارسال مجموعة من ضباط الاتصال المصريين ملحقين ببعثة الامم المتحدة في الكونغو، وكان يرأسها الدكتور «رالف بانش» مساعد السكرتير العام للامم المتحدة (وهو زنجي اميركي) وكان رئيس ضباط الاتصال المصريين هو العميد «احمد اسماعيل علي»[5].

واقترح «عبد الناصر» على «همرشولد» ان يذهب بنفسه الى الكونغو، وان يحاول تذليل العقبات بهيبته كسكرتير عام للامم المتحدة، خصوصا وان الانباء كانت قد بدأت ترد عن نشاط محموم يجري في «كاتنغا» التي وصلت اليها مجموعات من رجال المخابرات المركزية الاميركية يتقدمهم «فرانك كارلوتشي»[6]، كما وصلت اليها ايضا مجموعات من كبار الرأسماليين يتقدمهم البارون «جي روتشلد» وريث عائلة «روتشيلد» المشهورة، و«هاري ابنهايمر» رئيس مجموعة مناجم جنوب افريقيا التي تملك امتيازات الماس في «كاتنغا». كما ان المعلومات المنتشرة من هناك كانت تشير الى خطط ومؤتمرات استطاع فيها هذا التحالف بين قوى المخابرات والمصالح الرأسمالية شراء ولاء الكولونيل «موبوتو»[7]، قائد جيش الكونغو الذي بدأ ينقل ولاءه من الحكومة الى جهات اخرى.

واستجاب «همرشولد» لاقتراح «عبد الناصر» وسافر الى الكونغو، ولكن علاقاته بـ «لومومبا» اتسمت بالتوتر من اول يوم، فقد كان «لومومبا» على استعداد للشك الدائم في كل ابيض، كما ان «همرشولد» الذي اعتبر نفسه مسؤولا من سلامة قوات الامم المتحدة كان مصرا على ان تحتفظ هذه القوات بمطار تسيطر عليه ضمانا لمواصلاتها مع العالم الخارجي.

ولقد كان هناك تصادم ثقافي بين الاثنين تحول الى تصادم شخصي بين الثائر الافريقي المتحمس الى حد العصبية، وبين الدبلوماسي السويدي الذي حقق لنفسه مكانة دولية تتجاوز حدود وظيفته ـ بالدور الذي قام به في معركة السويس. وفي بعض اللحظات بدا ان «لومومبا» يفقد أعصابه، فقد احتد على «همرشولد» وقال له في اثناء احد اللقاءات انه سوف يطرد قوات الامم المتحد، ويطلب قوات يستطيع ان يعتمد عليها من اي مكان يراه. وكان واضحا انه يلمح الى امكانية دعوة قوات سوفيتية. وحاول «همرشولد» ان يلفت نظره الى خطورة ما يقول ودلالاته، ولكن «لومومبا» كان يشعر ان حلقات الحصار تضيق من حوله يوما بعد يوم.

وتعقدت المشاكل، وبدأت تعقيداتها تعكس نفسها على عمل قوات الامم المتحدة بما فيها القوة المصرية. وكتب «جمال عبدالناصر» الى «همرشولد» رسالة قال فيها: «انه اضطر الى ان يطلب الى القوة المصرية في الكونغو الامتناع عن اداء مهمة كلفتها بها قيادة الامم المتحدة لان هذه المهمة تخرج في رأيه عن نطاق التكليف الذي تحمله قوات الامم المتحدة». وكانت المهمة التي اشار لها «جمال عبدالناصر» ان القوة المصرية تلقت امرا باحتلال مطار «ليوبولدفيل»، كما ان قوات غانا تلقت امرا بالاستيلاء على اذاعة العاصمة الكونغولية، ومنع اذاعة بيانات معادية لمهمة الامم المتحدة من استديوهاتها بدعوى ان جنود القوى الدولية يتعرضون للضرب والقتل في الشوارع من جراء التحريض السافر ضدهم من اذاعة «ليوبولدفيل» مما دعا «همرشولد» على حد قوله الى اصدار قرار بالتدخل على هذا النحو. وقال «جمال عبدالناصر» في رسالته لـ «همرشولد»: ان الذي افهمه هو ان مهمة قوات الامم المتحدة هي مهمة سياسية بالدرجة الاولى، واما تدخلها بمهام قتالية، او مهام يمكن ان تؤدي الى قتال، فهي مسالة لا بد من ابقائها الى حالة الضرورة القصوى، وعند الدفاع عن النفس فقط». وقال «جمال عبد الناصر» إنه «اضطر الى ان يعطي امرا مباشرا للقوة المصرية خارج سلسلة القيادة الطبيعية في اطار الامم المتحدة لانه وجد ان القوة المصرية يمكن ان تستغل في خدمة سياسات تتعارض ليس فقط مع سياسة الجمهورية العربية المتحدة، ولكن ايضا مع روح الامم المتحدة ابتداء من روح الميثاق الى روح قرارا ارسال قوة دولية الى الكونغو». ثم ختم «جمال عبدالناصر» رسالته قائلا له «يتمنى الا تضطره الظروف الى ان يصدر قرار بسحب القوة المصرية المشتركة في اعمال الامم المتحدة من الكونغو».

وفي ٩ سبتمبر وصلت الازمة الى القمة الدولية، وكتب «خروشوف» الى «جمال عبد الناصر» رسالة[8] شخصية كان نصها كما يلي:

«عزيزي الرئيس

تدفعني الانباء التي وردت في الايام الاخيرة من جمهورية الكونغو الى ان ابعث اليكم بهذه الرسالة الخصوصية. وكما تعرفون فان الموقف في الكونغو يزداد تدهورا، والسبب الاساسي لهذا التدهور هو ازدياد تدخل القوى الاستعمارية في الشؤون الداخلية لجمهورية الكونغو. وقد اصبحت قيادة القوات التي ارسلت الى الكونغو بناء على قرار مجلس الامن، والتي عينها السكرتير العام للامم المتحدة ـ أداة لتلك القوى في واقع الامر. وبناء على أوامر تلك القيادة قامت القوات المذكورة في الآونة الاخيرة باحتلال واغلاق مطار العاصمة «ليوبولدفيل»، واستولت القوات التابعة للامم المتحدة على محطة الاذاعة المركزية لحكومة الكونغو في «ليوبولدفيل»، وهكذا اصبحت حكومة الكونغو لا تملك سيطرة على مطاراتها، كما اصبح ممثلوها ممنوعين من دخول اذاعتها. كما ان أولئك الذين يدعون تمثيل الامم المتحدة في الكونغو يقدمون على افعال لا يمكن قبولها، ويرتكبون تصرفات مهينة لحكومة جمهورية الكونغو، ولشخص رئيس وزرائها «لومومبا». ومن الواضح ان هذا كله سيؤدي الى الاختلاف والاصطدام بين القوات التي وضعت تحت قيادتهم بناء على قرار مجلس الامن، وبين قوات الكونغو الوطنية».

ثم أسهب «خروشوف» في مخاطر هذا الوضع، وختم رسالته قائلا:

«وعلى أساس هذا كله قررت الحكومة السوفيتية ان تطلب من مجلس الامن إبعاد قيادة قوات الامم المتحدة في الكونغو بعد ان تلطخت سمعتها. ومن ثم فان الحكومة السوفيتية تعتقد اعتقادا عميقا ان البلدان التي ارسلت قوات الى الكونغو بناء على قرارات مجلس الامن تستطيع ان تقدم أكبر خدمة بأن تضع قواتها العسكرية تحت تصرف حكومة الكونغو مباشرة.

وآمل يا سيادة الرئيس ان تلقى الافكار الواردة في هذه الرسالة تفهما وقبولا لديكم، وأرجو قبول وافر الاحترام.

إمضاء

نيكيتا خروشوف»

ولم يكن «جمال عبدالناصر» مستعدا لقبول وجهة النظر السوفيتية، فقد كان معناها ان القوات المصرية وغيرها من قوات الدول الافريقية العاملة في الكونغو سوف تجد نفسها طرفا في صراعات داخلية وصلت بالفعل الى حدود الحرب الاهلية في الكونغو.

لكن «جمال عبدالناصر» من ناحية اخرى لم يكن مستعدا لقبول التورط الذي انزلقت اليه قيادة الامم المتحدة في الكونغو، وكان رأيه ان «همرشولد» معرض لضغوط شديدة خصوصا من الولايات المتحدة، وهي ضغوط كان من الواضح انها تستهدف التخلص من «لومومبا» وتمهيد الطريق لـ «موبوتو». ولقد احس «جمال عبدالناصر» بالخطر، ورأى مقدماته الزاحفة عندما عرف ان قيادة الامم المتحدة بدأت تضع قيودا على حركة «لومومبا» لان لديها معلومات مؤكدة تؤكد وجود خطر على حياته، وكان يقين «جمال عبدالناصر» يزداد يوما بعد يوم بأن شيئا يرتب في الخفاء لعزل «لومومبا».

وكانت مخاوفه شديدة من ان يحدث شيء لا يستطيع منعه، ولا يقبل الاشتراك فيه حتى بمجرد وجوده شاهدا لا يستطيع التاثير في مجرى الحوادث، ومن هنا فانه اعلن يوم ١٠ سبتمبر انه قرر سحب الكتيبة المصرية من الكونغو. وبدأت الكتيبة المصرية انسحابها يوم ١٢ سبتمبر رغم الحاح «همرشولد» على بقائها، ونداءاته المتواصلة لهذا الغرض.

ولعل تقدير «جمال عبدالناصر» هنا كان صحيحا باكثر حتى مما تصور هو!

يتحدث التقرير الخاص[9] للجنة الكونغرس الخاصة عن نشاط المخابرات التي يرأسها السناتور «فرانك تشرش» عضو مجلس الشيوخ عن ولاية «ايداهو» في الصفحة الثالثة عشرة منه فيقول عن وقائع تلك الايام بالحرف ما يلي:

«ان اللجنة تلقت أدلة مقنعة بوجود مؤامرة لاغتيال «باتريس لومومبا». لقد كان هناك عداء ضد «لومومبا» تتردد اصواته في المستويات العليا للحكومة، وحتى اذا قيل ان الهدف المبدئي من اعداد ترتيبات لاغتياله بقصد مجرد تخويفه، فان هذا في حد ذاته تولدت عنه عملية محاولة الاغتيال. ان الادلة تشير الى آن الرئيس «ايزنهاور» ابدى انزعاجا شديدا بشأن «لومومبا» في اجتماع لمجلس الامن القومي بتاريخ ١٨ اغسطس ١٩٦٠ وأن «آلان دالاس» مدير وكالة المخابرات المركزية قد اخذ هذا الانزعاج الشديد على اساس انه تفويض باغتيال «لومومبا».».

ويمضي تقرير اللجنة، فيقول في الصفحة نفسها «ان ممثل الرئيس في مجموعة العمل الخاصة المنبثقة عن مجلس الامن القومي بخصوص الكونغو حدد توجيه الرئيس على النحو التالي: «ضرورة اتخاذ عمل مباشر ضد «لومومبا» ولا ينبغي في ذلك الصدد التردد حيال اي اسلوب يمكن اتخاذه للخلاص من «لومومبا». وبناء على هذا التوجيه الصريح بعث «آلان دالاس» بتعليمات الى محطة المخابرات المركزية في الكونغو بأن «تتصرف».».

□

من المؤكد في تلك الايام ان «ايزنهاور» كان ضيق الصدر الى حد كبير بالمحاولات التي تجرى للتمرد على سلطان الولايات المتحدة في العالم الثالث. فطبقا لنفس التقرير الصادر عن لجنة «تشرش» وفي صفحة ٧١ يتضح ان محطة اخرى صدر اليها الامر بالتصرف المباشر، وكانت هذه المحطة هي محطة «هافانا» عاصمة كوبا، وكان مطلوبا منها ان تتولى تصفية «فيدل كاسترو» بكل الوسائل.

كان «كاسترو» سنة ١٩٥٨ قد وصل الى قمة نجاحه في الثورة ضد الجنرال «باتستا» ودخل بقواته الثائرة الى عاصمة كوبا في وقت كانت الصحافة الاميركية فيه متحمسة له ولرفاقه ذوي اللحى الطويلة. وقد دخل «كاسترو» الى هافانا في موكب المنتصر غطته شبكات التلفزيون الاميركي، كان دخوله مشهد من احد افلام هوليوود. وبالفعل، فقد كان معه في نفس سيارة الجيب المغطاة بالزهور نجم السينما الاميركية المشهور «ايرول فلين»، كما ان الكاتب الاميركي الاشهر «ارنست هيمنجواي» شرع قلمه لتحويل الثورة الكوبية الى اسطورة.

وكالعادة لم تعش اسطورة الحرية طويلا في الولايات المتحدة ـ فان «كاسترو» بعد نجاح الثورة راح يؤمم الشركات الاميركية الكبرى، ويسترد امتيازاتها في كوبا. ثم اتبع ذلك بالمطالبة بجلاء القوات الاميركية من قاعدة «جوانتانامو». ثم وقع في خطيئة الاعتراف بالصين الشعبية، وهي خطيئة لا تغتفر في ذلك الوقت من وجهة نظر السياسة الاميركية، وزاد «كاسترو» على ذلك وقوفه في اجتماع عام أمام حشد من الجماهير، فامسك بوثيقة معاهدة الدفاع المشترك مع الولايات المتحدة الاميركية المعقودة مع الجنرال «باتستا» ـ والتي كانت الولايات المتحدة تستند اليها في رفض الجلاء عن قاعدة «جوانتانامو» ومزقها، والقى ببقاياها قطعا صغيرة من الورق طائرة في الهواء.

وصدر أمر «ايزنهاور» بالتصرف في هافانا ايضا، كما صدر أمره بالتصرف في ليوبولدفيل.

□

وكان الموقف الدولي خطيرا في هذه الفترة، وبلغت خطورته حدا اثار المخاوف في كل عواصم العالم تقريبا. فقد وصلت العلاقات بين القوتين الاعظم بطريقة مفاجئة الى موقف ينذر بشرور مستطيرة لم يكن احد على استعداد لها، ولو حتى من الناحية النفسية.

كان العالم مهيا لاحتمالات وفاق بين القوتين الاعظم على اثر زيارة قام بها «خروشوف» الى الولايات المتحدة سنة ١٩٥٩. وكان لقاء القمة الدولية اقتراحا مطروحا في الواضح في فترة ما بعد معركة السويس مباشرة. ففي اواخر سنة ١٩٥٦ اعلن «خروشوف» ان الموقف الدولي بعد السويس يقتضي اجتماعا على مستوى القمة. واستجاب «ايزنهاور» للاقتراح على اساس ان يتم اجتماع القمة في اطار الامم المتحدة، وان يضم الاعضاء الدائمين في الامم المتحدة. ووافق «خروشوف» لكن مشكلة الصين اعاقت تنفيذ الاجتماع، ثم استطاعت القوتان الاعظم الخروج من المأزق بترتيب لقاء ثنائي بينهما بدأ بزيارة «خروشوف» للولايات المتحدة، وكان مقررا ان تتبعها زيارة من «ايزنهاور» للاتحاد السوفيتي. وكان هذا الاسلوب هو الوسيلة المعقولة التي وجدتها الدولتان الاعظم للخلاص من عائق الصين، والتنصل من اشتراك بريطانيا وفرنسا في اجتماع القمة، خصوصا وان «ايزنهاور» لم يكن يطيق الجنرال «ديغول» الذي اصبح رئيسا لفرنسا.

لكن ضغوط بريطانيا وفرنسا بعد اتمام زيارة «خروشوف» لاميركا، وادعاء ان القمة الدولية اصبحت حكرا على دولتين فقط اعاد اقتراح القمة رباعيا ـ اي بدون الصين ـ الى الاهتمام العام مرة اخرى. وتم الاتفاق بعد اتصالات واسعة بين واشنطن وموسكو ولندن وباريس أن اجتماعا للقمة الرباعية يعقد في باريس يوم ١٥ مايو ١٩٦٠.

وراح العالم يشعر بنوع من الانتظار المستريح، وهو ينتظر موعد القمة الموعودة، والتي سوف تتلوها بعد ذلك زيارة «ايزنهاور» لموسكو. كان المناخ الدولي يحمل بشائر ربيع من الانفراج.

□

وفجاة تنبه العالم من تفاؤله على أزمة لم يكن قد تاهب لها، فقد اعلنت الولايات المتحدة الاميركية يوم ٢ مايو ١٩٦٠ انها فقدت احدى طائراتها فوق شمال تركيا، ثم اضاف البيان ان هذه الطائرة يحتمل ان تكون قد سقطت في اراضي الاتحاد السوفيتي لان الرياح على الارجح أخرجتها عن خط سيرها. كان البيان مستغربا ولكنه في ذلك الوقت لم يثر ما هو اكثر من الاستغراب حتى كان يوم ٧ مايو، فاذا بـ «نيكيتا خروشوف» يقف امام اجتماع لمجلس السوفيت الاعلى ليعلن ان الطائرة التي سقطت كانت طائرة تجسس اميركية من طراز «ي ـ ٢» التي صنعتها وكالة المخابرات المركزية لاغراض الاستطلاع السري بعيد المدى. ثم اضاف «خروشوف» ان الطائرة لم تنحرف عن طريقها بفعل الرياح، وانما دخلت الى قرب «كييف» وانها لم تسقط وانما اسقطت بواسطة صاروخ سوفيتي استطاع الوصول اليها في اجواء عالية لم تكن الولايات المتحدة تتصور ان مدى الصواريخ السوفيتية يصل اليها. وان قائد الطائرة لم يقتل في الحادث، وانما هو حي ومعافى، وقد اعترف بانه في مهمة تجسس، كما ظهر ان اسمه هو الكابتن «فرانسيس باورز». واضاف «خروشوف» ان الطيار «فرانسيس باورز» كان يحمل ضمن متاعه دبوسا مسموما

(البقية على الصفحة ١٣)

■ عبدالناصر يسحب الكتيبة المصرية المشاركة في قوات الامم المتحدة بالكونغو ■ ايزنهاور يصدر امره للمخابرات المركزية بالتصرف ضد لومومبا وكاسترو ■ خروشوف يغادر «الاليزيه» ويسحب دعوة ايزنهاور لزيارة موسكو

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

لينتحر بوخزة منه اذا وجد نفسه معرضا للسقوط في ارض سوفيتية. ثم عرض «خروشوف» على مجلس السوفيت الاعلى بعض الصور التي التقطها الطيار بعدساته القوية المصنوعة خصيصا لوكالة المخابرات المركزية الاميركية - للمنشآت العسكرية السوفيتية في المنطقة الجنوبية للاتحاد السوفيتي على طول الطريق من قاعدة «ارضروم» التركية حتى قرب «كييف» التي اسقطت طائرته قبل الوصول اليها.

وكان اعلان «خروشوف» فضيحة مدوية للولايات المتحدة. ولم يكن أمام «ايزنهاور» سوى ان يعترف، فطلب الى وزارة الخارجية الاميركية ان تذيع بيانا تعلن فيه ان طائرة «فرانسيس باورز» كانت بالفعل تقوم بمهمة لجمع المعلومات السرية للتحقق من البيانات التي يقدمها السوفيت في اجتماعات نزع السلاح الجارية في جنيف، وذلك قبل لقاء القمة في باريس، وبعده لقاء القوتين الاعظم بزيارة «ايزنهاور» لموسكو.

ورد «خروشوف» في تصريح عام قائلا : «انه يتعجب من ان ايزنهاور لديه الجرأة للتحدث عن زيارة الاتحاد السوفيتي»، ثم اضاف «انه غير رأيه في ايزنهاور، فقد كان يظنه رجلا امينا ثم اكتشف انه ليس كذلك، فهو لا يستطيع ان يصف بالامانة رجلا يتلصص على مضيفيه قبل ان يزورهم». ثم ابدى تردده في حكمة دعوة «ايزنهاور» اصلا لزيارة موسكو!

ورد «ايزنهاور» في اليوم نفسه قائلا : «ان عمليات جمع المعلومات هي من حقائق الحياة التي يجب ان تتقبلها الدول مهما كان رأيها سيئا فيها». ثم اضاف «انه لا يزال مستعدا لزيارة موسكو، وانه ينوي القيام بهذه الزيارة في موعدها المقرر».

□

وفي يوم ١٤ مايو وصل «خروشوف» الى باريس لحضور مؤتمر القمة الذي كان مقررا افتتاحه يوم الاثنين ١٦ مايو. وغداة يوم وصوله - اي يوم ٢٥ مايو - اعلن الاتحاد السوفيتي انه «اطلق اضخم صاروخ في العالم، وان الصاروخ انطلق حاملا معه محطة فضاء وزنها خمسة اطنان، وان هذه المحطة الفضائية سوف تمر فوق باريس، وترسل منها تحية سلام في نفس اللحظة المقررة لاجتماع تمهيدي بين الجنرال «ديغول» - مضيف القمة - و «نيكيتا خروشوف» ضيفها الغاضب.

وفي الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٦ مايو التام عقد الاقطاب في قصر الاليزيه - مقر الرئاسة في باريس. وفور انتهاء مراسم الافتتاح طلب «خروشوف» الكلمة، فاذا هو يوجه انذارا الى «ايزنهاور» ثم يضيف انه اذا لم يقبل انذاره، فانه سوف يقاطع اعمال المؤتمر وسيعود على الفور الى موسكو. وكان إنذار «خروشوف» يحتوي على ثلاثة مطالب:

١ - الاعتذار الرسمي عن حادث طائرة التجسس.

٢ - التعهد رسميا بوقف كافة اعمال التجسس فوق الاراضي السوفيتية.

٣ - تعهد رسمي من «ايزنهاور» شخصيا بمعاقبة المسؤولين عن حادث طائرة التجسس.

ثم اخرج «خروشوف» من حقيبته بعض الصور التي التقطها «فرانسيس باورز» ووجه حديثه مباشرة الى «ايزنهاور» قائلا له: «كيف تداري وجهك عن هذا المشهد القبيح ؟».

واحمر وجه «ايزنهاور» وبدت عليه علامات غيظ شديد حاول بكل وسيلة ان يكظمه لكن احتقان وجهه كان دليلا على انه يوشك على الانفجار. وقد رد بعصبية قائلا: «ان رئيس الولايات المتحدة لا يعتذر عن حقيقة من حقائق الحياة». ورد «خروشوف» موجها حديثه الى بقية المشاركين في القمة، وقال: «اذن فانا اطلب تأجيل مؤتمر القمة حتى تنتهي مدة رئاسة هذا الرجل». واشار باصبعه الى «ايزنهاور» ثم استدار خارجا من الجلسة والعالم كله يحبس انفاسه.

ولم ينس خروشوف وهو يخرج من القاعة ان يلتفت ناحية «ايزنهاور» ويقول له: «لقد سحبنا دعوتك الى موسكو» - قالها وخرج من باب القاعة. وسارع «ديغول» و«ماكميلان» الى الخروج وراءه، ولكنهما عندما لحقا به في مقر اقامته اكتشفا انه توجه مع الماريشال «مالينوسكي» الى نزهة في غابة بولونيا. وعاد الاثنان الى لقائه في المساء ليسمعا منه انه اذا لم يستجب «ايزنهاور» الى مطالبه قبل الصباح، فانه سوف يغادر باريس عائدا الى موسكو في الصباح.

ولم يعتذر «ايزنهاور» وانما اصدر من باريس قرارا باعلان حالة الطوارئ القصوى في كل القواعد الاميركية المنتشرة في ارجاء العالم. وكان الرأي العام الاميركي يؤيده بشدة، فقد اعتبر ان رئيسه اهين اهانة بالغة بالاسلوب الذي اتبعه «خروشوف» في ابداء غضبه بصرف النظر عن موضوع الغضب في حد ذاته.

وصباح يوم ١٨ مايو غادر «خروشوف» باريس، وفي المطار كان في انتظاره حوالي الف وخمسمائة صحافي يمثلون صحافة العالم جاءوا لتغطية مؤتمر القمة. ووقف امامهم يتحدث فقال: «ان كل الوساطات التي قام بها ديغول وماكميلان - بينه وبين ايزنهاور - قد فشلت، فقد كان التنازل الوحيد الذي عرضه ايزنهاور هو استعداده لوقف عمليات التجسس لمدة رئاسته التي كانت توشك على الانتهاء، متعللا انه لا يستطيع ان يقيد حركة الرئيس الاميركي الذي سيخلفه في البيت الابيض»، وعقب «خروشوف» على ذلك امام حشد الصحافيين بقوله: «كيف يمكن ان اعقد اتفاقا لوقف التجسس لا يدوم الا لشهور قليلة فقط. ثم كيف يمكن ان اعقده مع رجل يتسلل الى بيتي في الظلام مثل اللصوص. لقد طلب مني عندما كنت ازوره في اميركا ان اناديه «يا صديقي» وانا الآن نادم على كل مرة ناديته فيها بهذا الوصف. فانا لا استطيع ان اصف بالصديق رجلا يتصرف مثل القطة عندما تتسلل الى المطبخ لكي تسرق بعض اللبن». ثم افضى للصحافيين بأنه زار «ديغول» و«ماكميلان» مودعا قبل سفره، ولم يخطر بباله ان يودع «ايزنهاور».

□

كان «جمال عبدالناصر» و«نهرو» مجتمعين يومها في القاهرة، وقد وصلت اليهما انباء ما حدث في باريس. ومن قصر القبة توجه الاثنان بنداء الى الاقطاب الاربعة يقولان فيه ان السلام العالمي في خطر، وان هذا السلام ليس ملك رجلين يخطىء احدهما ويغضب الاخر، ويكون على البشرية كلها ان تدفع الثمن.

وراحت الحوادث تجري بسرعة حين طلب الاتحاد السوفيتي يوم ١٩ مايو عقد مجلس الامن فورا لبحث الانهيار السريع في الموقف الدولي بسبب السياسة الخرقاء للولايات المتحدة الاميركية. ذلك ان اصرار الولايات المتحدة على استمرار عمليات التجسس فوق الاراضي السوفيتية سوف يؤدي الى الحرب. وفي جلسة مجلس الامن قال «همرشولد» ان وجهة نظره باستمرار ان القمم الدولية كان يجب ان تعقد في اطار الامم المتحدة.

وبحكم اغلبية الغرب في مجلس الامن - فان المجلس رفض في جلسة مثيرة وصاخبة مشروع قرار سوفيتي بادانة الولايات المتحدة. وهكذا اعلن وزير الخارجية السوفيتي الذي كان يمثل بلاده في اجتماعات مجلس الامن ان حكومته قررت عرض الازمة التي ادت الى انهيار مؤتمر القمة، وبالتالي الى تدهور الموقف الدولي على الجمعية العامة للامم المتحدة لتفادي الفيتو الغربي. وانتهت جلسة مجلس الامن على مشهد مخيف، فقد اعلن «غروميكو» ان الصواريخ السوفيتية تستطيع ان تطول بالضرب اي بقعة في العالم. ومن ناحية اخرى اعلن المندوب الاميركي في مجلس الامن ان بلاده مصممة على مواصلة الحصول على المعلومات باي وسيلة تراها ضرورية لحماية امنها.

وتلاحقت التداعيات، فقد انسحب الوفد السوفيتي من محادثات نزع السلاح في جنيف يوم ٢٧ يونيو، وفي ٢٩ يونيو اعلن الاتحاد السوفيتي انه سوف يجري سلسلة من التجارب بالصواريخ الحاملة للرؤوس النووية في منطقة مساحتها خمسين الف ميل مربع من وسط المحيط الباسيفيكي.

ثم توالت صيحات «خروشوف» الغاضبة، فاعلن يوم ٨ يوليو ان الاتحاد السوفيتي سوف يواصل بيع الاسلحة للدول العربية طالما ان الغرب يزود اسرائيل بالسلاح تمهيدا لاشعال حرب في الشرق الاوسط.

وفي يوم ٩ يوليو، وكانت كوبا تتعرض لتهديدات اميركية واضحة، اعلن «خروشوف» ان الاتحاد السوفيتي سيزود كوبا بالصواريخ التي تستطيع الوصول الى الولايات المتحدة طالما ان كوبا تتعرض لتهديد اميركي بضربها بالصواريخ.

ويوم ١١ يوليو اسقط الاتحاد السوفيتي طائرة تجسس ثانية فوق مياهه الاقليمية قرب ميناء «اركانجل».

ويوم ٧ اغسطس اعلن «كاسترو» قبوله للصواريخ السوفيتية، كما اعلن في الخطاب نفسه تاميم جميع الممتلكات الاميركية في كوبا.

وفي يوم ١٧ اغسطس بدأت في موسكو محاكمة الطيار الاميركي «فرانسيس باورز» قائد طائرة التجسس. وادلى «خروشوف» بتصريح قال فيه: «ان الواقف في القفص ليس هو فرانسيس باورز، ولكنه دوايت ايزنهاور - فهذه هي الحقيقة». ووقف «فرانسيس باورز» في القفص ليدلي باعتراف كامل.

ويوم اول سبتمبر ١٩٦٠ اذاع راديو موسكو ان «نيكيتا خروشوف» سوف يحضر بنفسه دورة الجمعية العامة للامم المتحدة التي تبدأ يوم ٢٠ سبتمبر، والتي سيعرض امامها الاتحاد السوفيتي شكواه من المغامرات الطائشة للولايات المتحدة الاميركية.

وبعث «خروشوف» الى عدد من زعماء العالم يرجوهم الحضور الى اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة لان السلام العالمي في خطر. وكان «همرشولد» يؤيد هذه الدعوة تعزيزا لمكانة الامم المتحدة من ناحية، ومن ناحية اخرى لاستعادة دور الامم المتحدة كميدان شرعي للعمل من اجل تعزيز السلام.

ومساء يوم اول سبتمبر بعث «نهرو» الى «جمال عبدالناصر» برسالة[1] يقول فيها انه يفكر جديا في الاشتراك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة شريطة ان يتم الاتفاق على موعد محدد لمناقشة الموقف الدولي، فهو لا يستطيع ان يظل في نيويورك فترة طويلة.

وبعد نصف ساعة كان «جمال عبدالناصر» يتلقى رسالة من «خروشوف» يلح عليه فيها لحضور اجتماع الجمعية العامة، كما تلقى في الوقت نفسه رسالة من «همرشولد» يقول له فيها: «ان اجتماع الجمعية العامة للامم قد يكون مناسبة لبحث قضايا كثيرة تهم السلم العالمي سواء في العلاقات بين القوى العظمى، او في مناطق التوتر كالشرق الاوسط وافريقيا».

وكان «جمال عبدالناصر» يحاول دراسة الموقف، فعلاقاته مع «خروشوف» كانت لا تزال متوترة بسبب الخلاف الذي بدأ بينهما منذ نهاية سنة ١٩٥٨ حول دور الشيوعيين في العالم العربي. وعلى الجانب الاخر، فان علاقاته بـ«ايزنهاور» رغم التحسن الذي طرأ عليها كانت تشهد تقلصات شديدة بسبب الصراع العربي الاسرائيلي المستمر، وبسبب صفقات سلاح تردد ان «بن غوريون» حصل على وعد بها من «ايزنهاور» عندما اجتمع به في واشنطن في يناير سنة ١٩٦٠. وفوق ذلك فان تأييد الجمهورية العربية المتحدة لـ«لومومبا» في الكونغو، ولـ«كاسترو» في كوبا - كانت تجعل مزاج الولايات المتحدة عموما مزاجا سوداويا تجاه كل الذين اتخذوا لانفسهم موقف عدم الانحياز.

وبعث «جمال عبدالناصر» الى «تيتو» يستطلع موقف يوغسلافيا، ودهش عندما تلقى ردا[11] من «تيتو» ظهر يوم السبت ٣ سبتمبر جاء فيه بالنص:

«١ - لم اتلق من خروشوف رسالة مماثلة لما تلقيته انت ونهرو.

٢ - لست متأكدا من ان حضور الرؤساء لاجتماع الجمعية العامة بمثل هذه السرعة، وبدون اعداد ودراسة كافية يسمح بالوصول الى نتائج ايجابية.

٣ - اذا ذهبنا بدعوة من خروشوف على هذا النحو، فقد يبدو ذلك انحيازا الى جانب الروس.

٤ - لا اتوقع في كل الاحوال خروج مثل هذا الاجتماع بقرارات جدية. فرئاسة ايزنهاور على وشك ان تنتهي، وهو لا يستطيع تقييد خلفه باية قرارات يتخذها في نهاية مدة رئاسته.

٥ - اكون شاكرا لو بعثت لي بوجهة نظر نهرو، فهو ايضا لم يكتب لي عن دعوة خروشوف له».

ويوم ٥ سبتمبر بعث «جمال عبدالناصر» برأيه الى «تيتو» وكان ملخصه[12]:

«١ - ان همرشولد يؤيد اجتماع اقطاب العالم في اطار الامم المتحدة في نيويورك.

٢ - ان تقديره ان الولايات المتحدة لن تترك المجال للاتحاد السوفيتي وحده ولاصدقائه يمرحون في الجمعية العامة، وانها في اللحظة الاخيرة سوف تقرر الحضور على ارجح الظنون.

٣ - ان معلومات السفير المصري في باريس تشير الى ان الجنرال «ديغول» مستعد للسفر الى نيويورك حتى لا يترك الامر للاتحاد السوفيتي وحده، او للقوتين الاعظم وحدهما اذا قررت الولايات المتحدة ان تحضر.

٤ - ان الفرصة في نيويورك قد تكون متاحة لاتصالات على هامش اجتماعات الجمعية العامة تصفي الكثير من المشاكل المؤثرة في بؤر التوتر في العالم.

٥ - انه فيما يتعلق به بالذات، فهو يعرف مقدما ان القوى الصهيونية قد تنتهز فرصة وجوده في نيويورك اذا قرر السفر اليها، وتواجهه بمظاهرات واعمال عدائية، ومع ذلك فهو يدرس جديا امكانية الحضور ويرى فيها مزايا لا يستهان بها».

وهكذا كان...

كانت نيويورك ابتداء من النصف الثاني من شهر سبتمبر ١٩٦٠ واستعدادا لدورة الجمعية العامة الطارئة للامم المتحدة - مدينة في حالة حرب: طوارئ معلنة، أمن حديدي، اعصاب متوترة، انتظار قلق، توجس وشك واستعداد باستمرار للاسوأ. وكانت هنالك دواع يمكن قبولها لهذه الحالة، الى جانب مظاهر لهستيريا لم يكن هناك ما يدعو لها.

كانت الدواعي الحقيقية ان المدينة فوجئت بانعقاد الجمعية العامة على مستوى رؤساء الدول في اللحظة الاخيرة. وكان معنى ذلك ان قرابة خمسين رئيس دولة سوف يوجدون في مدينة واحدة في الوقت نفسه. وفي ابسط المظاهر، فان الفنادق لم تكن مستعدة لهذا العدد من الرؤساء والوفود المرافقين. وكان «همرشولد» دقيقا حينما قال: «ان امامي اسبوعين كاملين من الكوابيس اولها كابوس البروتوكول»[13].

وكانت الوفود الدائمة للدول في الامم المتحدة تعيش على اعصابها، فهذه الوفود كان عليها ان تتحمل عبء وجود رؤساء دولها في الامم المتحدة بكل ما يعنيه ذلك من التزامات وترتيبات سواء بالنسبة لحضور الجلسات، او اعداد موضوعات المناقشة، او ترتيب الاتصالات بين رؤسائهم ومن يرغبون في الاتصال بهم من الرؤساء الاخرين.

وكانت الحكومة الاميركية رغم مقولة ان هناك فارقا بين الامم المتحدة، وبين الولايات المتحدة - تواجه واقع ان هذا العدد من الرؤساء جميعا يحلون على ارض اميركية. فهم لن يحبسوا انفسهم داخل مبنى الامم المتحدة، وانما هم بالتأكيد سوف يتحركون، ولو بقصد اتمام اتصالاتهم في شوارع المدينة وحولها، وكانت هذه مشكلة دعت قائد بوليس نيويورك الى اخطار الحكومة الفدرالية في واشنطن انه يحتاج الى سلطات استثنائية، ووسائل غير عادية توضع تحت تصرفه. فترتيب مرور مواكب الرؤساء في حد ذاته خلال تحركهم، ودون ان تتصادم المواكب سوف يكون عبئا لا يمكن تحمل مسؤولياته.

ووصل «جمال عبدالناصر» يوم ٢٣ سبتمبر الى نيويورك، وكان قد اعد خطته لما يريد انجازه في اجتماع الجمعية العامة وعلى جوانبه. وكانت اهدافه للعمل محددة على النحو التالي :

١ - كان يريد ان يشارك في اعمال الجمعية العامة، ويضم جهوده الى جهود اخرين في محاولة صادقة لانقاذ السلام العالمي.

٢ - وقد خطر له ان يقترح في لقاءات يعقدها مع «تيتو» و«نهرو» ضرورة ان تقوم الدول غير المنحازة بتجميع صفوفها، وتنسيق جهودها لكي تستطيع ان تقوم بدور احتياطي في صيانة السلم العالمي - اذا لم تستطع القوتان الاعظم التقدم خطوات على هذا الطريق من خلال اجتماعات الجمعية العامة.

٣ - وكان في تقديره ان يلتقي مع «خروشوف» في محاولة لتسوية الخلافات العربية السوفيتية التي ما زالت تتردى رغم حرص الاطراف على عدم الوصول الى نقطة اللاعودة.

٤ - ثم كان ظنه بعدها ان يقابل «ايزنهاور» وجها لوجه، وان يستطلع على اعلى مستوى نوايا السياسة الاميركية واتجاهاتها.

وكان دوره نشيطا في اجتماعات الجمعية العامة ولافتا للانظار، ثم انه اتفق مع «تيتو» و«نهرو» على التمهيد لمؤتمر موسع للدول غير المنحازة. والتقى بـ«خروشوف» لكن لقاءهما لم يسفر عن تصفية الخلافات القائمة، وانما تحول الى عمليات استعراض للمواقف، وتحديد للمسؤوليات، ومن الذي بدأ، ومن الذي رد - وان التقيا في النهاية على انه اذا لم يكن في مقدورهما ان يدفعا العلاقات الى الامام، فان الواجب عليهما أن يمنعاها من التدهور الى ابعد مما وصلت اليه.

□ ■ □

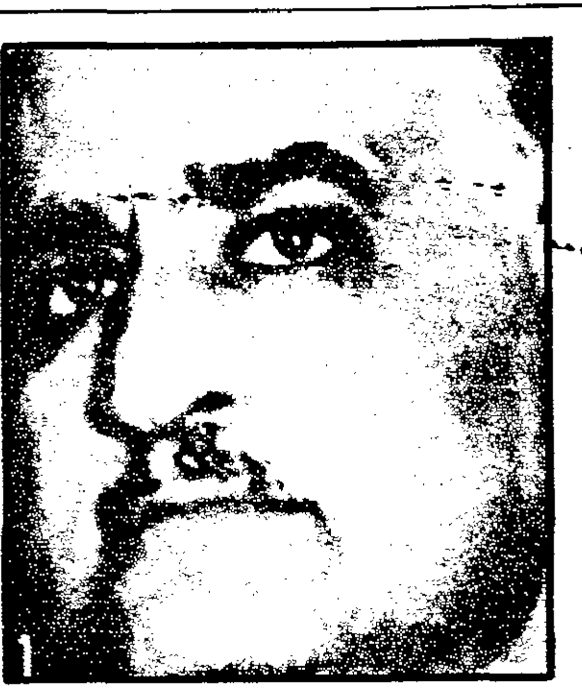
وكان اجتماعه مع «ايزنهاور» مفيدا، وان لم يتعرض لاحتمالات المستقبل لان انتخابات الرئاسة الاميركية كانت على وشك ان تجرى، بل ان معركة الانتخابات كانت جارية بالفعل على قدم وساق بين «ريتشارد نيكسون» نائب «ايزنهاور» مرشحا عن الحزب الجمهوري، و«جون كنيدي» عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ماساتشوستس مرشحا عن الحزب الديمقراطي. بل ان جمال عبدالناصر كان في الليلة السابقة قد تابع مواجهة مباشرة بين الاثنين على شاشات التلفزيون، وخرج منها بانطباع متعاطف مع «كنيدي»، مرجحا لاحتمالات فوزه.

وقد تم اجتماع بين جمال عبدالناصر وايزنهاور في الجناح الرئاسي بفندق «والدورف استوريا» في نيويورك التي جاء اليها «ايزنهاور» لحضور الجمعية العامة، والالتقاء بزعماء العالم الذين وفدوا عليها للمشاركة في اعمال الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة. وتسجل وثائق البيت الابيض وقائع ما جرى في هذا الاجتماع في مذكرة كتبها الجنرال «جود باستر» المساعد العسكري لـ«ايزنهاور»[17]، وقد جاء في المذكرة بالنص ما يلي :

«بعد ان قام الرئيس بتحية الرئيس ناصر ومرافقيه، وبعد التقاط صورة تذكارية له مع ناصر، بدأت المناقشة بان قال الرئيس (ايزنهاور) «انه اجتهد في جعل خطابه امام الامم المتحدة خطابا توفيقيا». وقال انه يعتقد ان الامم المتحدة ذات اهمية بالغة في عالم اليوم، حيث توجد بلدان كثيرة يتعين مساعدتها لتحقيق مستويات عصرية عالية من الانتاج والرفاهية الاجتماعية، فالمعونة الثنائية ليست حلا، والاسراف فيها يجعل العلاقة بين البلدان المانحة والبلدان المتلقية تجنح الى ان تصبح علاقة هيمنة. وقال الرئيس (ايزنهاور) انه يعتبر ان الامم المتحدة هي املنا العظيم في تسوية المشاكل بين الامم، وان هذا هو الذي حدا به الى ان يكون توفيقيا في خطابه حتى يسمح بان تكون دورة الجمعية العامة مجدية، وان كان الرئيس (ايزنهاور) قد اعترف بانه ربما لم ينجح في هذه الغاية».

وبدأ الرئيس ناصر حديثه بالاعراب عن تقديره للمؤازرة التي قدمتها الولايات المتحدة للامم المتحدة، ولمصر في الصراع الذي حدث في نوفمبر ١٩٥٦. وقال انه قدر هذه المؤازرة، وان كان قد عقب قائلا ان المصاعب وسوء الفهم جرت بعد ذلك على علاقاتنا. وقال الرئيس ناصر : «ان تجربة الامم المتحدة (ولعل ناصر كان يعني هنا التجربة مع الامم المتحدة لانه استخدم العبارة بهذا المعنى عدة مرات اثناء النقاش) كانت تجربة بناءة جدا». وقال الرئيس ناصر : «ان الجمهورية العربية المتحدة ازرت نشاط الامم المتحدة في الكونغو من بداية الامر، ولكنه دهش دهشة مزعجة لقيام الامم المتحدة باحتلال المطارات الجوية، ومحطات الاذاعة في الكونغو، وهذه كلها انتهاكات لسيادة الكونغوليين». ثم اضاف الرئيس ناصر انه اعتبر هذه التصرفات اخطاء من جانب الامم المتحدة، وخطورة هذه الاخطاء ان بلدانا كثيرة كالجمهورية العربية المتحدة تعتمد على الامم المتحدة في امنها في عالم اليوم. والان وبسبب مثل هذه التصرفات، فان الامم الافريقية بدأت تفقد ثقتها في الامم المتحدة».

ثم استطرد الجنرال جود باستر في مذكرته عن اللقاء يقول : «ان الرئيس (ايزنهاور) رد على الرئيس ناصر بقوله : «انه من الطبيعي ان قوات الامم المتحدة لا تكون كافية في بعض الحالات للتوصل الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة، وان كانت الولايات المتحدة في فترة رئاسته قد حاولت بكل طريقة تعزيز عمليات الامم المتحدة، وتقديم العون لها في تنفيذ قراراتها». ثم قال الرئيس (ايزنهاور) انه يظن ان السبب في الامر الذي اصدرته الامم المتحدة باغلاق المطارات في الكونغو كان منع وصول الاسلحة والخبراء


● عبدالناصر



السوفيت، فقد كان ارسالهم على وشك ان يتم دون طلب من الامم المتحدة. ولابد ان نتفق انه عندما تتدخل الامم المتحدة في حالات من الفوضى الشديدة - كما حدث في الكونغو - فلابد أن يكون لرجالها الحق في ان يقرروا بانفسهم ما هو ضروري لصيانة النظام. وبالطبع فانه يتصور ان الاراء سوف تختلف حول الاساليب على ان الحقيقة الواضحة هي ان الامم المتحدة ايدت تصرفات همرشولد تأييدا كاملا. وقال الرئيس (ايزنهاور) ان السؤال المهم الذي يتعين علينا ان نساله لانفسنا على ضوء الهجوم الشديد الذي يشنه الاتحاد السوفيتي ضد الامم المتحدة هو «هل منظمة الامم المتحدة منظمة طيبة بصورة اجمالية ام لا ؟» ورده هو شخصيا على هذا السؤال هو «انها منظمة طيبة بالنسبة للامم الكبيرة، وكذلك الصغيرة».

ومضى الجنرال جود باستر في مذكرته بعد ذلك عن وقائع الاجتماع يقول : «ان الرئيس ناصر ابدى اعتقاده بان افريقيا تتحرك بسرعة الى الامام، وان هناك تغييرات ضخمة تجري في القارة. وهو يعترض اعتراضا حازما على اي شيء من شأنه ان يجعل من افريقيا ميدانا للحرب الباردة، والواجب الا تسيطر عليها الولايات المتحدة او روسيا او اوروبا. وهو على وجه التحديد يعارض اي سيطرة روسية على الكونغو، كما يعارض اي سيطرة غيرها».

واستطرد الجنرال جود باستر في مذكرته، فروى ما دار من مناقشات بين «ايزنهاور» و«جمال عبدالناصر» عن قصة صفقات السلاح منذ سنة ١٩٥٢. ثم وصل جود باستر في مذكرته الى القول : «قال الرئيس ناصر انه منذ عام ١٩٥٢ وهو يرغب في علاقات طيبة مع الولايات المتحدة. وكان الحاجز الرئيسي الذي يحول دون ذلك باستمرار يتمثل في اسرائيل. وقال ناصر انه طلب منا اسلحة لحماية بلاده من الهجمات الاسرائيلية، فرفض طلبه، ومع ذلك قدمت الولايات المتحدة اسلحة الى اسرائيل، وتدخل الرئيس (ايزنهاور) عند هذه النقطة، وقال ان ما قدمته الولايات المتحدة لاسرائيل كان مجرد اسلحة دفاعية. ورد الرئيس ناصر على ذلك بقوله ان الرئيس ايزنهاور بخبرته العسكرية الضخمة يدرك دون شك ان جميع الاسلحة لها قيمة هجومية. وسمى عددا من انواع الاسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل، وبينها المدافع عديمة الارتداد من عيار ١٠٦مم. ثم عاد الرئيس ناصر الى تأكيد القول بان اسرائيل هي دائما الحاجز الذي يقف امام تحسين علاقاتنا. وقال انه يتابع الحملة الانتخابية بين كنيدي ونيكسون، ووجد كلاهما يتبارى في استرضاء اسرائيل، كما انه يقرأ خطبا مهينة لكثيرين من اعضاء الكونغرس الاميركي تؤيد اسرائيل على طول الخط. ومع فهمه لحقيقة ان الكونغرس ليس هو الحكومة فانه مضطر الى الاعتقاد بان كليهما يعبر عن سياسات مرسومة.

ثم انتقل الرئيس ناصر الى شحنات القمح الاميركي لمصر، وقال انه ممتن لهذه الشحنات، لكنه عندما يقف اعضاء في الكونغرس ليقولوا ان الجمهورية العربية المتحدة عليها ان تدفع ثمن القمح الاميركي بالسماح للبواخر الاسرائيلية بعبور قناة السويس، فان الواجب يقتضيه ان يقول انه سيرفض دفع هذا الثمن، وسيرفض القمح.

ورد الرئيس (ايزنهاور) ان هذه مشكلة صعبة ومعقدة، وعلينا ان نحاول الاهتداء الى الحق، واين هو وكيف ؟ وفيما يتعلق به، فانه سيحاول. ثم طلب من الرئيس ناصر ان يفكر فيما اذا كان ممكنا العثور على بداية جديدة. ثم توجه الرئيس (ايزنهاور) الى الرئيس ناصر بسؤال مباشر عما اذا كانت الدول العربية ملتزمة بتدمير اسرائيل؟ ورد الرئيس ناصر بقوله : «ان هناك قولا متواترا بان العرب يريدون تدمير اسرائيل». ثم اضاف انه لم يصدر عنه بيان واحد بانه ينبغي تدمير اسرائيل، او القاؤها في البحر. وان الحل في رأيه يكمن في تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وقال الرئيس (ايزنهاور) انه عندما دخل البيت الابيض بدأ سياساته في العالم من منطق ان الحرب في عصرنا هذا قد اصبحت مقيتة مقتا مطلقا. ورد الرئيس ناصر بقوله انه ليس في وسع اي شخص اليوم ان يبدأ حربا، ولكن اي شخص لا يستطيع انهاء الحرب على هواه. وساله الرئيس (ايزنهاور) عن رأيه في حل مشكلة اللاجئين، وكم منهم يمكن ان يعودوا الى اسرائيل اذا أعطوا حرية الاختيار؟ ورد الرئيس ناصر على السؤال الموجه اليه بقوله: «انه يعتقد انهم جميعا سيعودون، وعندئذ تصبح اسرائيل بلدا مختلط السكان بدلا من ان تكون مجرد بلد يهودي. ومن شأن هذا ان يحسن الوضع في المنطقة، ويقلل ما يشعر به العرب الان من الخوف والكراهية». وساله الرئيس (ايزنهاور) كيف يمكن لاسرائيل ايواء مليون شخص اضافي داخل حدودها ؟ ورد الرئيس ناصر بقوله «ان بن غوريون اعلن ان هدفه تهجير اربعة ملايين يهودي اخرين الى فلسطين». وبعد مناقشة حول العلاقات الاميركية الاسرائيلية، وصل جود باستر الى الجزء الاخير من مذكرته عن اللقاء فكتب يقول :

«ان الرئيس (ايزنهاور) صارح الرئيس ناصر باننا نتطلع الى علاقات افضل مع الجمهورية العربية المتحدة، ولكننا شديدو الارتياب في السوفيت، فهم عندما يقدمون المساعدات للجمهورية


● كاسترو

العربية المتحدة يضعون في حسابهم انهم قد يصلون بواسطتها الى الهيمنة على المصريين. ورد الرئيس ناصر بقوله : «ان المصريين لن يبيعوا حريتهم لاحد». واعاد الى ذاكرة الرئيس انه قاطع السوفيت علنا في وقت كانت فيه علاقاته مع الغرب شديدة السوء. وهو على استعداد لتحمل علاقات سيئة مع المعسكرين شرط ان تحتفظ بلاده بكرامتها. ثم قال الرئيس ناصر : «ان جون فوستر دالاس سحب العرض الاميركي بالمساهمة في بناء السد العالي ببيان مهين». وقاطعه الرئيس (ايزنهاور) في هذه النقطة قائلا : «لقد كان ذلك سوء تفاهم بين حكومتينا».

وتساءل الرئيس (ايزنهاور) عما سيحدث في الاردن؟ ورد ناصر بقوله : «انه لا يتخذ ازاء الاردن الا اجراءات دفاعية، وهو غير منغمس في مؤامرات مع الروس، او مع الولايات المتحدة، او مع اي طرف اخر ضد الاردن. فالمؤامرات لن تفضي الى شيء، وانه لا يملك عملاء في الاردن، او في العراق، او في لبنان مع تسليمه انه في هذه البلدان جميعا يوجد اناس يؤمنون بافكاره ويناصرونها، وهو لا يعرف معظمهم». ثم اضاف : «انه لا يقبل ان يتسع اطار الجمهورية العربية المتحدة لاي طرف جديد اذا جاء ذلك عن طريق انقلابات، او اعمال هدامة، فلا رغبة له في مثل هذا الارتباط الا ان تم من خلال ارادة تعبر عن نفسها طوعا».

امضاء

أ.ج. جود باستر

«بريغادير جنرال»

وزاد العبء عندما هبط على المدينة جيش من رجال الاعمال الاميركيين، ومكاتب العلاقات العامة يحاولون الاتصال بالوفود، فهم يجدونها فرصة لاتصالات على اعلى مستوى من اجل شراء البترول وبيع السلاح على الاقل.

وفي الوقت نفسه فقد هبطت على نيويورك جيوش من اجهزة المخابرات وجدت ان هذا التجمع العالمي المنقطع النظير يمثل فرصة لا مثيل لها لاستطلاع المواقف، وجمع المعلومات، وقياس درجة حرارة المواقف والازمات.

الى جانب ذلك، فقد كان الموقف الدولي متوترا. فمشاهد ما حدث في مؤتمر القمة في باريس كانت لاتزال صورا حية ماثلة في الاذهان. ومحاكمة «فرانسيس باورز» كانت لا تزال مستمرة. واحداث الكونغو لا تزال تترى وقائعها، وكان آخرها ان «لومومبا» اختفى فجاة وبطريقة غامضة يوم ١٧ سبتمبر، اي قبل افتتاح الجمعية العامة بعدة ايام. وصحافة نيويورك وصحافة الغرب مستثارة ومستفزة، ولهجتها عدائية من اول سطر الى آخر سطر في الهجوم على مجرد فكرة الاجتماع باعتبار ان الاقتراح صدر اصلا عن «خروشوف».

كانت هذه وغيرها دواعي معقولة للحالة التي بدت عليها نيويورك في تلك الايام من شهر سبتمبر ١٩٦٠.

اما مظاهر الهستيريا التي لم يكن هناك ما يدعو لها، فقد تمثلت في تصرفات بدت للوهلة الاولى غير معقولة. فقد قام بوليس نيويورك بابلاغ الامم المتحدة، وابلاغ بعض الوفود انه لا يستطيع ان يضمن أمن عدد من الرؤساء اذا هم نزلوا في الفنادق. وكان «خروشوف» هو اول هؤلاء الرؤساء، وجاء بعده «جمال عبدالناصر» ثم تلاهما «كاسترو». وكانت وجهة نظر بوليس نيويورك ان «خروشوف» مهدد لان الطريقة التي تعامل بها مع «ايزنهاور» اعتبرت اهانة للشعب الاميركي باسره، وبالتالي فان بوليس المدينة عاجز عن حمايته تماما لان كثيرين قد يكونون على استعداد للتهور ضده بتصرفات لا يستطيع ان يمنعها احد.

وكان ذلك هو الحال نفسه تقريبا بالنسبة لـ«كاسترو» لان عشرات الالوف من اللاجئين الكوبيين كانوا يتربصون له، الى جانب ان المصالح الاميركية التي اممها في كوبا جعلت اعداءه في نيويورك بحجم اكبر مما يستطيع بوليسها ان يسيطر عليه.

وفي حالة «جمال عبدالناصر» فقد كان الخطر افدح. فيهود نيويورك الذين يعتبرون ان مدينتهم هي عاصمة اليهود في العالم - اعدوا عدتهم، ورتبوا امرهم على مواجهته بمظاهرات عدائية له في اي مكان يذهب اليه، وهي مظاهرات قد يفلت زمامها في اي لحظة. بل وصل بوليس نيويورك الى حد توجيه النصح لوفد الجمهورية العربية المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة بأن يبحث لـ«جمال عبدالناصر» عن مقر يقيم فيه خارج حدود المدينة. ومع ان ذلك كان يمثل تعرضا اكبر لخطوط سير ابعد في الذهاب والمجيء الى اجتماعات الامم المتحدة، فان بوليس نيويورك رأى ان الخطر الذي يتعرض له موكب يسير باقصى سرعة على الطرقات - أقل حدة من مقر اقامة في وسط المدينة محدد ومعروف.

وزاد على ذلك كله بالنسبة لـ«جمال عبدالناصر» ان الاوضاع في العالم العربي كانت تمر بفترة عاصفة، فقد اغتيل رئيس وزراء الاردن السيد «هزاع المجالي» بقنبلة انفجرت في مقر رئاسة الوزراء في عمان قبل ايام قليلة من انعقاد الجمعية العامة. وكان الملك «حسين» يوجه اصابع الاتهام الى الجمهورية العربية المتحدة، او بعض اجهزتها، او بعض اصدقائها المحسوبين عليها. وكانت الصحف الاميركية تنتهز فرصة هذه الاوضاع في العالم العربي وتشن حملة ضارية على «جمال عبدالناصر» تتهمه بالتخريب ضد اصدقاء الغرب في المنطقة، وتضيف الى ذلك سلسلة من «الذنوب» التي لا تغتفر في رأيها بينها: ان دعواه بعدم الانحياز هي في واقع الامر انحياز للاتحاد السوفيتي - كما ان معاداته لاحلاف الغرب عداء للولايات المتحدة، الى جانب انه بسياسته في الكونغو، وهي متعاطفة مع «لومومبا» وبسياسته في اميركا اللاتينية، وهي متعاطفة مع «كاسترو» - تضعه دون شك على رأس اثارة المتاعب في العالم كله.

□

وتصادف في ذلك الوقت انني ذهبت الى نيويورك قبل وصول «جمال عبدالناصر» اليها بعدة ايام[14]. وبعد ان قضيت يوما واحدا مع الوفد المصري الدائم في نيويورك، وجدت مناسبا ان اذهب في اليوم التالي الى واشنطن لاستطلاع الاجواء في العاصمة، خصوصا وانه كانت هناك بعض المشاكل التي يتطلب الامر مناقشتها مع وزارة الخارجية. والتقيت في واشنطن بـ«كريستيان هيرتر» وزير الخارجية.

وكانت هناك حتى هذه اللحظة مشكلة في اختيار البيت الذي يمكن ان ينزل فيه «جمال عبدالناصر» خلال اشتراكه في اجتماعات الجمعية العامة، وبحيث يكون هذا البيت خارج حدود نيويورك، كما طلبت سلطات الامن في المدينة. وقال لي «كريستيان هيرتر» في معرض المقابلة انه سمع ان «نياركوس» المليونير اليوناني وصاحب اكبر اسطول للناقلات في العالم «وهو صهر «اوناسيس»» عرض ان ينزل «جمال عبدالناصر» ضيفا عليه في «لونج ايلاند»، كما ان شركة «وستنجهاوس» عرضت ايضا بيتا يملكه رئيس مجلس ادارتها في المنطقة نفسها. وكان رأيي: «انني اعلم ان جمال عبدالناصر لا يرغب في النزول ضيفا في بيت اي من رجال الاعمال، وبالذات هؤلاء الذين لهم مصالح في المنطقة». وتعهد «كريستيان هيرتر» بانه سوف يطلب الى ادارة البروتوكول في وزارة الخارجية بان تجد بيتا ملائما.

وسألني «كريستيان هيرتر» عما اذا كنت اظن ان «جمال عبدالناصر» يمكن ان يقضي يوما واحدا في واشنطن بعيدا عن الحمى التي تعيشها نيويورك لتكون من ذلك فرصة لمحادثات هادئة بينه وبين المسؤولين في الولايات المتحدة. وكانت حجته في هذا انه «بما ان الرئيس قد جاء الى الولايات المتحدة، فلا يجب تضييع المناسبة وتبديدها في هذا السيرك الذي ستشهده نيويورك». وكان ردي: «انني لا اعرف وجهة نظر الرئيس، ولكنني اذا جازفت برأيي شخصي، فانني اظن ان جمال عبدالناصر يمكن ان يقبل دعوة رسمية لزيارة العاصمة لكنه لن يقبل دعوة شخصية توجه اليه من تحت المائدة». ورد «كريستيان هيرتر» بانهم «لو وجهوا دعوة رسمية الى جمال عبدالناصر، فمعنى ذلك انهم سوف يضطرون الى توجيه دعوات مماثلة لعشرين رئيسا على الاقل يتوقعون ان يلقوا المعاملة نفسها».

ولقد كان اكثر ما لفت نظري في الحديث مع «كريستيان هيرتر» انه راح يلح في السؤال عن الاحوال في سوريا قائلا ان لديهم معلومات بأن القلق في سوريا يزيد، وأن هناك اسلحة مهربة كثيرة تدخل عبر الحدود، وقد رصدوا كميات كبيرة منها تمر عن طريق منطقة «حوران».

وفي نهاية اللقاء قال لي «كريستيان هيرتر» ملاحظتين لهما معنى: الاولى انه يتمنى لو استطاع المحايدون ان يشرفوا حيادهم في اثناء اعمال الجمعية العامة، فلو انهم انحازوا، كما يفعلون عادة الى جانب السوفيت - فان هذه سوف تكون في نظر اميركا علاقة شر وشؤم. والملاحظة الثانية هي قوله: «ان همرشولد يملك عبقرية سياسية فذة، ولكن الامم المتحدة لا يمكن ان تكون دور رجل واحد - «One Man's show».. واضاف انه يعلم ان «همرشولد» يكتب مسودات كل مراسلاته بنفسه، وانه يتعشى كل ليلة في مكتبه، وقد حذره «بانش» من هذا الجهد المضني، ولكن «همرشولد» رد عليه بقوله: «ان هذه هي الفائدة الوحيدة لكونه لم يتزوج في حياته». ثم هز «كريستيان هيرتر» رأسه وقال: «ان السكرتير العام للامم المتحدة، رجل مرهق.. مرهق جدا».

□

وعدت الى نيويورك في اليوم التالي لارتباط على عشاء مع «هنري لوس» مؤسس وصاحب ورئيس تحرير مجلة «تايم» وزوجته «كلارا بوث لوس» التي كانت تعمل بالصحافة مثل زوجها حتى عينها «ايزنهاور» سفيرة للولايات المتحدة في روما. وقبل موعد العشاء بساعة واحدة اتصل بي «لوس» في فندق «بلازا» الذي كنت انزل فيه، وسألني اذا كنت امانع في ان يكون معنا على العشاء صديق له ابدى اهتماما بلقائي. وسألته عنه، وكانت المفاجأة انه «الان دالاس» - وكان ردي انني على العكس ارحب، فمدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية اصبح اسطورة باعتباره مستودعا لاسرار الدنيا، وسوف يسعدني ان التقي به في بيته (بيت «هنري لوس»).

وتحول حديث مائدة العشاء، وما بعده الى حوار ثنائي في الواقع بين «ألان دالاس» وبيني[15]. كانت قصة اختفاء «لومومبا» فجاة هي الموضوع الرئيسي في صحف الصباح يومها، وسألت «ألان دالاس» عما اذا كان يعرف شيئا عن مصير الزعيم الكونغولي، وكان رده: «ان آخر معلوماته هي ان «لومومبا» شوهد لآخر مرة وهو يحاول ان يجمع متطوعين من الجيش الكونغولي للذهاب معه لتحرير «كاتنغا». ثم سألني مباشرة: «انني لا افهم لماذا تؤيدون «لومومبا» وهو رجل طائش يتصرف باكبر قدر من الحماقة ؟» وقلت له صراحة: «اننا لا نؤيد «لومومبا» لشخصه، وانما نؤيد ما يمثله وما اصبح رمزا له، وهو الوطنية الافريقية. وانا على استعداد لأن اسلم بأن بعض تصرفاته تبدو غير متوازنة، ولكن ذلك لا يمكن فصله عن الموقف المشوش الذي واجهه منذ اول يوم للاستقلال». وتوجه الي بسؤال مباشر ثان: «ما هو رأي الرئيس ناصر في «كاسترو» وهل يعتبر نفسه صديقا له بالفعل ؟» وكان ردي ان «الرجلين لم يلتقيا في حياتهما، وربما تتاح لهما فرصة لقاء أول في اثناء اشتراكهما في اعمال الجمعية العامة في نيويورك. وعلى اي حال، فان «كاسترو» يبدو لنا من بعيد زعيما وطنيا يمثل روح اميركا اللاتينية».

وعقب «ألان دالاس» على ما قلت بملاحظة عامة قال فيها: «ان الله وحده يعلم ما الذي يمكن ان يجري في مبنى الامم المتحدة خلال الاسبوع المقبل. ولا بد ان خروشوف يحتفظ تحت قبعته بعدد كبير من الارانب». ثم استطرد: «ان هناك منذ الان اشاعات كثيرة عن نوايا خروشوف. هناك اشاعة تقول انه سوف يجيء معه بفرانسيس باورز «قائد طائرة التجسس التي اسقطها الاتحاد السوفيتي» ويسلمه لنا هنا كدليل على حسن نيته، ورغبته في فتح صفحة جديدة استعدادا للرئيس الجديد الذي سيخلف الرئيس ايزنهاور. وهناك اشاعة اخرى بأن الباخرة التي يركبها داخلا الى نيويورك سوف تلتقط من الماء «شيئا» مرسلا من الفضاء عن طريق القذيفة التي بعثوا بها الى القمر قبل ايام، وانا لا اعرف ماذا او كيف، ولكن الاجواء مليئة باشاعات متوحشة».

ثم انتقل الى موضوع اخر، فقد قال: «ان معلوماته ان السوفيت متأخرون عن البرنامج المقرر لبناء السد العالي، وانه اذا حدث شيء من هذا النوع، فان الولايات المتحدة سوف تكون على استعداد للمساعدة». ثم مضى يقول: «اننا نحب ان نتصور ان هدفهم هو ان يسود الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط. واؤكد لك انه ليست لنا مطامع في المنطقة بل على العكس، فنحن نقدم لها الكثير من المساعدات. وارجوك ان لا تتصور اننا بلد غني يبذر امواله بسفاهة، فنحن احوج ما نكون الى اموال المساعدات التي نقدمها للاخرين. نحن في حاجة الى مدارس اكبر. عندنا نظام تعليم ممتاز، ولكننا نستطيع ان نرتقي به».

ثم انتقل الى موضوع اقامة «جمال عبدالناصر» في نيويورك، وقال «انه لا يعتقد انه سوف تنشأ مشاكل، ولكنه يعلم في الوقت نفسه ان الطلبة العرب يرتبون لمظاهرات مؤيدة له. وقد عرف ان بعض الطلبة العرب تورطوا في اتصالات مع «لوسون» وهو زعيم مجموعة نازية في نيويورك، وظهور مثل هذا النوع من الناس في مظاهرات مؤيدة لناصر يمكن ان يفسد كل شيء. وقد اتصل بنفسه بمدير بوليس نيويورك، وطلب اليه ان يتصرف باقصى حزم حتى لاتحدث مشاكل».

ثم انتقل بحديثه الى الاحوال في المنطقة العربية. وكما جرى مع «كريستيان هيرتر» في اليوم السابق - كان «ألان دالاس» مهتما بالاحوال في سوريا. وقد اضاف: «ان الملك حسين في حالة هياج شديد بعد اغتيال رئيس وزرائه هزاع المجالي. وانه - اي الملك - يفكر في مشروعات خيالية «Up to so many fantastic ideas» وهو يتهم عبدالحميد السراج بتدبير اغتيال هزاع المجالي، او على الاقل بالتحريض على اغتياله».

ثم انتقل الى السؤال عن الاحوال في العراق، ولفت نظري وصفه للواء «عبدالكريم قاسم» رئيس وزراء العراق بانه «لومومبا اخر بالحركة البطيئة» Another Lumumba in slow motion.

وتدخلت «كلارا بوث لوس» لاول مرة في الحديث، فسألت «ألان دالاس» عن صحة ما يقال «من ان الوفد الكوبي لم يعثر حتى الان على فندق يرضى بنزوله فيه» ؟ ورد «ألان دالاس» بالايجاب «لان كاسترو وجماعته سوف يحولون اي فندق ينزلون فيه الى مستودع «زبالة»». ثم التفت «ألان دالاس» ناحيتي، وقال لي: «اسمع انني لا احب كاسترو، ولا اعتقد كثيرا في مزاياه I do not think much of him» ثم اضاف: «ان هناك بعض الناس يتصورون ان اثارة المتاعب ضدنا حرفة يتعيشون من ورائها. وكاسترو واحد من هؤلاء، ولومومبا واحد آخر منهم». ثم استطرد «اننا كنا نفضل ان تتولى دول افريقيا مسؤولية مواجهة الموقف في الكونغو، ولكننا اضطررنا الى التدخل حينما احسسنا ان الوقت يفوت، وان هذا البلد ينهار بسبب حماقة رجل واحد. ولم نكن نريد ان يدخل الكونغو في الحرب الباردة، ولكنه الان في وسطها على ما يبدو. واحب ان اقول لك، وارجو ان يعرف الرئيس انه اذا حاول الروس ان يلعبوا هناك، فاننا سوف نلعب ايضا، وصدقني اننا سنكون في منتهى القسوة «and believe me we're going to be pretty tough»».

ثم اضاف في النهاية، وفيما بدا انه رسالة موجهة عبري الى «جمال عبدالناصر» قوله: «انني اعرف ان الرئيس ناصر متزن وعميق التفكير. وقد اصبح الان من اقدم رؤساء دول العالم الثالث تجربة، ولديه الان الفرصة ليقود، ونحن لا نعترض على قيادته، ولا نحكم عليها بمقدار موالاتها لنا، وانما نريده ان يتصرف على اساس حياده الحر»[16].

(يتبع)

■ الهوامش

(١) رسالة «نهرو» محفوظة في ارشيف منشية البكري، كما توجد منها نسخة في ارشيف وزارة الخارجية.

(٢) نص الرسالة بخط يد «نهرو» وبتوقيعه محفوظ في ارشيف منشية البكري، ويلاحظ ان هامش هذه الرسالة حوى تأشيرة بخط «جمال عبدالناصر» يطلب وضع جهاز تكييف في الاستراحة التي سينزل فيها «نهرو» في اسوان.

(٣) محضر الاجتماع بين جمال عبدالناصر وسفراء الجمهورية العربية المتحدة في اسيا كتب اصله بخط الدكتور «محمود فوزي» وقد اعيد نقله بالالة الكاتبة على اوراق وزارة الخارجية التي احتفظت منه بنسخة، وبعثت بالنسخة الثانية الى الرئاسة، وهي محفوظة في ارشيف منشية البكري.

(٤) كان «باتريس لومومبا» هو الكونغولي الوحيد الذي حصل على شهادة البكالوريا، واكمل بعدها دراسة منهج في المحاسبة جعله يحصل على وظيفة في احد البنوك.

(٥) اختلف الضابطان المصريان الكبيران : «احمد اسماعيل» و«سعد الشاذلي» في اثناء عملهما في الكونغو، وقد انعكس هذا الخلاف على علاقاتهما فيما بعد خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ وكان أولهما قد اصبح قائدا عاما للقوات المسلحة ووزيرا للحربية، والثاني رئيسا لهيئة اركان الحرب.

(٦) «كارلوتشي» الان سنة ١٩٨٨ هو وزير الدفاع في حكومة الرئيس «رونالد ريغن».

(٧) لا يزال «موبوتو» حتى هذه اللحظة ١٩٨٨ رئيسا للكونغو، وقد قفز الى الرئاسة بانقلاب عسكري سنة ١٩٦١، وهو يعتبر من اغنى الاغنياء في العالم.

(٨) اصل الرسالة مودع في ارشيف منشية البكري تحت رقم (٤) ضمن مجموعة الملفات التي تحمل العنوان الرئيسي «مراسلات متبادلة مع القادة السوفيت».

(٩) التقرير رقم ٤٦٥ - ٩٤ لاعمال الدورة الـ٩٤ للكونغرس - فصل الانعقاد الاول - كانت اللجنة الى جانب رئيسها متشكلة من اعضاء مجلس الشيوخ التالية اسماؤهم : «جون تاور» (ولاية تكساس) - «فيليب هارت» (ولاية متشيجان) - «والتر مونديل» (ولاية مينيسوتا) - «والتر هادلتون» (ولاية كنتاكي) - «روبرت مورجان» (ولاية نورث كارولينا) - «جاري هارت» (ولاية كولورادو) - «هاورد بيكر» (ولاية تنيسي) - «باري جولدووتر» (ولاية اريزونا) - «تشارلز ماتياس» (ولاية ميرلاند) - «ريتشارد شيكر» (ولاية بنسلفانيا).

(١٠) اصل الرسالة في ارشيف منشية البكري، وتوجد نسخة منها في ارشيف وزارة الخارجية.

(١١) اصل نص الرد في ارشيف منشية البكري، وتوجد نسخة منه في ارشيف وزارة الخارجية.

(١٢) اصل رسالة «جمال عبدالناصر» الى «تيتو» في ارشيف منشية البكري، وتوجد نسخة منه في ارشيف وزارة الخارجية.

(١٣) لقاء مع «همرشولد» في مكتبه في الدور السادس والثلاثين من مبنى الامم المتحدة جرى في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم ١٤ سبتمبر ١٩٦٠.

(١٤) كنت احضر دورة دراسية في جامعة كولومبيا عن «التطورات الجديدة في عالم الصحافة» وابرق الي «جمال عبدالناصر» بان اقطع حضوري لهذه الدورة لكي اشارك مع الوفد المصري الدائم في الامم المتحدة في الاعداد للجانب السياسي من زيارته للامم المتحدة.

(١٥) مذكرات كتبتها بتاريخ ١٩ سبتمبر على اوراق فندق «بلازا» وقد ضمنتها صورة كاملة ومفصلة للقائي مع «ألان دالاس» وقد كتبت على هامش الصفحة الاولى من المذكرات مجموعة ملاحظات شخصية جاء بينها :

● ان ألان دالاس يختلف كثيرا في ملامحه ومزاجه عن جون فوستر دالاس، فهو بطيء في ايقاع حديثه، ويعطي الانطباع لسامعه انه يفكر مرتين قبل ان يقول جملة واحدة.

● انه مريض اما بـ«النقرس» او بـ«جلطة» في الساق لانه بعد فترة قصيرة من بدء الحديث طلب كرسيا صغيرا لكي يمد ساقيه عليه قائلا : انه مضطر الى تمديد ساقيه باستمرار.

● انه مدمن تدخين «بايب» فمنذ اللحظة الاولى استأذن صاحبة البيت في ان تسمح له بتدخين البايب مؤكدا لها ان التبغ الذي يستعمله «جميل الرائحة» !

● ان الحديث عن كاسترو وكوبا، وعلاقة الثائر الكوبي بجمال عبدالناصر كان «لازمة» حديثه يعود اليه من خلال اي موضوع يتطرق له (ومن الواضح الان، وبأثر رجعي ان عملية غزو كوبا كانت في ذهنه، وان فكره كان يحوم حولها).

(١٦) انني خرجت في هذا الموضع من الكتاب عن المنهج الذي الزمت نفسي به فيه، وهو ان ابتعد عن التركيز على اي دور شخصي لي في الحوادث، ولكن بعض المواقع تفرض عكس ذلك خصوصا عندما تكون لما رأيت او سمعت بنفسي دلالات خاصة ذات مغزى كبير على سير الحوادث، ثم يكون من الصعب ايراد الوقائع دون نسبتها الى مصدر واضح وصريح.

(١٧) الوثائق السرية لوزارة الخارجية الاميركية : مذكرة عن اجتماع بين الرئيس ايزنهاور والرئيس ناصر (الجمهورية العربية المتحدة) - يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٦٠ - الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

يبحثون اختطاف «الجابرية»

وزراء النقل العرب بدأوا اجتماعاتهم أمس

بدأت في تونس امس اعمال الدورة الرابعة لمجلس وزراء النقل العرب بمشاركة كافة وفود الدول الاعضاء بالمجلس.

والقى وزير النقل التونسي احمد السماوي بصفته رئيسا للمؤتمر كلمة اشار فيها الى انتهاء لجنة الخبراء المكلفة بوضع وثيقة لاستراتيجية النقل بالوطن العربي من العمل والتي سيتم طرحها خلال اجتماعات المجلس لاعتمادها لتكون بمثابة القاعدة العملية والمرجع المتميز الذي سيعتمد عليه لمختلف قطاعات النقل.

ونوه الى ان المجلس سينظر خلال اجتماعه بتوصيات لجنة الخبراء حول تصنيع بعض معدات ووسائط النقل في الوطن العربي وهو الموضوع الذي يحظى باهمية كبرى.

ونوه الى ان المجلس سينظر خلال اجتماعه بتوصيات لجنة الخبراء حول تصنيع بعض معدات ووسائط النقل في الوطن العربي وهو الموضوع الذي يحظى باهمية كبرى.

ويتضمن جدول اعمال دورة المجلس بحث عدد من الموضوعات من بينها النظر في وضع المنظمات والاتحادات العاملة في قطاع النقل والصيغ العملية للتعاون العربي في قطاع النقل ومشروع الاستراتيجية الخاصة بالنقل واثار العدوان الايراني على العراق في مجال النقل واختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» في شهر ابريل الماضي واستعمال الطائرات المدنية لتغطية اعمال اجرامية ضد المدنيين.

والجدير بالذكر ان كلا من الكويت وسلطنة عمان ليستا اعضاء في مجلس وزراء النقل العرب.

التوتر الأمني خفض سعر الليرة اللبنانية

انعكس التوتر الامني في بيروت وضاحيتها الجنوبية على وضع الليرة اللبنانية التي تراجعت بشكل محدود امس بعد تحسن مطرد في سعر صرفها ازاء العملات الاخرى خلال الاسبوع الماضي.

وذكرت مصادر مصرفية ان انتقال الاشتباكات بين مقاتلين من حركة «امل» و«حزب الله» في الضاحية الجنوبية الى بعض احياء بيروت الغربية ادى الى طلب محدود على الدولار الاميركي الذي ارتفع سعره ١٠ ليرات عن اقفال امس الاول.

وحسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان فان الدولار الاميركي اقفل على ٤٩٤ ليرة للشراء و٤٩٦ ليرة للمبيع.

وهذه هي المرة الاولى خلال الاسبوع الماضي الذي تتراجع فيه الليرة اللبنانية امام العملات العربية والاجنبية، وكان سعر صرف العملة الاميركية قد وصل في الاسبوع الماضي الى سقف ٥٥٠ ليرة للدولار الواحد.

وارتفعت ايضا اسعار المعادن الثمينة مثل الذهب والفضة.

ارتفاع أسعار الاسهم اليابانية وهدوء حذر في لندن

اتسم التداول في سوق الاسهم بلندن بالحذر والترقب نظرا لتوقع اعلان ارقام التجارة البريطانية.

وسجل مؤشر «الفايننشال تايمز» لدى بدء التداول ١٤٩٤٫٥ نقطة بارتفاع قدره ٠٫٨ فقط.

وفي نيويورك اغلقت سوق الاسهم بمناسبة عطلة عيد الشكر فيما اقفلت بورصة طوكيو امس بارتفاع طفيف اثر تداول هادئ.

ووفقا لاحد المتعاملين في الاسهم فقد كانت السوق امس مملة لم يسعفها سوى التدافع على اسهم الكهربائيات الاستهلاكية والا لكان مؤشر البورصة قد هبط الى الاسفل.

واقفل مؤشر «نيكي داو» عند ٢٩٤٠٦٫٦٥ نقطة بارتفاع قدره ٦٦٫٦٢ نقطة.

وفي هونغ كونغ اقفل مؤشر «هانغ سينغ» عند ٢٦٥٦٫٠٨ بانخفاض قدره ٩٫٩٤ نقاط.

وفي سيدني ارتفعت اسهم البنوك والمعادن بالبورصة فيما اغلق مؤشر اول اورديناريز عند ١٥٦٥٫٦ بارتفاع ٦٫٧.

تعبئة الاسمنت الخليجي بأكياس بلاستيكية غير مجدية اقتصاديا

تستهلك صناعة الاسمنت في دول الخليج العربية كميات كبيرة من الاكياس الورقية المستخدمة في التعبئة والتي يتم استيرادها من الخارج.

وفي اطار اهتمام هذه الدول بتشجيع قيام صناعة لمنتجات استهلاكية ونهائية بديلة تعتمد على مواد محلية.. قامت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية باعداد دراسة تمهيدية لتحديد امكانية استخدام الاكياس البلاستيكية كبدائل لاكياس الاسمنت الورقية لاسيما وان صناعة الاكياس البلاستيكية المصنوعة من مادة البولي بروبلين اثيلين موجودة في المنطقة ولكن لاستخدامات اخرى غير تعبئة الاسمنت.

ولاحظت الدراسة ان مصانع الاسمنت الخليجية تستخدم على نطاق واسع اكياس الورق ذات الاربع طبقات في تعبئة انتاجها من الاسمنت وتتراوح نسبة انتاجها المعبأ ما بين ٤٠٪ و٥٠٪ بينما تباع الكميات المتبقية بشكل سائب. وتقدر تكاليف تعبئة هذه الكمية ٢١ مليون طن بنحو ٦٣ مليون دولار سنويا.

واظهرت الدراسة عدم استخدام الاكياس البلاستيكية في هذه المصانع حيث لا يزال استخدامها في طور التجارب المستمرة لدراسة كافة المعوقات الفنية واسباب عدم الاقبال عليها حيث تبدي هذه المصانع.. عموما تحفظات عليها كبديل للاكياس الورقية لاسباب فنية واقتصادية.

وتناولت الدراسة ثلاثة انواع من الاكياس البلاستيكية المطروحة للاستخدام في منطقة الخليج كبدائل للاكياس الورقية في تعبئة الاسمنت على النحو التالي:

١ - اكياس بلاستيكية مصنوعة من مادة البولي اثيلين عالي الكثافة ملساء مثل اكياس المحلات التجارية لكن بسماكة اكثر وجربت في المملكة العربية السعودية واظهرت النتائج صعوبات ومعوقات تؤثر سلبا على الكفاءة الانتاجية الى جانب الصعوبات الفنية في التعبئة الاوتوماتيكية والنقل والمناولة والتخزين. وان استبدال العبوة الورقية باخرى بلاستيكية سيؤدي الى تغيير محطات التعبئة الحالية مما يتطلب تكاليف استثمارية جديدة.

٢ - اكياس بلاستيكية من البولي بروبلين محاكة من الخيوط مثل الاكياس المستخدمة في تعبئة السكر والطحين وجربت في الجمهورية العراقية. واظهرت التجربة العراقية عدم جدوى هذا التطوير الذي سوف يترتب عليه كلفة اضافية بنسبة ٢١ الى ٢٥٪ من كلفة تصنيع الاكياس الورقية.

٣ - اكياس بلاستيكية من طبقتين طبقة بلاستيكية محاكة من الخيوط وطبقة ورقية واقية.. وهي النوعية التي قامت الدراسة التمهيدية للمنظمة بدراسة تكاليف انتاجها من خلال قيام مصنع بالمنطقة بطاقة انتاجية تبلغ ٢٠ مليون كيس سنويا.

وبعد الدراسة المبدئية لخصائص الكلفة ومعوقات استخدام الاكياس البلاستيكية كبديل للاكياس الورقية في تعبئة الاسمنت واستطلاع اراء شركات الاسمنت الخليجية المنتجة حول استخدامها توصلت الدراسة الى ان كلفة الكيس الورقي ذي اربع طبقات - ١٧ - سنتا وكلفة الكيس البلاستيكي ذي الطبقة الورقية الواحدة حوالي ٢٠ سنتا وهذا ما يعكس خسارة في رأس المال المستثمر حوالي نصف مليون دولار سنويا عند الاشتغال بطاقة انتاجية ٢٠ مليون كيس سنويا اضافة الى عدم رغبة المنتجين في هذا التغيير نظرا للمعوقات التي يعتقدون بانها ستلازمهم اضافة الى معوقات عملهم الكثيرة.

في الجزء الثاني من كتاب نظرية الوحدات

محمد سيف الدين طه يقدم البديل لنظرية القيد المزدوج

اصدر محمد سيف الدين طه الجزء الثاني من كتابه نظرية الوحدات في المحاسبة المالية والتكاليف وحسابات المخازن.

ويقول المؤلف في معرض تقديمه للكتاب ان اصداره ياتي على ضوء التاثير الكبير الذي حققه الجزء الاول في كافة الدول العربية والجهات العلمية. حيث كان له اثر فعال في تحريك المفاهيم لدى المحاسبين ولدى كبار علماء المحاسبة العرب ولدى النقابات والجمعيات المحاسبية في الدول العربية وجامعاتها وكان صدى هذا التحرك الفكري ان انقسم الفكر المحاسبي الى اتجاهين اتجاه علماء المحاسبة وكبار اساتذة الجامعات ودكاترة العلم والذين يفضلون مزيدا من النواحي النظرية وشرح للتفسيرات الفكرية للنظرية واتجاه ثان يمثل المحاسبين العاملين في الشركات والهيئات والمؤسسات والوزارات ومكاتب المحاسبة، والذين يفضلون مزيدا من النواحي العملية وتفسيراتها، حتى يكون الالمام بدرجة اكبر للنظرية لكي يتلمسوا فعاليتها في التطبيق العملي لذا كان من الواجب علي ارضاء الاتجاهين الاتجاه النظري لكبار اساتذة المحاسبة والاتجاه العملي لكبار رجال الخبرة المحاسبية.

وقال انه لهذا السبب بدأ الباب الاول بالجزء النظري ويحوي تعريف الوحدة وبيان طبيعتها ومواصفاتها ومراحلها وبينت الاسس والمفاهيم التي تعتمد عليها النظرية والشروط الواجب توافرها فيها.

اما الباب الثاني فتطرق الى كيفية تطبيق النظرية على الحسابات الحكومية مع مثال عملي مبسط.

وفي الباب الثالث تحدث عن ماهية الايراد والمصروف في نظرية الوحدات وكيفية استخراج الحسابات الختامية في النظرية.

اما الباب الرابع الذي قسم الى ثلاثة فصول فقد تحدث في الفصل الاول عن مدخلات النظرية مع امثلة عملية وفي الفصل الثاني عن مخرجات النظرية مع امثلة علمية ايضا ولكي لا يمل القارئ وزعت الافكار الجديدة وكيفية التطبيق مع شرح المخرجات ليجد في كل مثال محتويات مختلفة وفي كل حساب فكرة جديدة في التطبيق العملي. اما في الفصل الثالث فبينت كيفية استخراج الحسابات الختامية من عالم المدخلات وعالم المخرجات في نظرية الوحدات.

كما ارفق مع الكتاب برنامج كمبيوتر تعليمي متكامل لسهولة تفهم النظرية، يبين كيفية التصرف مع المدخلات والمخرجات المحاسبية في ظل نظرية الوحدات وكيفية استخراج الحسابات الختامية.

ويؤكد المؤلف انه لا يعقل ان يكون نظام وضع منذ حوالي «٧٠٠» سبعمائة سنة صالحا للتطبيق في عصر الكمبيوتر؟ ان لم تكن قد تغيرت الاذهان فقد تغير اسلوب الحياة. وكيف اعتمد على نتائج مستقاة من نظام «القيد المزدوج» علما بان اعمدته التي بني عليها يكذبها الواقع الحالي. كما انها تفتقر الى الصدق في مسلماتها التي بنيت عليها. لذا فلا بد ان تكون النتائج غير موثوق فيها.

وحذر من نتائج تطبيق نظام القيد المزدوج.

واوضح محمد سيف الدين طه ان في توضيحه للوحدة ان كل شيء في العالم في كوكبنا الذي نعيش فوقه ما هو الا وحدة فالانسان يتلمس الوحدة في كل شيء محيط حوله في العمل في البيت في المصانع في المزارع في الشواطئ فاينما ذهب الانسان فالوحدة تلازمه وتلاحقه ولا يوجد شيء لا يؤول الى وحدة فالوحدة تؤول الى المبلغ ولكن لا يؤول المبلغ الى وحدة لان الاعداد المطلقة لها ليس وحدات ومن المستحيل ان اقول ان رقم «١٠٠» مائة مثلا يؤول الى وحدة او وحدات ولكن من الممكن ان تؤول الوحدات الى مبالغ فالقاعدة اذن ان المبالغ لا تؤول الى وحدة ولكن تؤول الوحدة الى مبلغ ويمكننا تعريف الوحدة بانها اي شيء في هذا العالم ملموس «عيني» او خدمي يمكن قياسه بوسائل القياس الخمس «طول - مربع - مكعب - وزن - عدد» ويؤول الى قيمة.

فشروط الوحدة:

١ - ان تكون شيئا طبيعيا اوجدته الطبيعة او تدخل في صنعه الانسان فالقمح وحده والارز وحده والقطن وحده وما تنتجه المصانع وحدات وما يستخدم كاثاث في المنازل او الشركات او المصانع وحدات والمكائن وحدة فكل ما يحيط بنا وحدات.

٢ - تكون هذه الوحدة عينية ملموسة او خدمية فالوحدة اما ان تكون عينية يمكن تلمسها ورؤيتها كالاثاث والسيارات والمعدات والالات والاراضي وغيرها او ان تكون خدمية كالرواتب والدعاية والاعلان والضيافة وخدمات الاستشاريين والمكافآت وغيرها من الاشياء التي لا يمكن حصرها بالعين في حالة واحدة حتى يمكن رؤيتها والسيطرة عليها وجها لوجه امام من يريد تحديد طبيعتها وخواصها ولكي لا يحتار القارئ في التفرقة بين الوحدة العينية او الوحدة الخدمية يمكننا مجازا اعتبار ان كل ما يضاف الى المخازن بسند اضافة مخزني ويدخل المخزن يمكن اعتباره وحدة عينية كذلك اصول المنشأة الملموسة يمكن اعتبارها وحدة عينية وخلاف ذلك يكون وحدة خدمية وقد تلعب المنشأة في التفرقة بين الوحدة العينية والخدمية بقرارات ادارية او نتيجة طبيعية لنشاط المنشأة فالوقود مثلا في كثير من الحالات لا يدخل مخازن المنشأة ولكن يضاف على السيارات او الاليات مباشرة فهل معنى ذلك اذا اعتبرناه مجازا وحدة خدمية لغرض تسهيل العمل في المؤسسة ان ذلك يخل بطبيعة وحداته العينية الملموسة بالطبع لا فهو اساسا وحدة عينية ملموسة وان لم يدخل مخازن المنشأة ولكن اعتبر وحدة خدمية نظرا لعدم دخوله مخازن المنشأة فقط ويراقب على اعتبار انه وحدة خدمية وهذا القرار المتخذ بشأن هذه الوحدة من المؤسسة قرار اداري بحت وليس قرارا حسابيا ويمكننا تسمية عملية التفرقة بين الوحدة العينية والوحدة الخدمية «بتصنيف الوحدة» فتصنيف الوحدة يعني التفرقة بين الوحدة العينية والوحدة الخدمية وهذا التصنيف قد يكون تصنيفا حرا حسب طبيعة الوحدة وقد يكون نتيجة عوامل ليس للمحاسب دخل فيها نتيجة القرارات الادارية او طبيعة العمل او السهولة التي تجبر المحاسب على اتخاذ القرار بشأن تصنيف هذه الوحدة.

٣ - ومن شروط الوحدة انه يمكن قياسها باحدى وسائل القياس الخمس التي سبق وتم شرحها في الجزء الاول من هذه النظرية وهي «العدد - الوزن - الطول - المربع - المكعب» فلا توجد وحدة لا تدخل في وسائل القياس الخمس فالعدد مثلا يمكن القياس به لعدد موظفي المنشأة وعدد سياراتها وعدد آلياتها.

يشارك في اجتماعات وزراء تجارة التعاون

فيصل الخالد: نبحث اقامة مركز خليجي موحد للتحكيم التجاري

غادر وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد البلاد مساء امس على رأس وفد رفيع المستوى متوجها الى البحرين لحضور الاجتماع ١٢ للجنة التعاون التجاري لدول الخليج العربية والاجتماع العاشر لهيئة المواصفات والمقاييس اللذين سيعقدان يومي ٢٦ و٢٧ نوفمبر الجاري.

وصرح وزير التجارة والصناعة للصحافيين ان الاجتماع الثاني عشر للجنة التعاون التجاري لدول الخليج العربية الذي سيعقد يومي ٢٦ و٢٧ نوفمبر الجاري سيبحث تقرير الامانة العامة حول استطلاعها لاراء الدول الاعضاء بشأن السماح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بممارسة الوكالات التجارية.

وقال الوزير ان الاجتماع سيستعرض كذلك مذكرة الامانة العامة حول مركز التحكيم التجاري ومذكرة الامانة العامة بشأن النظام الاسترشادي لمزاولة مهنة مراجعة الحسابات.

واضاف ان الاجتماع سيطلع على مذكرة الامانة العامة حول النظام الشامل للافضليات التجارية وكذلك مذكرة الامانة العامة حول مشروع النظام الموحد لاستثمار رأس المال الاجنبي ومحضر الاجتماع الخامس لمدراء المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل.

واشار الى ان الاجتماع سيطلع تحت بند ما يستجد من اعمال على محضر الاجتماع ١٣ لمدراء عامي الجمارك بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي انعقد خلال الفترة ٢٤ - ٢٥ اكتوبر الماضي.

وذكر فيصل الخالد ان الاجتماع العاشر لمجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سينعقد في البحرين خلال الفترة ٢٦ - ٢٧ نوفمبر الجاري سيستعرض تقرير الامين العام والخطط السابقة للهيئة وكذلك التقرير السنوي الرابع عن الفترة من يونيو ١٩٨٧ حتى يونيو ١٩٨٨.

وافاد الوزير انه سيتم بحث عرض الالزام بشهادة المطابقة لاطارات السيارات وكذلك اعتماد مجموعة مواصفات قياسية خليجية.

وذكر الوزير انه سيحضر غدا حفل افتتاح المعرض المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيقام بمناسبة انعقاد القمة التاسعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في البحرين في ديسمبر المقبل.

● فيصل الخالد

وقال الوزير ان المساحة المخصصة لجناح الكويت في هذا المعرض تبلغ ١٣٠٠ متر مربع ويبلغ عدد الشركات المشتركة في هذا المعرض ٤٠ مؤسسة وشركة صناعية كويتية.

وذكر الوزير انه سيحضر كذلك ندوة تنمية الصادرات الخليجية التي ستعقد بالبحرين يوم الاحد المقبل.

مواصفات ومقاييس

وسوف يطلع وزراء التجارة في الاجتماع على ما تم بشأن النظام الموحد للاستثمار الاجنبي والذي اقره وزراء المالية والاقتصاد الوطني مؤخرا ومتابعة دراسة التوصيات المرفوعة من اجتماع مدراء عامي الجمارك بدول المجلس الذي عقد في اكتوبر الماضي بهدف تذليل كافة العقبات الاجرائية والفنية التي تحول دون زيادة التعاون التجاري بين دول المجلس.

اما فيما يتعلق بالاجتماع العاشر لمجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس فقد صرحت هذه المصادر للوكالة بانه سوف يناقش الامين العام للهيئة والذي يشتمل على منجزات الهيئة في القطاعات الرئيسية في الفترة السابقة كذلك عرض التقرير السنوي الرابع والذي يبين انجازات الهيئة في الفترة ما بين الاجتماع التاسع والعاشر بالاضافة الى عرض تقرير عن الامكانات المختبرية في دول المجلس وذلك بتحديد نوعية الاختبارات والاجهزة وما شابه.

واضافت هذه المصادر ان الاجتماع سيعتمد ايضا مجموعة من مشاريع المواصفات الخليجية بالاضافة الى النظر في المذكرة الخاصة بشأن مواصفة الاطارات والتي اعتمدت مؤخرا وذلك بمطابقتها لمنتجات مصانع السيارات والاطارات من اجل توافق جميع المعلومات مع الشحنات المصدرة الى دول المجلس.

٨٫٧ بالمائة من واردات قطر يأتي من الدول العربية

بلغت واردات دولة قطر من الدول العربية للعام الماضي «٣٦٠» مليونا و«٢٥٧» الف ريال قطري اي بنسبة «٨٫٧» بالمائة من جملة الواردات في ذلك العام والتي بلغت اربعة مليارات و«١٢٧» مليونا و«٩٠٤» الاف ريال.

واوضح التقرير السنوي للجهاز المركزي للاحصاء ان الواردات القطرية من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بلغت في العام الماضي «٢٥٩» مليونا و«٨٧٨» الف ريال.. فيما بلغت الواردات من الدول العربية الاخرى «١٠٠» مليون و«٣٧٩» الف ريال قطري.

وجاءت دولة الامارات العربية المتحدة في مقدمة الدول العربية التي استوردت منها دولة قطر سنة ١٩٨٧ حيث بلغت قيمة الواردات منها «١٢٣» مليونا و«٥٨» الف ريال بنسبة «٣» بالمائة.. وجاءت المملكة العربية السعودية في المركز الثاني بما قيمته «١٠٩» ملايين و«٥٥٤» الف ريال بنسبة «٢٫٧» بالمائة ثم لبنان بقيمة «٣٨» مليونا و«٥٠٤» الاف ريال بنسبة «٠٫٩» بالمائة من جملة الواردات. والاردن بما قيمته «٢٤» مليونا و«٧٠٤» الاف ريال بنسبة «٠٫٦» بالمائة ثم سوريا «٢١» مليونا و«٤٣» الف ريال بنسبة نصف بالمائة تلتها الكويت في المركز السادس بـ«١٧» مليونا و«٧٩٩» الف ريال وبنسبة «٠٫٤» بالمائة.. ثم البحرين «٥» ملايين و«٧٤٥» الف ريال بنسبة «٠٫١» بالمائة.. ثم سلطنة عمان في المركز الثامن بقيمة «٣» ملايين و«٧٢٢» الف ريال بنسبة «٠٫١» بالمائة من جملة الواردات القطرية..

الكويت تتعاقد لبناء ناقلات نفط عملاقة

ذكرت صحيفة «لويدز ليست» امس ان شركة ناقلات النفط الكويتية بدأت محادثات مع احواض بناء السفن في انحاء العالم لبناء عدد غير محدد من ناقلات النفط العملاقة.

واشارت الصحيفة الى ان خطط الشركة لبناء مزيد من الناقلات العملاقة وصلت الى «مرحلة حاسمة».

وكانت الكويت قد تسلمت مؤخرا اولى السفن التي تم الاتفاق على بنائها في حوض «سامسونغ» في كوريا ضمن سلسلة ناقلات للمنتجات المكررة.

ويشمل مشروع بناء الناقلات الجديدة لشركة ناقلات النفط الكويتية في حوض سامسونغ ناقلات اخرى ذات خزانات مغلقة من حمولة ٣٥ الف طن وناقلتين من حمولة ١٢٠ الف طن وهي اكبر ناقلات للمنتجات تم التعاقد على بنائها في العالم.

وبرنامج بناء السفن هذا يأتي ضمن استراتيجية اوسع تنفذها مؤسسة البترول وتشمل استثمارات واسعة في مجال الطاقة التكريرية في الكويت وتوسيع النشاطات الخارجية.

٤٠ شركة كويتية تشارك بمعرض منتجات دول «التعاون»

تحت رعاية رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة يفتتح اليوم المعرض المشترك الخامس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمركز البحرين للمعارض والذي يستمر حتى الخامس من ديسمبر المقبل.

ويشارك في مراسم الافتتاح وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب احمد قاسم ووزراء التجارة بدول مجلس التعاون بالاضافة الى عدد كبير من المسؤولين في البحرين ومن الامانة العامة لدول مجلس التعاون.

ويضم المعرض معروضات لثلاثمائة وست واربعين شركة ومؤسسة ومصانع وطنية في دول مجلس التعاون.

وتشارك الكويت في المعرض باربعين شركة وتشارك البحرين في المعرض باربع وخمسين شركة كمصانع الاثاث الوطنية وشركات الالبان والدواجن والمواد الغذائية ومواد التنظيفات والورق والبتروكيماويات.. كما تشارك المملكة العربية السعودية بمائة وعشرين شركة ودولة الامارات العربية المتحدة بخمس وخمسين شركة.

وسلطنة عمان بثمان واربعين شركة ودولة قطر باحدى وثلاثين شركة. وستعرض منتجات الدول الخليجية الصناعية والزراعية والتجارية على مساحة تقدر بتسعة الاف وخمسمائة متر مربع حيث سيشكل الحضور التجاري لهذه الدول قدرة تنافسية شديدة بين مجموع الشركات والمؤسسات المشاركة في المعرض الذي يعتبر احد اكبر المعارض التي اقيمت خلال السنوات الماضية.

والجدير بالذكر انه تم تخصيص جناح خاص للهيئة العامة للمواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون وجناح اخر للامانة العامة لدول المجلس ليشرف على توزيع الادبيات والمعلومات العامة الصادرة عن كافة المجالات.

وقد اكد الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالله القويز على ما تحققه المعارض المشتركة لدول مجلس التعاون من تشجيع للتبادل التجاري بين المنتجين والمستهلكين وتعريف ابناء المنطقة بمختلف منتجات وصناعات وطنهم.

وقال القويز لدى مغادرته ابو ظبي متوجها الى المنامة للمشاركة في المعرض ان التجربة اثبتت اهمية هذه المعارض المشتركة لدول مجلس التعاون الست الامارات والبحرين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر والكويت بحيث زاد التبادل التجاري منذ بدء اقامة هذه المعارض عام ١٩٨٤ من ٣ بالمائة الى ٥ بالمائة عن مجموع التجارة بين دول مجلس التعاون كما انه ينتظر زيادة هذه النسبة مع استمرارية المعارض.

شركة خليجية مشتركة للاستثمار الصناعي

تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجتماعا ترويجيا في المنامة يومي ١٠ و١١ يناير المقبل يشترك فيه عدد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين الخليجيين بغرض تاسيس الشركة الخليجية المشتركة للاستثمار الصناعي من القطاع الخاص.

ومن المقرر ان يناقش الاجتماع امكانية انشاء هذه الشركة والجوانب التفصيلية المتعلقة بذلك واختيار لجنتها التأسيسية.

وقد قامت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالترويج لهذه الشركة في اوساط المستثمرين الصناعيين والمؤسسات المالية والمصرفية وغرف التجارة والصناعة في دول الخليج العربية.

وتبنت المنظمة فكرة تاسيس هذه الشركة والترويج لها بناء على توصية من مؤتمر الصناعيين الخليجيين الثاني الذي عقد في الرياض خلال ديسمبر ١٩٨٧ لتمثل عند قيامها اطارا مناسبا لمبادرة ومساهمة القطاع الخاص الخليجي في عملية التنمية الصناعية في اطار التعاون الصناعي والتكامل الاقتصادي بالمنطقة من خلال الاستثمار الفعلي لموارد هذا القطاع في مشاريع صناعية مجدية وذات مردود مناسب.

زيادة العجز في الموازنة العمانية

نسب الى مسؤول عماني كبير قوله ان العجز في الميزانية العمانية لعام ١٩٨٩ قد يرتفع الى ٦٢٥ مليون دولار بسبب انخفاض اسعار النفط.

وقال وكيل وزارة المالية والتجارة العماني محمد بن موسى اليوسف لصحيفة «البيان» التي تصدر في دبي ان الحكومة العمانية ستحاول الحد من العجز عن طريق خفض الانفاق وزيادة الضرائب على الشركات.

ولكن اليوسف استبعد فرض ضريبة على الدخول الخاصة في السلطنة التي يعد النفط مصدر ٨٥ بالمائة من عائداتها.

وقدر اليوسف ان يصل العجز للعام الحالي الى ٥٠٥ ملايين دولار.

ينتظرون الموافقة النهائية من طهران

وزراء أوبك توصلوا إلى اتفاق مبدئي لرفع سقف الانتاج إلى ٥ر١٨ مليون برميل

■ انتاج المنطقة المحايدة يحتسب ضمن حصتي الكويت والسعودية

■ الكويت وفنزويلا اتفقتا على تعريف الغاز والمكثفات

■ ١١ دولة تنازلت عن جزء من حصتها الانتاجية لصالح العراق

خطت منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك ليلة الخميس خطوة حاسمة على طريق الاتفاق حول حد اقصى لانتاج النفط يبلغ ٥ر١٨ مليون برميل يوميا خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩ وهو اتفاق سيشمل العراق وان كان وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده لم يعط رده النهائي بعد في انتظار التشاور مع حكومته.

واوضح اغازاده اثر اجتماع مع رئيس منظمة اوبك ريلوانو لقمان انه توجه الى طهران امس الجمعة للتشاور مع حكومته حول قبول او رفض حصة انتاج مساوية للعراق.

واضاف اغازاده انه ربما يعود الى فيينا غدا الاحد.

وقال «لقد تلقيت اقتراحا اخذ فيه بعين الاعتبار شاغلي الاساسي وهو المحافظة على حصة ايران البالغة ٣٧ر١٤ بالمائة من اجمالي انتاج منظمة اوبك».

وصرح الوزير الايراني ان الحد الاقصى للانتاج سيبلغ ٥ر١٨ مليون برميل/ يوميا خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٩ بموجب هذا الاقتراح الذي اعده اربعة وسطاء، الجزائر ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا بعد مشاورات شاقة.

وافاد ان ١١ دولة على استعداد للتنازل عن جزء من حصتها للعراق «الذي سيحصل على حصة مساوية لايران اي ٦٤ر٢ مليون برميل يوميا وفق احد المندوبين.

وردا على سؤال حول احتمال موافقة ايران على حصة مساوية للعراق قال اغازاده «انني بحاجة الى التشاور مع حكومتي حول هذه النقطة على وجه التحديد وانني موافق على النقاط الاخرى».

واوضح ان «كل الدول اتفقت على ان الهدف هو الوصول بالاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل» وتابع انه اذا لم يتم تحقيق هذا الهدف ستجتمع لجنة الاسعار لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

اتفاق صلب

وفي ما يتعلق بامكانية التوصل الى اتفاق يضمن استقرار اسعار النفط قال اغازاده انه «اذا وافقت طهران على ان تعطي دول اخرى اجزاء من حصصها الى العراق فسوف نتوصل الى اتفاق صلب».

واعرب عن اعتقاده بان الدول «الثلاث عشرة اعضاء اوبك بما فيها دولة الامارات العربية المتحدة ستلتزم تماما العام المقبل بحصصها».

وفي ما يتعلق بانتاج النفط في المنطقة المحايدة الواقعة بين السعودية والكويت التي الحقت بالعراق خلال حرب الخليج اوضح اغازاده انه سيحتسب ضمن حصتي السعودية والكويت.

وقال ان مسألة تنازل بعض الدول عن جزء من حصتها للعراق ليست مهمة بالنسبة لي».

واكد ان مسألة تحديد الغاز المكثف - غاز مسيل على السطح - التي كانت موضع خلاف بين فنزويلا والكويت سويت بطريقة «ايجابية سترضي كل الاعضاء».

وقالت مصادر وزارة البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة ان الوزير الدكتور مانع سعيد العتيبة طار امس من فيينا الى الرباط لاطلاع رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان على اتفاق مبدئي توصل اليه وزراء اوبك الـ١٣ في العاصمة النمساوية.

ويقوم الشيخ زايد حاليا بزيارة خاصة للمغرب.

ويدعو الاتفاق الى تحديد سقف انتاج دول منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك عند ٥ر١٨ مليون برميل يوميا مع مساواة حصتي العراق وايران.

وكان العتيبة قد اجتمع في وقت سابق مع وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده الذي سيتوجه الى طهران لاستشارة حكومته حول الاتفاق فيما يتعلق بمساواة حصة ايران مع حصة العراق البالغة ٦٤٠ر٢ مليون برميل يوميا وفق الاتفاق المبدئي.

واعرب الوزير العتيبة عن تفاؤله بامكانية اقرار الاتفاق.

ارتفاع حاد لاسعار النفط

ارتفعت اسعار النفط في اوروبا امس الجمعة بعد ان قال وزراء بترول منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» المجتمعون في فيينا انهم اقتربوا من التوصل الى اتفاق لخفض الانتاج الزائد على الرغم من ضرورة ان يتشاور وزير البترول الايراني غلام رضا اغازادة مع حكومته.

وبلغ سعر خام مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال للتسليم في يناير في اوروبا ١٥ر١٤ دولارا للبرميل بزيادة قدرها ٢٥ر١ دولار عن امس الاول.

في دراسة لجامعة الدول العربية :

تخفيض بريطانيا لحصة الكويت في «بي. بي» مخالف لقوانين الاسواق المالية

وصفت دراسة صادرة عن جامعة الدول العربية قرار بريطانيا بتخفيض مساهمة الكويت في شركة «بريتيش بتروليوم» من ٢١,٦٪ الى ٩,٩٪ بانه مخالف للقوانين والاعراف السائدة في الاسواق المالية.

وقالت الدراسة ان هذا القرار يأتي ضمن المخاطر التي يتعرض لها المال العربي في الخارج من اجراءات تقييد وتجميد.

وجاء في الدراسة ان هناك تراجعا في حجم الاستثمارات للقطاع العربي الخاص في الوطن العربي بنسبة ١٧ بالمائة خلال العام الماضي.

وقالت ان هذا التراجع يأتي في وقت كانت تسعى فيه الدول العربية الى مزيد من التعاون والتضامن في مواجهة الازمة الاقتصادية العالمية وما افرزته من انعكاسات خطيرة على اقتصادياتها خاصة في ضوء تدهور اسعار النفط وتقلب اسعار الصرف.

واوضحت الدراسة ان الحجم الاجمالي لهذه الاستثمارات انخفض من ٢٦١ مليون دولار في عام ١٩٨٦ الى ٢٢٧ مليون دولار في عام ١٩٨٧ وهو ما يمثل نسبة ٤٪ من اجمالي استثمار القطاع العربي الخاص في الخارج وفقا لاحصائيات عام ١٩٨٥.

وقد حدث هذا الانخفاض رغم كل التشريعات والحوافز المستحدثة قطريا وقوميا من اجل استقطاب رجال الاعمال والمستثمرين العرب.

واشارت في هذا الصدد الى الجهود التي بذلت منذ انعقاد مؤتمر القمة الاقتصادي في عمان عام ١٩٨٠ سواء على مستوى الحكومات او رجال الاعمال والمؤسسات بهدف توفير الوسائل الضرورية والمناخ المناسب لتشجيع الاستثمار وتحقيق الانماء الاقتصادي والاجتماعي في مختلف الدول العربية مما ادى الى اقرار مجموعة من الاتفاقيات منها الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية واتفاقية ضمان الاستثمار واتفاقية تيسير انتقال العمالة العربية داخل الوطن العربي.

واشارت الدراسة الى المخاوف التي اعرب عنها المستثمرون العرب والمتمثلة خاصة في القيود المفروضة على حركة رأس المال وتحويل الارباح.

«ممنوع» على اوبك

في كل مرة يختلف وزراء اوبك عندما يجتمعون !..

ولكنهم في كل مرة ايضا يخرجون من اجتماعاتهم متفقين ولو بحجم «الحصى» التي تمنع تدحرج البرميل الى الاسفل..

فالاستمرار بالخلافات «ممنوع» وتكريس الانشقاق والتعنت بالمواقف «ممنوع» ايضا وضغط الاغلبية هو دائما في صالح «الفردية» المتعنتة قبل ان يكون في صالح الاغلبية نفسها..

فأوبك هي اهم «كارتيل» لدول العالم الثالث في وجه العالم الصناعي واليابان.. وغير صحيح ان دول النفط هي دول غنية، فوراء كل وزير من وزراء اوبك ملايين الافواه التي تنشد الطعام جراء بيع النفط والتضحية الانية لأي من الوزراء بالمصلحة الجماعية هو عمل «أخرق» سندفع ثمنه جميعا بصورة عجز في الميزانيات ومشاكل واضطرابات اجتماعية لا حصر لها.. ولذلك فان وزراء اوبك المجتمعين حاليا في فيينا هم في مهمة «صعبة» لا يحسدون عليها.. فكل ينشد مصلحته وهي مصلحة متعارضة مع مصالح الاعضاء الاخرين.

ولكن مع هذا ليس على الوزراء الا ان يتفقوا ولو بالحد الادنى كما جرت العادة..

ونأمل ان يعود وزير النفط الايراني الذي غادر الاجتماعات للتشاور مع حكومته بموقف اكثر مرونة، كما نأمل من الوزير الاخر الذي طالب بفض الاجتماعات على ما هي عليه من خلافات الانتظار قليلا !.. فالقضية قضية حياة او موت وتحدد مصيري بين الشرق والغرب قبل ان يكون بين الشرق والشرق فكلنا بالهم سواء.

حريص

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس واعضاء مجلس إدارة
الجمعية التعاونية لموظفي الحكومة
الكويتيين للادخار
ينعون ببالغ الحزن والأسى
رجلا من خيرة اعضائها
المرحوم
فيصل أحمد عبدالله الهندي
عضو مجلس الإدارة
ويتقدمون بخالص العزاء لاهله وذويه
سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه
فسيح جناته .
انا لله وانا اليه راجعون

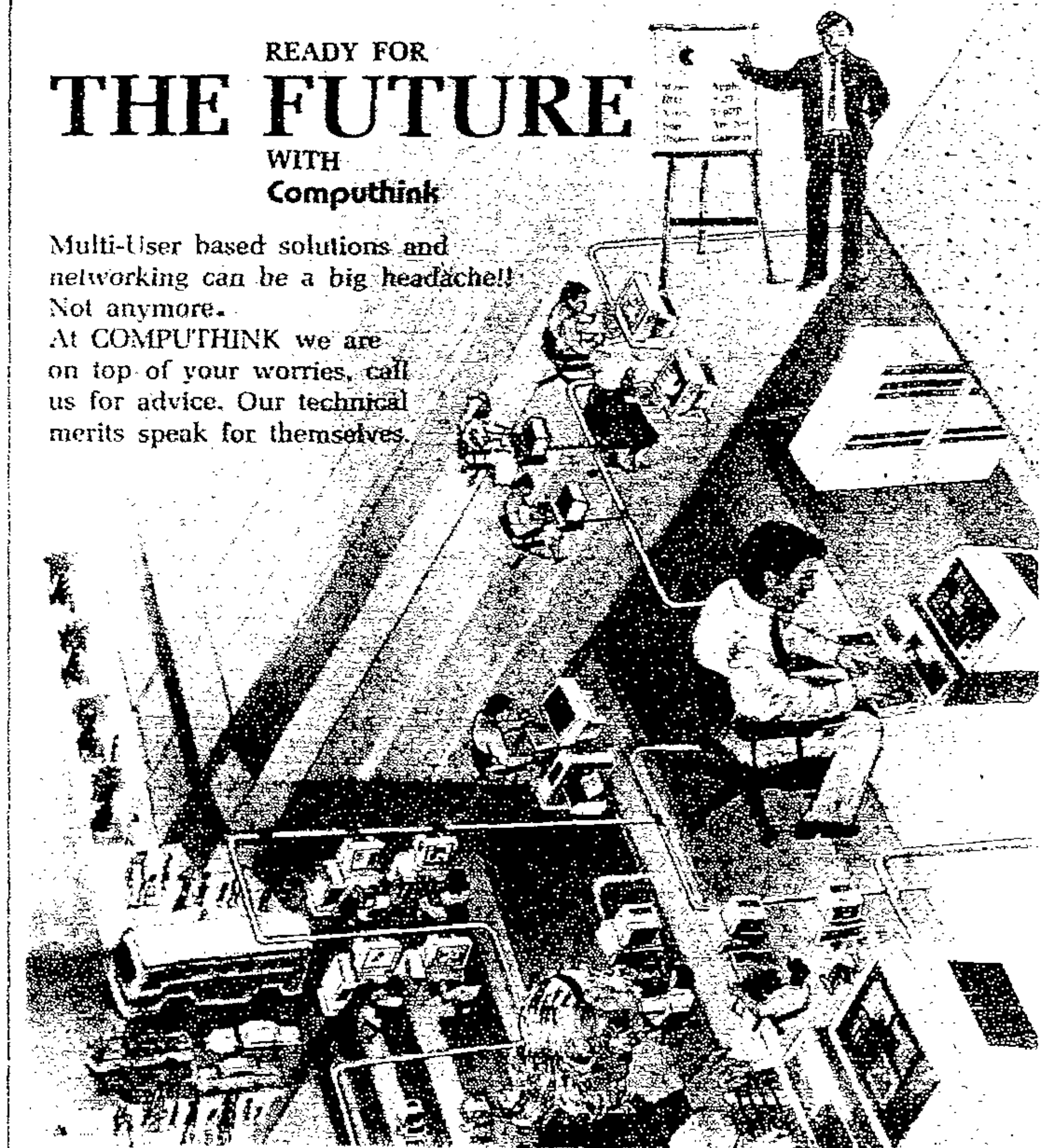
بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . صدق الله العظيم

آل سعد
في الكويت ولبنان ودبي والاردن والسعودية
ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة المغفور لها
الحاجة
جميلة فهد الحاج علي
والدة سعد واحمد ومصطفى

تقبل التعازي بمنزل ولدها سعد محمود سعد
الكائن في ميدان حولي / تقاطع شارع بغداد
مع شارع عمان / ملك عدنان الحمر / شقة ٧
فوق مصبغة السالمية الحديثة .
وذلك اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون



أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٤٦٠
الريال القطري	٧٧
الريال العماني	٧٢٧
الدينار البحريني	٧٤٣
درهم الامارات	٧٦,٢٥٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧,٥٠٠
الريال اليمني الشمالي	٢٨
الدينار اليمني	٨١٦
الدينار التونسي	٣٣
الدينار الاردني	٥٣٠
الدينار العراقي	١٤٧
الليرة اللبنانية	٦٠٢
الليرة السورية	٦٢٢
الدرهم المغربي	٣٥
الدولار الاميركي	٢٧٩,٧٠
الدولار الكندي	٢٤٠
الجنيه الاسترليني	٥١٥
الجنيه القبرصي	٦١٣
المارك الالماني	١٦٣
الفرنك السويسري	١٩٥
الفرنك الفرنسي	٤٨
الفرنك البلجيكي	٧,٩٠٠
الليرة الايطالية	٢٢٠
الليرة التركية	—
الجلدر الهولندي	١٤٥
الشلن النمساوي	٢٣,٢٥٠
الدراخما اليونانية	٢,٠٧٠
البيزتا الاسبانية	٢,٥٠٠
الروبية الهندية	١٦,٨٠٠
الروبية الباكستانية	١٨,٦٠٠
الروبية السيلانية	٨,٥٠٠
دولار سنغافورة	١٤٤
دولار هونغ كونغ	٣٥
التكا البنغلادشي	٩,٣٠٠
الين الياباني	٢,٣٠٠
البيسو الفلبيني	١٣,٢٧٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٧٩٧
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٨٢
سعر كيلو الفضة	٧٧
سعر الغرام عيار ٢٢	—
سعر الغرام عيار ٢١	—
سعر الغرام عيار ١٨	—
سعر ذهب عشر تولات	٤٤٤
سعر الاونصة	—

* المزيني (١٩٨٨/١١/٢٤)

أسواق المال العالمية

(٨٨/١١/٢٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٠٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ٢٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٤٥/٦٤
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٩/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٣/٨

بورصة باريس

١٩٨٨/١١/٢٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٤٤
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٣٣
بي. ان. بي.	٢٩١
بويوجوس	٥٦٦
بي.اس.ان.	٥٦٩٠
كارفور	٢٨٣٥
س.سي.اف	١٧٠
سيروس	٣٨٩
سي.جي.اي.	٣٩٦
شارجور	١٢٤٩
س.فرانسيس	١٠٨٥
رويتر كولاس	٦٥٥
ديميز	٧٠٩
اكو	١٦١٣
الف اكيتان	٣٤٩
اسيلور	٢٣٩٨
جي.تي.انتربوزيه	٧٨٨
جين ليفيريه	٩٧٥
لافارج كوبيه	١٣٥٠
ليغراند	٣٢٢٠
ال.في.ام.	٣١٦٥
ماترا	٢٢٥
مشلن	١٧٦
سي.اي.ميدي	١٦١٥
مينسرو	٤٣٦
لوريال	٣٨٠٦
باريباس	٤٥٥
بيجو	١٢٢٣
بوليت	٥٦٥
بريتيل سيكومي	١٠٨١
سانت غوبين	٥٣٩
سالومون	٢٠٥٠
سالفيبار	٦٧٠
سانوفي	٧٧٠
ساليتز	٢٧٢
اس.سي.او.ايه	٥٢
سيلفوس	٨٠١
سوسيتي جنرال	٥٤٦
سومير البرت	٢٢٤٤
سورس بيرير	١٣٠٩
ستارفور	٧٥٠
فاينتس دي سويز	٣٠٨
سيتتلابو	٣٨٦
تومسون	١٩٧
فاليو	٦٠٠
الف غابون	٦٩٥
غروب فكتوري	٧٤٧
هولوماي	—
ماشينز بول	٨٨
رونتشورتايز	٨٠٠
روجيه ميريد يونالي	١٦٥٠
سوبا كري	١٧٣
ديوميتل ليبل	٩٧٥
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	١٨٩
ام.بي.الكترونيك	٥٠٣
تيراليون	٣٢٨
فيرباك	٣٧٠
زودياك	٧٥٧
موريا ديوغاست	١١٠٠
مؤشر البورصة	١٥٠,١٠

الاقبال على اسهم الشركات غير الكويتية نشط التعامل في البورصة

ذكر التقرير الاسبوعي لسوق الكويت للاوراق المالية أن السوق شهدت نشاطا ملحوظا خلال الفترة من ١١/١٩ الى ٨٨/١١/٢٣ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٤٤,٨٧٤,٤٠٨ سهما بارتفاع قدره ٧٦٪ عن الاسبوع الذي قبله من ١١/١٢ الى ٨٨/١١/١٦ موزعة على

٩١٦ صفقة بارتفاع بلغ ٥٥٪ بقيمة ٨,١٥٠,٤٩٩ دينارا بارتفاع قدره ١١٪ فقط عن نفس الفترة وذلك يرجع الى تركيز المتعاملين على اسهم الشركات غير كويتية الذي ساعد على ارتفاع الكمية والصفقات بنسبة أكبر من القيمة.

ولقد اقفل مؤشر السوق في ١١/٢٣ على ١٠٨٢ نقطة بارتفاع قدره ٧ نقاط عن الاسبوع قبل الماضي.

ولوحظ ان اقفالات المؤشر كانت ايجابية في بداية الاسبوع ثم ما لبثت ان بدأت بالانخفاض التدريجي في اخر يومي تعامل.

وقد بلغ عدد الشركات المتداولة خلال الاسبوع الماضي ٢٨ شركة بزيادة قدرها شركتان فقط عن الاسبوع قبل الماضي.

وكان اكثر القطاعات تداولا قطاع الشركات غير كويتية وبنسبة ٤٤٪ من اجمالي التداول حيث كان هناك تركيز على اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط والعربية للاستثمار (شعاع)، تلاه مباشرة قطاع البنوك وبنسبة

٣٢٪ من اجمالي التداول، حيث كان الاهتمام مركزا على أسهم البنك التجاري بدرجة أكبر من البنوك الاخرى.

ويبلغ معدل التداول اليومي ٨,٩٧٤,٨٨١ سهما بارتفاع ٧٦٪ عن الاسبوع الذي قبله، اما معدل الصفقات بلغ ١٨٣ بارتفاع ٥٥٪، وبلغ معدل التداول اليومي للقيمة ١,٦٣٠,١٠٠ دينار مرتفعة ايضا بنسبة ١١٪ لنفس الفترة.

وارتفعت كمية الاسهم التي تم مبادلتها خلال الاسبوع الماضي حيث بلغت ٥,٣٥٠,٠٠٠ سهما بارتفاع قدره ١٩٥٪ عن الاسبوع قبل الماضي وبمقدار ٣ صفقات فقط دون تغيير الا ان القيمة انخفضت بنسبة ٤٧٪ حيث بلغت ٥٦٢,٢١٠ دينار.

وقد كانت شركة شعاع هي التي تم عليها مبادلات بالنسبة للشركات غير كويتية فيما كان البنك الوطني والخليج البنكين الوحيدين اللذين تم عليهما مبادلات والخليج للكيبلات من الشركات الصناعية.

اسم القطاع	اجمالي كمية الاسهم المتداولة من ١١/١٩ الى ٨٨/١١/٢٣	الترتيب	عدد الصفقات	الترتيب	اجمالي القيمة بالدينار من ١١/١٩ الى ٨٨/١١/٢٣	الترتيب	مبادلات اسهم من ١١/١٩ الى ٨٨/١١/٢٣	قيمة المبادلات بالدينار من من ١١/١٩ الى ١١/٢٣
البنوك	١٤,٢٨٥,٠٠٠	٢	٦٠١	١	٦,٠٢١,١٠٠	١	٥١٠,٠٠٠	٢٨١,١٥٠
الاستثمار	١,١٧١,٠٠٠	٥	١٧	٥	١٦٥,٥٧٠	٥	—	—
التامين	—	—	—	—	—	—	—	—
العقار	٢,٧٠٣,٥٧٠	٤	٥٨	٣	٤٤٢,٦٥٥	٣	—	—
الصناعة	٧٥,٠٠٠	٦	٦	٦	٢٨,٨٧٠	٦	١٠٠,٠٠٠	١١١,٠٠٠
الخدمات	٦,٦١٠,٠٠٠	٣	٧٨	٤	٣٧٨,٣٦٠	٤	—	—
الاغذية	٤٠,٠٠٠	٧	٢	٧	١٢,٣٠٠	٧	—	—
غيركويتية	١٩,٩٨٩,٨٣٨	١	١٥٤	٢	١,١٠١,٧٤٤	٢	٤,٧٤٠,٠٠٠	١٧٠,٠٦٠

السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/١١/٢٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
١	المشاريع الطبية							,٠٢٨	١١/١٩		,٠٢٨٥	
٢	الاسمنت الابيض	,٠٢٤٥	,٠٢٤	,٠٢٤٥	١٠٣٠٠٠٠	٤	٢٤٧٦٠	,٠٢٤	١١/٢٢	,٠٢٥	,٠٢٤٥	,٠٠٠٥+
٣	اسمنت الفجيرة	,٠٠٧		,٠٠٧	٨٠٠٠٠	١	٥٦٠	,٠٠٧	١١/٢١	,٠٠٧٥	,٠٠٦٥	
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت أم القيوين							,٠٢٢٥	١١/٢٢	,٠٢٢٥	,٠٢٢	
٦	اسمنت الخليج (١٠٠٪)							,٠١٢٥	١١/١٤			
٧	العربية الدولية للتامين											
٨	اتحاد الخليج للتامين											
٩	الخليج العالمية للتامين											
١٠	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١١١٠٠٠٠	٥	٢٥٣٢٠	د.ك				

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٨٢ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,١٠٠		١,١٠٠	٤٣٥٠٠٠٠	١٦	٤٧٨٥٠٠٠	١,١٠٠	١١/٢٢	١,١١٠	١,١٠٠	
٢	بنك الخليج	,٤٢٠		,٤٢٠	٥٣٠٠٠٠	١٣	٢٢٦٠٠٠	,٤٢٠	١١/٢٢	,٤٢٥	,٤٢٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٢٠	,٣١٥	,٣٢٠	١٦٩٠٠٠٠	٨٣	٥٣٦٣٠٠	,٣٢٠	١١/٢٢	,٣٢٠	,٣١٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٥		,٣٧٥	٢٠٠٠٠	٢	٧٥٠٠	,٣٧٥	١١/٢٢	,٣٧٥	,٣٧٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٩٠	١١/٢١	,٤٠٠	,٣٩٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٩٠		,٣٩٠	٥٠٠٠٠	١	١٩٥٠٠	,٣٩٠	١١/٧	,٣٩٠		
٧	بنك برقان	,٣٠٥		,٣٠٥	٣٤٠٠٠٠	٧	١٠٣٧٠٠	,٣٠٥	١١/٢٢	,٣١٠	,٣٠٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٥٠		,٥٥٠	٧٠٠٠٠	٦	٣٨٥٠٠	,٥٦٠	١١/٢٢	,٥٦٠	,٥٥٠	,٠١٠-
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٤	١١/١٩	,١٥٢	,١٤٣	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٤٠	١١/١٩			
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٧٠		,٤٧٠	١٠٠٠٠٠	٣	٤٧٠٠٠	,٤٧٠	١١/١٩		,٤٦٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٦	١١/١٥	,١٠٠		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٢	١١/١٩	,١٠٤	,١٠٢	
١٥	الاستثمارات الوطنية							,٠٨٤	١١/١٦	,٠٨٥		
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٨	١١/٢٢	,٠٨٨	,٠٨٧	
	ثالثا: قطاع التامين											
١٧	الكويت للتامين							,٧٣٠	٨/٢٠			
١٨	الخليج للتامين							,٣٥٠	١٠/١٥			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٨٠	٨/٢٤			
٢٠	وربة للتامين							,٤٤٠	١١/١٣	,٤٦٠	,٤٤٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢١	عقارات الكويت	,٢٠٤	,٢٠٢	,٢٠٤	٦٠٠٠٠	٣	١٢٢٠٠	,٢٠٦	١١/٢٢	,٢٠٤	,٢٠٢	,٠٠٢-
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٩٢		,٠٩٢	٣٢٠٠٠٠	١	٢٩٤٤٠	,٠٩٣	١١/٢٢	,٠٩٣	,٠٩١	,٠٠١-
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٢	١١/٢١		,١٩٠	
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	١١/٥			
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٩٥	١٠/٣٠			
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٥٥	٩/١١			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٩٥	١١/١٦	,٤٠٠		
٣٠	الخليج للكيبلات	١,١١٠		١,١١٠	٥٠٠٠	١	٥٥٥٠	١,١٢٠	١١/٢٢	,١٢٠	١,١١٠	,٠١٠-
٣١	الصناعات الدوائية							,٢٠٢	١١/٢٠		,٢٠٠	
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٥	١٠/٢٥	,٠٤٤		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٥٥	١٠/١٧			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري							,٠٨٢	٩/٢١			
٣٥	السينما الكويتية الوطنية											
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٥٦	١١/٢٢	,١٥٨	,١٥٤	
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠١٨٥	,٠١٨	,٠١٨	١٦٠٠٠٠٠	١٠	٢٩٢٤٠	,٠١٨	١١/٢٢	,٠١٨٥	,٠١٨	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٠		,٣٥٠	١٠٠٠٠	١	٣٥٠٠	,٣٥٥	١١/٢١	,٣٥٥	,٣٥٠	,٠٠٥-
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٧٢	١١/٢٢	,١٧٦	,١٧٤	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٢٨	١٠/٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٤	٨/٢٧			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢١٦	١٠/٩		,٢١٦	
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٠٥	١١/٢٠	,٣١٥	,٣٠٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٨		,٠٦٨	٦٢٠٠٠٠	٧	٤٢١٦٠	,٠٦٩	١١/٢٢	,٠٦٩	,٠٦٨	,٠٠١-
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٦		,٠٥٦	٢٨٠٠٠٠	٣	١٥٦٨٠	,٠٥٦	١١/٢٢	,٠٥٧	,٠٥٦	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,١٠٠		,١٠٠	٦٠٥٥٠٠	٧	٦٠٥٥٠	,١٠٠	١١/٢٢	,١٠٢	,١٠٠	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٦	,٠٣٥٥	,٠٣٦	٤٠٠٠٠٠	٥	١٤٢٢٠	,٠٣٦	١١/٢٢	,٠٣٦	,٠٣٥٥	
٥٠	المجموعة البحرينية							,٠٧٨	١١/٢١	,٠٨٠	,٠٧٨	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٢٠٠٠٠٠ سهم	١	٢٢٢٠٠٠					
	المجموع الكلي				٢٣٢٥٥٠٠	١٦٩	١٨٨٨٢٤٠	د.ك				

اليابان منعت الدولار من الهبوط دون مستوى ١٢٠ ينا

استعاد الدولار الاميركي قوته وكان اكثر ثباتا في اسواق الصرف الاوروبية مساء امس بعد ان تعرض لضغوط حادة في اسواق الشرق الاقصى لم ينقذه من اثارها سوى تدخل مكثف ومستمر للبنك المركزي الياباني.

وتم تداول الدولار الاميركي بسعر ١٫٧١٨٠ مارك الماني في فرانكفورت مساء امس مقابل ١٫٧١٥٠ مارك الماني امس الاول.

وقال متعاملون في لندن ان الدولار الاميركي كان اكثر ثباتا بشكل هامشي في بداية التداول في اسواق تبادل العملات الاجنبية بلندن امس برغم ضعفه الجاد امام الين الياباني.

واضافوا ان الاسواق تفتقر الى حوافز جديدة في اعقاب اجازة عيد الشكر في الولايات المتحدة امس الاول.

من ناحية اخرى، تركز الانتباه على الجنيه الاسترليني بانتظار ارقام تجارية بريطانية.

واضاف المتعاملون ان اي عجز تجاري اكبر مما يتوقع سيضعف قوة الاسترليني. وكان سعر الاسترليني أمس ١٫٨٣٤٥/٥٥ دولار.

اما الدولار فكان سعره ١٫٧١٧٥/٨٥ مارك الماني و١٫٤٣٧٥/٨٥ فرنك سويسري ومقابل الين الياباني ثبتت العملة الاميركية عند سعر ١٢١٫١٥/٢٥.

وسجلت بورصة باريس صباح امس سعرا افتتاحيا للدولار بلغ ٥٫٨٧٢٥ فرنكات فرنسية وهذا السعر يفوق سعري افتتاح واقفال امس الاول حيث كانا على التوالي ٥٫٨٥٩٥ فرنكات و٥٫٨٦٦ فرنكات.

وتشكك التقارير الصادرة من بورصة باريس حول هذه الزيادة المفاجئة التي سجلها سعر صرف الدولار الاميركي في السوق الفرنسية صباح امس وذلك لسببين اولهما ان الدولار الاميركي يعاني في جميع الاسواق العالمية من ضعفه وعدم قدرته على المواجهة والامر الثاني ان الدولار الاميركي سجل هذه الزيادة الطفيفة في بورصة باريس امس في غياب صدور اسعار اقفال رسمية من بورصة نيويورك المقفلة بسبب اجازات رسمية لان اسعار اقفال نيويورك تكون مؤشرا قويا لاسعار الافتتاح في بورصة باريس.

وقال تجار ان سعر الدولار الاميركي قد هبط مقابل العملات الرئيسية صباح امس الجمعة في طوكيو ولكن تدخل بنك اليابان المتكرر حد من هبوطه في مواجهة الين الياباني.

وهبط سعر الدولار ولا سيما مقابل عملات اوروبية ولكن تجارا قالوا ان تدخل بنك اليابان وعمليات الشراء المطرد التي قامت بها مؤسسات مالية قد حد من هبوط الدولار مقابل الين.

ويبلغ سعر الدولار ١٢٠٫٨٠ ينا و١٫٧١٠٥ مارك الماني غربي عند الضحى بعد ان سجل سعره امس الاول في لندن ١٢١٫٠٣ ينا و١٫٧١٤٥ مارك الماني غربي.

وتدخل بنك اليابان في السوق في طوكيو بعد ان بلغ سعر الدولار عند بداية التعامل ١٢٠٫٨٨ ينا و١٫٧١٣٣٥. وقال تجار ان البنك المركزي اشترى نحو ١٠٠ مليون دولار بسعر ١٢٠٫٩٠ ينا للدولار عن طريق سماسرة بعد بداية التعامل مباشرة وواصل عمليات الشراء على مستويات اقل.

وقال كيتشي ميازاوا وزير المالية الياباني صباح امس ان سياسة التنسيق تجاه اسواق الصرف الاجنبي والتدخل المنسق بين الدول الرئيسية لا يزال ساريا ولكن تصريحاته تلك لم يكن لها اثر يذكر على السوق.

وفي اسواق السبائك تم تداول اونصة الذهب بسعر ٤٢٠٫٢٠ دولارا امس وهو نفس مستوى اغلاق امس الاول.

● موظفة في بورصة طوكيو تغير سعر صرف الدولار بعد ان دفعه تدخل البنك المركزي للارتفاع

توقعات بانخفاض اجمالي العجز التجاري الاميركي نهاية العام

يتوقع المسؤولون بوزارة التجارة الاميركية ان ينخفض العجز التجاري للولايات المتحدة مع نهاية عام ١٩٨٨ الى حوالي ١٣٧ مليارا و٢٠٠ مليون دولار مقابل ١٧٠ مليارا و٣٢٠ مليون دولار في عام ١٩٨٧ اي بانخفاض قدره ٣٣ مليارا و١٢٠ مليون دولار.

ويشير هؤلاء المسؤولون الى ان الاحصاءات الخاصة بالتسعة اشهر الاولى من العام الحالي تظهر تحسنا واضحا في ميزان التجارة الاميركي مع عملاء الولايات المتحدة الرئيسيين.. فقد تحسن الميزان التجاري الاميركي مع اوروبا الغربية بنسبة ٤٤ بالمائة ومع اليابان بنسبة ١٢ بالمائة كما تحسن مع الدول الصناعية الجديدة في اسيا بنسبة ٢٠ بالمائة.

ووفقا للارقام الرسمية فان العجز في الميزان التجاري الاميركي خلال الفترة من يناير الى سبتمبر من العام الحالي يقل بمقدار ٢٤ مليارا و٥٠٠ مليون دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي.

ويؤكد المسؤولون في وزارة التجارة الاميركية ان هذا التحسن في الميزان التجاري يعكس نجاح التوجهات الاقتصادية لادارة الرئيس ريغن والتي تعتمد اساسا على تبني سياسات تجارية تتجه نحو النمو وتبتعد عن الحمائية.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	—
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٨٣١,٦
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٥٠
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٧٧,٧٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٧,٢١
حجم التداول في نيويورك	١٢٧٠٠٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١١/٢٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سونات انغ	٢٧ ٣/٤	١/٨-
٢) تابسكو	٨٥ ١/٤	٥/٨-
٣) هوسب	٤٣	٣ ٥/٨-
٤) تكساس	٢٨ ٣/٨	١/٨+
٥) ميدسوتيل	١٥ ٥/٨	١/٨+
٦) ايكسون	٤٢ ٥/٨	١/٢+
٧) ايه.تي.تي	٢٨ ١/٢	١/٢+
٨) ليلكو	١٦ ٣/٤	٥/٨+
٩) موبيل	٤٢ ٥/٨	٣/٤+
١٠) جنرال الكتريك	٤٤	١/٤+

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١١/٢٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٧٦٢٠	٣,٧٥٠٦	٠,٢٧٩١	١,٢٧٥١	٥,٨٦٤٥	١,٢٠٩٩	١,٤٣٩٥	٠,٥٤٤٥	١,٧١٦٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٩٧٨٧	٩,٩٤٨٥	٠,٧٤٠٣	٣,٣٨٢٢	١٥,٥٥٥٧	٣,٢٠٩٢	٣,٨١٨٣	١,٤٤٤٤	٤,٥٥٣٠
درهم امارات	٠,٢٦٥٨	٠,١٠٠٢	—	٠,٩٩٦٩	٠,٠٧٤١	٠,٣٣٨٩	١,٥٥٨٨	٠,٣٢١٦	٠,٣٨٢٦	٠,١٤٤٧	٠,٤٥٦٢
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	١,٠٠٣٠	—	٠,٠٧٤٤	٠,٣٣٩٩	١,٥٦٣٦	,٣٢٢٥	٠,٣٨٣٨	٠,١٤٥٢	٠,٤٥٧٦
دينار كويتي	٣,٥٨٢٩	١,٣٥٠٧	١٣,٤٧٩٠	١٣,٤٣٨١	—	٤,٥٦٨٦	٢١,٠١٢١	٤,٣٣٥٠	٥,١٥٧٦	١,٩٥١١	٦,١٥٠١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٨٤٢	٠,٢٩٥٦	٢,٩٥٠٢	٢,٩٤١٤	٠,٢١٨٨	—	٤,٥٩٩٢	٠,٩٤٨٨	١,١٢٨٩	٠,٤٢٧٠	١,٣٤٦١
فرنك فرنسي	٠,١٧٠٥	٠,٠٦٤٣	٠,٦٤١٤	٠,٦٣٩٥	٠,٠٤٧٥	٠,٢١٧٤	—	٠,٢٠٦٣	,٢٤٥٤	٠,٠٩٢٨	,٢٩٢٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٨٢٦٥	٠,٣١١٦	٣,١٠٩٣	٣,٠٩٩٩	٠,٢٣٠٦	١,٠٥٣٨	٤,٨٤٧٠	—	١,١٨٩٧	٠,٤٥٠١	١,٤١٨٧
فرنك سويسري	٠,٦٩٤٦	٠,٢٦١٩	٢,٦١٣٤	٢,٦٠٥٤	٠,١٩٣٨	٠,٨٨٥٧	٤,٠٧٣٩	,٨٤٠٥	—	٠,٣٧٨٣	١,١٩٢٤
جنيه استرليني	١,٨٣٦٣	٠,٦٩٢٢	٦,٩٠٨١	٦,٨٨٧٢	٠,٥١٢٥	٢,٣٤١٤	١٠,٧٦٨٩	٢,٢٢١٧	٢,٦٤٣٣	—	٣,١٥٢٠
مارك الماني	٠,٥٨٢٥	٠,٢١٩٦	٢,١٩١٦	٢,١٨٥٠	٠,١٦٢٦	٠,٣٣٩٩	٣,٤١٦٥	٠,٧٠٤٨	٠,٨٣٨٦	٠,٣١٧٢	—

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١١/٢٢

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠	١٠٠		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٤	١٠١,٠٢		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠١,٢٦		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠	١٠٠		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢٦	١٠٠,٠٤		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,٠٦	١٠٠,١٦		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٣١	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٩		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,١	١٠٠,٢		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,٢٨	٩٩,٣٠		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٣	٩٨,٢٣		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٢٨	٩٨,٠٦		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,١٠	٩٧,٢٠		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,٢٨	٩٩,٠٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨,٠٤	٩٨,١٤		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٦	٩٧,٢٦		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,١٩	٩٩,٢٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,٠٥		
	المجموع الكلي						

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١١/٢٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٢ ١/٢
بوردن انك	٥٥ ٣/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٢ ٧/٨
داتا جنرال	١٧ ٣/٨
كاتربيلر	٦٣ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٧٧ ٧/٨
كرايزلر	٢٥ ٣/٤
سيتي كورب	٢٥ ١/٢
كلوريكس	٣١ ٣/٨
دير اند كومباني	٤٨ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٢ ١/٨
دو كيميكالز	٨٤ ٣/٨
دوبوند	٨١
ايستمان كوداك	٤٥ ١/٢
ايكسون	٤٢
فلور كوربوريشن	٢٠
فوستر ويلير	١٣ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٤ ٣/٨
جنرال موتورز	٨٢ ١/٤
جنرال داينامكس	٥٠ ١/٨
كوديير	٤٧ ٧/٨
هاليبرتون	٢٥ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٤٧ ١/٢
هيلتون هوتيل	٤٧ ١/٨
هوليداي ان	١٢٥
هوندا موتورز	١٥٥ ١/٤
اي بي ام	١١٧ ٣/٤
اي تي تي	٤٩ ١/٤
جونسون - جونسون	٨٤ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧١ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٦
مينسوتا ماينتغ	٥٩ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٤ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٢ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ١/٤
بان اميركان	٢ ١/٢
بيبسي كومباني	٤٠
بولارويد	٣٥ ١/٨
شلومبرغر	٣٢ ٩/٨
كيميكال بانك	٢٦
سوني كوربوريشن	٥١ ١/٤
سكويب	٦٦ ٧/٨
سينتكس	٣٨ ١/٢
تيليداين	٣٢٨ ٥/٨
تكساسكو	٤٥ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٣ ٥/٨
اب جونز	٢٩
وستنغ هاوس	٥١ ٣/٤
مؤشر داو	٢٠٩٢
حجم التعامل بالملايين	١١٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/١١/٢٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٨٥	٢
ايه.جي.الكتريك	٣٢	٤
الايد بنك	٦٨	٤
امستردا	٧٣	١
اميك	٦١	٣
اميرشام	٣٢	٥
بي.ايه.ايه	٧٧	٢
باركليز بنك	١٩	٤
بي. اي. اس. اس.	٩٨	٧
بي. بي	٥٢	٢
بيتشام	٦٦	٤
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٥٨	٤
بريتيش تيليكوم	٥٦	٢
برنتواكر	٦٥	٣
انجليش تشايناكليز	٨٥	٤
جلاسكو	٨٠	١٠
غراند مي	٦٠	٤
هانسون ترست	٥١	١
اي. سي. اي	٠٥	١٠
جاكوار	٧٢	٢
لابروك	٥٥	٤
ليغال اند جنرال	٩٢	٢
لندن سيكيوريتيز	٩٧	٥
لوكاس	٦١	٥
ميدلاند بنك	١٥	٤
رولز رويس	٣٤	١
رتز	٤٩	٤
روثمانز	٥٩	٤
ت. اس. بي	٠٩	١
يونيجيت	٩١	٢
وارد وايت	٦٧	٣
وايت بريد	٩٧	٢
وول وورث	٦٩	٢
مؤشر الفاينتشال تايمز	١,٨٣٣,٠	

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١١/٢٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٩٠٠
ايساي ليمتد	١٩٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٨٠
شن ايتسو كيميكال	١٥٧٠
نومورا سيكيوريتي	٣٨٧٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٢٠
سوميتومو بنك	٣٧٩٠
فوجي بنك	٣٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٨٠
هيتاشي ليمتد	١٤٩٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٤٠
سوني كوربوريشن	٦٢٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠١٠
طوكيو الكتريك	٧٠٧٠
فانوك ليمتد	٥٣٧٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٩٤٠
تايسي كوربوريشن	١٢٢٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٦٠
كانسون	١٣٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٩,٣٤٠,٠٣
حجم التعامل بالمليون	٩٠٠

القبس الزراعي

لقاء مع مزارع



عبدالله غدنان روضان :

عملت بنصيحة سمو ولي العهد فنوعت مزروعاتي وحققت فائدة كبيرة

نجاح زراعة القمح في العبدلي مؤكد والاشتراك بالتجربة واجب وطني

كتب حسين نعمة :

نعود الى هذا الباب المطل على ميدان الزراعة الكويتية، والذي من خلاله تعرفنا على أحوال المزارعين ونقلنا الى بعضهم والى المسؤولين ما يدور في رؤوس اصحاب المزارع من أفكار ومشاريع، وما يدور في ساحاتهم من أنشطة وتيارات على الزرع فتهدمه أو تخدمه. وما يتطلعون اليه من أمان.

لقاؤنا هذا الى الاسبوع مع المزارع عبدالله غدنان روضان الشمري أحد المزارعين القدامى نسبيا واحد المشتغلين بتسويق الانتاج النباتي، وأحد الذين يشاركون في تجربة زراعة القمح الراهنة. وقد صادفناه في مزرعته بمنطقة العبدلي مشغولا هو وعماله بالتحضير لبذار القمح. فبادرناه نستفهم فنسأل :

● أراك تأخرت بزراعة القمح فنحن الآن على نهاية وقت البذار. أعدم خبرة أم عدم امكانات ؟ أم ماذا ؟

- أنا ما تأخرت ولا أتأخر ولن أتأخر في زراعة القمح وانت تعرف ذلك تماما ان عبدالله غدنان من المؤمنين بجدوى زراعة القمح وبضرورة زراعته التي اعتبرها الآن اصبحت واجبا وطنيا. ولكن عندي الآن من الاسباب ما يمنع القيام بالبذار قبل نهاية شهر اكتوبر... ان هذه المساحة كانت مشغولة بمزروعات أخرى فلا يجوز ان نقلع لكي نزرع، وكما ترى، الآن بدأنا في زراعة القمح بمكان الجت ومشكلة الماء عندنا قائمة.

● كم بئرا في مزرعتك ؟

- ثلاث آبار ارتوازية.

● ليست قليلة وهذه الحيازة تكفيها ثلاث آبار فهل تزيد عن ٥٠٠ الف متر.

- هي ٤٠٠ الف لكن اهتمامي بزراعة الجت يترتب عليه حاجة كبيرة الى الماء. فالجت يستهلك الماء بكثرة.

● في مدخل كلامك نسبت لي معرفة ايمانك بزراعة القمح فعلى أي اساس افترضت بي ذلك ؟

- على اساس وبافتراض ان ذاكرتك طيبة وتذكر انني زرعت القمح وزرعت الشعير من قبل، وانني ازرعه بنفس هذا المكان من قبل عشر سنوات وانت بذاتك ومعك مصور القبس زرتنا في عام (٧٨) وكتبت عن زراعة القمح في العبدلي، ومازلت محتفظا بالجريدة وبالصور فلو رجعت الى الارشيف ستجدها أو انا اعطيك الموجودة معي.

واستطرد عبدالله يقول عن زراعة القمح:

- لقد اثلجت صدورنا رغبة صاحب السمو الامير بان نزرع القمح لانها تعبير عن شيئين، عن اهتمام والدنا وقائدنا بالامن الغذائي في المستقبل أمن أولادنا وأحفادنا مثل اهتمامه بامننا الغذائي لجيلنا اليوم، وتعبر الرغبة ايضا عن ايمان عميق بالزراعة الكويتية وعن ثقة بالمزارعين، هذه الثقة التي هي أكبر دعم لقطاع الزراعة الانتاجية بكل أنواعه.

● على ذكر الدعم والانتاج بانواعه فاي الانواع تزرع عامرة هنا ؟

- أزرع كل شيء تقريبا أما الصنف الاساسي فهو الطماطم. مع التنويع طبقا في الجت للعلف.

● تقول بالتنويع وتقول ان الطماطم أساسي فكيف نفهم القارىء كلامك هذا ؟

- الطماطم لا أتوقف عن زراعتها، مع التنوع ايضا بالاصناف الاخرى اهتداء بنصيحة سمو ولي العهد لنا يوم زراعة المنطقة قال لنا: شكلوا زراعاتكم.

● قالها سموه للذين شكوا له هبوط اسعار الطماطم.

- نعم وقد اطعناه ونجحنا.

● والآن ما رأيك بالاسعار ؟

- أقول لا باس بها.

● أنت مزارع وصاحب مكتب دلالة. وحين تنشب خلافات بين المزارعين والدلالين ما هو موقفك ؟ وهل تحب أن تزيد ارباح المنتج أم الدلال ؟

- من الدلالة حصتي ٣ بالمائة ومن الانتاج حصتي كمزارع ٩٥ بالمائة، ولك ان تقدر موقفي حسب مصلحتي. مع انني لا اجد اختلافا بين اولئك وأولئك أبدا.

● والاثنان بالمائة ؟

- يأخذها الاتحاد الكويتي للمزارعين.

● وأنت لك علاقة مباشرة معه.. وهل يتعامل معك اتحاد المزارعين ؟

- طبعا فانا معتمد لتصريف انتاج اعضاء الاتحاد.

● لكنك لست عضوا فانت غير معترف بك كمزارع من الاساس.

- غير معترف بي صحيح، لكن من الاساس فغير صحيح.. أنا أحد قدامى الاتحاد الكويتي للمزارعين وكنت أمين السر في أول انطلاقته ولي صفة مزارع مكررة عدة مرات.

● دعنا من الماضي فانا اعرفه.

- ذاكرتك تكون طيبة احيانا وأحيانا لا تكون فانت تذكرت فصلي من الاتحاد ولم تذكر زيارة مزرعتي.



● القبس في مزرعة عبدالله غدنان روضان

● الواقع الاولى اقرب زمنا ثم دعنا نتابع الحديث كيف يأتمنك الاتحاد على مصالح اعضائه وانت في نظره لست منهم ؟

- هذا السؤال يمكنك ان توجهه الى الاتحاد نفسه، أما أنا فمزارع عندي حيازة في العبدلي وقد كانت عندي حيازة في الوفرة والآن الى جانب الزراعة النباتية اشتغل بالدواجن وانا عضو في الجمعية التعاونية لمربي الدواجن ومن مؤسسي جمعية العبدلي.

● وفي جمعية الوفرة، هل مازلت عضوا ؟

- نعم عضو عادي مساهم ولست في مجلس الادارة حاليا. كنت في المجلس.

● لكنك بعت مزرعة الوفرة.

- بعتها ولم اسحب فلوسي.

● وهل مناط العضوية فلوس ام حيازة ارض؟

- مثل هذه الحالة ليست فريدة وليست الاولى ونفس الشيء يمكن ان يقال عن العضوية باتحاد المزارعين. فهل صفتي كمزارع يقررها الاتحاد أم تقررها الجهة الرسمية وهي الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية. أنا طالما الهيئة تعاملني كمزارع يكفيني هذا شرفا وتاكيدا وكان يزيدني شرفا لو بقيت عضوا بالاتحاد لكن لم ابق ولم يرد الي اعتباري واتوقع ان يصار الى ذلك في المستقبل ان شاء الله.

● ان صح القول بان اتحاد المزارعين تنظيم نقابي فكل مزارع عضو طبيعي فيه لا هو حر في عدم الانتساب ولا الاتحاد حر في عدم قبوله.

- في الاتحاد اصدقاء لي، ولا احب اثارة المسالة معهم الآن.

● وأنت عضو بالاتحاد الانتاجي ؟

- طبيعي ان أكون عضوا فيه لانني عضو باحدى جمعياته.

● بين اتحاد الجمعيات الانتاجية واتحاد المزارعين وشركة المنتجات الثلاثة القائمون بعملية التسويق من في رأيك صاحب الدور الاهم.

- بالنسبة للاتحاد الكويتي للمزارعين لم يضف شيئا جديدا على هذا الجانب المهم من الزراعة واعني جانب التسويق فالقدامى هم انفسهم في مواقعهم ذاتها وكل ما حصل ان الاتحاد اقتسم معه النسبة التي هي خمسة بالمائة. بعد الشكوى والتذكر والقول بأن الدلالين ياكلون من حصة المستهلك ومن حصة المزارع وعندما اصبحت الحصة ذاتها بين الدلالين والاتحاد لم نعد نسمع بتلك الشعارات مع ان الحال نفسه لم يتغير. فما الذي اختلف على المزارعين أو على المستهلكين من دخول الاتحاد طرفا في التسويق لا شيء ؟. اذن دور الاتحاد لاشي.. دوره هو دورنا نحن كمسوقين له. أما الشركة شركة المنتجات فتقوم بعملها تماما وتسدي الى الزراعة الكويتية خدمة وطنية لا يجوز التقليل من اهميتها لشركة تعمل بالاصول وفي صلب اختصاصها. وتصدر وتتبع المزارع والمستهلك وتقدم نموذجا راقيا للتسويق، لشركة المنتجات دور رئيسي في تسويق الانتاج الزراعي في الكويت.

● واتحادكم الاتحاد الانتاجي ؟

- الانتاجي له دور وخاض تجربته الخاصة ثم شارك حاليا بالتسويق الثلاثي لكنه حاليا غير نشط ولا ادري السبب ربما يقوم ببناء شبرات أو هناك استعداد يجهز نفسه للتسويق بخطوة ما لا اعرف ولكن ارى انه ليس كعادته. وعلى فكرة يا أخ حسين انت عندما بدأت قلت هو لقاء مع مزارع ولكنك حولته الى لقاء مع دلال فارجو عدم الابتعاد والعودة بنا من السوق الى الزراعة ان كان عندك شيء آخر تحب ان تساله.

● طيب انت هنا في منطقة زارها الجراد قبل ايام فما تاثير الجراد على الزراعة وكيف تعاملتم معه ؟

- جاء الجراد وقرأنا الخبر في القبس وكنا في الواقع خائفين لكن اهتمام المسؤولين واشراف رئيس الهيئة بنفسه على المكافحة طمأننا فلقد كانت متابعة ابو صباح الميدانية لفرق المهندسين مؤشرا على اهتمام الدولة، وقد استنفرت اجهزة المكافحة وجاسم حبيب ويوسف التراكمة وغيرهم كانوا ينامون في المناطق مع فرق الاستكشاف وفرق الرش. كل هذا طمأننا وبالفعل لم نتأثر بالجراد.

● وبالنسبة للحشرات الاخرى كيف الوضع عندك.

- لا توجد عندي مشكلة وهذه الطماطم نغطيها بالنايلون وقت البرد.

● اقصد هل تستفيد من خدمات الهيئة.

- لولا خدمات الهيئة الارشادية على الاقل لا نستطيع انا أو غيري مكافحة الحشرات، وحتى غيرها. الدواجن عندنا حين تحصل امراض الهيئة تنذرنا وتوجهنا وتزودنا بما نحتاج.

● وهل ترى استمرار هذه الخدمات.

- لا غنى عنها ولكن ان كان السؤال هو هل تستمر بها هيئة الزراعة، اقول ان على القطاع الاهلي ان يتحمل بعض مسؤولياته من خلال التنظيمات الزراعية والهيئة في وضعها الجديد صارت اقوى واقدر على التوجيه وقيادة هذا القطاع وليس شرطا ان ننتظر منها كل شيء أو كل خدمة تفصيلية والاعتماد على الذات امر لابد منه اما كيف يتم وفي اي وقت فهذا تقديره للمسؤولين وليس لي فيه رأي.

● ومن واقع خبرتك ما هي الاصناف المناسبة اكثر للزراعة الكويتية ؟

- ارضنا تنتج كافة الاصناف.

● في العبدلي أم في الوفرة التربة افضل بوجه عام.

- لا فرق هنا عن هناك انما منطقة العبدلي أكثر برودة شتاء واقل حرارة صيفا.

● أخ عبدالله هناك من يطالب بالحماية الجمركية للانتاج الزراعي ومن يقول بمنع استيراد اصناف معينة في اوقات معينة. وانت ماذا تقول ؟

- الطريقة معمول بها في بلاد زراعية كثيرة لحماية أسعار المحصولات الرئيسية وعندما يصبح البحث مناسبا في الاصناف التي يبلغ فيها انتاجنا حد الكفاية لئلا نعود الى مشكلة الاسعار المحلية وخلق تناقض بين موقف المستهلك وموقف المزارع من السعر، بينما حاليا المستهلك مع المزارع يدعمه وينحاز له والورقيات اكبر دليل فقد عزف المستهلك عن الورقيات المستوردة تماما حتى ان الذين كانوا يستوردونها توقفوا بعد ان صار الانتاج المحلي يكفي الحاجة والمحلي افضل على كل حال وحيث يتوفر لا يلتفت احد الى المستورد اما الطماطم فعندما يكون موسمه هنا في اوجه يكون في البلاد الاخرى غير متوفر او هو متوفر بكمية قليلة وباسعار عالية فلا مجال له في سوقنا.

● لكن اسعار الطماطم تصل الى الحضيض في هذا الموسم.

- هذا يعالج بالتصدير وقد صدرنا طماطم والقبس هي التي نشرت الخبر واما بتنويع الانتاج فلو أخذ المزارعون جميعهم بهذه الطريقة التي نصحهم بها سمو الشيخ سعد العبدالله لما واجهوا مواقف التسويق الصعبة.

● ما هو سبب عدم اخذ المزارعين بالنصيحة ؟

- هم ليسوا متعمدين هم يزرعون حسب التجربة الاخيرة واحد زرع ملوخية فربح الكل يزرع ملوخية في الموسم التالي فتهبط فيتضررون فلا احد يزرعها في الموسم الذي يليه.. وهكذا. اما التنويع كما افهمه وكما أمارسه فهو جعل المزرعة متنوعة من مجموعة اصناف فلا اتخلى على اي منها ثلاثة أو اربعة أو خمسة اصناف ازرعها باستمرار كما لا ابالغ في زراعة اي منها مهما اختلفت اسعاره.

الاسمدة العضوية كيف .. ومتى تستخدم؟

تعتبر الاسمدة العضوية مصدرا مهما لتغذية النبات لاحتوائها على العناصر الغذائية اللازمة للتغذية بالاضافة الى بعض العناصر النادرة هذا فضلا عن انها غنية بالدبال اللازم لتهوية التربة وتكاثر الكائنات الحية الدقيقة كما تحسن من تهويتها وصرفها ويعمل على تفكيكها.

ويلاحظ ان الاسمدة العضوية فقيرة في الفسفور ماعدا السماد الناتج من الدجاج والبط كما يلاحظ ان النيتروجين في جميع هذه الاسمدة مرتفع عن الفسفور والبوتاسيوم كما يلاحظ ان معظم النيتروجين الموجود في السماد البلدي على صورة نيتروجين عضوي وهذا لايمكن للنبات ان يستفيد منه قبل ان يتحلل الى عناصر بسيطة بواسطة بعض البكتريا الموجودة في التربة.

ويعتبر بول الحيوانات اغنى في المواد الغذائية من الروث لذا يجب العمل على جمعه وذلك بوضع تراب خال من الاملاح او بالطمى.

ويتوقف نوع وجودة السماد العضوي على نوع الحيوان وطبيعة غذائه ونوع وكمية القش التي تفرش تحت الحيوانات والطرق التي يجمع بها السماد وطريقة حفظه وعمر الحيوان. وعموما يضاف ٨م٣ سماد بلدي للدونم ويحسن اضافة السماد البلدي بعد الحرث وقبل تخطيط الارض على ان ينشر في الحقل كله بالتساوي اما اذا كان السماد البلدي خارجا او محتويا على نسبة كبيرة من القش فيحسن اضافته قبل الزراعة بمدة شهر على الاقل.

فرع في العبدلي واخر في القشعانية لجمعية العبدلي الزراعية التعاونية

حصلت جمعية العبدلي الزراعية على موافقة من البلدية لاقامة مبنى تستخدمه الجمعية كفرع لها يخدم منطقة المطلاع، واقامة مبنى اخر في منطقة القشعانية ليكون مركزا لتوزيع اسطوانات الغاز في تلك المنطقة. ووعدت الجمعية باتجاز هذين الفرعين قبل حلول العام الجديد.

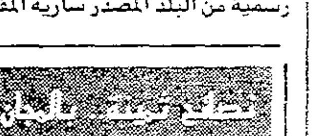
تجارة الطيور

في حالة الاستيراد:

١ - الحصول على موافقة مسبقة من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

٢ - ابراز شهادةصحية بيطرية رسمية من البلد المصدر سارية المفعول موضح عليها منشأ الحيوانات وخلوها من الامراض الوبائية وان تكون الشهادة موقعة من الجهات الرسمية.

اما في حالة التصدير فيجب الحصول على شهادة صحية بيطرية من ادارة الصحة الحيوانية بالهيئة.



في تربية الحيوانات المنتجة ربح شخصي ووطني وفي تربية الحيوانات غير المنتجة هدر للمال الخاص والعام.

قالوا وقلنا

قالوا: عضو مجلس تنظيم زراعي باع مزرعته الوحيدة ولايزال محتفظا بالعضوية المرهونة على مزرعة واحدة.

فقلنا: لان المجلس نفسه مرهون على عضو واحد.

مجلس ادارة اتحاد المزارعين يقبل استقالة ويرجىء اخرى

في اجتماع عقده مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين عرضت الاستقالة المقدمة من عضو المجلس خليفة البنوان في شهر اكتوبر الماضي. فوافق مجلس الادارة على الاستقالة، واستدعى العضو الاحتياط ناصر الوسام العازمي ليحل محل العضو المستقيل.

اما الاستقالة المقدمة من عضو مجلس ادارة الاتحاد مطلق المسعود فلم تعرض للبحث في الاجتماع لعدم وجود عضو احتياط يشغل هذا المنصب.

الفايروس شعرا قصيرا

● علي الخرس

وافانا المزارع الشاعر علي الخرس بهذه الابيات محذرا بها من اضرار الفايروس الذي يهلك المزروعات وداعيا الى القضاء عليه:

هبوا على الفايروس تراه لابد
بالزرع يعبث
ويبث سمه للابد يقضي
على المحصول وهو لابد
ياربع القضاء عليه صار واجب
وعلاج الزرع المصاب اهم واجب
فرض مقدم على كافة واجب
للاخلاص منه للابد.. لابد

توفير الحليب الطازج للمستهلك القطري

مشروع خليجي لانتاج الحليب البقري تأسس في مدينة الدوحة بين الحكومة القطرية ومؤسسة الخليج للاستثمار والشركة العربية لتطوير الثروة الحيوانية ويهدف المشروع الى توفير الحليب الطازج للمستهلك القطري.

صناعة وطنية

الغانم لصناعة شباك التسوير

جميع أنواع شباك التسوير والأسلاك الشائكة والكورستينا ولوازم التركيب.

● المكتب: الشويخ ☎ ٤٨٤٧٤٤٧ فاكس: ٤٨٤٢٢٣٣
● المكتب: منطقة صبحان الصناعية ☎ ٤٧٤١٩٩٩

رحلة مع الأحلام في شاليهات «ليبتيت روش»
في سانت كروا - سويسرا



تمتع بجمال الطبيعة وبدفء الشمس وسط غابات الصنوبر وانت تقضي أحلى أيامك في سويسرا صيفا وشتاء.

الأسعار تتراوح من ١٢٨,٥٠٠ الى ٥٠٠,٠٠٠ فرنك سويسري
شقق دوبلاكس - ٤ غرف - ٢ حمامات، صالونين

الرجاء الاتصال بـ: مؤسسة ساحل الشمس
الكويت - ☎ ٢٤٥١٤٠٢ - ٢٤١٣٧٩٢ شارع فهد السالم
بناية الكرنك الطابق الثاني - جانب البريد العام

مؤسسة ساحل الشمس (وكلاء بالعمولة) الكويت

أجهزة حديثة ومتطورة

تقدم حجوزات للمراجعين بشأن العلاج الطبي في ألمانيا الغربية لمختلف الأمراض وذلك عن طريق المستشار الطبي الالماني عبدالرحمن البرازي المقيم في فرانكفورت، والذي يقوم بالتسهيلات اللازمة من تأمين مرافقة المريض بصحبة مترجم بعد اتمام اجراءات الحجز للفنادق والشقق وخدمات الاستقبال ومواعيد المستشفيات ... ان العلاج الطبي يتم بواسطة أطباء متخصصين في مختلف الأمراض في مناطق متعددة من المانيا الغربية.

الكويت - شارع فهد السالم ت: ٢٤١٣٧٩٢ - فاكس ٢٤٥١٤٠٢

فرصة استثمارية جيدة في فلوريدا

دعوة للراغبين في الاستثمار في فلوريدا ...

الاسعار تبدأ من ١٢,٠٠٠ الى ١٩,٠٠٠ دولار نقدا وبالتقسيط

ORLANDO
WALT DISNEY WORLD
LEHIGH
MIAMI
MIAMI BEACH

رحلة مجانية ولمدة اسبوع

يسعدنا دعوتهم لمقابلة الممثل الاقليمي لشركة ما وراء البحار الاميركية السيد عبدالهادي والذي سيقيم اسبوعين لمقابلة الراغبين في الاستثمار.

للاستفسار:
مؤسسة ساحل الشمس
شارع فهد السالم - عمارة الكرنك الطابق الثاني
هاتف: ٢٤١٣٧٩٢ - ٢٤٥١٤٠٢ فاكس

مطابخ الدالة

مطابخ ايطالية — خشب صنوبر - زان - خشب مائة بالمائة بلوط غير مضغوط

يبدأ سعر المتر ١٠٠ دينار — نقدا وبالأقساط

مطابخ صاج — أسطح استيل وأحرف ألمنيوم
سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي وعلوي)
مطبخ كامل بـ ١٨٠ دينار

حولي / أول شارع تونس - من ناحية القادسية بجانب البنك التجاري - ت/ ٢٦٣٢٥٤٦ - ٥١٦ - ٢٦١٠

شركة البيت الأوتوماتيكي
AH
ت: ٤٨٤٨٤١٠ - ٤٨٤٩٤٤٩ - ٤٨٣٨٦٦٩

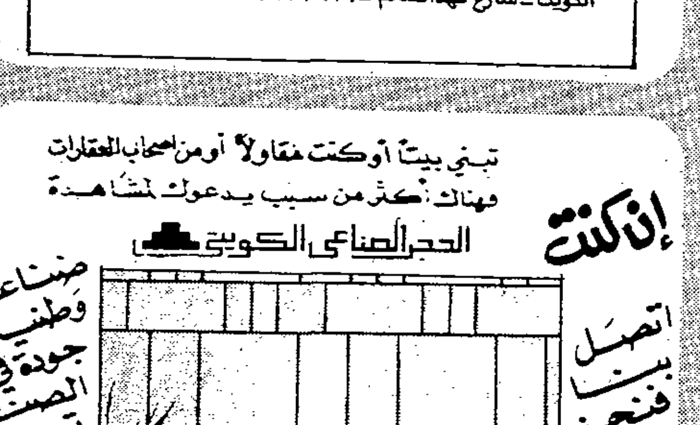
أبواب رول اوتوماتيكية حديد أو ألمنيوم أوشبك

ستائر الحماية الخارجية عازلة للغبار والحرارة والبرودة والضجيج، وتوفر:
٣٥٪ من تكلفة أجهزة التكييف
٤٠٪ من قيمة استهلاك الكهرباء
٤٠٪ من قيمة التمديدات الكهربائية
مع حياة أطول لمروشاتك وأجهزة التكييف

إذا كنت

تبني بيتاً أو كنت مقاولاً أو من أصحاب العقارات فهناك أكثر من سبب يدعوك لمشاهدة

الحجر الصناعي الكويتي



اتصل بنا فنحن نوفر عليك الوقت والجهد والمال

صناعة وطنية جودة في الصنع تعدد القياسات أسعار مناسبة

الحجر الصناعي الكويتي

الشويخ / شارع البنوك / الادارة، ت: ٤٨٤١٦٣٩ / ٤٨٤١٧٢٥

مطبخ المنيوم كامل بأسطح رخام مع المفاصل ٢١٠ د.ك

لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، ألمنيوم، حديد مدهون، خشب
تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ ديناراً

مطابخ بنغاء: الفروانية شارع المطار بجوار علي عبدالوهاب
☎: ٢٤٣٧٩٨٩ / ٩٠٢٥٤٢٥

تحذير

ترك المذكورين العمل لدينا ونحذر كل من يتستر عليهم ويرجى من يعلم شيئاً الاتصال او ابلاغ اقرب مخفر شرطة

صابر محمد علي — مصري
اعجاز أحمد رفيق — باكستاني

يبين لنا علماً بأنهم تحت كفالتنا بتحمل المسؤولية القانونية
بهاتف رقم ٥٧١٩١٠٤ - ٣٩٠٣٦٧٣

شيخ نذير حسين — باكستاني
باندكت باتريك لو — هندي
أحمد شيخ علي سانجي — هندي

ماكنة نجارة متعددة الوظائف: منشار - رابوخ - فريزة - منقار

AL-QATAMI

٩٧٠,٠٠٠ د.ك

للاتصال: مؤسسة الأشغال والبناء
معرض الشويخ: ٤٨١٤٨١٥ - ٤٨١٢٦٩٤ السيد/ عزت
معرض الفحيحيل: ٣٩٢٣٠١٦ - ٣٩٢٧٧٤٦ السيد/ طارق
تلكس: ٤٤٥٠١ - ٢٢٣١٦ الكويت

Steiner
SCHOOL OF BEAUTY THERAPY AND HAIR DRESSING
AT AL REMAL ESTABLISHMENT

مدرسة ستينر في مؤسسة الرمال
تمنح «دبلوم» للمتقدمين والمبتدئين
الحائزة على الترخيص الملكي البريطاني، والتابعة للاتحاد البريطاني للتجميل والمعترف بها دولياً تقدم

دبلوم كوافيرة — قص صفات منت وتسريحات وتمويجات أخرى
دبلوم خبيرة تجميل — تجميل الوجه، تجميل الجسم، ازالة الشعر بالكهرباء ELECTROLYSIS وذلك للسيدات والرجال.
كورس مكياج ١٠ حصص ٦٥ ديناراً كويتياً، ١٦ حصة ١١٥ ديناراً.

يبدأ التسجيل ١٩٨٨/١١/١٩ وتبدأ الدراسة ١٩٨٨/١٢/١
المواصلات متوفرة، ت: ٢٤٢٩٩١١ - ٢٤٢٩٨٨٨ - ٢٤٢٩٨٨٨
العنوان، مجمع أنوار الصباح بلوك ٢ ب الدور الثالث مكتب رقم ١
ساعات الدوام ١٠ صباحاً - ٨ مساءً
نقدم القص والصبغات والمنيكير وخدمات أخرى بأسعار رمزية
نساعد في الحصول على الوظيفة

للبيع

معدات مخارط متنوعة للمعاينة والفحص المراجعة مع السيد/ أبو خالد

☎ ٤٨٣٤٢٣٧ / ٤٨٣٤٢٣٦

هل تبحث عن سيارة مناسبة وبسعر مناسب؟
المؤسسة العامة الدولية توفرها لك..

حيث تقدم لك تشكيلة جديدة من السيارات الامريكية والالمانية، فورد، كابرس، بويك، مرسيدس

موديلات مختلفة الوان جذابة

ميدان حولي - قرب مرور ميدان حولي / مقابل خط المواصلات السريع / تلفون ٥٦١٢٩١٢

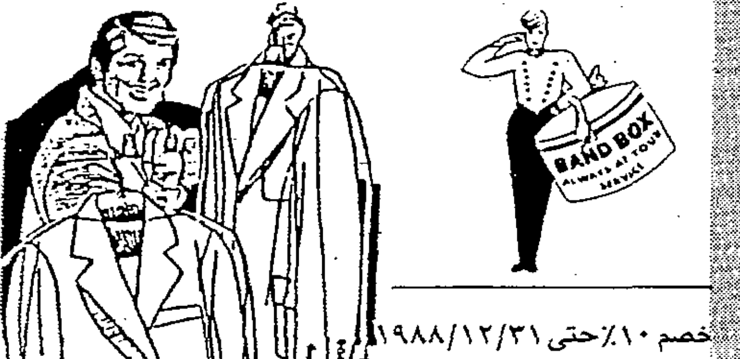
وصلتنا دفعة كبيرة من السيارات الاميركية المنوعة:
شفر * أولدزموبيل
* بويك * فورد * جيمس
نقدا وبالأقساط

شركة الضبية للسيارات
حولي - شارع القاهرة - قرب المعاهد الخاصة
تلفون: ٢٦٢٨٢٦٠
(حامل هذا الكوبون له خصم ١٠٠ دينار كويتي)

مصبغة باند بوكس

الأفضل في مجال تنظيف الملابس والمفروشات
* خدمات منزلية * خدمات سريعة * ازالة البقع * دقة في المواعيد





خصم ١٠٪ حتى ١٩٨٨/١٢/٣١



الفروع: * الفروانية * ميدان حولي * السرة.
☎ ٥٣٢٠١٤٨ / ٥٣٢٠١٤٩

دفعة جديدة من السيارات الألمانية والأمريكية

مؤسسة عبدالنبي العلي للسيارات

الشويخ / شارع كندادراي / دوار شهرزاد / هاتف مبيعات ٤٨٤٠٣٣٠

يسر صالون شيراتون للسيدات

أن يعلن عن انضمام خبيرة التجميل والكوافيرة

سونيا



إلى أسرة الصالون
مع احدث التسريحات في القسم الخاص للمحجبات على ايدي خبيراتنا

أسعارنا الخاصة
تنظيف بشرة ١٠ دنانير
ماكياج ١٠ دنانير

صالون فندق شيراتون للسيدات / ت ٢٤٢٢٠٥٥ صالون سيدات

لكافة الأعمال الصحية وصيانتها ومكافحة الحريق .. اتصلوا بـ:
مؤسسة مقعد حمود للأعمال الصحية
☎: ٢٦٣٧٩٨٤ (بعد الرابعة مساءً)

خدم

السيلانية المسيحية ٤٥ د.ك — خادم ٣٠ د.ك
السيلانية المسلمة ١١٠ د.ك — سائق ٤٠ د.ك
سيلان - الهند - بنغلاديش
يوجد لدينا مندوب
تلفون: ٩٠٣١٦٨٦ - ٢٦٦٨٨٩٦

محل للبيع أو للايجار

في وسط المدينة - المباركة - الموقع ممتاز - المحل مع السرداب - يصلح لعدة اعمال تجارية - كافتيريا - بطانيا خام - صراف.
المراجعة ☎ ٢٤٠١٤٢١ - سيد

مطعم بدور الشهباء

يرحب بكم ويقدم لكم المشويات بانواعها والتبولة والكبة النية والقوزي والشاورما الطازجة
على الطريقة اللبنانية
«اعداد المعلم المعروف أبو هيثم»
استعداد تام للحفلات وتوصيل الطلبات - ميدان حولي - شارع هارون الرشيد - خلف بنزين السالمية ☎ ٥٦٣٧٩٨٩

شركة الخضراء للملابس الرجالية

تعلن عن وصول تشكيلة كنزات صوف رجالية ونسائية / البيع بالجملة
كما يوجد ستوكات كنزات رجالية ونسائية شتوية متوفرة بكميات
صنع ايطاليا
تلفون ٢٤٢٧٢٥٥

لحفلاتكم وأفراحكم

طاقات ورد، موسيقية - حجز قاعات، تصوير فيديو، جبال وسيارات
كراسي زهور - بطاقات دعوة
فرق زفة، زينة الزفاف بأسعار مناسبة جداً
مؤسسة الحوت التجارية (فايز نوار العجمي) ت: ٢٤٢٢٧٧٢ - ٢٤١٨٩٦٥

ملك الأثاث

طقم صالون ١+٢ = ٥٠ د.ك	غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٢٠ ″	غرفة نوم مفردة ٧٥ ″
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ ″	سرير طابقين خشب ٤٥ ″

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

مركز الدليل العقاري

ايجار واستئجار وادارة أملاك الغير

☎ ٢٤١٨٤٧٤ - ٢٤١٨٤٧٥

التايمز

■ لها ابعادها الدينية والسياسية والجنسية

مصر تشهد اكبر فضيحة مالية منذ ثورة ١٩٥٢

تعاني مصر من اكبر فضيحة مالية شهدتها البلاد منذ ثورة ١٩٥٢، وذلك عندما حاولت الحكومة تنظيم عمل شركات الاستثمار الاسلامية المتهمة بممارسة الغش ضد صغار المودعين.

ولهذه المشكلة ابعادها السياسية والدينية والجنسية، مما جعل منها حديث الساعة في جميع انحاء العالم العربي.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع، اتخذ النائب العام المصري قرارا بمنع نشر بعض التفاصيل المشينة والتي يعتقد بتورط مسؤولين كبار فيها.

ومن بين المزاعم التي نشرتها صحف المعارضة المصرية قبل فرض هذا الحظر، ان اثنين من كبار المسؤولين في احدى شركات الاستثمار قدما قرضا قيمته مليونا جنيه استرليني لاحد مستشفيات القاهرة للتستر على عمليات اجهاض تجرى لنساء تربطهما بهن علاقات عاطفية.

كذلك هناك ادعاءات كثيرة عن دفع رشاوى واتاوات لصحافيين وغيرهم متهمين بالتستر على الفضيحة.

وادى الغضب المتزايد لدى صغار المستثمرين الى اندلاع المظاهرات امام مكاتب بعض الشركات، وامام مكتب الرئيس مبارك.

وهذه الفضيحة التي بقيت ساكنة لفترة طويلة تحت سطح المياه المصرية – والتي سيكون لها انعكاسات خطيرة على مستقبل استقرار الحكومة – ظهرت على السطح هذا الشهر عندما جرى انذار شركات الاستثمار المستقلة بضرورة التقيد بالاجراءات الحكومية الجديدة الصارمة، او القبول بالتصفية على مدى فترة عامين.

وشملت هذه الاجراءات الحكومية اكثر من مائة شركة تمتلك ودائع لعامة الناس قدرها خبراء اقتصاديون غربيون بما يتراوح بين ١,٥ مليار و ٣ مليارات جنيه استرليني. ولكن ارقام هذه الودائع الدقيقة غير متوفرة، نظرا للطريقة غير التقليدية التي اتبعتها مثل هذه



● مبارك

الشركات الاستثمارية في تنفيذ اعمالها.

والسبب الرئيسي في انتشار شعبية مثل هذه الشركات يعود الى ادعائها العمل وفقا لاحكام الاسلام الصارمة، بما في ذلك الامتناع عن اعطاء فوائد كما يقضي بذلك القانون الاسلامي. وبدلا من ذلك، تقوم هذه الشركات بدفع «ارباح» تقدر بحوالي ٢٠٪ سنويا مقابل ١٣٪ تقدمها بقية البنوك التجارية المصرية.

وقد حذر خبراء اقتصاديون غربيون منذ اوائل عام ١٩٨٧ من انه سيكون من المستحيل الابقاء على مستويات الارباح المرتفعة هذه. ولكن السلطات لم تبد الرغبة في اتخاذ الاجراءات اللازمة، لانها ادركت ان المبالغ النقدية الضخمة التي كانت في متناول هذه الشركات، تعني ان سقوط اي من الشركات الاسلامية الرئيسية الاربع، قد يؤدي الى اضطرابات اجتماعية واسعة (اكبر هذه الشركات، الريان، لديها اكثر من ١٥٠ الف مودع).

وعقب احد الخبراء الاقتصاديين الغربيين على هذه الظاهرة بقوله: «كان اصحاب هذه الشركات يلعبون بشكل فج على رغبة البسطاء من الناس في نيل الثواب، دون الاهتمام بكيفية الحفاظ على اموالهم». واضاف: «اصبح واضحا الآن ان الكثير من هذه الشركات كانت متورطة في خطط هرمية، حيث كانت تعتمد على دفع الارباح للمودعين القدامى من اموال المودعين الجدد».

ومن ناحية اخرى، فان صدور الانذار الحكومي لهذه الشركات في الثامن من نوفمبر وعدم قدرتها على الاستجابة له بسبب الطبيعة العشوائية لاجراءاتها المحاسبية، كشف عن ان بطء الحكومة في اتخاذ الاجراءات الحازمة ضد هذه الشركات قد يكون نتيجة للمنافع التي تلقاها مسؤولون حكوميون من هذه الشركات، وفي عددها السابق للحظر الذي فرضه النائب العام على نشر التفاصيل المتعلقة بهذه الشركات، ورد في جريدة «الاهالي» الناطقة باسم حزب التجمع التقدمي ان «قائمة اسماء الموظفين والمستشارين لاحدى الشركات تضم اثنين من نواب رئيس الوزراء السابقين، ومساعدا سابقا لوزير الداخلية، ووكيل وزارة حاليا».

وورد في تقرير الجريدة الذي استقته من احد مسؤولي التحقيق ان بعض المستثمرين من المسؤولين الكبار كانوا يتقاضون ارباحا تتراوح ما بين ٤٠٪ و ١٠٠٪.

وبعد الكشف عن هذه الحقائق، سرت إشاعات في القاهرة تناولت اسماء زعم انه تم الكشف عنها في قوائم شركة «البركة»، وان هؤلاء كانوا يتقاضون ارباحا عالية تتناسب مع مراكزهم العليا.

كريستوفر ووكر

لوموند

■ دعا لمؤتمر دولي جديد حول افغانستان

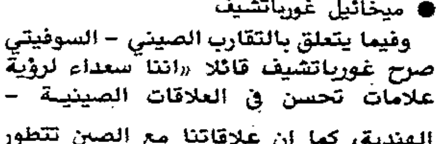
غورباتشيف طمأن الهند ازاء تحسن العلاقات السوفيتية ـ الصينية

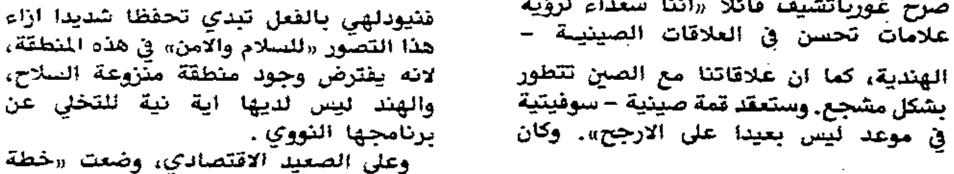
هناك ثلاث نقاط رئيسية يمكن استخلاصها من زيارة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لنيودلهي، والتي اختتمها يوم الاحد ٢٠ نوفمبر. وتأتي في المقدمة التهديدات التي تكاد تكون مستورة والتي وجهها الى الولايات المتحدة وباكستان بشأن النزاع الافغاني. ثم التصريحات المطمئنة بالنسبة للهند بشأن تحسن العلاقات الصينية – السوفيتية. وتتمثل آخر نقطة في الاعلان عن عقد قمة صينية – سوفيتية «في موعد ليس بعيدا على الارجح».

وقد اشار غورباتشيف خلال زيارته للهند الى اتفاقيات جنيف التي وقعت بشأن افغانستان، والتي اعترف العالم بأسره بجانبها الايجابي. اكد غورباتشيف ان بنود هذه الاتفاقيات لم تحترم، وقال: «يبدو ان باكستان والولايات المتحدة تجدان صعوبة في قبول اساليب جديدة في تناول المسائل الدولية. وتشير افعال هاتين الدولتين الى انهما ترغبان في ان تلغي هذه الاتفاقيات حتى ولو ترتب على ذلك نتائج خطيرة مؤكدة».

ولم تحترم اي من الاطراف الموقعة على اتفاقيات جنيف هذه الاتفاقيات، الا ان موسكو ترى ان واشنطن «تبالغ في تصرفاتها». ولكي تعبر عن غضبها ارسلت اسلحة جديدة الى الساحة الافغانية خلال الاسابيع الاخيرة، وهو ما تعتبره الولايات المتحدة بمثابة استفزاز خطير.

الا ان الهدف الرئيسي لزيارة غورباتشيف لنيودلهي كان طمأنة الهنود بشأن فحوى «البريسترويكا»، وخاصة بشأن التقارب الصيني – السوفيتي. وندد غورباتشيف مرتين «بالتكهنات غير الودية» بشأن فتور العلاقات بين موسكو ونيودلهي، وقال «اثيرت مقارنات بين زيارتنا الاولى (في نوفمبر ١٩٨٦) وهذه الزيارة وبين العلاقات السوفيتية – الهندية وضرورات لازمة اخرى للقيادة السوفيتية فيما يتعلق بالسياسة الخارجية. لا اريد ان اولي اهمية لمثل هذه المزاعم، التي لا تستند الى اي اساس، بل تقوم على تكهنات، بالرد عليها».





● ميخائيل غورباتشيف

وفيما يتعلق بالتقارب الصيني – السوفيتي صرح غورباتشيف قائلا «اننا سعداء لرؤية علامات تحسن في العلاقات الصينية – الهندية، كما ان علاقاتنا مع الصين تتطور بشكل مشجع. وستعقد قمة صينية – سوفيتية في موعد ليس بعيدا على الارجح». وكان غورباتشيف يشير بذلك الى الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها رئيس وزراء الهند لبكين في الاسبوع الثالث من شهر ديسمبر المقبل، والتي تعمد الهند الى التقليل من اهميتها. غير ان هذه الزيارة ستكرس تطبيعا رسميا للعلاقات بين البلدين. وكان راجيف غاندي قد قابل زهاو زيانغ في نيويورك في اكتوبر ١٩٨٥ الا انه لم يعقد لقاء قمة على هذا المستوى بين البلدين منذ زيارة شو إن لاي لنيودلهي في عام ١٩٦٠. وكان نهرو آخر رئيس وزراء هندي يتوجه الى الصين، وذلك في عام ١٩٥٤. وبعد ذلك قامت الحرب الصينية – الهندية في عام ١٩٦٢، وهي الحرب التي تركت للهند ذكريات اليمة.

ولا تزال بعض الخلافات قائمة، والدليل على ذلك هو ان البيان الختامي لزيارة غورباتشيف للهند لم يتضمن اي اشارة الى الصين، بالرغم من ان هذا الموضوع كان محورا لمحادثات مطولة بين الزعيمين. وفي حين دعا البلدان الى عقد مؤتمر دولي بشأن افغانستان تحت رعاية الامم المتحدة وسيكون هدفه اذا صحت استنتاجاتنا حل المأزق الحالي.

ومن ناحية اخرى اعرب غورباتشيف عن اعتقاده بان مشكلة الدول النامية «ستصبح قريبا شبيهة بالتهديد بكارثة نووية». واشار الزعيم السوفيتي الى نقطة اخرى ايجابية في الدبلوماسية السوفيتية الجديدة، وهي الامن في منطقة آسيا والمحيط الهادي، وهو موضوع سبق بحثه في فلاديفوستوك (في يوليو ١٩٨٦) وكراسنويارسك (في سبتمبر ١٩٨٨). ووجه غورباتشيف كلمة خاصة للهند التي لن يمكن حل مشكلات منطقة آسيا والمحيط الهادي دون قيام «تفهم وتعاون» من جانبها.

فنيودلهي بالفعل تبدي تحفظا شديدا ازاء هذا التصور «للسلام والامن» في هذه المنطقة، لانه يفترض وجود منطقة منزوعة السلاح، والهند ليس لديها اية نية للتخلي عن برنامجها النووي.

وعلى الصعيد الاقتصادي، وضعت «خطة عمل مشتركة» تنص على توسيع نطاق العلاقات الثنائية. وسيساعد الاتحاد السوفيتي الهند في زيادة امكاناتها في مجال الطاقة، حيث سيتم انشاء خمس محطات كهربائية تبلغ طاقتها الاجمالية ستة آلاف ميغاوات قبل حلول عام ٢٠٠٠، بالاضافة الى محطتين سوفيتيتين تبلغ طاقة كل منهما الف ميغاوات. وبشكل اجمالي سيخصص الاتحاد السوفيتي اعتمادات للهند تبلغ قيمتها الاجمالية ٣,٢ مليارات روبل، وهو اكبر اتفاق مالي وقع بين البلدين.

لوران زيشيني

وجهة نظر

«بوتو تستحق دعم الغرب»

تستحق باكستان التهنئة على اجراء انتخابات ديمقراطية، هي الاولى من نوعها منذ السبعينات، في بلد قضى معظم سنوات وجوده تحت الحكم العسكري.

وبعد سنوات من المناورات الخادعة من جانب الرئيس السابق ضياء الحق، والتي كانت تهدف فقط الى ابقائه على رأس سدة الحكم، تم السماح للاحزاب السياسية بدخول حلبة المنافسة الانتخابية، وتنحت القوات المسلحة جانبا. وكما كان متوقعا، فاز حزب الشعب الباكستاني باغلبية المقاعد، في حين ظهرت زعيمة الحزب بنازير بوتو في موقف اقوى من جميع خصومها السياسيين.

ومن جانب اخر، فان الارتياح الذي ابداه الباكستانيون نتيجة السماح لهم – اخيرا – بالتعبير عن اختيارهم بانتخابات حرة، لم يكتمل بسبب الشكوك التي تحيط بقدرة بوتو على قيادة بلادها نحو حقبة ديمقراطية جديدة.

فهي زعيمة تعوزها الخبرة لحزب فشل في كسب الاغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية.

فبعد عقد كامل من الدكتاتورية، تدخل باكستان مرحلة الحكم الائتلافي مع جميع الحلول الوسط التي يفرضها مثل هذا النوع من الحكم، والمخاطر التي تنطوي عليها من اغراء القوات المسلحة بالعودة الى السلطة، واقصاء السياسيين المتنازعين.

● ضياء الحق

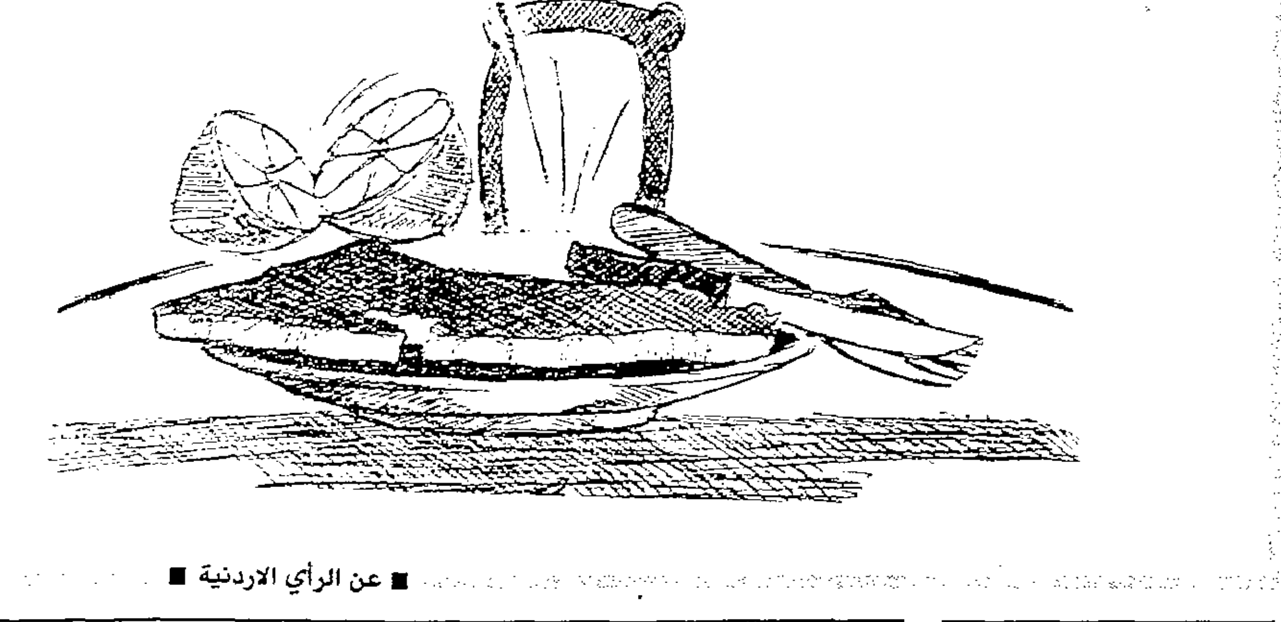
ومن جانبها، اعترفت بوتو بانه لا غنى عن تعاون القوات المسلحة. وحرصت خلال حملتها الانتخابية على عدم معاداتها. ومع ذلك ستجد بوتو – لدى تسلمها السلطة – انه من الصعب عليها الموازنة بين مصالحها ومصالح المؤسسة العسكرية، حيث قد تحدث مصادمات نتيجة لتعديل الدستور او المطالبة بالمزيد من الحكم الذاتي للاقاليم، او بسبب تخصيص الجزء الاكبر من الميزانية للانفاق العسكري، والاستمرار في تقديم الدعم للمجاهدين الافغان.

كذلك تواجه باكستان مشاكل عرقية حادة، كما يعاني اقتصادها من عجز مستمر في الميزان التجاري.

وفي مواجهة هذه المشكلات الخطيرة، فان بوتو تستحق دعم الغرب، وخصوصا الولايات المتحدة. فهي الزعيمة الوطنية الحقيقية الوحيدة في باكستان، ونامل ان يؤدي صراعها الطويل ضد شخص وشبح ضياء الحق الى تقويتها واعطائها نظرة واقعية للحلول الوسط التي يتعين عليها العمل في اطارها.

والزمن وحده هو الذي سيبين ما اذا كان لاملنا هذا ما يبرره، ولكن حتى هذه اللحظة يجب ان تكون شكوكنا في صالح بوتو.

(عن الديلي تلغراف)



■ عن الرأي الاردنية ■

فرانكفورتر الجماينة

■ تحظى بتأييد العالمين العربي والاسلامي

ثلاث دول فقط ترفض الاعتراف بالدولة الفلسطينية

ردود الفعل الدولية ازاء قرار المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) الذي اتخذه في الجزائر يوم الثلاثاء قبل الماضي باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، تشير بوضوح الى المصالح المتضاربة في الشرق الاوسط، والى ضرورة العمل على تقليص هذا التضارب قبل ان يتم التوصل الى سلام حقيقي في المنطقة.

فبعد مرور يومين فقط على اعلان رئيس منظمة التحرير عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، حظيت هذه الدولة باعتراف اكثر من ثلاثين دولة بما في ذلك احدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، الا وهي الاتحاد السوفيتي، واحدى دول حلف شمال الاطلسي (الناتو) الا وهي تركيا. واما سوريا وايران فانهما لم تكونا ضمن قائمة الدول التي اعترفت حتى الآن بالدولة الفلسطينية. فهاتان الدولتان ترفضان الاعتراف بدولة اسرائيل سواء كان هذا الاعتراف مباشرا او غير مباشر.

واما الولايات المتحدة، فرغم ترحيبها الممزوج بالشك بالتحول الذي طرأ على مواقف منظمة التحرير الفلسطينية واعتراف المنظمة غير المباشر باسرائيل من خلال موافقتها على قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ الا ان المسؤولين فيها وعلى رأسهم الرئيس رونالد ريغن والرئيس المنتخب جورج بوش يرون ان القرارات التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة في الجزائر ليست كافية ولا تلبي كافة الشروط والمطالب الاميركية لاعتراف واشنطن بمنظمة التحرير او الدخول معها في مفاوضات، ما لم تعترف المنظمة صراحة وبكل وضوح بحق اسرائيل في الوجود، وتعلن نبذها الواضح والصريح للارهاب بكل صوره واشكاله.

وفرنسا، ستحذو حذو الاتحاد السوفيتي بالاعتراف من حيث المبدأ بالدولة الفلسطينية، لكن هذا الاعتراف سيقترن باعتراف المنظمة بدولة اسرائيل وبحقها في الوجود، وكذلك الاعلان عن تعريف واضح لمعنى الارهاب من وجهة النظر الفلسطينية.

ورغم اعتراف الاتحاد السوفيتي بالدولة الفلسطينية، الا انه يريد في الوقت نفسه اقامة علاقات افضل مع اسرائيل حتى يتسنى له المشاركة في مؤتمر دولي مقترح لاحلال السلام في الشرق الاوسط، ولكي يتسنى له لعب دور «الوسيط» بين الفلسطينيين والاسرائيليين في هذا المؤتمر. ولكن هذه التوجهات السوفيتية يمكن ان تصطدم بعقبات تحول دون قيام موسكو بمثل هذا الدور، ولا تمكنها من الحصول على موقع مفضل لها على مائدة المفاوضات بين طرفي النزاع في الشرق الاوسط. فاعتراف السوفيت بالدولة الفلسطينية المستقلة يعني اعتراف المعسكر الشرقي بها على الرغم من ان دولة واحدة في هذا المعسكر اعلنت الاعتراف بالدولة الفلسطينية وهي المانيا الشرقية.

وبالنسبة لدول اوروبا الغربية، فانها رحبت كثيرا بقبول منظمة التحرير الفلسطينية لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، الاساس المتفق عليه لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، وهو ما كانت تطالب به الفلسطينيين منذ زمن طويل. ولكن الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية الجديدة من جانب هذه الدول لن يتم قريبا لاسباب سياسية وقانونية، خاصة وان هذه الدولة ليس لها بعد حدود معروفة.

الدولة الفلسطينية حظيت باعتراف الغالبية العظمى من الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية باستثناء سوريا وسلطنة عمان والصومال التي اعلنت فقط تأييدها لهذه الحكومة دون الاعتراف بها رسميا.

واما مصر فان وضعها يختلف بعض الشيء بموجب اتفاقات «كمب دايفيد» المصرية – الاسرائيلية. فرغم ان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن عن تأييده المطلق للدولة الفلسطينية المستقلة الا انه لم يعترف رسميا بها في بادىء الامر مما جعل حكومته تتعرض لضغوط عربية وداخلية متواصلة اجبرتها في النهاية على الاعلان الصريح بالاعتراف بتلك الدولة. ومع ذلك فان الرئيس مبارك اصر رغم الاعتراف على موقفه القائل ان التأييد اقوى بكثير من الاعتراف، حسب وجهة نظره. وفي الواقع ظلت مصر تتحاشى الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية المستقلة خشية ان تستغل اسرائيل هذا الاعتراف بعدم الانسحاب من شريط طابا الحدودي وتسليمه لمصر طبقا لقرار هيئة التحكيم الدولية، التي اقرت بان هذا الشريط هو ارض مصرية. وبالفعل فان اسرائيل حذرت الحكومة المصرية مرارا وتكرارا من الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ولكن الرئيس مبارك اضطر للتغاضي عن هذه التحذيرات والتهديدات نتيجة للضغوط التي مورست عليه على الصعيدين العربي والداخلي.

ويتوقع المراقبون الغربيون والمحللون السياسيون بان يصل عدد الدول التي تعترف بهذه الدولة الى اكثر من سبعين دولة اذا ما اخذ بعين الاعتبار ان معظم دول حركة عدم الانحياز ودول منظمة الوحدة الافريقية تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية وتقيم معها علاقات. فالكثير من الدول الاسلامية في آسيا واوروبا وافريقيا لها علاقات جيدة مع منظمة التحرير، كما اعلنت العديد من هذه الدول اعترافها بالفعل بالدولة الفلسطينية. ومن هذه الدول، على سبيل المثال لا الحصر، اندونيسيا، وبنغلادش، وماليزيا، وباكستان، وتركيا، وكوبا، والهند، ويوغسلافيا، ونيكاراغوا، وغيرها.

واذا ما اخذ بعين الاعتبار الدول التي ابدت تفهما وترحيبا باعلان الدولة الفلسطينية من دون اعتراف رسمي فان القائمة ستطول وتتنوع لتضم دولا اخرى كثيرة.

وقد رحبت المجموعة الاوروبية بلا تحفظ بقبول منظمة التحرير القرار رقم ٢٤٢. واما الدول الثلاث التي رفضت بوضوح اعلان الدولة الفلسطينية فهي اسرائيل والولايات المتحدة وايران. وبالنسبة للولايات المتحدة فانها تعتبر ان مستقبل الاراضي المحتلة لا يمكن ان يتحدد الا عبر المفاوضات.

اما ايران فانها قالت ان الدولة الفلسطينية يجب ان تشمل كل ارض فلسطين ويجب ان تؤدي الى اختفاء اسرائيل من الوجود.

الفايننشال تايمز

■ استطاعوا تحييد المتطرفين حتى الآن

براغماتيو ايران يلوحون بالمزيد من الحريات السياسية

تسببت سياسات ايران بعد الحرب في حدوث تناقضات غريبة وعجيبة. اذ يحاول زعماء البلاد الاسلاميون تشجيع ما يسمونه بالنقد «البناء»، وممارسة المزيد من حرية التعبير. ومن ناحية اخرى ينفذون اجراءات صارمة ضد المعارضة السياسية، من بينها كما تقول منظمة العفو الدولية اعداد كبيرة جدا من الاعدامات.

ويعكس هذا التناقض الواضح المأزق التي تواجه النظام وهو يحاول تعزيز سيطرته على السلطة، وتوجيه ايران نحو برنامج اعمار في وقت السلم.

ويتوق القادة الايرانيون البراغماتيون، في اعقاب قبولهم وقف اطلاق النار في حرب الخليج على مضض، الى جذب المهاجرين وتشجيعهم على العودة الى البلاد للمساعدة في اعادة بنائها. وهم يعرفون ان هذا يتطلب ادخال تحسينات على النظام السياسي الثوري بهدف خلق ما يسميه حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رئيس البرلمان والقائد الاعلى للقوات المسلحة بالوكالة «نوعا مقبولا من المجتمع».

ولكن هذا لا يعني انهم اكثر استعدادا من ذي قبل لتحمل احزاب ترفض قبول الجمهورية الاسلامية. فطبقا لدستور البلاد، يجب على الاحزاب «ان لا تنتهك مبادىء الاستقلال، والحرية، والوحدة الوطنية، والقواعد والمعايير الاسلامية، او اسس الجمهورية الاسلامية».

ومنذ ان قبلت ايران وقف اطلاق النار، اصبحت المجموعات التي تعمل خارج هذا الاطار هدفا لحملة اعدامات مكثفة، طبقا لما يقوله تقرير حديث للامم المتحدة. والمنظمات التي شملتها هذه الاعدامات هي حزب توده الشيوعي، والحزب الكردي الديمقراطي في ايران، ومنظمة مجاهدي خلق، وهي منظمة معارضة يسارية مقرها في العراق.

وكانت الوطأة اشد ما تكون على المجاهدين الذين حاربوا الى جانب القوات العراقية، والذين يعتبرهم ايرانيون كثيرون «خونة». وقال احد مراقبي المسرح السياسي الايراني «نشاهد الآن محاولة حقيقية لتنظيف المجاهدين وعلى اي حال، لن تستطيع الحكومة التحرر حتى تزيل تهديد مجموعات المعارضة وخطرها».

لكن مع ذلك، بدأت الحكومة فعلا مناقشة عامة للتغيرات المطلوبة من اجل اغراء وتشجيع مئات الالاف من المثقفين الايرانيين الذين يعيشون في الخارج على العودة الى البلاد.

ويقدر ان حوالي ١٥ بالمائة فقط من الطلاب الذين يرسلون الى بلاد اجنبية اختاروا العودة الى البلاد. وتبدو الحاجة الى اعادتهم ملحة بشكل واضح نظرا لان ايران بحاجة ماسة الى الخبرة الفنية من اجل التعمير، ولما كانت فكرة فتح الابواب بشكل واسع امام المساعدات الاجنبية لا تزال فكرة حساسة، فان الخيار الافضل سيكون اقناع الايرانيين الفنيين المهرة بالعودة الى بلادهم.

وحتى يكون هذا ممكنا، لا بد من التخلص من بعض اوجه النظام الاسلامي المتزمتة والمتصلبة، اذ يقول رفسنجاني «اذا حسنا الظروف، وتخلينا عن بعض قصر النظر، وعن بعض تجاوزاتنا، وبعض الاوجه الفظة التي كانت من متطلبات المراحل المبكرة للثورة، ولسنا بحاجة اليها الآن، فاننا سنستطيع جذبهم وتشجيعهم على العودة».

ودعا آخرون، مثل آية الله ميشكيني، رئيس مجلس الخبراء، المسؤولين الحكوميين الى تحمل النقد الذي يوجه اليهم كوسيلة لتحسين الظروف. وقام آية الله حسين منتظري، الوريث المعين لآية الله الخميني كزعيم روحي، بتأنيب المتحمسين «اكثر من اللازم»، وذلك لان «الوقت الذي كنا نكفر فيه الناس قد ولى وانتهى، ومضى الوقت الذي كنا فيه ايضا نحرمهم، او نوجه اليهم تهما مختلقة لانهم يعلنون بعض الحقائق».

وفي دعوة صريحة بشكل لافت للنظر من اجل حرية اكثر للتعبير والحديث، مضى منتظري في حديثه الى ان حذر بقوله «اذا لم نحتمل الاستماع الى الآراء المعارضة لآرائنا، فان هذه الاقوال المعارضة ستتحول قريبا جدا الى رصاص».

وبلغت هذه الاحاديث الذروة في الاعلان الذي صدر مؤخرا عن وزير الاعلام الايراني، حجة الاسلام محمدي ريشهري، وقال فيه انه سوف يسمح بتأسيس احزاب سياسية في الجمهورية الاسلامية طالما ان هذه الاحزاب «لا تدبر مؤامرات ضدها، او تخلق عراقيل في طريقها».

ويدل هذا الاعلان، الذي صدر خارج طهران من وزير ليس مسؤولا مسؤولية مباشرة عن هذا الموضوع، ان التوترات لا تزال قائمة وموجودة فيما يتعلق بافضل منهاج للعمل في هذه المرحلة الحساسة بعد وقف اطلاق النار.

ويعرب بعض اعضاء الحكومة من الصفوة المتوسطة والدنيا عن استيائهم من فكرة عودة المهاجرين، والاقتراح الخاص بعمل تدابير معينة وخاصة لتشجيعهم على العودة، مثل التخفيف النسبي في القوانين الخاصة بالتجنيد. ولكن، حتى الآن، تم سحب البساط من تحت اقدام المتشددين، ولم يستطيعوا تأكيد انفسهم واثبات وجودهم. وادت محاولة تجريبية قام بها مير حسين موسوي، رئيس الوزراء، الى نتائج عكسية في شهر سبتمبر الماضي عندما رفض الرئيس علي خامنئي قبول استقالته. كما انه لم تتم الموافقة على ستة من وزرائه، من ضمنهم وزير الحرس الثوري المتشدد «محسن رفيق دوست»، وذلك عندما قدم موسوي اعضاء حكومته الى المجلس (البرلمان) للموافقة عليها.

وسعى البراغماتيون في الوقت نفسه الى تجنب المواجهة وحسم النزاع. حيث ادى رفض السماح لموسوي بالاستقالة الى تحييد التحدي المحتمل، كما اعيد رفيق دوست الى الحكومة الآن كمستشار لرفسنجاني في شؤون الامداد العسكري والصناعات الحربية.

ويبقى من الاشياء غير المعروفة، ما اذا كانت دعوة ريشهري لتأسيس احزاب سياسية ستؤتي اكلها فعلا، وذلك في ضوء اعلان مشابه في مناسبة سابقة على الاقل، لم يحمل اية نتيجة واضحة.

ومنذ حل الحزب الجمهوري الاسلامي الحاكم في العام الماضي، كان الحزب الوحيد المعترف به هو حركة الحرية التي يتزعمها مهدي بازركان، رئيس الوزراء الاسبق. لكنه هو ايضا، واجه صعوبات ومشاكل من وقت لآخر. حيث القي القبض على ستة من كبار اعضاء الحزب في يونيو الماضي، بعد ان وزع بازركان رسالة مفتوحة الى آية الله الخميني تدعو الى انهاء الحرب. واطلق سراح اثنين فقط من المعتقلين الستة حتى الآن.

وفي رسالة اخرى الى الزعيم الروحي ارسلها في اوائل اكتوبر، اشتكى بازركان بشدة من التحركات ضد حزبه. وقال ان اعمال الحكومة تضع الاسس والقواعد للدكتاتورية وهدد بحل حزبه تماما اذا لم يسمح له بالعمل بحرية. وتواجه الجمهورية الاسلامية الآن تحدي التوفيق بين هدفها المعلن بالتحرر، وبين ايجاد مثل هذه الحقائق العملية على ارض الواقع.

شهرزاد دانشكو

يرافقه ٣٠ شخصا من رجال الاعمال الالمان

غينشر في طهران غدا لقطف الثمار الاقتصادية للعلاقات الجيدة

بون - من عادل الياس:

تهبط طائرة خاصة تابعة لسلاح الجو الالماني في مطار طهران غدا، وعلى متنها وزير خارجية المانيا هانز ديتريش غينشر وهي المرة الثانية منذ قيام الثورة الايرانية.

وكان غينشر اول وزير خارجية لدولة غربية يقوم بزيارة رسمية الى طهران في سنة ١٩٨٤. ومنذ ذلك الوقت تتابعت الزيارات للرسميين الايرانيين الى العاصمة الالمانية، حيث قام وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي بزيارة بون سنة ١٩٨٧ وسنة ١٩٨٨.

وتصف وزارة الخارجية الالمانية زيارة غينشر المقبلة انها مهمة وحيوية ويقوم بها بعد ان توطدت العلاقات بين البلدين توطدا متينا وقويا.

وتشير بون الى انها حافظت على علاقة قوية مع طهران في ظروف واوقات صعبة جدا، وخاصة عندما كانت طهران شبه معزولة دوليا، وبالرغم من كل الانتقادات الحادة لها في ذلك الوقت.

وبسبب هذه السياسة توطدت الثقة بين طهران وبون بشكل فريد، وتشير بون الى انها قامت بمجهود دبلوماسي كبير وخاصة وراء كواليس مجلس الامن الدولي، لانجاح القرار ٥٩٨ الاخير الملزم للطرفين بايقاف اطلاق النار وسحب القوات الى الحدود الدولية، حيث ابدت ايران امتنانها لذلك، بالسعي لاطلاق سراح رجل الاعمال الالماني المخطوف كوردوس من قبضة رجال حزب الله في بيروت. وتؤكد بون ان طهران فتحت بابها على مصراعيه بوجه الغرب واعادت العلاقات الطيبة السابقة معه. ومنذ قبول طهران في شهر اغسطس الماضي لقرار مجلس الامن الدولي المذكور، بدأت فورا حملة دبلوماسية وسياسية كبيرة للتقرب من الغرب وحاليا تسعى ايضا من اجل تقوية العلاقات مع دول الخليج العربي.

وتؤكد بون انها لا تريد علاقة خاصة ومميزة مع طهران ولكن تصر على ان مصالحها كبيرة في الخليج، وتريد الحفاظ عليها ورعايتها وخاصة في العراق وبلدان دول الخليج العربي.

ويرافق غينشر على الطائرة نفسها في زيارته لطهران اكثر من ٣٠ رجلا من رجال الاعمال ورؤساء المجالس وادارات الشركات الالمانية الكبيرة.

وعلى لائحة المقابلات سيقوم غينشر بلقاء رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس المجلس النيابي، ووزير الصناعة الثقيلة الايراني.

ويريد غينشر ايضا الاطلاع على اخر مراحل المفاوضات بين العراق وايران بعد قبول وقف اطلاق النار وتنفيذه، وعلى نقاط الخلاف الباقية التي مازالت قائمة بين الدولتين.

وتؤكد بون انها لا تريد ان تقوم بدور الوسيط بين الدولتين ولكن ستبذل كل جهودها الدبلوماسية والسياسية من اجل مساعدة مهمة السكرتير العام للامم المتحدة دي كويلار في جهوده للتوسط بين الدولتين.

وعلمت القبس ان غينشر استقبل طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقي يوم الاربعاء الماضي في بون، واكد له ان المانيا ستستمر في مساعيها الدبلوماسية بين البلدين لاحلال السلام في الخليج على اسس متينة. وستبذل خاصة جهودا في مجلس الامن بالرغم من انها ستتخلى عن مقعدها كعضو دائم في اخر هذه السنة بسبب نهاية عضويتها الدورية لذلك.

وعلمت القبس ايضا ان غينشر يريد ان يعرف من محدثيه الايرانيين حقيقة سياسة ايران بالنسبة لجيرانها وخاصة باتجاه دول الخليج العربي ودول الغرب. الى جانب سعيه لمعرفة حقيقة الاوضاع داخليا في ايران. اما الحلقة الاهم في زيارته لطهران فهي قطف ثمار سياسة بون نحو ايران اقتصاديا اي معرفة مدى حجم التعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين. فالمانيا تريد ان تجير علاقاتها السياسية الممتازة مع ايران لصالح مصالحها الاقتصادية، والحصول على حصة الاسد من المشاريع الاقتصادية التي تنوي ايران القيام بها قريبا. غينشر يريد معرفة حقيقة السياسة الاقتصادية وخاصة الاتجاهات الاقتصادية المتضاربة في الدولة الايرانية حول حق التملك وسياسة القروض فهناك اتجاه ليبرالي يريد التعاون مع الغرب وهناك اتجاه متشدد يحاول ان يمنع فتح الابواب في وجه الغرب ومشاريعه الاقتصادية خوفا من عودة النفوذ الغربي كما كان في عهد الشاه.

وعند معرفة غينشر بالضبط ما هو الاتجاه الاقتصادي السائد في ايران، عندئذ يمكن البحث في العمق اي كيفية تقديم القروض وكيفية التنسيق الاقتصادي لبناء المشاريع الاقتصادية الضخمة في ايران، وتؤكد بون ان السوق الايرانية التي تضم حوالي ٤٠ مليون مستهلك هي سوق مهمة وحيوية للاقتصاد الالماني وتعتبر بون طهران من اهم الاسواق في الشرق الاوسط.

ولكن غينشر يحذر مرافقيه الاقتصاديين من التفاؤل الكبير، فالحرب لم تنته نهائيا كما يقول، واسعار البترول منخفضة لا تسمح ايراداتها بالقيام الان بمشاريع جبارة كما حدث في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات، عندما كان سعر برميل البترول في ذلك الوقت يتجاوز ٣٦ دولارا ويقدر غينشر انه بعد وقف اطلاق النار ستزداد امكانية ايران الشرائية ولكنها ستبقى ضئيلة بالنسبة للسبعينات ومنتصف الثمانينات.

وفي منتصف ديسمبر المقبل سيحضر وفد ايراني رسمي من ٢٠ شخصا الى بون من اجل التحضير للاجتماع السنوي للجنة الايرانية الالمانية المشتركة لتوثيق التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وعلمت القبس ان العاصمتين تعملان على وضع اللمسات الاخيرة على اتفاقية ثقافية وتعليمية للتصديق عليها قريبا ويتوقع ان توقع هذه الاتفاقية بين الطرفين اثناء زيارة غينشر الى طهران هذه.

وبون وطهران تفكران بتبادل الطلبة والاساتذة وعلمت القبس ان بون تامل ان تكون هدية طهران لغينشر في هذه الزيارة هي اعادة افتتاح معهد اللغة الالمانية في طهران، ولكنها لن تطالب بذلك لان اعادة افتتاح هذا المعهد الثقافي مازال موضوع صراع بين مختلف القوى السياسية في طهران وعلمت القبس ايضا ان غينشر يريد التحدث حول الرهائن الاميركيين في بيروت وسيطالب بالافراج عنهم من اجل اعادة العلاقات الطبيعية بين طهران وواشنطن.

هذا وسيبقى غينشر يومين في طهران في زيارته الرسمية هذه.

المغرب ينفي استئنافه العلاقات مع ايران

الرباط - كونا - نفى المغرب بشكل قاطع انباء ترددت عن استئناف علاقاته الدبلوماسية مع ايران المقطوعة منذ عام ١٩٧٩.

جاء ذلك على لسان ناطق باسم وزارة الخارجية المغربية تعليقا على انباء اذاعية فرنسية ذكرت ان المغرب وايران قررا اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

من جانب اخر ذكرت صحيفة مغربية امس ان الحكومة الايرانية طلبت مؤخرا اعادة فتح سفارتها بالرباط مشيرة الى ان وفدا ايرانيا يتواجد في الرباط حاليا خصيصا لهذا الغرض.

الوفود البرلمانية والصناعية والاقتصادية تتوافد على إيران

باريس: دوما يزور طهران العام المقبل

■ وزير الخارجية الفرنسي يزور بغداد في ديسمبر

باريس - طهران - الوكالات - اعلنت الحكومتان الفرنسية والايرانية امس ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سيزور طهران في وقت غير محدد من العام المقبل، في اول زيارة لوزير خارجية فرنسي الى هذه العاصمة منذ قيام الثورة الايرانية.

وقال ناطق باسم الخارجية الفرنسية انه لم يتم تحديد موعد ثابت للزيارة التي ستتم في العام المقبل، وذلك في معرض تاكيده لنبأ اذاعته ايران حول الزيارة.

وكان الوزير الفرنسي قد اعلن بنفسه في بداية الشهر الحالي امام اعضاء جمعية الصحافة الدبلوماسية انه سيقوم بزيارة عمل رسمية لايران ولكن ميعاد هذه الزيارة لم يتم تحديده بعد.

واضافت المصادر الفرنسية ان رولان دوما سيقوم قبل زيارته لطهران بزيارة لبغداد من المتوقع ان تكون في منتصف شهر ديسمبر المقبل وهي الاولى من نوعها منذ عام ١٩٨٤.

ويوجد في طهران حاليا وفد برلماني فرنسي وكذلك توجه وفد من رجال الاعمال الى طهران امس الاول وتم استقباله من قبل العديد من المسؤولين في الحكومة الايرانية.

واضافت المصادر نفسها انه في نهاية شهر نوفمبر الحالي سيتوجه وفد فرنسي اقتصادي صناعي الى طهران في زيارة لها، ولكن بصفة شخصية حيث يبحث العلاقات بين الشركات الفرنسية ومثيلاتها الايرانية، كما تتناول التعاون الثنائي في المجالات الصناعية والاقتصادية.

رغم الحظر المفروض على المسيرات

الجزائر: ٥ آلاف متظاهر يحتجون على «عمليات التعذيب»

الجزائر - رويتر - تحدى نحو ٥٠٠٠ شخص حظر اقامة مظاهرات في الجزائر امس واشتركوا في مسيرة احتجاجا على ما زعم عن عمليات التعذيب التي قامت بها قوات الأمن في الاضطرابات التي وقعت في انحاء البلاد الشهر الماضي.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين الذين كانوا يطالبون بتقديم تعويض للضحايا ساروا من حرم جامعة باب الزور على المشارف الشرقية للعاصمة الى احدى المقابر حيث كانوا يعتزمون عقد اجتماع عام.

ومنعتهم الشرطة من الدخول عن طريق مكبرات الصوت ونبهتهم الى ان السلطات قد حظرت اقامة المظاهرات وعقد الاجتماعات العامة في العراء في العاصمة.

وقال الشهود ان المتظاهرين تفرقوا بصورة سلمية بعد محادثات بين الشرطة ومنظمي المظاهرة.

وقد نشرت صحيفة «المجاهد» الحكومية في طبعتها امس الحظر الذي يمنع عقد اي اجتماعات الا في اماكن مثل قاعات المؤتمرات كما تم بثه ايضا عن طريق الراديو.

وقالت السلطات انه كان من الضروري منع خطر وقوع اضطرابات عامة. وربطت مصادر سياسية بين المظاهرة وتجديد الحظر على عقد الاجتماعات وبين بدء مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم يوم الاحد المقبل.

وسيناقش المؤتمر اصلاحات سياسية تنهي احتكار الحزب الحاكم للسلطة منذ ٢٦ عاما. وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد اقترح هذه الاصلاحات بعد اندلاع اعمال الشغب التي قتل فيها ١٦١ شخصا على الاقل.

وكانت رابطة حقوق الانسان الجزائرية الرسمية قد نشرت الاسبوع الماضي تقريرا يتضمن تفاصيل عمليات تعذيب قامت بها قوات الامن اثناء اعمال الشغب.

وثيقة تآخ بين بغداد والقاهرة

بغداد - الوكالات - وصل الى بغداد امس اللواء يوسف صبري ابوطالب محافظ القاهرة في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان محافظ القاهرة سيوقع خلال الزيارة مع السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد وثيقة اخاء بين العاصمتين العربيتين وارساء مبادئ واسس التعاون بينهما في المجالات المختلفة.

مرتبط بعقد الاسلحة «اليمامة»

اتفاق مقاصة بملياري جنيه بين السعودية وبريطانيا

الرياض - أ ف ب - اكدت مصادر دبلوماسية في الرياض ان المملكة العربية السعودية وبريطانيا وقعتا يوم الاربعاء اتفاق مقاصة بقيمة ملياري جنيه استرليني مرتبطا بعقد «اليمامة» الذي ابرم بين البلدين حول بيع اسلحة بريطانية للسعودية.

واوضح المصدر ان بريطانيا والسعودية تتعهدان بموجب هذا الاتفاق باستثمار ملياري جنيه استرليني (مليار جنيه لكل منهما تقريبا اي حوالي ٢,٦ مليار دولار) في السعودية خلال السنوات العشر المقبلة وذلك في اطار اتفاق اليمامة.

وقد وقع الاتفاق بعد استقبال الملك فهد وزير الدفاع البريطاني جورج يونغر في المدينة المنورة. وقد اختتم الوزير البريطاني زيارة للسعودية استغرقت يومين.

وفي لندن علم امس من مصادر وزارة الدفاع ان اتفاق المقاصة ينص على استثمارات بريطانية في السعودية تبلغ قيمتها «مليار جنيه استرليني على الاقل».

وينص اتفاق اليمامة الذي ابرم في يوليو الماضي بين السعودية وبريطانيا على ان تسلم لندن اسلحة الى الرياض بقيمة عشرة مليارات جنيه استرليني. وهذا العقد هو امتداد لبروتوكول اتفاق وقع في ١٩٨٦ بين الحكومتين لتسليم طائرات حربية ومروحيات بلغت قيمتها انذاك خمسة مليارات جنيه استرليني.

وبموجب هذا العقد يتعين على لندن ان تسلم ١٣٢ طائرة منها مطاردات تورنادو (من صنع بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا) وطائرات تدريب نفاثة وطائرات اخرى للتدريب سويسرية من طراز بيلاتوس بـ ك/٩ تسير بمحرك واحد.

وافادت مصادر مطلعة في الرياض ان اتفاق اليمامة يتضمن ايضا بيع ٨٨ مروحية عسكرية و٤ كاسحات الغام بريطانية الى الرياض.

واشارت مصادر بريطانية في الرياض لوكالة فرانس برس الى ان الشركات البريطانية يمكنها ان تستثمر «حتى المليار جنيه استرليني» مما يجعل قيمة الاستثمارات السعودية البريطانية في هذا المجال تصل الى ملياري جنيه استرليني.

واستوحي اتفاق المقاصة بين الرياض ولندن من اتفاق المقاصة الذي وقع بين السعودية والولايات المتحدة في اطار اتفاق «بيس شيلد». وبموجب هذا الاتفاق تعهد الاميركيون باستثمار ٣٥ بالمائة من قيمة الشق التقني في الاتفاق المقدرة بـ ١,٣ مليار دولار.

وخلافا لاتفاق مقاصة «بيس شيلد» الذي يتضمن استثمارات على الاخص في قطاعات التكنولوجيا المتقدمة فان البريطانيين يستثمرون في مجال الصناعة البتروكيماوية السعودية.

لكن الشركات البريطانية لا ترى نفسها مضطرة لتوظيف اموالها في السعودية وليس هناك قانون يجبرها على ذلك.

وكان يونغر اشار خلال زيارته الى الرياض الى ان مؤتمرا سينظم في نهاية يناير في لندن لتشجيع الشركات البريطانية على الاستثمار في السعودية.

الشرق الاوسط .. الاول في استيراد الاسلحة

واشنطن - أ.ف.ب - ذكر تقرير لاحد معاهد الابحاث الخاصة نشر هذا الاسبوع ان الشرق الاوسط كان لا يزال في عام ١٩٨٧ المستورد الرئيسي للاسلحة على الرغم من الانخفاض الملحوظ لقيمة الصادرات الاجمالية بالنسبة للعامين السابقين.

واستند معهد الابحاث حول «مسؤولية المستثمر» على ان الحكومة الاميركية وافقت في عام ١٩٨٧ على عقود تصدير تبلغ قيمتها الاجمالية ٤,٩ مليارات دولار. ويشكل هذا الرقم تراجعا نسبته ٢٢ بالمائة عما كان عليه في عام ١٩٧٦ و٤٤ بالمائة عما كان عليه في عام ١٩٨٥.

واشار التقرير ايضا الى ان شركة «ماكدونالد دوغلاس» وهي من اهم المتعاقدين مع البنتاغون احتلت المركز الاول مسجلة مبيعات بقيمة ٦٥٧ مليون دولار.

وافاد الناطق باسم المعهد بول فيراري ان «هذا الانخفاض عائد اساسا الى اشتداد المنافسة وتقلص السوق» واضاف «اما ان تكون البلدان المصدرة للنفط لم تعد تملك الاموال لشراء الاسلحة واما ان تكون لم تعد بحاجة لاية اسلحة».

لكن فيراري اوضح انه كان من الممكن الا تتراجع المبيعات الاميركية من الاسلحة لو لم يوقف الكونغرس الاميركي صفقات بيع طائرات جديدة لدول في الشرق الاوسط مثل السعودية.

جلود اجتمع مع أندريوتي ويلتقي البابا اليوم


(رويتر)
● جلود واندريوتي

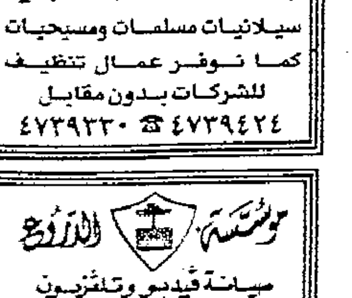
روما - واخ - اجتمع وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي امس مع عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد عبدالسلام جلود الذي يزور ايطاليا حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره وزير خارجية ليبيا جادالله عزوز الطلحي استعراض العلاقات الثنائية وعدد من القضايا موضع الاهتمام المشترك بين البلدين.

وكان الرائد جلود قد وصل الى روما في زيارة لايطاليا تستغرق عدة ايام.

ونسبت وكالة «فرانس برس» الى مصدر موثوق به في الفاتيكان ان جلود سيجتمع في ختام زيارته الرسمية اليوم في جلسة خاصة بالبابا يوحنا بولس الثاني. وتجدر الاشارة الى ان الفاتيكان وليبيا لا يقيمان علاقات دبلوماسية لكن هناك مندوبا بابويا في طرابلس منذ العام ١٩٨٥. وصرح مصدر قريب من الفاتيكان بان الاجتماع سيتناول في شكل خاص المسألة الفلسطينية غداة اعلان الدولة الفلسطينية في الجزائر العاصمة ومسألة القدس والوضع في لبنان.





الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٣٥٥

٥٤ دولة اعترفت بفلسطين
واشنطن منحت عرفات التأشيرة

عواصم - القبس والوكالات - قالت مصادر قيادية فلسطينية لـ القبس امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تلقت منذ حوالي اسبوع موافقة الولايات المتحدة «السياسية» على زيارة السيد ياسر عرفات لنيويورك. وقد طلبت منظمة التحرير رسميا من الولايات المتحدة منح ياسر عرفات تاشيرة الدخول الى نيويورك لالقاء خطاب امام الامم المتحدة، فيما ارتفع عدد الدول التي اعترفت بدولة فلسطين المستقلة الى ٥٤ دولة.

مراقب منظمة التحرير في الامم المتحدة زهدي الطرزي دخل الى القنصلية الاميركية في تونس واستقبله القنصل جون نويس وقدم طلب التاشيرة.

وصرح الطرزي لدى خروجه من القنصلية انه تقدم بطلبات للحصول على تاشيرات دخول لعرفات ولعضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية جمال الصوراني وله شخصيا.

واوضح ردا على سؤال ان عرفات يحمل جواز سفر دبلوماسيا جزائريا صادرا في ١٥ نوفمبر تاريخ اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الجزائر.

واكدت القنصلية الاميركية في تونس انها تسلمت طلب التاشيرة من الطرزي وسترسله الى واشنطن.

في الوقت نفسه اعترفت تنزانيا رسميا امس بالدولة الفلسطينية المستقلة ليرتفع عدد الدول التي اعترفت حتى الان الى ٥٤ دولة حسب سجل وكالة رويتر».

وقالت وزارة الخارجية التنزانية في بيان تضمن الاعتراف ان اعلان الدولة الفلسطينية سيوفر زخما جديدا للجهود الرامية الى عقد مؤتمر سلام دولي يضع تسوية شاملة في الشرق الاوسط. واعترفت منظمة شعوب جنوب غرب افريقيا «سوابو» بالدولة الفلسطينية. واعلن رئيس «سوابو» سام نوجوما هذا الاعتراف خلال المؤتمر السابع لمنظمة السلام والتضامن الاسيوي الذي بدأ اعماله في نيودلهي، وطلب نوجوما من وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي يشارك في المؤتمر نقل قرار الاعتراف الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات - ودعا نوجوما الى عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية فورا، وطلب من الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وزير الدفاع البريطاني جون يونغر وصف اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بانه خطوة بناءة في الاتجاه الصحيح. وقال «نامل ان نتوقع الان خطوة بناءة مماثلة من الحكومة الاسرائيلية باسرع وقت ممكن».

واشار يونغر في مؤتمر صحفي عقده في الرياض الى ان بريطانيا عبرت عن ترحيبها باعلان المجلس الوطني الفلسطيني وثائق الدولة الفلسطينية في الجزائر اخيرا.

في الدوحة دعا رئيس مجلس الشورى القطري السيد عبدالعزيز بن خالد الغانم قادة الامة العربية والاسلامية وكل الاصدقاء في العالم للوقوف بجانب الحق في قضية الشعب الفلسطيني وتقديم كل دعم ممكن لانتفاضته الباسلة التي استقطبت اهتمام العالم باسره.

وقال «اننا نتطلع الى اليوم الذي تعود فيه الارض الى اصحابها الشرعيين وتعود القدس عربية كما كانت ابدا».

جاء ذلك في حديث لرئيس مجلس الشورى ادلى به لوكالة الانباء القطرية بمناسبة صدور المرسوم الاميري بدعوة المجلس لعقد دور الانعقاد العادي السابع عشر صباح يوم الاثنين المقبل.

واكد ان دولة قطر تلقت نبا اعلان الدولة الفسطينية المستقلة بكل الفرحة والدعاء بان يكلل الله كفاح وصبر الشعب الفلسطيني بالنجاح في تحقيق اماله في العودة لوطنه.

«الاعتراف بالدولة ارادة سياسية وليس مسألة حدود»
المنظمة تدعو السوق الاوروبية للمساهمة في التحضير للمؤتمر الدولي

بروكسل من نجيب فريجي:

قال السيد شوقي الارملي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بلجيكا ان دور السوق الاوروبية المشتركة يتطلب التنسيق مع السكرتير العام للامم المتحدة لتشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي من أجل السلام في الشرق الأوسط اضافة الى ضمان الحماية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، بينما عقد السيد فاروق قدومي لقاء طارئا مع سفرائه في أوروبا لبحث الاستراتيجية الدبلوماسية ومجابهة الحملة الاسرائيلية.

واضاف الدبلوماسي الفلسطيني خلال مؤتمر صحفي في بروكسل أمس ان ظرف التردد وعدم الوضوح الراهن يتطلب موقفا جديدا خلال قمة رودوس المقبلة لقادة الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية، وقال ان هذا الموقف يتمثل بالاعتراف بالدولة الفلسطينية والاعداد للجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي والبدء في الاعداد للفترة الانتقالية من الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية الى فترة الاستقلال، وذلك بارسال قوات أممية مهمتها حماية الشعب الفلسطيني، وشرح السيد الارملي مضمون القرارات التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني مؤخرا في الجزائر وشدد على التوازن والاعتدال والوضوح والمطالبة بمؤتمر دولي على اساس المقررات الاممية ١٨١ و٢٤٢ و٣٣٨ مع احترام حقوق الشعب الفلسطيني.

وقال: هذا ما طلبته منا أوروبا واميركا، لكن الاستجابة الاوروبية التي شبهها بولادة قيصرية ليست بالمستوى المطلوب. وبارك السيد الارملي بروز مواقف متقدمة مثل مواقف فرنسا وايطاليا واليونان واسبانيا. واضاف ان موقف الرئيس الفرنسي ميتيران والذي اعترف بحقوق الشعب الفلسطيني ومنها حقه في الدولة من شانه خلق حركة جديدة. وربط هذه الحركة بالدور الاوروبي المنشود خلال قمة رودوس «أثينا» يوم ٢ ديسمبر المقبل للسوق الاوروبية المشتركة. وقال الارملي انه لا يجب ان تبقى أوروبا مكتوفة الايدي في انتظار تولي جورج بوش مقاليد الحكم في شهر يناير المقبل لكي تتخذ موقفا متقدما، واشار الى حلحلة القضايا الاقليمية الساخنة مثل افغانستان وحرب الخليج وقضية ناميبيا.

وحول ما تذرعت به بعض الدول الاوروبية من قانون دولي في عدم اعترافها بالدولة الفلسطينية قال الدبلوماسي الفلسطيني ان القانون الدولي في التجارب الماضية كان مجرد اداة للارادة السياسية، واشار الى اعتراف الدول الأوروبية باسرائيل سنة ٤٨ بسرعة ودون تردد ودون ان تكون لها حدود. وقال ان اميركا اعترفت باسرائيل انذاك قبل الاعلان عن الدولة، كما ضرب مثل الاعتراف ببولندا ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا قبل قيام الدول وتحديد حدودها، وفي ما يتعلق بفلسطين فان مسألة الاعتراف بالدولة تعود للارادة السياسية. وقال ان أوروبا مطالبة بملء الفراغ الذي أوردته المرحلة الانتقالية بين ولاية ريغن وخلافة بوش. وندد الدبلوماسي الفلسطيني بالمناورات الاسرائيلية الرامية الى اجهاض الحركة التي يمثلها قيام الدولة الفلسطينية والاستجابة الدولية الايجابية لها. وحذر من قيام اسرائيل بعمليات ضد مؤسسات يهودية في الغرب لتضع مسؤولية ذلك على الفلسطينيين، كما ندد القمع المتواصل في الأراضي المحتلة وقصف المواقع الفلسطينية في جنوب لبنان، وطالب أوروبا بفرض اجراءات عقابية على تل أبيب والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة اذا كانت اوروبا غير قادرة على الاعتراف بالدولة التي اعلن عنها المجلس الوطني الفلسطيني.

واكد الارملي ان الدولة الفلسطينية سوف ترتكز على التعددية والديمقراطية والمساواة وسوف تلعب الدور الراقي على المستوى الدولي من أجل احلال السلام في العالم. وتجدر الاشارة الى ان السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اجتمع يوم الخميس الماضي في جنيف مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا الغربية لوضع خطة دبلوماسية حول ردود الفعل الاوروبية وتطوير العمل الدبلوماسي مع الحكومات والاحزاب والمنظمات للخروج بمواقف متطورة. كما ركز اللقاء على مواجهة الحملة الدبلوماسية الصهيونية الرامية لاجهاض الدولة الفلسطينية.

٥ شهداء و١٣ جريحاً
غارات اسرائيلية مدمرة على مواقع فلسطينية ولبنانية بالجنوب

● دمار بعد الغارة الاسرائيلية (رويتر)

● احد جرحى الغارة منقولا الى المستشفى (رويتر)

صيدا - لبنان - الوكالات - قصفت طائرات اسرائيلية مواقع للفدائيين الفلسطينيين وجيش التحرير الشعبي الصيداوي شمال شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان امس. وقالت مصادر امنية ان الغارات المدمرة تركزت على «قاعدة مشتركة» للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجيش التحرير الشعبي الصيداوي وان ٤ طائرات اسرائيلية اطلقت على دفعتين ٨ صواريخ على القاعدة القريبة من تلة علمان.

واضافت المصادر ان القاعدة وهي مبنى من طابق واحد دمرت تماما في الغارة التي شنت الساعة ٢ بعد الظهر وان ٥ مقاتلين استشهدوا واصيب ١٣ اخرون بجروح. وذكرت المصادر ان عدة مواقع تابعة لجيش التحرير الشعبي دمرت ايضا وان الصواريخ احدثت ٦ حفر عميقة. واقفل مقاتلو هذا الجيش جميع الطرق المؤدية الى المنطقة التي قصفتها الطائرات الاسرائيلية وبدأوا عمليات انقاذ لانتشال بعض رفاقهم الذين دفنوا تحت الانقاض.

وقال شاهد عيان في صيدا ان بالامكان سماع المقاتلين الذين دفنوا تحت الانقاض يصرخون بينما يحاول رفاقهم انقاذهم.

ووصف شهود عيان الغارة الجوية بانها الاعنف هذه السنة. وقالوا ان القصف الجوي دمر اعمدة الكهرباء في المنطقة وادى الى اضرار جسيمة.

وهذه اول غارة اسرائيلية على مواقع لجيش لتحرير الشعبي هذا العام كما انها الغارة الخامسة والعشرون على لبنان هذه السنة والثانية خلال اسبوع.

وفي تل ابيب قال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي «ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت «مواقع ارهابية» شمالي صيدا وان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها بعد ان دمرت اهدافها».

وكان طيران حربي اسرائيلي قد استكشف في وقت سابق امس اجواء جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية وبلغ سماء العاصمة بيروت حيث اخترق جدار الصوت.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان اسرابا من طائرات «اف - ١٥» اميركية الصنع قامت بطلعات استكشافية متتالية امس فوق مناطق النبطية وصور وصيدا والمخيمات الفلسطينية على ارتفاعات متوسطة.

وبلغت طائرتان اجواء بيروت ظهرا واخترقتا جدار الصوت واحدثتا دويا قويا اهتزت له الطبقات العليا في الابنية المرتفعة.

واستقدمت القوات الاسرائيلية امس تعزيزات مدرعة جديدة الى المنطقة الحدودية المحتلة. ونشرت دبابات من طراز «ميركافا» ومدفعية ميدان بعيدة المدى في التلال الاستراتيجية المشرفة على المناطق المحررة وسط الجنوب والشريط الساحلي.

ومنعت سلطات الاحتلال تحرك السيارات المدنية في «ال[illegible]» الحدودي اذا لم يكن فيها شخص ثان على الاقل الى جانب السائق) وعلقت لافتات بالامر عند بوابات العبور.

واجرت الزوارق الحربية الاسرائيلية السريعة دوريات على امتداد الساحل بين صيدا (العاصمة الاقليمية للجنوب) ورأس الناقورة نقطة الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

في اليوم الأول من «المجابهات الشاملة»
تحطيم ٩ سيارات اسرائيلية ومهاجمة محكمة

■ جرح ٥٢ فلسطينياً وابعاد ٨

■ رابين يجدد عرضه سحب قواته مقابل وقف الانتفاضة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - أصيب ٥٢ فلسطينيا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم في مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وذكرت أنباء الارض المحتلة ان من بين هؤلاء الجرحى عددا من الاطفال والشيوخ حالتهم خطرة نتيجة اصابتهم بالرصاص الحي. واضافت ان المواجهات تركزت في مخيمات جباليا والنصيرات والبريج واحياء الصبرة والرمال والدرج بمدينة غزة وبيت لاهيا ورفح في القطاع ومخيمات بيت عين الماء وعايدة والدهيشة ومدينتي طولكرم وجنين وقرى كفردان وكفر الديك وبني نعيم وكراوة بالضفة الغربية.

واعتقلت القوات الاسرائيلية واعظا مسلما هو بسام جرار الذي ينظر اليه على انه احد زعماء حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وفي القطاع الشرقي المحتل من القدس قالت الشرطة ان فلسطينيين القوا قنابل بنزين على قاعة محكمة وسيارة شرطة اسرائيلية ولكن لم يصب احد باذى.

وقال الجيش ان امرأة يهودية اصيبت بجروح خطيرة في رأسها بعد ان اخترق حجر الزجاج الامامي لسيارتها في بلدة قلقيلية.

وقال مستوطن يهودي آخر للجيش ان ١٥ شابا عربيا حاصروا سيارته في بلدة جنين وحاولوا اخراجه منها ونزع سلاحه ولكنه تمكن من ادارة محرك السيارة ولاذ بالفرار.

وقال مستوطنون يهود ان ٨ سيارات اسرائيلية اخرى تحطمت بعد ان هوجمت بالحجارة في منطقة جنين.

واعلنت قوات الاحتلال قرى بيت عور وكفر عين وعين يبرود بمنطقة رام الله مناطق عسكرية مغلقة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية تستعد لابعاد ثمانية فلسطينيين من قطاع غزة بحجة مشاركتهم باعمال معادية للاحتلال مشيرا الى ان الجنرال اسحق موردخاي القائد العسكري للقطاع أصدر قرارا بهذا الخصوص.

واوضح ان سلطات الاحتلال قررت هدم اربعة منازل لمواطنين فلسطينيين معتقلين في سجن غزة.

وكانت سلطات الاحتلال قد أرسلت تعزيزات اضافية الى القدس وحاصرت المساجد فيها كما منعت الفلسطينيين من دخول المدينة لاداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى لمواجهة المظاهرات والمجابهات.

وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية قد حددت أيام ٢٥ و٢٦ و٢٧ من الشهر الحالي لتصعيد المجابهات الشاملة ضد قوات الاحتلال.

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين جدد رفضه لاجراء اي محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية أو اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال رابين في مقابلته مع صحيفة جوش كرونيكل التي تصدر في لندن ان قواته ستواصل اجراءاتها القمعية لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ الثامن من ديسمبر الماضي. واضاف ان حزبه مستعد لسحب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة ومن المناطق المكتظة بالسكان في الضفة الغربية مقابل وقف الانتفاضة والتوصل الى تسوية حقيقية.

وحول القرارات الفلسطينية الاخيرة التي صدرت في الجزائر كرر مهندس سياسة تكسير العظام والاطراف مواقف اسرائيلية تقول ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير وانها فقط تقبل التفاوض مع ما اسماه ممثلين فلسطينيين للمناطق المحتلة والاردن لبحث مستقبل المناطق الفلسطينية المحتلة بما يضمن الأمن الصهيوني.

ويصر الشعب الفلسطيني في الداخل على ان منظمة التحرير هي الجهة الوحيدة المخولة بالتحدث نيابة عنه.

الترحيب السوري الثمرة الأولى
جهود اردنية لمصالحة دمشق والقاهرة

عمان - أ ف ب - ذكر مصدر اردني مطلع امس ان عمان تقوم بجهود لتحقيق تقارب بين مصر وسوريا اللتين لا تقيمان علاقات دبلوماسية وتعتبر ان ترحيب دمشق بموقف مصر «الايجابي» هو الثمرة الاولى لهذه الجهود.

وكان مصدر سوري مسؤول وصف اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنت في الخامس عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي في الجزائر وكذلك تأكيد القاهرة مجددا «التزامها باتفاقية الدفاع العربي المشترك بانها خطوة ايجابية».

ويذكر ان العاهل الاردني الملك حسين قام الثلاثاء الماضي بزيارة لسوريا نوقشت خلالها «اهمية عودة مصر الى الامة العربية التي ينتمي اليها هذا البلد» وفق مصدر مطلع في عمان. ومن المقرر ان يزور العاهل الاردني الاسبوع المقبل مصر حيث سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك.

واشار المصدر نفسه الى احتمال قيام «مبادرة سورية» قريبا مماثلة لتلك التي اتخذتها الجزائر باعلانها اعادة العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة. وسوريا هي واحدة من الدول العربية الثلاث التي لم تعد علاقاتها مع مصر اضافة الى ليبيا ولبنان. وكانت قطعتها اثر توقيع اتفاقيات كمب دايفيد عام ١٩٧٨.

وتشير الدوائر الدبلوماسية العربية في عمان الى الدور الذي قام به الاردن من اجل عودة مصر الى العالم العربي. ويذكر ان عمان كانت اول عاصمة تقطع علاقتها مع القاهرة في الاول من نيسان/ ابريل ١٩٧٩ عقب توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في ٢٦ اذار/ مارس ١٩٧٩ وكانت اول دولة عربية اعادت العلاقات مع القاهرة في شباط/ فبراير ١٩٨٤.

وتعتقد الدوائر الدبلوماسية العربية ان اعتراف القاهرة الاحد الماضي بالدولة الفلسطينية المستقلة يشكل نقضا ضمنيا من جانب مصر لاتفاقيات كمب دايفيد.

وكان الرئيس مبارك اعتبر ان اتفاقيات كمب دايفيد قد «تجاوزها الزمن» اثناء زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران لمصر في تشرين الاول/ اكتوبر الماضي. وصرح مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية اسامة الباز اخيرا بان مصر على استعداد لمساعدة اي دولة عربية تتعرض لهجوم اسرائيلي.

ما دام العلم الصهيوني مرفوعا في سمائها
ليبيا لن تعيد العلاقات مع مصر

بيروت - رويتر - قالت ليبيا امس انها لن تعيد العلاقات مع مصر ما دامت هناك روابط بين مصر واسرائيل.

ونقلت وكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء عن بيان من اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية الليبية) صدر بمناسبة اعادة العلاقات بين مصر والجزائر قوله - «على جماهير الامة العربية وقواها الحية ان تعرف بان الجماهيرية العظمى لا يمكن ان تعيد علاقاتها مع مصر ما دام العلم الصهيوني مرفوعا في سمائها».

وكانت ليبيا وسوريا ولبنان هي الدول العربية الثلاث التي لم تعد علاقاتها مع مصر منذ ان قطعتها معها بسبب معاهدة السلام التي وقعتها مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

ووصف البيان الليبي مصر بانها «تعترف باقامة دولة للعدو فوق ارض فلسطين وتتعهد بعدم محاربته وتضمن له حدودا آمنة».

وقال «ان العدو عدو مصر والامة العربية كلها والاعتراف به زاده طغيانا وزاده تحديا وقوة واستهتارا بالعرب».

وكان مؤتمر للقمة العربية في عمان قد اقر قبل سنة ان اعضاء الجامعة العربية احرار في اعادة العلاقات مع مصر على نحو فردي على الرغم من استمرار تعليق عضوية مصر في الجامعة.

وقال البيان الليبي ان ليبيا «ترجو ان يكون في عودة العلاقات بين الاشقاء العرب ومصر نتيجة تخدم القضية العربية ونامل ان تعود مصر للصف العربي بالرغم من ان الواقع ينفي هذا الامل الكاذب فالذي حصل هو ان العرب هم الذين ذهبوا الى مصر ولم تعد مصر الى الصف العربي كما يقول اصحاب هذا الاتجاه».

ولاحظ البيان ان ليبيا «لا تنازع مصر في زعامتها للامة العربية ولكن الجماهيرية العظمى لا يمكن لها ان تسير في قافلة تقودها مصر الا اذا سلكت هذه القافلة الطريق السوي وابعدت خطر العدو الاسرائيلي».

«سوابو» تعترف بفلسطين

نيودلهي - أ.ش.أ - اعلنت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا المعروفة باسم «سوابو» امس اعترافها بالدولة الفلسطينية. جاء ذلك في كلمة القاها سام نجوما رئيس منظمة «سوابو» امام المؤتمر السابع لمنظمة تضامن الشعوب الافرواسيوية المنعقد حاليا في نيودلهي ونقلتها وكالة برس ترست اوف انديا الهندية.

وطالب نجوما بسرعة عقد المؤتمر الدولي المقترح لحل المشكلة الفلسطينية.

موسكو ابلغت القليبي قرارها تأييد الدولة

تونس - ق.ن.أ - ابلغ الاتحاد السوفيتي الامانة العامة لجامعة الدول العربية بموقفه من اعلان الدولة الفلسطينية وتاييده واعترافه بهذا القرار.

وعرض سفير الاتحاد السوفيتي في تونس فلاديمير سويتشنكو على الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في اجتماع عقد بينهما هنا امس وجهة نظر بلاده ازاء المسائل المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط والازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية.

واكد سويتشنكو في تصريح ادلى به عقب الاجتماع ان سياسة الاتحاد السوفيتي مستمرة في تاييد الكفاح العادل للشعب الفلسطيني من اجل دولته المستقلة وقال ان الجهود المبذولة على مستوى الامم المتحدة تصب في اتجاه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وهو الهدف الذي يعمل من اجله الجميع بما في ذلك الاتحاد السوفيتي بصفته دولة دائمة العضوية في مجلس الامن وصديق للشعب الفلسطيني.

هاو ينتقد موقف اسرائيل

لندن - ق.ن.أ - وصف جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر مؤخرا بانها «اساس طيب يمكن الانطلاق منه» وانتقد الموقف الاسرائيلي الرافض لهذه القرارات.

وقال هاو في بيان القاه امام مجلس العموم البريطاني امس ان سياسة اسرائيل في الارض المحتلة هي المسؤولة عن حدوث الانتفاضة الفلسطينية .. مؤكدا ان الوقت قد حان لان تتجه اسرائيل الى اقرار تسوية سلمية.

واضاف هاو ان الرفض البات للمقترحات الفلسطينية لايمثل حلا للمشكلة .. الا انه في الوقت نفسه دعا القيادة الفلسطينية الى ان «تكون اكثر صراحة في قبول حق اسرائيل في الوجود» على حد تعبيره.

وكانت مرغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية قد وصفت مقررات المجلس الوطني الاخيرة بانها «خطوة الى الامام».

العمل ينتظر عروضاً أفضل من الليكود
شروط جديدة للاحزاب الدينية للانضمام لحكومة برئاسة شامير

القدس المحتلة - الوكالات - تقدمت ٣ احزاب دينية اسرائيلية بمطالب جديدة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مقابل الاشتراك في حكومة بزعامة تكتل الليكود الذي يتزعمه.

وقال حزب «هتيحيا» انه لن ينضم الى حكومة بزعامة الليكود ما لم يوافق شامير على اطلاق سراح ٣ يهود يقضون احكاما بالسجن لارتكابهم اعتداءات على الفلسطينيين في الضفة الغربية. وكان اليهود الثلاثة الذين حكم عليهم بالسجن ١٤ عاما قد هاجموا الكلية الاسلامية في مدينة الخليل عام ٨٤ وقتلوا اربعة من طلابها واصابوا ثلاثين اخرين بجروح.

في الوقت نفسه طالب الحزب الوطني الديني بالافراج عن جميع المدنيين والعسكريين الاسرائيليين الذين شنوا هجمات ضد فلسطينيين خلال الانتفاضة الفلسطينية. وابلغ حزب تسوميت تكتل ليكود بانه لن ينضم الى الحكومة ما لم تسمح باجراء تصويت حر على تشريع ديني يتعلق بموضوع «من هو اليهودي» وكان حزب العمل قد قرر الغاء مباحثات مع حزب ليكود لكنه ترك الباب مفتوحا امام احتمال الوصول الى اتفاق في هذا الشان قائلا انه سيدرس اي عروض جديدة لمناصب حكومية يعهد بها اليه.

فقد وافقت الهيئة التنفيذية المؤلفة من عشرة اعضاء لحزب العمل في تصويت بالاجماع على قطع المفاوضات مع ليكود وقالت ان اي قرار باستئناف المباحثات يتطلب موافقتها.

وقطع وزراء حزب العمل المباحثات يوم الثلاثاء رافضين عرض ليكود منصبا وزاريا رفيعا واحدا غير متساو مع ليكود في صنع السياسة في اي حكومة يرأسها زعيم ليكود ورئيس الوزراء اسحق شامير.

.. وقال وزراء حزب العمل انهم يعارضون احياء الحكومة الائتلافية التي استمرت اربعة اعوام ما دام ليكود يرفض منح العمل وزارات رئيسية ويرفض عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ويريد حزب العمل اثنتين على الاقل من الوزارات الثلاث الرئيسية المالية والدفاع والشؤون الخارجية في الحكومة الجديدة وفي الجملة عددا من الوزارات يساوي ما يحصل عليه حزب ليكود.

وقال شمعون بيريز وزير الخارجية وزعيم حزب العمل في اجتماع الهيئة التنفيذية للحزب «حينما يعرض اقتراح في المستقبل سيقدم الى هذه الهيئة». واوضح انه يتوقع ان يحسن شامير شروطه لاشتراك العمل في حكومة ذات قاعدة عريضة.

وقال «علينا مسؤوليات قومية ولا ينبغي ان نترك الحكومة لضغوط الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة».

لكن وزير الدفاع اسحق رابين المنتمي الى حزب العمل والذي يريد شامير ان يبقى في منصبه وجه نداء الى حزبه للدخول في الحكومة الجديدة.

وقال «ستقع كارثة اذا لم نكن في الحكومة في حين تمر البلاد بمأزقها الحالي».

معروف وفرانتسكي يبحثان الخليج والدولة الفلسطينية

فيينا - ق.ن.أ - بحث طه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي مع الدكتور فرانز فرانتسكي المستشار النمساوي الاتحادي جهود السلام المبذولة في منطقة الخليج والوضع القائم حاليا في الشرق الاوسط ومسالة الاعتراف بالدولة الفلسطينية .. كما تناول البحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وذكر ناطق باسم الحكومة النمساوية ان المستشار النمساوي جدد تاكيده على موقف بلاده المساند للتعجيل بسير مفاوضات السلام في المنطقة لما لها من اهمية دولية.

وكان معروف قد وصل الى فيينا يوم الاربعاء الماضي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة اوروبية زار خلالها فرنسا والسويد والمانيا الغربية.

٦ قتلى و٢٠ جريحاً في ٨ ساعات
معارك «أمل» و«حزب الله» أمتدت إلى «الغربية»

بيروت - الوكالات - امتدت الاشتباكات بين حركة «امل» و«حزب الله» من الضاحية الجنوبية من بيروت الى المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية.

وذكرت الشرطة ان ٦ اشخاص قتلوا واصيب ٢٠ اخرون بجروح خلال ٨ ساعات من القتال من شارع الى شارع بين «امل» و«حزب الله» في الضواحي الجنوبية قبل انتشار القوات السورية بعد ترتيب هدنة بين الطرفين لكن الطرفين تبادلا بعد ذلك نيران الاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع في وادي ابو جميل والمصيطبة في بيروت الغربية.

وهرع السكان المذعورون للاحتماء عندما اندلع القتال وترددت اصوات الانفجارات واطلاق النار عبر انحاء العاصمة. وكان بالامكان سماع اصوات سيارات الاسعاف في بيروت.

وفي الضواحي الجنوبية قال شهود عيان ان رجال ميليشيات يحملون بنادق آلية كانوا لا يزالون في مواقعهم في اربع مناطق سكنية.

وقال احد السكان بالتلفون لرويتر «ان الوضع سيء جدا وان المجموعتين لا تزالان في حالة تاهب كاملة. ويمكن ان يندلع القتال من جديد في اية دقيقة».

وقالت مصادر امنية ان «امل» هاجمت معقل «حزب الله» في حي ماضي وسيطرت على ثلاثة مواقع خلال اشتباكات امس الاول، وان الجانبين استقدما تعزيزات من الجنوب والبقاع. واستخدمت في القتال اسلحة الدبابات ومدفعية الهاون والمدفعية المباشرة من عيار ١٠٦ ملم بالاضافة الى القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة من مختلف العيارات.

ودارت معارك ضارية في احياء الغبيري - روضة الشهيدين - مستديرة طريق المطار - بولفار المشرفية - مارمخايل - حي معوض واحياء الشياح. وتبادل الجانبان عمليات الكر والفر والاختراقات.

وتساقطت قذائف المدفعية في كافة احياء الضاحية الجنوبية وأوقعت دمارا واسعا في الممتلكات والسيارات واشتعلت حرائق كثيرة خاصة في حي الغبيري التجاري ولم تتمكن سيارات الاسعاف والاطفاء من دخول المنطقة بسبب ضراوة القتال.

ولجا السكان الى الطبقات السفلى والاماكن الآمنة هربا من قذائف المدفعية التي اخترقت منازلهم وأوقعت اصابات بين صفوف المدنيين.

وأسقطت المعارك ثلاثة اتفاقات على وقف النار توصلت اليها لجنة مشتركة تضم ممثلين عن الطرفين بالاضافة الى ضباط من القوات السورية.

ونجح اتفاق رابع في حصر رقعة الاشتباكات منتصف الليل وبدأت القوات السورية تنتشر في احياء الغبيري والمشرفية وحي معوض. كما نجحت في تطويق اشتباكين في منطقتي زقاق البلاط والنويري - البسطة في بيروت الغربية.

ونزل مراقبون سوريون الى الشوارع مع عناصر من الطرفين في اطار لجان مشتركة تجول في مناطق التوتر التي ما زالت تشهد اشتباكات متقطعة وسط اجواء من الخوف والذعر من تجدد الانفجار بعنف في اي لحظة.

وأصابت قذيفة صاروخية منزل مدير عام وزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد فجر امس ونجت عائلته باعجوبة كما اصابت قذيفة اخرى سيارة اسعاف في منطقة برج المر ووادي ابو جميل اثناء اشتباك في المنطقة صباح امس.

● في تونس، استعرض السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي في اجتماع عقده مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية نتائج المشاورات والاتصالات التي اجراها مؤخرا في عدد من العواصم العربية بشأن الوضع السائد حاليا في لبنان.

كما جرى خلال الاجتماع بحث امكانية عقد دورة طارئة لمجلس الجامعة العربية لبحث هذا الموضوع.

وكان القليبي قد عاد الى تونس امس الاول بعد زيارة قصيرة للمغرب التقى خلالها الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الموجود هناك حاليا حيث اطلعه على نتائج الاتصالات والمشاورات التي اجراها خلال جولته في العواصم العربية بشأن امكانية عقد مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي دعت اليه دولة الامارات للبحث من اجل مساعدة لبنان على تجاوز ازمته الدستورية.

طهران تعرض التوسط للافراج عن الرهائن الأميركيين

طهران - رويتر - عرضت ايران امس المساعدة في الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان، اذا حثت واشنطن الميليشيات الكتائبية على الافراج عن ٣ مفقودين ايرانيين.

ونقل راديو طهران عن هاشمي رفسنجاني قوله للاميركيين «اذا كنتم مهتمين بتحرير رهائنكم قولوا للكتائبيين ان يفرجوا عن رهائننا المخطوفين منذ سنوات».

واضاف رفسنجاني «وعند ذلك فاننا سننصح المتعاطفين معنا واصدقاءنا في لبنان بالافراج عن اي رهينة لديهم».

اقليات

وتساءل رفسنجاني قائلا «اذا كانت واشنطن حسنة النية» و«تسعى الى استئناف علاقاتها مع ايران فلماذا تواصل تجميد مليارات الدولارات من الاموال الايرانية».

وذكر ان الرسالة التي بعث بها الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الى الخميني كانت موجهة اليه ايضا وانه تاخر في اعلانها لاعداد رد.

وكان قد كشف النقاب ان كارتر طلب في الرسالة مساعدة ايران على اطلاق سراح الرهائن الاميركيين في لبنان واميركي محتجز في ايران يدعى ديفيد ردهام.

واكد محامي الرئيس السابق وجود هذه الرسالة الا انه اوضح ان كارتر لم يشر سوى الى اطلاق سراح صديقه ديفيد ردهام المحتجز في ايران منذ ثمانية اعوام».

اضراب المستشفيات في الجنوب احتجاجاً على خطف وينكلر

صيدا - لبنان - الوكالات - توقفت المستشفيات والمستوصفات في هذه المدينة الجنوبية الساحلية عن العمل امس في اضراب رمزي للاحتجاج على خطف بيتر وينكلر وهو مندوب للجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقالت مصادر المستشفيات ان الاضراب الذي كان لساعة واحدة والذي دعت اليه نقابة المستشفيات استثنى الحالات الطارئة.

وقام انجيلو جنايدينجر رئيس عمليات الشرق الاوسط في اللجنة الدولية للصليب الاحمر ودومينيك جروس كبير المندوبين في بيروت بزيارة مصطفى سعد رئيس جيش التحرير الشعبي الناصري وهو ميليشيات مسلمة سنية وطلبا منه المساعدة في العمل على اطلاق سراح وينكلر.

وتسيطر ميليشيا سعد على مدينة صيدا حيث خطف ثلاثة مسلحين وينكلر (٣٢ سنة) في ١٧ نوفمبر الحالي. ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن خطفه.

وسحبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر خمسة عاملين سويسريين من صيدا بعد خطف وينكلو وهو سويسري ايضا، وربطت قضية استئناف الخدمات الانسانية للجنة في الجنوب باطلاق سراح وينكلر.

وبخطفه يرتفع الى ١٨ مجموع الغربيين المفقودين ويعتقد انهم مخطوفون في لبنان من قبل مجموعات راديكالية تطالب بتنازلات سياسية.

دفن ٣ لبنانيين قتلوا بحادث في ليبيا

راشيا (لبنان) - رويتر - جرى امس تشييع ثلاثة من افراد ميليشيا الحزب السوري القومي الاجتماعي كانوا قد قتلوا في حادث انقلاب سيارة في ليبيا يوم الاربعاء الماضي الى مثواهم الاخير.

وقالت مصادر الحزب السوري القومي الاجتماعي هنا ان المقاتلين الثلاثة الذين وصلت جثتهم الى لبنان في وقت سابق امس كانوا في مهمة استطلاعية في منطقة اوزو على الحدود الليبية - التشادية عندما انقلبت سيارتهم العسكرية ولقوا حتفهم.

يشهد انطلاق الطاقم الفضائي السوفيتي الفرنسي

ميتيران في موسكو

موسكو ـ كونا ـ وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الى هنا امس في زيارة عمل رسمية للاتحاد السوفيتي لم تحدد مدتها تهدف الى احياء وتجديد الحوار السياسي السوفيتي الفرنسي.

وقالت وكالة «تاس» السوفيتية ان ميتيران سيقوم بزيارة مطار بايكونور الكوني حيث سيشهد عملية انطلاق الطاقم السوفيتي الفرنسي الجديد في رحلة فضائية طويلة.

واشارت نقلا عن صحيفة «برافدا» الى ان هذه الزيارة تأتي بناء على دعوة وجهها له الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الا انها لم تعط تفصيلات عن برنامج الزيارة ومحادثاته مع المسؤولين في الكرملين.

وكان قد أعلن في العاصمة الفرنسية في وقت سابق هذا الاسبوع عن ان محادثات ميتيران في موسكو ستتناول موضوع نزع الاسلحة الكيماوية والتقليدية والنووية، والمؤتمر المزمع عقده في باريس في يناير المقبل لمناقشة موضوع الاسلحة الكيماوية اضافة الى بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وامكانية اقامة مشاريع مشتركة.

وتوقعت مصادر فرنسية ان تكون قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وتأثيرها الايجابي على مسيرة التسوية الشرق اوسطية في مقدمة المواضيع التي سيبحثها ميتيران مع غورباتشيف.

ولم تشهد العلاقات السوفيتية الفرنسية تطورا نوعيا خلال السنوات الاخيرة بالرغم من اللقاءات والمباحثات التي اجراها مسؤولو البلدين في مناسبات متعددة.

ولفتت الانتباه حقيقة عدم حصول تطور في العلاقات حتى على اثر الزيارة التي قام بها الزعيم السوفيتي غورباتشيف لفرنسا في اكتوبر عام ١٩٨٥ واختياره باريس كأول عاصمة رأسمالية يزورها حاملا معه ملف «التفكير السياسي الجديد» وعلى العكس من ذلك ادت الى حدوث حالة جمود في العلاقات بين البلدين استمرت ثلاث سنوات.

وفي محاولة لاحياء الدفع في العلاقات بين موسكو وباريس قام وزير الخارجيه السوفيتية ادوارد شيفارد نادزه في الشهر الماضي بزيارة للعاصمة الفرنسية اظهرت نتائجها الرغبة المزدوجة في تعميق الحوار السياسي وتنشيط العلاقات الثنائية.

ارتفاع عدد ضحايا الفيضانات في تايلاند وماليزيا

بانكوك ـ ي ب ـ عثر رجال الانقاذ الذين يبحثون عن ضحايا الفيضانات في القرى الجبلية على مزيد من الجثث مدفونة تحت اطنان من الوحل والطمي والشجر مما رفع عدد قتلى الانزلاقات والفيضانات في تايلاند وماليزيا الى ما لا يقل عن ١٩٢ شخصا.

ويقول مسؤولون تايلانديون ان حوالي ١٩٤ شخصا ما زالوا مفقودين. وخفت حدة الامطار امس بعد ان استمرت بالتساقط بغزارة طيلة ٦ ايام.

وقال بيان في كوالالمبور انه تم ايواء حوالي ٤٧ الف نسمة من متضرري الفيضانات فيما قالت مصلحة الارصاد الجوية ان الوضع قد تحسن قليلا الان ولكن لم يحددوا موعدا لانتهاء موسم الفيضانات في هذه الدولة الاسيوية.

وقالت تقارير هنا انه اذا استمر سوء الوضع في بعض المناطق كما هو الان فان رئيس الوزراء الماليزي الدكتور محاذير محمد سوف يتخذ اجراءات من بينها اعلان حالة الطوارىء في ماليزيا.

وامضى الدكتور محمد معظم وقته امس الاول في المناطق المنكوبة بالفيضانات ووافق على تقديم مساعدات عاجلة للمتضررين في منطقة كيلانتان تبلغ قيمتها حوالي مائة الف دولار اميركى.

موسكو: احباط محاولة انقلاب في افغانستان

موسكو ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء «تاس» السوفيتية الرسمية إن القادة العسكريين في اقليم قندهار بجنوب افغانستان قاموا «بمحاولة انقلاب» هذا الاسبوع ولكن القوات الافغانية الموالية للحكومة احبطت المحاولة.

وقالت الوكالة «حاول بعض القادة العسكريين في الاقليم الذين خانوا مصالح الدولة قيادة وحدة من المتطرفين تضم نحو ٤٠٠ رجل الى القيادة المحلية للقوات العسكرية».

واضافت «ولكن الجنود والضباط الوطنيين الذين اكتشفوا الخيانة نصبوا كمينا للمتطرفين، وقد وقعت المحاولة ليلة الثلاثاء».

صحافية سوفيتية تلجأ الى تركيا

أنقرة ـ رويتر ـ فرت صحافية سوفيتية الى تركيا وقالت وزارة الخارجية أمس انه من المحتمل منحها حق اللجوء السياسي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية اينال باتو «اننا نمنح اللجوء في العادة لكل من يطلبه». واضاف «وسوف نمنحها حق اللجوء ما لم يكن هناك شيء غير عادي».

نيميث المجري يتعهد بالاسراع بعمليات الاصلاح

بودابست ـ رويتر ـ تعهد ميكولس نيميث رئيس وزراء المجر الجديد بالاسراع بعمليات الاصلاح في المجر.

وقد اختار البرلمان المجري باغلبية ساحقة السيد نيميث ليخلف كارولي غروش في رئاسة الوزراء. ونيميث محاضر سابق في الاقتصاد وقضى عاما في جامعة هارفارد.

وتعهد نيميث في كلمة القاها لقبول التكليف بالالتزام بالتحالف مع الاتحاد السوفيتي والانفتاح على الغرب والعمل على تحسين اداء الاقتصاد المجري.

وقال عضو المكتب السياسي جانوس لواكس ان الحزب عين نيميث لرئاسة الحكومة بوصفه قادرا على اتخاذ قرارات عملية وسريعة.

روه يطلب اليوم العفو عن شون

سيئول: معارك شوارع بين الطلبة والبوليس

سيئول ـ أب ـ رشق الطلبة والرهبان البوذيون الذين يطالبون باعتقال الرئيس الكوري الجنوبي السابق شون دو هوان قوات البوليس بمئات من قنابل المولوتوف خلال معارك شوارع وقعت امس بعد ان سدت قوات قمع الشغب الطريق امام مسيرة احتجاجية. ووقعت اشتباكات عنيفة حول جامعة دونغوغ شرقي سيئول

وكان زعيم معارض قد طالب بتعيين لجنة تحقيق للتحقيق في الممارسات الفاسدة لحكومة شون دو هوان. وقال مسؤولون ان الرئيس الكوري الجنوبي

روه تاي وو سيوجه رسالة الى الشعب الكوري من خلال التلفزيون اليوم لطلب تأييد العفو عن سلفه الرئيس السابق الذي كان قد اعتذر الى الامة لفساد حكومته.

نشر أول معلومات رسمية عن جيوش حلف الاطلسي

بروكسل ـ ا ف ب ـ نشرت الدول الـ ١٦ في حلف الاطلسي (الناتو) ارقاما رسمية تظهر تدني كمية الاسلحة التقليدية التي تملكها دول حلف الاطلسي قياسيا على كمية الاسلحة الهائلة التي تملكها دول حلف وارسو السبع.

وأعلن امين عام حلف الاطلسي مانفرد ورنر امام الصحافة ان هذه الوثيقة ستقدم الى مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي ٣٥ دولة تشمل كل الدول الاوروبية باستثناء البانيا. اضافة الى الولايات المتحدة وكندا.

ونوقش النص طوال سنة ونصف السنة في مقر الحلف في بروكسل وهو تحت عنوان «القوات التقليدية في اوروبا .. وقائع» وهو يشمل الفرق البرية والطائرات والمروحيات القتالية دون القطع البحرية العسكرية. وحدها القوى المنتشرة من الاطلسي الى الاورال اخذت في الحساب مع الاشارة دائما الى التجهيزات الاحتياطية الموجودة في المخازن على سبيل التذكير.

وتكتفي الوثيقة بكشف كميات الاسلحة فقط في كل بلد على حدة وليس في كل حلف مما اتاح ادخال اسلحة فرنسا واسبانيا في الجداول مع ان هذين البلدين لا ينتميان الى البنية العسكرية في حلف الاطلسي.

وفي كل القطاعات التي عرضت في الوثيقة «مدرعات مدفعية اسلحة مضادة للدروع اسلحة مضادة للطائرات جسور متحركة طائرات قتال مروحيات .... الخ» ظهر تفوق في كمية اسلحة حلف وارسو يتراوح بين أربعين بالمائة (عدد جنود سلاح المشاة في اوروبا) و٥٠٠ بالمائة (السيارات المدرعة لسلاح المشاة).

ومع ذلك فان عناصر هذا التقرير لن تستخدم قاعدة للمفاوضات المرتقبة خلال الاسابيع المقبلة في فيينا حول خفض القوات التقليدية من الاطلسي الى الاورال وجعلها تستقر على ادنى حد ممكن.

تونس: مصادرة مجلة «الموقف»

تونس ـ ا.ف.ب ـ صادرت وزارة الداخلية التونسية مجلة «الموقف» المعارضة امس الاول لنشرها نبأ يتعلق بحزب غير مشروع.

وهذه هي المرة الاولى التي يتخذ فيها مثل هذا الاجراء منذ وصول الرئيس زين العابدين بن علي الى السلطة في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧.

وعلم لدى رئاسة تحرير المجلة الناطقة باسم التجمع الاشتراكي التقدمي «يسار وسطي» ان سبب المصادرة هو نبأ يتعلق بالوزير السابق في عهد بورقيبة احمد بن صالح الذي عاد من المنفى من دون أن يستعيد بعد حقوقه السياسية.

الالوف شيعوا كريستينا أوناسيس

نياسميرتي (اليونان) ـ أ.ب ـ شارك ألوف المشيعين في تشييع جنازة كريستينا اوناسيس في كاتدرائية ساعد والدها على بنائها في احد احياء اثينا.

وسيتم دفن كريستينا اليوم في مقبرة العائلة بجزيرة «سكوربيوس» التي تملكها، وذلك الى جانب والدها وشقيقها.

اتفاقية دفاعية جديدة بين اميركا واسبانيا

مدريد ـ رويتر ـ وقعت اسبانيا والولايات المتحدة بالاحرف الاولى اتفاقية دفاعية جديدة تمهد الطريق امام سحب طائرات مقاتلة ـ قاذفة اميركية وثلث العسكريين الاميركيين الموجودين في اسبانيا.

وقال مسؤولون حكوميون اسبان ان الاتفاقية وقع عليها السفير الاميركي في مدريد ريغنالد بارثولوميو وماكسيمو كاجال وهو مسؤول في وزارة الخارجية الاسبانية.

واضاف المسؤولون قولهم انه يجب ان تجيز الحكومة الاسبانية ووزارتا الخارجية والدفاع الاميركيتان ومجلس الامن القومي التوقيع الرسمي على الاتفاقية.

وتنص المعاهدة التي تم الاتفاق عليها في ايلول سبتمبر الماضي بعد مفاوضات صعبة استمرت ٢٦ شهرا على ان تسحب الولايات المتحدة ٧٢ طائرة مقاتلة ـ قاذفة من طراز ف ـ ١٦ في موعد اقصاه عام ١٩٩١ وعلى التخفيض التدريجي للعسكريين الاميركيين من ١٢,٠٠٠ شخص الى ٨,٠٠٠ شخص.

وستحتفظ الولايات المتحدة بقاعدة بحرية في روتا بالقرب من مضيق جبل طارق وقاعدتين جويتين.

وقالت نصوص الاتفاقية التي نشرت في الصحف الاسبانية ان ادخال اي اسلحة نووية الى اسبانيا يستلزم موافقة الحكومة الاسبانية.

ولكنها قالت ايضا ان اسبانيا تعهدت كتابة بعدم تفتيش سفن البحرية الاميركية التي تزور موانىء اسبانية للتأكد من عدم حملها اسلحة نووية.

الاضطرابات العرقية السوفيتية مستمرة

حظر تجول في يريفان ومظاهرات ضد الروس في اذربيجان

موسكو ـ الوكالات ـ قالت متحدثة باسم وكالة الانباء الارمينية ان حظر تجول من الغروب الى الفجر فرض امس الجمعة في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفيتية.

وكانت السلطات السوفيتية قد فرضت حظر التجول امس الاول في ثلاث مدن في جمهورية اذربيجان. وقال المتحدث لرويتر ان قوات وزارة الداخلية تسد مداخل ميدان الاوبرا الرئيسي في يريفان ـ الذي شهد مظاهرات ضخمة في وقت سابق من الاسبوع الحالي ـ كما تم نشر حاملات الجنود المدرعة في الشوارع.

وقال المتحدث باسم الوكالة ان لاجئين ارمن فروا من منازلهم في اذربيجان بدأوا يتوافدون على يريفان.

وبحلول الليل كان حوالي ١٫٧٠٠ لاجيء قد وصلوا قادمين من باكو عاصمة جمهورية اذربيجان ومدينتي كيروفاباد ونخشوان حيث تفجرت اعمال العنف يوم الثلاثاء الماضي.

واضاف المتحدث قوله انه لم تقع حوادث في يريفان.

وقال المتحدث ان قوات الجيش اجلت نحو ٥٠٠ شخص من بين ١٧٠٠ شخص من نخشوان الواقعة على الحدود بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا.

واضاف المتحدث قوله انه لا يستطيع تأكيد تقارير قالت ان بعضا منهم تم اجلاؤه بطائرات هليكوبتر.

وقال ان القيادة العسكرية ليريفان اعلنت حظر التجول من الغروب الى الفجر. وقد نشر هذا القرار في الصحف التي صدرت امس في ارمينيا.

وكان ثلاثة جنود قد لقوا مصرعهم في كيروفاباد يوم الثلاثاء بعد ان استدعوا للفصل بين الاذربيجانيين والارمن في احدث موجة من الاضطرابات العرقية بشأن اقليم ناغورنو ـ كاراباخ المتنازع عليه والموجود حاليا ضمن حدود اذربيجان.

وقد جرح اكثر من ١٢٠ شخصا معظمهم اذربيجانيون في اشتباكات كيروفاباد. واشارت تقارير الى وقوع جرحى في نخشوان ايضا.

وقال مسؤولون سوفيت ان مئات الالاف من الاشخاص تظاهروا في اذربيجان ضد الارمن. واضافوا ان المتظاهرين كانوا يرددون هتافات تطالب بخروج السوفيت من اذربيجان ويحملون صور الخميني.

وذكرت وكالة انباء «تاس» السوفيتية ان المظاهرات في اذربيجان عكرت صفو الحياة العادية وعرقلت الاعمال في المصانع والدراسة والخدمات الطبية واخذت تشكل تهديدا للامن.

اثينا تطلب من واشنطن تسليمها كوسكوتاس

اثينا ـ أ ف ب ـ ذكر المدعي العام لدى محكمة الاستئناف ديميتري فلاهوس ان الحكومة اليونانية طلبت تسليمها رجل الاعمال اليوناني جورج كوسكوتاس المتهم بارتكاب سلسلة من الجرائم والذي كان اعتقل قرب بوسطن في الولايات المتحدة.

وصرح فلاهوس بان كوسكوتاس (٣٤ سنة) اعتقل لدى وصوله الى مطار بدفورد في ولاية ماساتشوستس على اساس ثلاث مذكرات توقيف قدمت الى الانتربول في ٨ و١٧ و٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي.

واضاف «لقد طلبنا فورا ترحيله وفقا للاجراءات القانونية» موضحا ان الوثائق قدمت الى وزارة العدل الاميركية.

واكد متحدث باسم السفارة الاميركية في اثينا اعتقال كوسكوتاس والطلب اليوناني بترحيله. واوضح ان الترحيل سيتم بعد اتخاذ الاجراءات القانونية بموجب القضاء الاميركي.

ورجل الاعمال متهم باختلاس اموال وبالتزوير.

جدل بين منظمة التحرير و«الاسلاميين» حول الدولة .. و«الاعتراف الضمني» باسرائيل

نيقوسيا - بقلم نادرة صولي - أ ف ب - لاحظ المراقبون في المنطقة ان اعلان منظمة التحرير الفلسطينية في ١٥ نوفمبر الحالي عن دولة فلسطينية مستقلة والاعتراف الضمني باسرائيل اثارا جدلا بين المنظمة والحركات الاسلامية خصوصا في الاراضي المحتلة ولبنان ومصر.

والخلافات في وجهات النظر بين الاسلاميين والقوميين العرب التي طويت اثناء الانتفاضة عادت الى الظهور.

فبالنسبة الى الحركات الاسلامية الاصولية يعتبر النضال ضد اسرائيل جهادا مقدسا يصبو الى تحرير فلسطين بكاملها ويفترض تعبئة مسلمي العالم كله لهذه الغاية. وهي ترفض اي فكرة لعقد مؤتمر دولي تطالب به منظمة التحرير وتشارك فيه القوتان العظيمان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. وتصر اخيرا على الطابع الاسلامي للدولة المقبلة رافضة الدولة العلمانية.

وفي العاشر من الشهر الحالي وحتى قبل اجتماع المجلس الوطني في الجزائر وجهت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الاراضي المحتلة نداء الى المجلس الوطني تحذره فيه من الاعتراف «بالدولة اليهودية العدوة».

وفي البيان الصادر تحت عنوان «نداء الى المجلس الوطني التاسع عشر» والموزع في الضفة الغربية وغزة اقسمت (حماس) على متابعة الجهاد حتى تحرير كامل فلسطين. ومواصلة طريق الكفاح المسلح.

واضاف البيان «اننا ندين جميع المحاولات لانهاء الجهاد واقامة السلام مع القتلة. ونحذر جميع اولئك الذين يريدون الاعتراف بكيان يهودي على جزء من ارضنا بانهم سيلقون عقابا قاسيا «مشيرا الى ان هذه المحاولات تهدف الى تصفية مكاسب الانتفاضة».

ولتجنب انقسام الفلسطينيين في الاراضي المحتلة دعت القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية المرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية الاسلاميين الاصوليين في ٢٠ نوفمبر الى «عدم اتخاذ مواقف سلبية لا تخدم سوى لعبة العدو».

وفي بيانها الاخير المؤرخ الذي حمل الرقم ٢٩ اشارت القيادة الموحدة الى وجوب «وضع المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني فوق كل المصالح الخاصة لاي حركة» ودعت الاصوليين الى عدم تفويت فرصة تعزيز الانتفاضة بالانضمام الى القيادة الموحدة.

وحسب صحيفة «ذي نايشن» الاسرائيلية الصادرة بالانكليزية فان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات توجه الى القاهرة في بداية الاسبوع ليطلب من قادة حركة الاخوان المسلمين في مصر تسهيل التوصل الى اتفاق بين «حماس» ومنظمة التحرير. واكدت الصحيفة ايضا الاربعاء الماضي ان عرفات سيلتقي قادة «حماس».

وتابعت الصحيفة ان القادة الرئيسيين للاخوان المسلمين مثل الشيخ عبدالحميد ابو النصر والشيخ سيف الاسلام البنا قالوا لعرفات خلال اللقاء انهم يعترفون رسميا باعلان الاستقلال الفلسطيني.

لكن في البيان الذي وزع الاثنين الماضي على الصحافيين ابدى هؤلاء تحفظاتهم على مجمل قرارات المجلس الوطني مؤكدين انهم وان اعترفوا باعلان الدولة فهم يرفضون قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ «اللذين يضفيان شرعية على الكيان الصهيوني فوق جزء من ارض فلسطين المقدسة» واشاروا اخيرا الى ان «تحرير فلسطين يعني جميع المسلمين وليس الفلسطينيين فقط».

من جهتها تدخلت ايران في النقاش ورفضت في بيان نشر بعد يومين من المجلس الوطني القرارات الصادرة عنه معتبرة ان «اي خطوة من شانها الاعتراف باسرائيل او حماية امنها واستقرارها تتعارض مع حقوق الشعب الفلسطيني المسلم والعالم الاسلامي غير القابلة للتصرف».

وذهبت وكالة الانباء الايرانية الى ابعد من ذلك مشيرة الى سقوط قيادة منظمة التحرير وحيت «المجاهدين المسلمين الفلسطينيين» الذين «قدموا الى القضية الفلسطينية في غضون سنة من الانتفاضة اكثر مما قدمت منظمة التحرير في عشرين عاما».

واتخذ الاصوليون المؤيدون لايران في لبنان الموقف نفسه وتحدثوا عن «جريمة» و«خيانة تاريخية» و«تراجع استراتيجي» وحذروا من ان الانتفاضة والمقاومة الاسلامية «في لبنان» ستجعلان اعلان الدولة الفلسطينية «ملغى».

حملة اسرائيلية ضد تجار الرام

قامت القوات الاسرائيلية امس الاول بحملة خاصة في بلدة الرام - شمال مدينة القدس ضد اصحاب المحلات التجارية هناك بحجة عدم دفعهم للضرائب التي تفرضها سلطات الاحتلال عليهم.

وداهم الجنود كافة المحلات التجارية في البلدة، وخاصة مطبعتي «الرسالة» و«الجذور» واجروا فيهما تفتيشا دقيقا.

كما احتجزوا بطاقات الهوية لكافة تجار بلدة الرام واقتادوهم الى مقر الادارة «المدنية» في رام الله، لمراجعة سلطات الضريبة هناك ثم افرجوا عنهم لاحقا.

ومن المحلات التي داهمها الجنود «بقالة ادريس بقالة ابو عمر بقالة خالد، محل عبد الياسيني، ميكانيكي لتصليح السيارات سوبرماركت الرام».

كذلك داهموا عمارتي «غوشة» و«المقاصد» وارغموا اصحاب المحلات والمكاتب فيهما على اغلاق محلاتهم.

في اجتماع كبير لقادة «المستضعفين»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وتساؤلهم .. لماذا تستمر الصعوبات والنقص بينما الحرب قد انتهت».

واكد الامام الخميني ان اعادة تعمير البلاد «تتطلب سنوات» وانه «مازال امامنا طريق طويل للوصول الى الاستقلال الاقتصادي».

واضاف ان «اعادة تشغيل المصانع ومحطات الطاقة لا يمكن ان يتم في يوم واحد» خصوصا وان «الحظر على ايران لم يرفع بعد».

وعلى صعيد اخر، عاد وزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولايتي الى هنا اليوم بعد جولة شملت يوغسلافيا وايطاليا حيث اجرى خلالها محادثات مع عدد من كبار المسؤولين في البلدين تناولت القضايا الدولية خاصة مفاوضات السلام بين العراق وايران.

واشار الدكتور ولايتي في تصريح اورده راديو طهران الى النتائج التي حققتها جولته في هذين البلدين ووصفها «بانها كانت بناءة».

وقال لقد اجريت في يوغسلافيا عدة لقاءات مع الرئيس اليوغسلافي رؤوف دزدرافيتش ووزير الخارجية بوديمير لونتشار «تناولت التعاون بين البلدين في حركة عدم الانحياز اذ من المقرر ان يعقد اجتماع هذه الحركة في العاصمة اليوغسلافية بلغراد الى جانب العلاقات الثنائية».

واضاف انه بحث ايضا مع كبار المسؤولين اليوغسلاف «اخر تطورات مفاوضات السلام بين العراق وايران في جنيف في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨».

وعن زيارته لايطاليا قال الدكتور ولايتي انه اجتمع مع نظيره الايطالي جوليو اندريوتي وبحث معه «العلاقات الثنائية والقضايا الدولية خاصة فيما يتعلق في مفاوضات السلام بين العراق وايران».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن ولايتي قوله بعد عودته انه ينبغي على مجلس الامن الدولي ان يشدد اكثر وبشكل اوضح على سرعة تطبيق القرار ٥٩٨ وخطة دي كويلار المكونة من ٤ نقاط».

وذكرت الوكالة ان ولايتي عزا عدم تحقيق اي «تقدم جوهري الى رفض العراق للخطة التي تقضي بالانسحاب الى الحدود الدولية واطلاق حرية الملاحة في الخليج وتبادل الاسرى وتطهير شط العرب».

وقال ولايتي «لم يتحدد اي موعد لاستئناف المحادثات التي قد تستأنف في نهاية ديسمبر او مطلع يناير.

رئيس رابطة اعضاء هيئة التدريس

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

اما في الهيئة وهي الوحيدة في مجالها في الكويت فان اكثر المتحنين الخارجيين هم من جامعة الكويت وهذا لا يتفق واهداف الهيئة وقد يحيد بها الى الجانب الاكاديمي على حساب الجانب التطبيقي. ومن خلال التجربة التي اثبتت عدم نجاحه، فاننا ندعو الى وقف العمل بنظام المتحن الخارجي حيث ان اعضاء هيئة التدريس لا يتم تعيينهم اصلا الا ولديهم الحد المقبول للتدريس.

ونحن نتفق مع ادارة الهيئة على التطوير والتقييم ولكننا قد نختلف في اسلوب التطبيق ونامل في الوصول الى صيغة ملائمة في اقرب وقت ممكن ان شاء الله.

ولا يكون التركيز على الابحاث الاكاديمية والابحاث التطبيقية، وانما بالاشتراك مع سوق العمل والاهتمام بالخدمات التي يقدمها العضو للمجتمع. ومن غير المنطقي ان نضعهم تحت الرقابة من قبل اكاديميين وان كان ولا بد فلا باس من التعاون مع سوق العمل حتى يتم تبادل الخبرات وليس كقيم او مراقب على عمل المدرس.

التكويت

● وما رأيكم بقضية التكويت في سلك التدريس؟

- قضية التكويت لها رأيان عند بعض المسؤولين، فمنهم من يعتقد ان الكويتي قليل الانتاج ولا يجب ان توظفه والاخرون يرون انه مع انه قليل الخبرة والتجربة فلا بد من اعطائه الفرصة ليكتسب الخبرة، ونحن نؤيد بلا حدود قضية التكويت ومن الافضل لهذه الهيئة ان تضع تصورا واضحا لسياسة الاحلال التدريجي المنطقي مع احترام مكانة عضو هيئة التدريس الوافد واعطائه حقوقه كاملة. فنحن مع التكويت ولا اعتقد ان الزملاء من غير الكويتيين سينزعجون من هذا الامر بل انا اعرف كثيرا منهم يرحبون بالتكويت علما بانهم قدموا وما زالوا يقدمون مجهودا واضحا من اجل خدمة هذا البلد.

الترقية

● وماذا عن شروط ترقية عضو هيئة التدريس؟

- هذا امر لم يبت فيه للان، ونحن نلاحظ جدية في هذا الموضوع، وقد وعد الدكتور عبدالرحمن المحيلان بالتشاور مع الرابطة ونامل ان نصل الى صيغة مناسبة لصالح الهيئة والرابطة وبالنسبة لشروط الترقية فلا ارى ان نطبق شروط جامعة الكويت نفسها مثلا، لاننا تعليم تطبيقي ولسنا جامعة وفي نظري يجب ان يتم الاهتمام بالاداء التدريسي بشكل اكثر،

مشكلة الجوع في افريقيا صعبة الحل

١٠٠ مليون افريقي ينامون يومياً بلا طعام وطفل من كل خمسة يموت قبل سن الخامسة

نيروبي - رويتر - يحتل اللاجئون الهاربون من المجاعة والحروب الاهلية في افريقيا العناوين الرئيسية في الصحف ولكن الجوع ينقض ايضا وان كان بطريقة اقل اثارة على احياء فقيرة متهالكة ومناطق ريفية مدقعة في اكثر قارات العالم فقرا.

وعندما يرخي الليل سدوله ينام ١٠٠ مليون من البشر او واحد من كل خمسة من سكان القارة وبطونهم خاوية في المناطق شبه الصحراوية.

وهناك يموت ايضا طفل من كل خمسة قبل بلوغه الخامسة ضحية لسوء التغذية وعدم تحصينه ورعايته صحيا.

وقال البنك الدولي في تقرير اصدره في الفترة الاخيرة حث فيه على القيام بتحرك جديد لتخفيف ويلات الجوع في افريقيا «الجوع في افريقيا يشكل معضلة هائلة يصعب حلها».

ويحذر التقرير ان المسألة ستستغرق سنوات لتخفيف حدة المشكلة التي يزيدها سوءا ديون اجنبية ضخمة وفقر وحروب ومحاصيل دمرها الجفاف وفيضانات وغزو الجراد.

وقال تقرير البنك وعنوانه «تحدي الجوع في افريقيا - دعوة الى العمل» انه لا توجد «حلول سريعة او اجابات سهلة او اجراءات بسيطة».

واقترح البنك بذل جهود منسقة على هيئة برامج وطنية لدعم الامن الغذائي واعطاء اولوية للمشروعات والسياسات التي تهدف الى رفع دخول الجوعى وكبح جماح تارجح اسعار المواد الغذائية.

وحث البنك ايضا على اتخاذ خطوات لتحسين اداء المؤسسات المختلفة حتى تتمكن من معالجة المشكلة وتحسين اسلوب توزيع المعونات الغذائية والقيام بجهود منتظمة لتحديد الفئات المعرضة لخطر الجوع.

ولاحظ رئيس البنك الدولي باربر كونابل في مقدمة كتبها للتقرير ان هذه الافكار ليست جديدة.

وقال «ولكن الجديد هو ان التقرير يدعو الى قيام مشاركة بين المانحين والمؤسسات غير الحكومية والحكومات الافريقية للمساعدة في وضع برامج وسياسات شاملة للامن الغذائي».

وتعطي ارقام البنك الدولي صورة قاتمة للكفاح من اجل البقاء في دول جنوب الصحراء الافريقية فمثلا:

- ربع السكان فقط في المناطق الريفية التي يقيم بها سبعة اعشار الافارقة وكذلك اقل من ثلثي اهل المدن يشربون مياها نظيفة.

- في عام ١٩٨١ وحتى قبل ان تسوء احوال الاقتصاديات الافريقية كان يوجد طبيب واحد فقط لكل ٢٥٠٠٠ نسمة بالمقارنة مع طبيب لكل ٥٥٠ شخصا في الدول الصناعية.

- تدنت الدخول الفردية بمقدار الخمس في الثمانينات.

- تقهقر الانتاج الغذائي لمدة ٢٠ عاما خلف النمو الاقتصادي في المناطق شبه الصحراوية في القارة التي يبلغ مجموع سكانها ٥٠٠ مليون نسمة وينتظر ان يتجاوزوا ٧٠٠ مليون في نهاية القرن الحالي.

وقال التقرير ان سد الفجوة يحتم على المنطقة زيادة انتاج الغذاء بنسبة اربعة في المائة في العام اي ضعف نسبة الزيادة الحالية.

واضاف التقرير قائلا «لم يحدث في التاريخ ان واجهت مجموعة من الامم تحديا من هذا النوع لزيادة الدخول وتحقيق امن غذائي في ظروف تسودها زيادة سريعة للسكان».

وقال التقرير ان المشكلة الحقيقية هي ان دولا افريقية فشلت في انتاج غذاء كاف او تحقيق عائدات تمكنها من شراء امدادات من الاسواق العالمية المتخمة.

وكذلك تعجز العائلات الفقيرة عن شراء او انتاج طعام كاف.

واكثر من نصف عدد الذين لا يستطيعون الحصول على او شراء غذاء يكفيهم في المنطقة شبه الصحراوية يعيشون في سبع دول هي اثيوبيا وزائير واوغندا وموزامبيق ونيجيريا وتانزانيا وكينيا.

وفي الدول الاربع الاولى بالاضافة تشاد وزامبيا والصومال لا يجد اكثر من اربعة اعشار السكان كفايتهم من الطعام.

ويشخص البنك ازمة الغذاء بانها مزمنة احيانا وعابرة احيانا اخرى.

ويرجع الظاهرة الاولى الى العجز في الحصول على الغذاء باية وسيلة سواء عن طريق الانتاج او الشراء او المقايضة او التنقيب.

وتعكس الظاهرة الاخرى تدنيا موقتا في القدرة على الحصول على الطعام بسبب ارتفاع اسعاره او عدم استقرار الانتاج والدخول.

ولاحظ التقرير ان الحكومات ووسائل الاعلام تعطي اهتماما اكثر للنوع الثاني من شح الطعام الذي يسببه انقطاع مفاجيء في الامدادات نتيجة لارتفاع اسعاره.

وقد يثير هذا النقص رد فعل سياسيا يضر بالبرامج الاقتصادية الحكومية.

ولاحظ التقرير ان الذين يعانون من مشكلة عدم استقرار الامن الغذائي يتركون بيوتهم ويتدفقون على المدن ومخيمات اللاجئين.

وقال «هذا النوع من الهجرة يثير اهتماما صحفيا اكثر على خلاف مشكلة من نوع اخر هي انعدام مزمن وبطيء للامن الغذائي قد يصعب اكتشافه على مراقب غير مدرب».

دي كويلار: لا حل الا بتسوية شاملة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تقرير دي كويلار

في الامم المتحدة اعرب دي كويلار عن قناعته بانه ايا كانت التدابير الرامية لحماية الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من بطش الاحتلال الاسرائيلي فانها لن تكون كافية لحل جوهر المشكلة القائمة في الشرق الاوسط وهو القضية الفلسطينية.

وادان السكرتير العام الممارسات الاسرائيلية في المنطقتين المحتلتين وقال انها تشكل انتهاكا لكافة المواثيق والقوانين الدولية.

كما اكد عزمه على الاستمرار في البحث عن تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية تراعي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير.

وجاءت الملاحظات في تقرير الى الجمعية العامة وكانت الجمعية العامة قد دعت في قرار تبنته باغلبية كبيرة في الثالث من هذا الشهر السكرتير العام الى تقديم تقارير دورية عن الوضع الراهن في الاراضي الفلسطينية المحتلة بكل الوسائل المتاحة له.

كما ادان ذلك القرار ممارسات اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة ودعاها للالتزام فورا وبدقة باتفاقية جنيف الداعية لحماية المدنيين زمن الحرب والكف فورا عن سياساتها وممارساتها التي تشكل انتهاكا لاحكام هذه الاتفاقية.

ودعا القرار مجلس الامن الدولي الى بحث الوضع الراهن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كما دعا جميع اطراف اتفاقية جنيف الى اتخاذ التدابير اللازمة بغية ضمان احترام اسرائيل لتلك الاتفاقية.

وقال السكرتير العام في تقريره للجمعية العامة انه طلب من مركز حقوق الانسان التابع للمنظمة الدولية ارسال بعثة للاراضي المحتلة تساعده في اعداد التقرير الا ان اسرائيل لم ترد حتى الان على طلب من المركز بهذا الخصوص.

واشار دي كويلار الى ان تقريره يستند في معلوماته على موجز للتقارير الصحفية الاسرائيلية حول الوضع في الاراضي المحتلة خلال شهري سبتمبر واكتوبر الماضيين اضافة الى معلومات من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى - اونروا - ومن اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقال انه استنادا لتلك المعلومات فان - الحالة العامة في الاراضي الفلسطينية المحتلة ما برحت تتدهور وحذر من ان التدابير الاسرائيلية الرامية لوقف ثورة الشعب الفلسطيني الشاملة المستمرة منذ ديسمبر من العام الماضي وبينها الترحيل والاحتجاز الاداري والعقوبات الجماعية مثل حظر التجول ونسف المنازل لا يمكن ان تؤدي الا الى تفاقم حدة التوتر السائد فعلا في المنطقة.

ودعا السكرتير العام سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى ان تنفذ احكام اتفاقية جنيف الرابعة تنفيذا دقيقا مشيرا في هذا الصدد الى النداء الذي وجهه رئيس مجلس الامن باسم اعضاء المجلس في اغسطس الماضي والذي اكد فيه ان الاتفاقية المذكورة تسري على الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

وطلب النداء من الاطراف الموقعة على تلك الاتفاقية كفالة احترامها.

وشدد دي كويلار في تقريره على ان التدابير الرامية الى تعزيز سلامة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وحمايته لن تحل المشكلة الاساسية مهما يكن مدى الحاح هذه التدابير.

واكد انه ليس من الممكن بلوغ حل المشكلة الا بتسوية شاملة عادلة دائمة تستند الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ و٣٣٨ لعام ١٩٧٣ وتراعي حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما فيها الحق في تقرير المصير.

كما اكد انه لا يزال ملتزما كل الالتزام بالبحث عن مثل هذه التسوية وسيبذل قصارى جهده في هذا الصدد.

المسؤولون في البلدين تخلوا عن مجموعة شروط

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وهذه المطالب هي: اولا ان يقوم مبعوث مصري رفيع المستوى بزيارة للجزائر ليناقش مع المسؤولين الجزائريين المسائل المتعلقة بقرار استئناف العلاقات ونص البيان المشترك المصري الجزائري المتعلق بهذه الخطوة.

ثانيا: هذا البيان المشترك يجب الا يكتفي فقط بالاعلان عن قرار البلدين باستئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بل يجب ان يتضمن اشارة واضحة الى حرص مصر على التزاماتها العربية وتمسكها بها.

ثالثا: بعد التفاهم على نص البيان المشترك يقوم الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بزيارة الجزائر ثم يعلن رسميا اثر هذه الزيارة قرار استئناف العلاقات. وقد رفض المسؤولون المصريون هذه الشروط الجزائرية واتهموا الابراهيمي ومساعدية بانهما وضعوها وردوا بتقديم الاقتراحات الاتية: اولا يقوم مبعوث مصري رفيع المستوى بزيارة سرية للجزائر لمناقشة المسائل المتعلقة باستئناف العلاقات. ثانيا بعد هذه الزيارة يصدر بيان مشترك باعلان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر. ثالثا: بعد ذلك فقط يقوم الدكتور عبدالمجيد بزيارة للجزائر بل ان الرئيس مبارك ابدى استعداده ليقوم بزيارة الجزائر بنفسه بعد استئناف العلاقات.

وخلال اتصالات جرت في الايام القليلة الماضية تخلت مصر والجزائر عن هذه الشروط وتم التفاهم على صيغة نص البيان المشترك الذي اعلن استئناف العلاقات يوم الخميس والذي اكد خصوصا الايمان بالمصير العربي المشترك والتزام مصر والجزائر بالدفاع عن القضايا العربية والاسلامية وفي مقدمتها القضية المركزية قضية الشعب الفلسطيني.

٣ - العامل الثالث هو اعلان مصر رسميا اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قرارا بشأنها. وقد فسر المسؤولون الجزائريون هذا الموقف المصري بانه يشكل نوعا من التجاوز لمعاهدة كمب دايفيد ويعكس التزام القيادة المصرية الواضح بالتعاون مع الدول العربية من اجل تسوية المشكلة الفلسطينية بما يؤمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

٤ - قيام اربعة زعماء عرب باتصالات وجهود خفية خصوصا في الاسبوعين الماضيين بين القاهرة والجزائر من اجل اقناع الرئيسين حسني مبارك وبن جديد بضرورة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اسرع وقت ممكن.

٥ - حرص الرئيس بن جديد على فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجزائر وعدة دول عربية بينها مصر من اجل تركيز الجهود في المرحلة المقبلة على بناء المغرب العربي الكبير وتوثيق العلاقات بين دوله الخمس.

وتوقعت هذه المصادر العربية ان يحدث قريبا لقاء مصري جزائري رفيع المستوى. وقالت المصادر ان هناك احتمالا ان يقوم الرئيس مبارك بزيارة قريبة للجزائر على ان يسبقه الى العاصمة الجزائرية وزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

جرحى ومعتقلون ومتضررون

● مصابون: اعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على ثلاثة شبان فلسطينيين من بلدة بيت ساحور هم ماجد ميخائيل بنورة وشوقي جورج بنورة وانور جورج بنورة. كما أصيب بالرصاص الطفل حسيب الهربيطي من مخيم الشاطيء وزياد حسن كنكوت من مخيم البريج بقطاع غزة.

● معتقلون: الطفل مراد صبحي مرقة من سكان مخيم عين بيت الماء بضواحي مدينة نابلس وسلمان محمد سليمان سرحان وعبداللطيف محمود الشويكي واحمد راجح حماد الهبل من مخيم الفارعة قرب نابلس وعمر الشحروري وعبدالكريم قزمار وبسام القريتي من طولكرم.

● متضررون: اقتحمت قوات الاحتلال العديد من منازل المواطنين الفلسطينيين في مخيم عين بيت الماء عرف منهم نمر توفيق مرقة وباسمة ابوسريس والحاج علي حمده.

واقتلع مستوطنون صهاينة حوالي ٥٠ شجرة زيتون مثمرة في قرية كفر لاقف يمتلكها حسين قدورة ومحمد قدورة. كما قطع مجهولون ١٢٠ شجرة زيتون من أراضي قرية بورين وتعود ملكيتها لصالح محمد داود واحمد محمد داود.

وزير خارجية المالديف في مسقط

مسقط - ق.ن.أ - وصل الى مسقط مساء امس قادما من الدوحة السيد فتح الله جميل وزير خارجية المالديف والوفد المرافق له في زيارة رسمية لسلطنة عمان ضمن جولة يقوم بها حاليا في عدد من دول المنطقة.

ونقل راديو (مسقط) عن الوزير المالديفي قوله في تصريح ادلى به عقب وصوله أنه يحمل رسالة خطية من الرئيس المالديفي مأمون عبدالقيوم الى السلطان قابوس.

ومن المقرر ان يجري المسؤول المالديفي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين العمانيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الاخيرة في جزر المالديف.

وقد شملت زيارة الوزير المالديفي خلال جولته الحالية حتى الان كلا من الكويت والسعودية والبحرين وقطر.

اعادة تشغيل شبكات الكهرباء في البصرة

بغداد - اعلن العراق ان الاجهزة المختصة في مديرية توزيع كهرباء محافظة البصرة تمكنت من اعادة تشغيل الشبكة الكهربائية بمحافظة البصرة بفترة قياسية بعد سريان وقف اطلاق النار في العشرين من شهر اغسطس الماضي.

مصدر مسؤول في المديرية قال ان الفرق التابعة لها والفرق المعاونة من المحافظات الجنوبية انجزت اصلاح المحطات الكهربائية ومئات الكيلو مترات من الاسلاك النحاسية والالمنيوم وتعزيز الشبكة باكثر من مائتي كيلو متر.

مصر تنفي اعتقال ٤ متسللين ليبيين

القاهرة - الوكالات - نفى مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية ما ذكرته وكالة «رويتر» امس عن ان قوات الامن المصرية اعتقلت اربعة ليبيين كانوا قد دخلوا مصر بطريقة غير شرعية.

واكد المصدر في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان هذا الخبر عار تماما عن الصحة.

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بواشنطن يعقد مؤتمره السنوي

واشنطن - كونا - افتتح الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الولايات المتحدة - مؤتمره السنوي في ارلنغتون ليلة امس الاول بحضور اكثر من ٣٠٠ طالب.

وبعد مراسم الاحتفال استمع الطلاب الذين حضروا من جميع انحاء الولايات المتحدة الى محاضرات القاها الدكتور عبدالله الشيخ الاستاذ في جامعة الكويت والدكتور عبدالرحمن المحيلان المدير العام للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وأجرى الطلبة انتخابات لجمعيتهم العامة. وسيقيم سفير الكويت في واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح اليوم حفل غداء للطلبة في مقر الملحق الثقافي.

ويتوقع ان يجتمع السفير بالطلبة بعد الغداء لبحث مشاكلهم والاجابة عن جميع الاسئلة المتعلقة بدراستهم في الولايات المتحدة.

سلة أخبار

انقطاع!

● المعدات والاجهزة العسكرية اللازمة لقيادة اركان «الجيش الوطني» ملأت مبنى سبينس في بيروت بعضها اعارة وبعضها الاخر هبة. ولواء جنبلاط الحادي عشر وكذلك لواء نبيه بري السادس انقطعا عن اجراء اي اتصال بقيادة الجيش في اليرزة لابلاغها كالعادة حيثيات ما يحدث في نطاق عملياتهما وهو الامر الذي دأبت عليه الالوية كل يوم لتمكين القيادة في تلبية شؤون الالوية كافة!

نفط!

● قدر الخبراء السوفيت ان يصل مستوى انتاج النفط في اليمن الديمقراطي عام ١٩٩٠ الى ١,٢ مليون طن بعد استكمال اعداد الحقول الجديدة بمساعدة الاتحاد السوفيتي. والحقول الحالية التي يشرف عليها السوفيت ايضا لا تنتج اكثر من ٧٠ الف طن واقل من الكميات التي تحتاجها السوق المحلية. ولا تدخل في هذه التقديرات كميات النفط التي تنتجها الشركات المختلطة المملوكة مناصفة بين اليمنين!

ديون!

● اعرب رسميون اميركيون عن قلقهم من تخلف الحكومة المصرية مدة ١٢ شهرا عن الوفاء بالتزاماتها بدفع اقساط من ديونها العسكرية للولايات المتحدة البالغة ٥ بلايين دولار. وقال هؤلاء ان هذه القضية سببها انخفاض مردود البترول المصري وانخفاض الانتاج القومي وازدياد الاعباء المترتبة على الحكومة المصرية مما دفعها للمطالبة باعادة جدولة ديونها، لكن المشكلة تزداد بارتفاع حاجة مصر، ودون داع، الى شراء معدات عسكرية جديدة!

اعتراف!

● ذكرت مصادر لبنانية وثيقة الاطلاع لـ«القبس» ان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة كان يرغب في اعلان اعتراف حكومته بالدولة الفلسطينية المستقلة فور صدور قرارات المجلس الوطني لكنه واجه معارضة شديدة من داخل حكومته وبالتحديد من قبل الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري. وعلى هذا الاساس صرف النظر عن اعلان الاعتراف!

مساواة!

● لوحظ ان السفير الاميركي جون مكارثي حضر العرض العسكري في وزارة الدفاع اللبنانية الذي اقامته الحكومة برئاسة العماد ميشال عون بينما حضر السكرتير الثالث في السفارة الاميركية في بيروت العرض العسكري الذي اقيم في بيروت الغربية بمناسبة ذكرى الاستقلال! وكانت قيادة الجيش التابعة للعماد عون قد منعت الضباط المسلمين المقيمين في بيروت الشرقية من الانتقال الى الغربية وابلغت «من يهمه الامر» بأن علاوات اقامة ستصرف لهؤلاء لمساعدتهم على مواجهة الاعباء المعيشية!

مهرجان!

● كشفت مصادر مطلعة في المعارضة الايرانية لـ«القبس» ان الامير رضا بهلوي نجل شاه ايران الراحل تقدم بطلب لدولتين اوروبيتين غربيتين للسماح له باقامة مهرجان سياسي واعلامي كبير في احداهما يعرض فيه تصوراته لتطورات الموقف في ايران خصوصا بعد وقف اطلاق النار مع العراق وخططه للعودة الى طهران. وذكرت المصادر ان المسؤولين في الدولتين يدرسون الطلب بدقة وعناية وانهم تجنبوا اعطاء اي وعد قاطع للامير رضا بهلوي وتجنبوا بشكل محدد ابلاغه الموقف من عقد هذا المهرجان السياسي المعارض للنظام الايراني ام لا. الدولتان الاوروبيتان تربطهما علاقات وثيقة مع طهران!

موعد!

● تجري اتصالات بعيدة عن الاضواء لترتيب موعد جديد لزيارة رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الى المغرب بعد ان تأجل الموعد السابق الذي كان مقررا في الصيف الماضي تحت ضغط شديد من رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس. الموعد الجديد، كما تقول مصادر بريطانية موثوقة، سيكون في مطلع العام المقبل على الارجح.

توتر!

● تتحدث مصادر سياسية غربية عن توتر شديد في العلاقات بين دولتين عربيتين بسبب اتهام الاولى للثانية بتدريب أربعة اشخاص اعدموا اخيرا بعد ادانتهم بمحاولات تخريبية. كانت العلاقات بين الدولتين وهما دولة خليجية ودولة مشرقية قد تعرضت الى عدة هبات باردة وساخنة خلال العام.

اسم!

● اقترح الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية على زعيم الحزب الشيوعي الايطالي خلال لقاء بينهما في تونس الاسبوع الماضي ان يقدم حزبه على تغيير اسمه بحيث يتم الغاء كلمة شيوعي منه على اساس ان المفهوم الشيوعي غير ممكن التطبيق ولأن الشعوب تفضل التطور المرحلي والطبيعي والتدريجي نحو تحقيق العدالة الاجتماعية على التغييرات العنيفة والمفاجئة. وقد تقبل الزعيم اكيلي اوكيتو هذا الاقتراح برحابة صدر بل انه ابلغ القليبي ان تغيير الاسم احتمال غير مستبعد وانه في اي حال يدرس حاليا من قبل المسؤولين المعنيين بالامر والمعروف ان الحزب الشيوعي الايطالي هو اكبر حزب شيوعي في العالم الغربي وانه لديه ثلث المقاعد النيابية في البرلمان الايطالي.

كلمة السر

اعداد: شكري محمد يوسف

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١٠» حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	ا	ق	و	م	ل	ن	ا	ب	ل	ق	ن	ا	ع
٢	ع	ش	ت	ب	و	ا	ح	د	ه	و	ا	ع	ي	ل
٣	ي	ع	ذ	ب	ع	و	ا	ذ	ل	ي	ي	ا	و	ل
٤	أ	و	ت	ر	ك	ت	ق	ل	ب	ا	ف	ي	م	ن
٥	ت	ل	و	م	و	ن	ن	ي	ق	و	م	ا	ن	ي
٦	ج	و	ا	ل	ح	ب	ق	ا	ت	ل	ي	و	ل	و
٧	ا	ا	ن	ت	م	ا	م	ن	ف	ي	ع	م	د	[illegible]
٨	م	ن	ا	ل	ج	ل	ا	ن	ق	د	ت	ح	ط	م
٩	ج	ر	ب	ا	ل	ه	و	ى	ل	ا	د	ر	ك	ع
١٠	ل	ا	ه	ل	ي	ا	ل	ق	ل	ب	ي	ق	ا	ل
١١	ق	د	ا	ض	ن	ا	ه	و	ا	ل	ص	د	ر	ه
١٢	ع	ش	ق	ا	ل	ج	م	ا	ل	ق	د	ض	ا	ق
١٣	ب	م	ا	ل	ا	ي	ا	ر	ب	ي	ر	ض	ي	ك
١٤	ه	ل	د	ه	ذ	ا	ب	ا	ل	ظ	م	ا	ي	ت

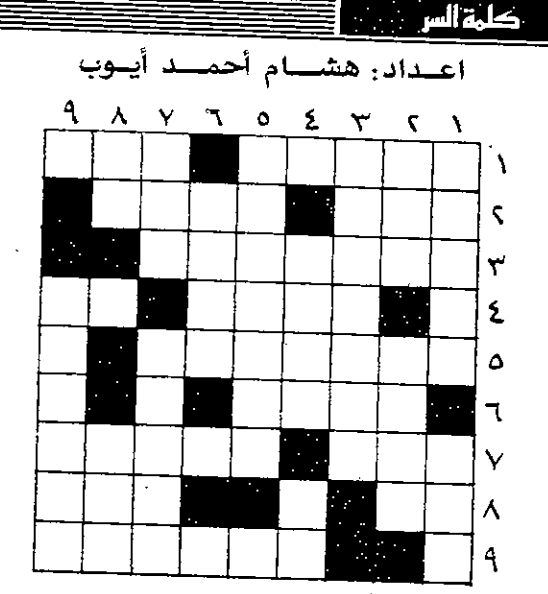
لو - كان - لي - قلبان - عشت بواحد - وتركت قلبا - في - هواك - يعذب - تلومونني - يا - قوم - والحب قاتلي - أأنتم - من - الخلان - أم - من - عواذلي - ولو - فيكم - يا - قوم - من - جرّب الهوى - لادرك - أني - قد - تحطم - كاهلي - القلب - قد - اضناه - عشق الجمال - والصدر - قد - ضاق - بما - لا - يقال - يا - رب - هل - يرضيك - هذا - الظما..

كانت كلمة السر في عدد امس:

«جبران خليل جبران»

كلمة السر

اعداد: هشام أحمد أيوب



افقياً وعمودياً:

١ - زهرة المدائن - افل، ٢ - يتبعه نهار - سهل بالانكليزية، ٣ - مدينة فلسطينية، ٤ - يقصد - مقبل، ٥ - مدينة يونانية، ٦ - متشابهة، ٧ - مدينة فلسطينية - مدينة هندية، ٨ - للتفسير - فاكهة صيفية، ٩ - عاصمة اليانيا.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - صلاح قابيل، ٢ - ليبيا - رتب، ٣ - ابن الرومي، ٤ - حياة الفهد، ٥ - قالا - آه، ٦ - رلا - حب، ٧ - بروفة - دنا، ٨ - يتمه - حنان، ٩ - لبيد - بانت.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): سيفتح الله عليك ابواب الخير فتنهمر عنيك من السماء.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): تعامل رؤساء القوم وتزداد خبراتك.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): خذ الامور بالحسن ولا داعي لمنازعة الغير.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): تنال خيرات كثيرة من مواضع خفية مكتومة وتزداد ماليتك.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): صفقات مالية تحظى بها ومعها ايضا هدايا كثيرة.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): بابتسامتك تنال ما ترجوه من الزملاء.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): لا داعي لمخالفة الوالدين الاجدر لك ان تحنو عليهم.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): لم تزل الظروف السعيدة مواتية لك وسوف تشتري اشياء ثمينة.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): كن شديد الباس مع اعدائك ليحترموك.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): كثير من الزملاء يتقربون اليك لظرفك سواء في الكلام او الاعمال.
- الدلو (٢٢/١-١٩/٢): فرحا مستبشرا سواء من اهل بيتك او من اولادك.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): تميل كثيرا الى تاليف الكلام والاحاديث اليوم.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
		نيويورك	٠٠١٢١٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	باريس	٠٠٣٣١
مسقط	٠٠٩٦٨	لندن	٠٠٤٤١
البحرين	٠٠٩٧٣	مدريد	٠٠٣٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	بلباو	٠٠٣٤٤٤
مكة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
جدة	٠٠٩٦٦٢	موناكو	٠٠٣٣٩٣
بغداد	٠٠٩٦٤١	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	تايلاند	٠٠٦٦
القاهرة	٠٠٢٠٢	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	روما	٠٠٣٩٦
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	باكستان	٠٠٩٢
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	تايوان	٠٠٨٨٦
طنطا	٠٠٢٠٤٠	بون	٠٠٢٢٢١
بنها	٠٠٢٠١٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	بومبي	٠٠٩١٢٢
عمان	٠٠٩٦٢٦	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
اربد	٠٠٩٦٢٢	مدراس	٠٠٩١٤٤
العقبة	٠٠٩٦٢٣	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩		

الصيدليات

الكويت: صيدلية المدينة ت/ ٢٤٦٠٢٧٤ - شارع عبدالله المبارك.

الكويت: صيدلية الرشيد - شارع احمد الجابر.

حولي والنقرة: صيدلية الفردوس ت/ ٢٥١٠٤٥١ - النقرة - شارع بيروت.

السالمية والرميثية: صيدلية سيما ت/ ٥٦١٤١٨٣ - شارع بغداد.

الفحيحيل والاحمدي: صيدلية ابوحليفة ت/ ٣٩١٥٤١٤ - الطريق الساحلي.

الفروانية: صيدلية الحويلة - شارع المستوصف.

الجهراء: صيدلية الخالد ت/ ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
السلام	٢٥٣٣١٧٧-٩

الهاتف

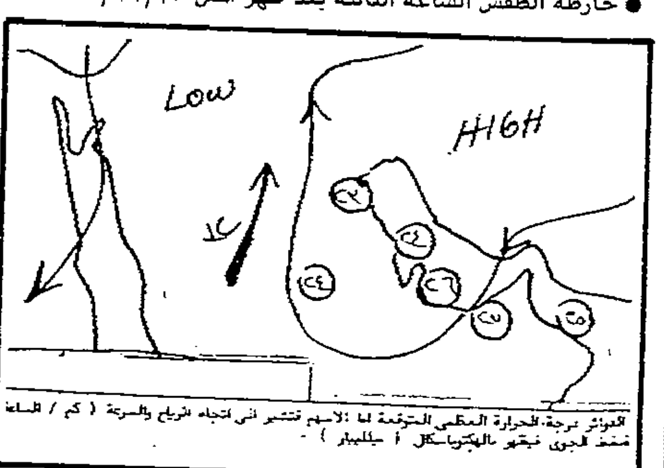
المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/١١/٢٥

Low

HIGH

العوائر درجة الحرارة العظمى المتوقعة لها الاسهم تشير الى اتجاه الرياح والسرعة (كم / الساعة) ضغط الجوي فيقهر بالهكتوباسكال (ملليبار).

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/١١/٢٦

- الكويت: طقس غائم جزئيا، والرياح متقلبة الى شرقية خفيفة.
- المنامة: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس معتدل، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٢	صحو	الخرطوم	٣٢	صحو
المنامة	٢٣	غائم	طرابلس الغرب	١٤	غائم
الدوحة	٢٥	صحو	تونس	١١	غائم
أبوظبي	٢٦	صحو	الجزائر	١٥	غائم
مسقط	٢٨	صحو	الرباط	١٩	غائم
الرياض	٢٣	صحو	كراتشي	٢٧	غائم
جدة	٣٢	صحو	بومبي	٢٧	غائم
صنعاء	٢٥	صحو	نيودلهي	٢٢	غائم
عدن	٢٩	صحو	كولمبو	٢٩	غائم
صلالة	٢٩	صحو	بانكوك	٢٨	ضباب
عمان	١٩	صحو	مانيلا	٢٦	غائم
دمشق	١٨	غائم	طوكيو	٨	صحو
بغداد	٢٠	صحو	انقرة	١٠	ضباب
القاهرة	٢٥	صحو	استانبول	٥	ممطر
الاسكندرية	—		اثينا	—	—
لارنكا	٢٥	غائم	لندن	٣	ضباب
باريس	٦	غائم	فرانكفورت	٣	ضباب
جنيف	٢	ضباب	روما	١٠	صحو
فيينا	٣	ممطر	مدريد	٦	غائم
موسكو	-١	ثلوج	كوبنهاغن	٩	غائم
أوسلو	-٣	غائم	استكهولم	٤	غائم
أمستردام	١٠	غائم	براغ	٣	ممطر
			بلغراد	—	—

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/١١/٢٦ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	السورية	دمشق	١١,١٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ صباحا			
السورية	دمشق	١٢,١٠ ظهرا			
الاردنية	الظهران	١١,٢٥ مساء			

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/١١/٢٦ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك - مانيلا	١٢,٣٥ صباحا	البريطانية	مدراس	١٢,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	الهولندية	امستردام	١,٠٥ صباحا
الهولندية	سنغافورة - جاكرتا	٢,٠٥ صباحا	الفرنسية	باريس	٣,٣٥ صباحا
الكويتية	دبي	٧,٠٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٠ صباحا	الكويتية	عدن	٨,١٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٢٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٥ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا			
الفرنسية	لارنكا - باريس	١٠,٤٥ صباحا	الكويتية	كراتشي - رأس الخيمة	٩,١٥ صباحا
الكويتية	بغداد	١١,١٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
الخليج	الدوحة - الظهران	١١,٣٥ ظهرا	الكويتية	ابوظبي - دبي	٩,٣٠ صباحا
			الخليج	مسقط - الشارقة	١٠,٥٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي	١,٣٠ ظهرا
الكويتية	البحرين - الشارقة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	بغداد	٣,٣٥ عصرا
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الاقصر	٤,١٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٥ مساء			
			الكويتية	لندن	٧,٤٠ مساء
			الكويتية	الشارقة - البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة - الاقصر	٩,٤٠ مساء
			الخليج	ابوظبي - الدوحة	١١,٠٥ مساء

البحر

حالة البحر: خفيف الى معتدل في الكويت

الموج

المد: ٣,٠٠ مساء، ١٢,٠٠ منتصف الليل

الجزر: ٨,٠٠ صباحا، ٧,٠٠ مساء

العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحضان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦

د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠

د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٣٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٣٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤ -

د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٢١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي اطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠

د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨٠
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ - ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

الخليل: انعام كامل سلطان التميمي «ابوكامل»، الحاج فؤاد عبدالسميع ابوخلف «ابو عبدالسميع»، سعاد حنفي الخطيب «ام هشام»، بيت لحم: فريدة خليل السعدي «ام خليل»، بيت ساحور: جورج انضرني «ابوفؤاد»، نابلس: الحاج عبدالعزيز محمد الخشتي «ابومحمد»، نابلس - صانور: حسني احمد منصور حبايبة «ابوباسم»، نابلس - اللبن الشرقية: احمد موسى محمد ضراغمة، «ابوحسن»، نابلس - مخيم عسكر القديم: الحاج ابراهيم احمد ابوزيد «ابوخليل»، طولكرم - كفر اللبد: الحاج محمود عودة خطاب «ابوعودة»، طولكرم - شويكة: محمود سعيد الشيخ يوسف «ابوطارق»، غزة: الحاجة عطر يوسف ابوشعبان «ام خالد»، الناصرة: مصطفى احمد نمر هواري «ابووليد».

الاردن

خليل علي البابا، الحاج عبدالمهدي البدور، سليمة علي مرعي، الحاجة سعدية علي شحادة الجيوسي، الحاج عوض حمدان القرعان، نفيسة سعيد شاتيلا، جريس الخوري سلام الهلسا، الملازم شاكر عبدالكريم سليم يوسف، الحاج محمد علي المطلق الحياري، سعيد عبدالقادر العزوني، عارف عبدالرحيم ملحس، ناصر ميخائيل سعادة، علمي الحاج فوز النابلسي، الحاجة خديجة الحاج عبدالله ابوشملة، نوال محمد عبدالرحمن بكر، محمد عازم يوسف عبدالخالق عساف، سعيد احمد ابراهيم سميك، رضوان عبدالسلام عودة العطاري.

لبنان

فيوليت شحادة ربيز، اسماء عبدالرحيم قليلات، الدكتور نزاريت توماس فاهانيان، الحاج عبدالحفيظ جمعة عيتاني، الحاجة انعام الحاج حسين، زكية سليم الاسير، نيللي خليل نادر، عادل جودت العجة، نديم مارون مبارك.

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩	المرور	٤٨٣٢١٨٨
	٤٣٣٦٦٩٩		٤٨١٨٦٠١
استعلامات النجدة	١٠٢	عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
النجدة	١٩٩		٤٨٣٢٨٠٦
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠	خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
			٤٨٣٨٥٦٨

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

قسم النداء الطبي اللاسلكي ٤٣١١٧٦٠ - ٨

اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦

اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩

اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤

اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥

اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١

اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥

اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١

اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧

اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١

اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠

اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢

اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨

اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١

طوارئ العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢

انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨

انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨

اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦

اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥

اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩

اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦

انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤

انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤

اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤

اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢

اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٦ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٤١ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حديث وتعليق، ١,٣٠ برنامج من غير عنوان، ٢,١٢ ابتهال، ٢,٢٥ القرآن الكريم، ٢,٣١ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٣٦ حديث النثر العربي وفنونه المختلفة، ٢,٤٥ الله يا خوفي لنبيل شعيل، ما اقدرش انساك لنجاة الصغيرة، نوى القلب نبية لمحمد عبده، انا ماني رايده لسهام رفقي، ٣,٣٠ حكايات عربية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ احيها لطلبة المعهد العالي للموسيقى، ٤,١٩ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥١ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٤,٥٦ ابتهال لحمزة شكور وفرقته، ٥,٠٠ لي خليل حسين لشادي الخليج، نتقابل سوا لعزيزة جلال، ايش علي انا الناس لاحمد الجميري، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ دعاء لمصطفى احمد، ٦,١٢ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٧ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ منزلك عالي لابراهيم الصولة، يوم خلي طرى لعبد المحسن المهنا، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ ارجعت لعبدالله رويشد، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ خواطر ومشاعر، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج زيارة الى، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم محمد محمود الطبلاوي، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة: حديث ذلك فضل الله، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد يوسف، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يوسف، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ حديث: مع أسماء المصطفى، ٦,٥٥ الحديث القدسي، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ سعيد محمد نور، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ برنامج وسطية الاسلام بين التفريط والغلو، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الظهر:	١١,٣٦
العصر:	٢,٣١
المغرب:	٤,٥١
العشاء:	٦,١٢
الفجر:	٤,٥٨
الشروق:	٦,٢٠

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية:

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٦ المسلسل الكارتوني: ديدوب الموسيقار، ٩,٣٧ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٩,٤٥ المسلسل العربي: قلوب بيضاء، ١٠,٥٧ المسلسل المحلي: زواج بالكمبيوتر، ١٢,١٦ السفرة الخليجية، ١٢,٤٨ اهم الانباء، ١٢,٥٣ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٨ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٥,٠٣ المسلسل الكارتوني: رعد العملاق، ٥,٣٠ المسلسل الديني: الاسلام والانسان، ٦,٢٣ الفنان الصغير، ٦,٥٧ اهم الانباء، ٧,١٥ البرنامج الديني: نور الاسلام، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: مكان في القلب، ١٠,٥٥ البرنامج المحلي: دائرة الاحداث، ١٢,٠٣ اهم الانباء، ١٢,٠٨ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الفرس الصغير مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ حكايات قصيرة مسلسل كرتوني للاطفال، ٧,٠٠ من وقت لآخر، «الطب»، ٧,٣٠ لوسي والحياة «التحدي»، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ المنزل «المحكمة»، ٩,٣٠ الافق «صراع للسيطرة»، ١٠,٣٠ فيلم تلفزيوني «اموس» تمثيل كيرك دوغلاس والزابيث مونتغمري، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٥٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

نابولي يستضيف ميلانو بلقاء الثأر واثبات الوجود

يسعى فريق نابولي الايطالي وهو يفخر باهدافه وانتصاراته الاخيرة للثأر لهزيمة كلفته الفوز ببطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم لثاني مرة على التوالي عندما يقابل فريق ايه سي ميلانو يوم غد الاحد.

فالفوز على ميلانو سيتم ثلاثة انتصارات مبهرة لفريق نابولي بعد فوزه على يوفنتوس ٣/٥ في بطولة الدوري يوم الاحد الماضي وانتصاره ١/صفر على بوردو يوم الاربعاء في الدور الثالث لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وعندما تقابل نابولي وميلانو اخر مرة في ايار (مايو) الماضي قدم ميلانو افضل ما عنده ليفوز ٢/٣ وينتزع بطولة الدوري قبل ان تنتهي.

وبعد ان فاز ميلانو بهذه البطولة تدهورت معنويات فريق نابولي ومنى بهزائم متلاحقة وشهد خلافات داخلية.

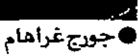
وقد تبدلت الامور هذا الموسم بدرجة اكبر، ففريق نابولي صاحب اكبر عدد من الاهداف في الدوري والذي يحتل المركز الثاني بعد انترناسيونالي في قمة تالقه، في حين ان ميلانو الذي يعاني فيه نجمه الهولندي رود خوليت ولاعبون اخرون رئيسيون من الاصابة يحتل المركز الرابع.

وقال دييغو مارادونا كابتن ميلانو: لقد بدأ نابولي يصبح مرشحا للفوز ببطولة الدوري وبكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. ووصف معنويات فريقه بانها في قمتها.

وقال اريغو ساتشي مدرب ميلانو: كل ما هناك اننا عاجزون عن تحقيق ما نفعله في التدريب.

ويلعب انترناسيونالي على ارضه مع شيزينا الذي يحتل المركز الثالث قبل الاخير في قائمة الدوري.

ويتصدر انترناسيونالي القائمة بفارق نقطتين عن نابولي، وقد ارتفعت معنويات لاعبيه بعد فوزه ٢/صفر على بايرن ميونخ في المانيا الغربية يوم الاربعاء في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.



● مارادونا

ويبلغ رصيد انترناسيونالي ميلانو ١١ نقطة من ٦ مباريات وهو بدون خسارة ويشترك معه في ذلك فريق لاتسيو الذي يحتل المركز الثامن برصيد ٧ نقاط. ويتساءل نابولي وسامبدوريا برصيد ٩ نقاط ثم ياتي حامل اللقب ايه. سي ميلانو وفيورنتينا برصيد ٨ نقاط، ويتساوى اندية يوفنتوس واتالانتا ولاتسيو روما برصيد ٧ نقاط.

استقالة مدرب نيوزيلندا بسبب مكافآت اللاعبين

ويلنغتون ـ نيوزيلندا (أ ب): قدم كيفن فالون استقالته من تدريب المنتخب النيوزيلندي لكرة القدم وذلك قبل أقل من شهر من بداية رحلة تصفياته بكاس العالم.

وذكر فالون أن سبب الاستقالة يعود للمصاعب المالية التي تواجه الاتحاد، حيث أنه يرفض دفع تعويض للاعبين مقابل المشاركة في الدورين الاول والثاني من التصفيات، وهذا الوضع ليس مقبولا بالنسبة للمدرب كما قال رئيس الاتحاد وارديك غندول.

وأكد غندول بانه سوف يطلب من اللاعبين اللعب ضد فريق تاييه دون مقابل، واذا كانت هناك أرباح بنهاية الامر سوف يتم توزيع مكافآت عليهم.

ويلعب المنتخب النيوزيلندي مباراته الاولى ضد تاييه يوم ١٢/١١ والثانية في نيوزيلندا يوم ١٢/١٨، واذا تغلب بالنتيجة الاجمالية سوف يصعد لمقابلة الفائز من استراليا وفيجي وكذلك منتخب العدو الاسرائيلي، ويتاهل بطل هذه المجموعة الثلاثية لمقابلة بطل المجموعة (٢) من قارة أميركا الجنوبية ويصعد الفائز مباشرة للنهائيات في ايطاليا ١٩٩٠.

بوردو يقابل سان جيرمان المتصدر بدوري فرنسا

منذ اكثر من شهر وبالتحديد منذ ١٥ اكتوبر الماضي لم يحقق فريق بوردو فوزا واحدا في مبارياته بالدوري الفرنسي، وعقب خسارته مساء الاربعاء بهدف امام نابولي بكاس الاتحاد الاوروبي، يواجه اليوم مباراة محلية صعبة ضد باريس سان جيرمان المتصدر في الاسبوع العشرين للدوري.

وقد هبط ترتيب بوردو للتاسع وعليه ان يفوز بجميع المباريات المتبقية في القسم الثاني حتى يضمن مشاركته الموسم المقبل في كاس الاتحاد الاوروبي، كما ان عليه ان يراقب اللاعب الدولي الجديد كريستيان بيريز من فريق سان جيرمان الذي سجل هدفا وصنع هدفا في اول مباراة دولية له الاسبوع الماضي بخسارة فرنسا ٢/٣ امام يوغسلافيا.

ويبلغ رصيد سان جيرمان بالمقدمة ٤٠ نقطة يليه بفارق نقطة واحدة فريق اوسير الذي يلعب خارج ارضه ضد لافال احد فرق المؤخرة، وياتي مارسيليه بالمركز الثالث برصيد ٣٤ نقطة الذي يواجه مهمة صعبة ضد ليل الذي قدم عروضا جيدة مؤخرا وصعد للمركز السابع.

ويحتل نانت المركز الرابع برصيد ٣٢ نقطة يليه موناكو (حامل اللقب) وسوشو برصيد ٣١ نقطة لكل منهما ثم ليل ونيس برصيد ٣٠ نقطة، وتتساوى فرق بوردو ومونبلييه وتولوز برصيد ٢٨ نقطة.

ميونخ يستضيف نورمبيرغ ومباريات صعبة لمنافسيه

رغم خسارته في ملعبه بهدفين امام ضيفه الايطالي انتر ميلانو، الا انه يتوقع لفريق بايرن ميونخ ان يزيد اليوم (السبت) فارق صدارته للدوري الالماني في اسبوعه السادس عشر حيث يلعب ضد نورمبيرغ صاحب المركز ١٢ برصيد ١٠ نقط في حين ان اقرب منافسيه يواجهون مباريات صعبة.

ويبلغ رصيد ميونخ ٢٣ نقطة يليه بفارق ٤ نقط فريق شتوتغارت الذي يلعب خارج ارضه ضد بوروسيا منشنغلادباخ الذي يحتل المركز العاشر برصيد ١٧ نقطة.

ويحتل فيردر بريمن (حامل اللقب) المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة ويتقدم بفارق الاهداف عن كولونيا وهامبورغ وكارلسروه، في حين تتساوى فرق باير اوردنغين وباير ليفركوزين وسانت باولي ومنشنغلادباخ برصيد ١٧ نقطة.

سبورتنغ يقابل فيسيو ويورتو ضد براغا بالبرتغال

في الاسبوع ١٤ لدوري البرتغال يلعب بنفيكا المتصدر برصيد ٢٠ نقطة والذي لم يحرز هدفا واحدا في مباراتيه الاخيرتين مع تشافيز مع احتمال شبه مؤكد باستبعاد المهاجم البرازيلي «فالدو» بسبب الاصابة من تشكيل بنفيكا.

ويسافر فريق سبورتنغ الذي ياتي في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة الى فيسيو وكله امل بالفوز بنقطتين حيث ان فيسيو الذي صعد حديثا لدوري الدرجة الاولى لم يفز باي مباراة هذا الموسم.

ويلعب بورتو (بطل الدوري) الذي له الرصيد نفسه من النقاط مثل سبورتنغ مع نادي براغا، وسيتطلع الى اثبات ان عودة ارتور خورخي الى تدريبه بعد ان قاده الى الفوز بكاس اوروبا ١٩٨٧ بدأت تؤتي ثمارها.

الاسبوع ١٤ بالدوري الانكليزي
الارسنال يتطلع للصدارة لاول مرة عن طريق ديربي السابع
ليفربول يستضيف ويمبلدون واختبار صعب لنوريتش امام لوتون

لندن ـ رويتر ـ قد يتقدم الارسنال المرشح لاحراز بطولة دوري الدرجة الاولى في انكلترا للصدارة اليوم (السبت) لاول مرة هذا الموسم حيث يقوم بزيارة فريق ديربي الذي يحتل المركز السابع في حين يلعب نوريتش الذي يحتل المركز الاول مع نادي لوتون.

الا ان الارسنال الذي يقل رصيده بنقطتين عن نوريتش ويحتل المركز الثاني وله مباراة مؤجلة يتمتع باداء مميز للاعبيه عاد عليه باربعة انتصارات متتالية في الدوري و٣٠ هدفا في ١٢ مباراة.

وقد خسر الارسنال امام ليفربول مساء الاربعاء في اطار بطولة كاس الدوري، ولكن كيني دالغليش مدرب ليفربول وصف الارسنال بعد المباراة بقوله «لا يمكن ان يلعب ناد اخر بهذا الاداء في الموسم الحالي، انه اداء لا يفوقه الا ليفربول».

وقال جورج غراهام مدرب الارسنال «كان بعض لاعبينا يعانون من الانفلونزا، ولكني لا اقدم اي تبرير، ففريق ليفربول لا يزال هو المعيار الذي نقاس عليه».

وسيواجه الارسنال اليوم واحدا من أكثر المهاجمين فعالية في دوري الدرجة الاولى حاليا وهو اللاعب الدولي دين سوندرز الذي احرز خمسة اهداف لفريق ديربي في اربع مباريات منذ انتقاله من أوكسفورد الشهر الماضي.

اختبار صعب لنوريتش

وربما يمثل لوتون اختبارا صعبا لنادي نوريتش خاصة بعد فوز الاول ٤/١ على وست هام في الاسبوع الماضي.

ويلعب نادي ليفربول الذي يحتل المركز الرابع ولا يزال يعاني من الاصابات مباراة على ارضه امام ويمبلدون وهو يامل بالانتقام لهزيمته قبل ستة اشهر في نهائي بطولة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

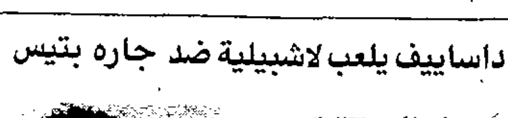
ويلعب ميلوول الذي يحتل المركز الثالث على ارضه مع ساوثهامبتون الذي ياتي في المركز الخامس، كما يتقابل توتنهام (قبل الاحد) وكوينز بارك رينجر في لقاء لندني تقليدي.

ويلعب مانشستر يونايتد على ارض نيوكاسل الذي ياتي في مؤخرة قائمة الدوري يوم غد الاحد، الا ان مانشستر قد يغيب عنه لاعب خط الوسط الموهوب غوردون ستراخان لاصابته.

وتمس حاجة نيوكاسل لرفع معنوياته بعد خسارته في اخر اربع مباريات لعبها دون ان يسجل هدفا واحدا.

وبالنسبة لبقية مباريات هذا الاسبوع يلعب شارلتون ضد نوتنغهام فوريست وكوفنتري ضد استون فيلا وميدلسبروه ضد شيفيلد وينزدي ووست هام ضد ايفرتون.

ويبلغ رصيد نوريتش ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة يليه الارسنال ٢٦ نقطة من ١٢ مباراة وميلوول ٢٣ نقطة من ١٢ مباراة وليفربول ٢٢ نقطة من ١٣ مباراة بفارق الاهداف عن ساوثهامبتون، في حين يبلغ رصيد ديربي ١٩ نقطة من ١٢ مباراة وقد هبط للسابع اثر فوز وتعادل كوفنتري الرابع مع توتنهام مساء الاربعاء وارتفاع رصيده الى ٢٠ نقطة.



● جورج غراهام
● دين سوندرز

بيرسون ينسحب من أساتذة تنس الطاولة

ستوكهولم (ي.ب): ذكرت الصحف السويدية بأن بطل أوروبا السابق بورغين بيرسون قد أصيب بظهره وانسحب من بطولة الاساتذة في تنس الطاولة التي تقام الاسبوع الجاري في مدينة برشلونة الاسبانية.

وقد أصيب بيرسون بتمزق عضلي في ظهره خلال التدريبات يوم الاثنين: ومن المتوقع أن ينسحب أيضا من البطولة الفرنسية المفتوحة، وسوف يحل مكانه مواطنه يان أوفي فلادنر ثاني بطولة العالم ١٩٨٧.

داساييف يلعب لاشبيلية ضد جاره بتيس

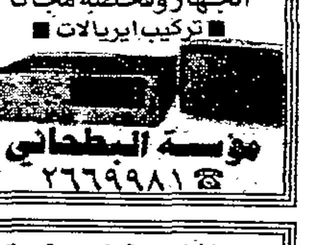
بعد خمس خسائر متتالية نجح فريق اتلتيكو بلباو الاسبوع الماضي بايقاف تدهوره بالتعادل مع ريال بتيس، ولكن يبدو انه سوف يواصل رحلة الهبوط هذا الاسبوع عندما يلعب غدا (الاحد) ضد المتصدر ريال مدريد في الاسبوع الثاني عشر للمسابقة.

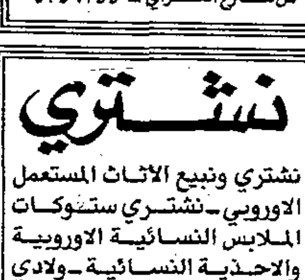
ويبلغ رصيد ريال مدريد ١٩ نقطة متقدما بفارق نقطتين عن برشلونة الذي يلعب على ارضه ضد ريال مورثيا، في حين ياتي اشبيلية بالمركز الثالث برصيد ١٤ نقطة ويلعب حارس المرمى السوفيتي رينات داساييف اولى مبارياته الرسمية مع اشبيلية ضد جاره المحلي بتيس الذي يحتل المركز ١٨ بين عشرين فريقا برصيد ٨ نقطة.

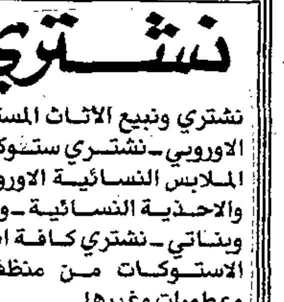
ويحتل بلنسية المركز الرابع برصيد ١٣ نقطة تليه ٥ اندية برصيد ١٢ نقطة لكل منها هي: اتلتيكو مدريد وخيخون وسيلتا واوساسونا ولوغرونيس.

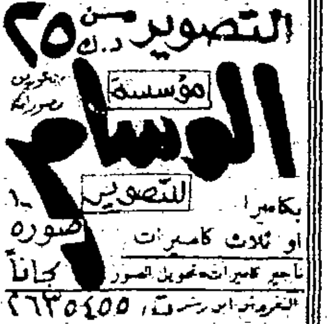
● داساييف

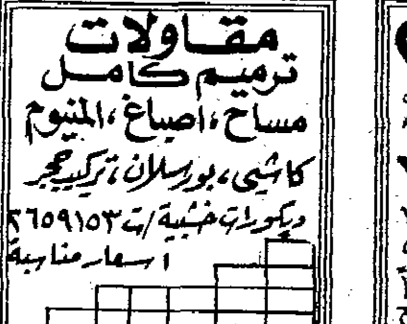
الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧



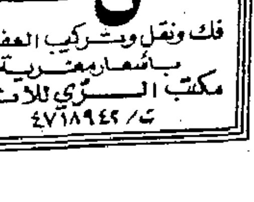












كتب متشابهة من الاندية للشؤون!

علمت القبس ان هناك ستة اندية قد قدمت اقتراحاتها لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشان الوضع الرياضي وتصوراتها في التنظيم المناسب للحركة الرياضية قد تشابهت فيما بينها الكتب وكأنها صورة طبق الاصل عن بعضها البعض مع اختلاف بسيط جدا وهو اسم النادي فقط!!

اللاعبون ينتظرون حفل التكريم

لاعبو فريق كروي معروف اخذوا وعودا متكررة من ادارة ناديهم بالحصول على مكافآت مجزية اثناء اقامة حفل تكريمي لهم .. ومع كل شهر يقال لهم الشهر المقبل ومرت ثلاثة اشهر دون ان يتحسسوا شيئا جديا في مثل هذا الموضوع المهم لهم .. ويبدو ان مستوى الفريق قد تأثر بسبب كثرة الوعود دون ايفائها..!

احتجاج تحكيمي

ابدى احد الحكام العاملين في مجال اللعبة الشعبية الاولى احتجاجه على وضع اللجنة وبسؤاله عن السبب قال اننا اجتزنا اختبارات اللياقة البدنية «كوبرتيست» ولم تسند لنا اية مباراة عليها القيمة .. بينما هناك زميلان لنا لم يختبرا اساسا «رغم وجودهما بالمعسكر التدريبي في المجر ومع ذلك يقومان بادارة المباريات علما بانهما قد اجريا عمليتين جراحيتين..!! ترى هل هذا الكلام صحيح؟

انقسام زعزع مستوى الفريق

يتردد ان هناك انقساما واضحا على جبهتين بين صفوف فريق كروي شهد له الجميع بالمستوى الجيد وذلك مما اثر على اداء الفريق وضعضع مستواه فجبهة مع المشرف السابق الذي «ابعد» واخرى مع المشرف الجديد الذي كان من ضمن لاعبي الفريق في الموسم الماضي.. وما زال المدرب المسؤول حائرا بسبب هذا الانقسام ولا يدري ماذا يفعل خاصة وان هناك مجموعة كبيرة من لاعبيه الآخرين بالمنتخب الوطني.

الزمالك يهزم القادسية ١/٥ بسهولة .. وبالكربون الأبيض قدم أفضل مبارياته.. و«ادارة الأصفر» تتحمل النتيجة





● الهدف الاول للزمالك في حراسة دفاع القادسية

● الكرة في طريقها لمرمى القادسية للمرة الخامسة بنفس «الكربون»
(تصوير موسى عياش، سليمان ابو دشيش)

كتب جمال عبده :

بالفعل يستحق ان يطلق عليه «فريق الفن والهندسة» ... انه فريق نادي الزمالك متصدر الدوري المصري، فقد قدم افضل مباراة له منذ سنوات طويلة وفاز على القادسية ١/٥ «بسهولة» في المباراة الودية التي اقيمت بينهما مساء امس على استاد محمد الحمد بحضور جمهور كبير لا يقل عن ٢٠ الف متفرج يتقدمهم السفير المصري لدى الكويت سعيد رفعت والعميد عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية والمستشار جلال ابراهيم رئيس وفد نادي الزمالك.

اهداف «بالكربون»

المباراة في مجملها جاءت من جانب واحد فقط هو الفريق الفائز بالطبع، فقد امتلك زمام الامور وفرض سيطرته على المباراة واجبر القادسية على الرضوخ لايقاع اللعب الذي يريده هو. فسجل خمسة اهداف كلها «بالكربون» ... اي نسخة طبق الاصل.

انتهى الشوط الاول بتقدم الزمالك بثلاثة اهداف مقابل هدف، وكان الزمالك هو البادئ بالتسجيل بهدف احرزه اسماعيل يوسف بعد ١٩ دقيقة، واضاف جمال عبدالحميد الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٢٥ و٣٧، بينما سجل عبيد الشمري الهدف الوحيد للقادسية في الدقيقة ٣٨ من الشوط نفسه.

ثم عاد اسماعيل يوسف وسجل الهدفين الرابع والخامس بالدقيقتين ٥ و٢٥ من الشوط الثاني.

ورغم ان جمال واسماعيل يوسف تبادلا التهديف، الا انها جاءت بمجهود جماعي من جميع اللاعبين وبحسن تحركاتهم وسرعة تمريراتهم المتقنة. وما يلفت النظر فعلا الجبهة اليسرى للزمالك التي تألق فيها المدافع الايسر احمد رمزي، وفي الوسط «الديناموا» حمادة عبداللطيف، ومن خلفهم اشرف قاسم الذي صنع هدفين بمهارة فائقة رغم انه الظهير المتأخر.

ذبحوا القادسية

اما القادسية وبرغم تحسن مستوى الفريق في الموسم الحالي وصعوده للمركز الثالث في الدوري المشترك، الا انه لم يستطع ان يجاري الزمالك المتكامل بلاعبيه الدوليين، ورغم المحاولات الفردية للفريق الا اننا نشد على ايدي اللاعبين ونقول لهم «برافو» فالاهداف الخمسة لا يتحملها الدفاع ومن خلفه فيصل الشعلان، ولكن يتحملها من وافق على اقامة المباراة اصلا، فقد «ذبح» الفريق في تجربة تضر اكثر مما تفيد، وكان من المفروض الاستعانة ببعض لاعبي الاندية لتطعيم صفوف الفريق، وهذا ليس انتقاصا من قدر اللاعبين الذين لعبوا امس بقدر ما هو محافظة على سمعة واسم النادي، والحفاظ على الروح المعنوية للفريق الذي ما زال في مرحلة البناء.

فمن الناحية الفنية لم يفعل الفريق شيئا وانكمش في وسط ملعبه تاركا منطقة المناورة (وسط الملعب) للزمالك، وهناك في الهجوم حمد الصالح ومحمد ابراهيم وحدهما لا يجدان اية معاونة من الوسط او الدفاع، ومع ذلك حاول الفريق ان يفعل شيئا خاصة في الشوط الثاني الا انه لم ينجح للاسباب سالفة الذكر.

لويس فيليب اخطأ

رغم ان عصام بهيج مدرب الزمالك استفاد من التغيير باقصى قدر ممكن وفي الوقت المناسب، الا ان نظيره لويس فيليب مدرب القادسية لم يحسن التغيير فاخرج حمد الصالح افضل لاعبي الفريق امس، كما انه تأخر باشراك محمد جاسم وكان لا بد من تغذية الوسط بلاعب نشط. وبالمناسبة حمد الصالح يستحق التحية والتقدير لروحه العالية وغيرته على فانيلة القادسية.

«برافو» جواد عاشور

ادار المباراة جواد عاشور الحكم الدولي، وعاونه سعد سكين ومحمود سليم، وكان التفاهم بين الثلاثي وتقديراتهم للعب جيدة. وقد انذر جواد كلا من محمد ابراهيم ومحمد جاسم من القادسية للخشونة . ويستحق جواد كلمة «برافو» لتصرفه مع محمد ابراهيم والاكتفاء بانذاره اثر لعبة خشنة ولم ينجرف خلف صيحات الجماهير، واحسن تقدير الموقف، وراعى نفسية اللاعب وحماسه.

حرام يا قادسية

لنا تساؤل موجه لادارة نادي القادسية ... ما الفائدة التي ستعود على الفريق من مباراة كهذه وبمثل ما آلت اليه من نتيجة ثقيلة لا تقوى على حملها «شاحنة» ... فالاندية تسعى للمباريات التجريبية للاستفادة وليس «للبهدلة»، ونتيجة هذه المباراة القاسية يتحملها مجلس ادارة النادي وليس اللاعبون، ونتمنى ان نجد الرد المقنع لدى الادارة حتى نستطيع ان نقنع الجماهير بنتيجة المباراة الكبيرة التي «لم» يلعبها القادسية واهتزت شباكه فيها خمس مرات مع الرأفة !!





● محمد ابراهيم يسدد من بين طارق يحيى وهشام ابراهيم

نتائج دوري تحت ١٨ سنة

اسفرت مباريات دوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم التي اقيمت امس عن فوز الجهراء على العربي ١/٢، النصر على خيطان ٥/صفر، الكويت على الشباب ١/صفر، الصليبخات على اليرموك ٢/صفر، الفحيحيل على القادسية ١/صفر، وتعادل التضامن والسالمية ١/١.

افتتاح دراسات التوعية لمدربي كرة السلة بفندق ريجنسي

بحضور ٤٠ مدربا افتتحت في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس بفندق كويت ريجنسي بالاس دراسات التوعية للمدربين التي ينظمها الاتحاد الكويتي لكرة السلة، وقد حضر افتتاح الدراسات سعد عبدالوهاب نائب رئيس الاتحاد ويعقوب النجم امين السر العام وحبيب صفر عضو مجلس ادارة الاتحاد، وكانت المحاضرة الاولى عن دفاع المنطقة والقاها لاري فارمي مدرب نادي القادسية الرياضي، بينما كان موضوع المحاضرة الثانية دفاع رجل لرجل والقاها المدرب روجربول مدرب نادي كاظمة.

هذا وتختتم الدراسات غدا الاحد الموافق ٢٧ نوفمبر الجاري.

مولودية يهزم الملعب المالي ببطولة اندية افريقيا لكرة السلة

الجزائر - ق.ن.ا - فاز فريق «مولودية الجزائر» لكرة السلة على فريق «الملعب المالي» بنتيجة ٩٣ مقابل ٦٢ في مباراة الذهاب من تصفيات الدور الثاني لكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس لكرة السلة والتي جمعتهما امس الاول.

وستجرى مباراة العودة بين الفريقين يوم ١٠ ديسمبر المقبل بالعاصمة المالية «باماكو» لتحديد الفريق الذي سيصعد الى الدور المقبل من هذه التصفيات.

باريس تبني استادا ضخما لاجتذاب كأس العالم

باريس - رويتر - اعلن جاك شيراك عمدة باريس عن انشاء استاد جديد في العاصمة الفرنسية وذلك لتعزيز قدرتها بالمنافسة على استضافة الادوار النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٨ وطلبها لاستضافة الدورة الاولمبية الشتوية.

وسوف يبدأ العمل بالاستاد اعتبارا من عام ١٩٩٠ وسوف يكون متعدد الاستخدامات ويتسع الى ٨٠-١٠٠ الف متفرج، ولم يحدد موقعه بالعاصمة ولكنه اكد حاجة العاصمة الفرنسية لاستاد بهذا الحجم حيث ان اكبر استاد حالي (بارك دو برانس) لا يتسع الا ٤٨ الف متفرج وهذا يحد رأي شيراك يعيقها عن التقدم لطلب استضافة احداث رياضية كبرى.

وقال شيراك ان قرار بناء الاستاد جاء بعد مشاورات مع جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ومسؤولي الاتحاد الفرنسي للعبة.

نقطتان اضافيتان لفريقي الصدارة في بولندا

وارسو - رويتر - حصل فريق غورنيك زابجة على نقطة اضافية بالاسبوع الخامس عشر للدوري البولندي حيث تغلب خارج ارضه ٣/صفر على اولمبياد بوزنان، وفي بولندا يحصل الفائز بفارق ٣ اهداف على ٣ نقاط مقابل الفوز في حين يفقد الخاسر نقطة من رصيده، ورفع زابجه رصيده الى ٢٧ نقطة بفارق نقطتين عن كاتوفيتشي الذي فاز ايضا ٣/صفر على ستال ميليك، وياتي روتش تشورزوف بالمركز الثالث برصيد ٢٤ نقطة يليه ليجيا وارسو ٢١ نقطة وليتش بوزنان ١٧ نقطة.

وكان ليجيا وارسو قد فاز ٣/صفر على ليتش بوزنان وفاز تشورزوف ٢/صفر على غورنيك فالبريتش.

سافتشينكو تشارك ببطولة بريسبين للتنس في يناير

بريسبين - استراليا (أب): انضمت السوفيتية لاريسا سافتشينكو والاميركية باتي فنديك وباسكال باراديس الى بطولة استراليا للتنس على الملاعب الصلبة التي تبلغ جوائزها ١٥٠ الف دولار خلال الفترة من ٢-٨ يناير ١٩٨٩.

وتأتي هذه البطولة ضمن الاستعدادات للبطولة الاسترالية المفتوحة التي تقام في وقت لاحق من يناير المقبل، وتضم بطولة بريسبين ايضا التشيكية هيلينا سوكوفا والالمانية الغربية سلفيا هانيكا.

اسبانيول خطف الصدارة بالارجنتين من راسنغ

بوينس ايرس - رويتر - اسفرت مباريات الدوري الكروي الارجنتيني مساء الاربعاء عن فوز ديبورتيفو اسبانيول خارج ارضه ١/٤ على راسنغ كلوب الذي هبط للمركز الثاني برصيد ٢٦ نقطة بينما اقتنص اسبانيول الصدارة منه برصيد ٢٧ نقطة.

وخسر بوكا جيونيورز صفر/٢ في ملعبه امام بلاتنس وفاز سان لورنزو ٥/٦ بالركلات الترجيحية على اندبيندنتي بعد تعادلهما ٢/٢ بالوقت الاصلي، ويتساوى فريقا بوكا واندبيندنتي برصيد ٢٢ نقطة ويأتي بعدهما بطل الموسم الماضي روزاريو سنترال برصيد ١٩ نقطة.

وقد فاز اسغريما بالركلات الترجيحية ٣/٤ على ارجنتينوس جونيورز بعد تعادلهما ١/١ كذلك فاز فيليز سارسفيلد ٢/٣ على ديبورتينو ارمينيو بعد تعادلهما ١/١ ايضا.

الصح يقال

القادسية .. «شوربة»

● اثنان لا ثالث لهما يتحملان مسؤولية الخسارة الثقيلة التي مني بها فريق كرة القدم بنادي القادسية امام الزمالك المصري .. مجلس الادارة الذي وافق على اقامة هذه المباراة «رغم نعومة اظفار الفريق» وهيئة التدريب بالنادي التي سمحت باحتساء «خمسة» الزمالك امس لان العقل والمنطق يؤكدان على ان هاتين الجهتين هما الاقرب للفريق والأدرى بمستواه وحداثة عهده .. وبالتالي القاء «الاصفر» بالملعب «كفريسة سهلة» لفريق كامل النجوم والعتاد والعدة ومهاجم شرس يعتبر ضربا من ضروب الخيال والاحلام «الوهمية» ومغامرة خاسرة بلا شك .. وما نتيجة امس الا اثبات كامل وشاهد على ما نقول - لاعبو القادسية منه براء..

● نحن لا ننكر ان الفريق يمر بمرحلة تطور في بطولة الدوري المشترك - وان أداءه تحسن وتقدم عن المواسم السابقة .. الا ان هذه البطولة لا تقارن بمستويات الفرق الاخرى الزائرة وخاصة متى ما كانت مكتملة - كما اننا نؤيد فكرة الاحتكاك والاستفادة من الفرق التي تسبقنا خبرة ومستوى في هذا المجال ولكن بشرط ان نحسب حساب «الاعراض» الاخرى التي قد تنتج عن سوء التقدير .. ولاننا امانة لم نحسب الحسبة الجيدة ولم نضع للقادسية خط رجعة فقد ظهر «شوربة» بمستواه امام الاشقاء المصريين - رغم اننا جميعا متفقون على ان اي فريق محلي يلعب مباراة كهذه انما يمثل الكويت والكرة الكويتية ولا يمثل نفسه ابدا.

● حصل ما حصل - ولكننا كنا نتمنى ان يطعم القادسية فريقه بلاعبين او ثلاثة يمكنهم خلق التوازن نسبيا خاصة وان المباراة اساسا ليست استعدادا لبطولة مهمة .. بل تجارية «صرفة» - ولم يكن هناك ما يمنع الاخرين من ارتداء الفانيلة الصفراء بمثل هذه المناسبة.

● اخيرا - فاننا نأمل ان لا يأخذ اللاعبون هذه المباراة مقياسا لمستواهم .. فالزمالك يضم بين صفوفه لاعبين يمتلكون مهارات كبيرة وخبرات دولية عريقة لا تقارن بالفرق المنافسة للاصفر ببطولة المشترك بالكويت - كما ان القادسية رغم ما حدث فهو فريق يصعد السلم درجة درجة وعليه ان يتمسك بثقته وان يصر على الوصول للهدف بتحقيق المستوى المنشود منه مع كثرة الاحتكاك والمباريات وان يرمي مباراة امس من ذاكرته .. ونتمنى ايضا ان تكون مثل هذه المباراة درسا مفيدا للمستقبل حتى لا يرمي اي فريق نفسه «ضحية» لمغامرة تجارية .. يكسب منها المتعهد فقط - و «هاردلك» للقادسية ومجلسه الذي يشهد له الجميع بالكفاءة والعقلانية .. ونرجو ان تكون تلك «الصفقة» كبوة موقتة فقط! وبعد هذا الكلام نأتي للنهاية .. والسلام.

جاسم اشكناني

«فزورة» تحرز كأس فروسية جليب الشيوخ

● حمود المهمل يسلم الكأس لصاحب الجواد الفائز

فازت الفرس «غزورة» بكاس جمعية فرسان جليب الشيوخ بفوزها بالشوط الرئيسي الذي خصص للجياد المبتدئات على مسافة ٢٤٠٠ متر، وذلك ضمن سباقات الاجتماع الثامن لجمعية فرسان جليب الشيوخ والتي جرت امس على مضمار سباق الخيل للجمعية.. وعقب نهاية الشوط قام حمود المهمل بتسليم الكاس لفهد الزعبي صاحب الفرس الفائزة. وقد اسفرت نتائج الاشواط التي اشتمل عليها الاجتماع عن التالي:

* الشوط الاول لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٤٠٠ متر: الاول زرقان بالفارس عبدالوهاب الخضر، الثاني فتنة بالفارس خليل ابراهيم، الثالث خطار بالفارس عمر عبدالله.

* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٢٠٠ متر: الاول النادر بالفارس محمد علي، الثاني اناهون بالفارس حمود حميد، الثالث شقران بالفارس فهد العويمر.

* الشوط الثالث الرئيسي لجياد الدرجة الرابعة لمسافة ٢٤٠٠ متر وعلى كاس الجمعية: الاول غزورة ملك فهد الزعبي، الثاني صابرين ملك عقيل دغيم الخيام، الثالث مصباح بدر ملك عبدالله مبارك ضاري.

اخبار من الجامعة

● يغادر البلاد بعد ظهر غد الاحد وفد الجامعة الرياضي متوجها الى البحرين للمشاركة في البطولة الاولى لجامعات دول مجلس التعاون في اختراق الضاحية والتي ستقام على جسر البحرين يوم ٢٩ نوفمبر الجاري ويتكون الوفد من عبدالرضا الغريب وانور عبدالرحيم «رئيسا» وثلاثة طلاب.

● يشارك منتخب الجامعة لكرة القدم في بطولة معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية لكرة القدم التي ستقام يوم ٦ ديسمبر المقبل على ملاعب المعهد.

● تنظم ادارة النشاط الرياضي دورة في الدراسات العلمية والثقافية والرياضية وذلك في العاشرة من صباح يوم الاثنين ٢٦ ديسمبر المقبل، وقد اصدر علي شعيب مدير ادارة النشاط الرياضي قرارا بتشكيل لجنة من محمد بهاء الدين ومنال عبود للاشراف على تنفيذ برنامج الدورة.

● اصدرت ادارة النشاط الرياضي جدول مباريات فرق الجامعة للانشطة المختلفة حيث يقام يوم غد الاحد مباراة في كرة القدم بين التجارة والحقوق الساعة الثالثة بالعديلية، ويتقابل الطب والاداب والتجارة في التنس الارضي يوم الاثنين ٢٨ نوفمبر الجاري الساعة الرابعة بالشويخ.

● اسفرت نتائج دوري الجامعة في كرة القدم عن فوز كلية الهندسة على الحقوق ١/٣، كلية الطب على الاداب ١/٢، وفي الكرة الطائرة فازت كلية التجارة على الاداب ٢/صفر، كلية التربية على الطب ٢/صفر، وفي التنس الارضي فاز بالمركز الاول كلية العلوم، الثاني كلية الحقوق، الثالث كلية الهندسة، الرابع كلية التربية.

لاعبا السويد يتدربان على التنس في صقلية

باليرمو - صقلية (ي ب): هروبا من الصقيع الاسكندنافي، قرر لاعبا التنس السويديان كنت كارلسون ويوناس سفينسون الاستمتاع بدفء شمس البحر الابيض المتوسط والتدرب في صقلية مع اللاعب الايطالي الاول باولو كاني خلال الفترة من ٣-١١ ديسمبر وذلك استعدادا لنهائي كاس ديفيز للتنس ضد المانيا الغربية الذي يقام ١٦-١٨ ديسمبر في مدينة غوتنبرغ السويدية.

تاسع فوز لهيوستون ومنسوتا بالكرة الاميركية

نيويورك - رويتر - حقق كل من هيوستون اويلرز ومنسوتا فايكنغز تاسع فوز له بدوري كرة القدم الاميركية مساء الخميس حيث فاز هيوستون ١٧/٢٥ على دالاس كاوبويز وفاز منسوتا ٢٣/صفر على ديترويت ليونز.

ويحتل منسوتا المركز الثاني بالدوري الاوسط بالتجمع الوطني برصيد ٩-٤ بينما يتصدر شيكاغو بيرز هذا الدوري برصيد ١٠-٢، كذلك يبلغ رصيد هيوستون ٩-٤ ويحتل المركز الثاني بالدوري الاوسط بالتجمع الاميركي ويتصدر سنسناتي الدوري برصيد ٩-٣.

وفي دوري هوكي الجليد فاز كيبيك نورديكس ٣/٥ على مونتريال كانيدينز. وبوسطن برونز ١/٢ على فيلادلفيا فلايرز بعد وقت اضافي، وفاز ادمنتون ٢/٤ على سانت لويس بلوز.

المنيا يحقق المفاجأة الثانية ويهزم المصري والسويس يتعادل مع المحلة دون جمهور

القاهرة - القبس:

● فاز فريق نادي الترسانة على فريق المريخ بثلاثة اهداف نظيفة سجلها محمد رمضان في الدقيقة ١٨. وجمال عبدالحليم الهدفين الثاني والثالث في الدقيقة ٥٢ و٩١ في المباراة التي انذر فيها الحكم علي يونس من المريخ ومحسن عبدالمسيح من الترسانة وسيطر فيها الترسانة على مجريات الامور بينما تلاشى فريق المريخ.

المفاجأة الثانية للمنيا بفوزه على المصري ٣/صفر

● نجح فريق المنيا بين جمهوره في تحقيق المفاجأة الثانية له منذ بداية الموسم بالفوز على المصري بثلاثة اهداف مقابل لاشيء. جاءت اهداف المباراة الثلاثة في نصف الساعة الاخير من المباراة عندما تمكن ربيع السيد في الدقيقة ٦٢ من ترجمة هجوم المنيا المتواصل الى اهداف وبعدها انهار فريق المصري وتمكن هشام عبدالرسول من اضافة الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٧٧ و٨٩.

دون جمهور السويس يتعادل سلبيا والمحلة

● وفي السويس تعادل فريقها الذي لعب مباراته مع المحلة دون جمهور في اول مباراة دون جمهور هذا الموسم. جاء التعادل دون اهداف رغم ان السويس لعب ابتداء من الدقيقة ٢٢ ناقصا مهاجمه الخطير حمامة بعد ان طرده الحكم لخشونته المتعمدة وظهر المحلة بمستوى متواضع واهدر شوقي غريب في الدقيقة ٦١ فرصة عمره عندما انفرد بالمرمى لكن مجدي عبدالرازق حارس مرمى السويس تمكن من صد الكرة كما ارتدت من العارضة ضربة رأس لاحمد حسن في الدقيقة ٧٥ ورغم ذلك لم يكن السويس منافسا سهلا بل هدد مرمى المحلة واهدر لاعبه عرباوي في الدقيقة ٦٤ فرصة عندما سدد كرة خطيرة تحت العارضة لكن سامي عبود حولها الى ضربة ركنية.

السفير المصري يحتفي بالزمالك



● رئيس وفد الزمالك يقدم درعا للسفير المصري

اقام السفير المصري لدى الكويت سعيد رفعت حفل عشاء بفندق الميريديان امس الاول تكريما لوفد فريق نادي الزمالك المصري، وقد اشاد السفير بالعلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين وفي ختام الحفل قدم رئيس وفد نادي الزمالك جلال ابراهيم درعا تذكاريا للسفير بهذه المناسبة.

بعد انتهاء الايقاف عودة ديفيز للارسنال ليست قريبة



● بول ديفيز

لندن - رويتر - رغم انه انهى فترة الايقاف الا أن اللاعب بول ديفيز لن يتمكن من العودة اليوم الى صفوف الارسنال الذي يتطلع للتقدم لاول مرة للمركز الأول بالدوري الانكليزي، وقد فضل المدرب جورج غراهام عدم استدعائه رغم ان فريقه لقي أول خسارة في ١٣ مباراة وذلك أمام ليفربول بكأس الدوري.

وكان ديفيز قد نال عقوبة قاسية (٩ مباريات) بسبب لكم غلين كوكريل في المباراة بالدوري ضد ساوثهامبتون، ومن طريف الصدف أن المباراة الأولى لديفيز سوف تكون ضد ساوثهامبتون ضمن مباريات فرق الاحتياط.

ويعترف ديفيز ان امامه وقتا طويلا قبل ان يستعيد مكانه في صفوف الارسنال الذي نجح خلال غيابه بتقليل الفارق مع نوريتش المتصدر الى نقطتين فقط وأصبح مرشحا لان يفوز بالدوري لأول مرة منذ عام ١٩٧١، ويقول: لقد لعب الفريق جيدا في غيابي، ومما يزيد في احباطي انني لست جزءا من هذا التفوق، ومن المؤكد انني أريد مشاركة زملائي بالصدارة، ولكن اذا ما استمر الفريق باللعب بهذه الصورة فان انتظاري للعودة سوف يطول.

واكد ديفيز انه تعلم درسا من الحادثة التي كانت سببا في عدم استدعائه للمنتخب رغم ارتفاع مستواه منذ بداية الموسم، ويقول: لدي آرائي الخاصة بشأن ما حدث واحتفظ بها لنفسي وليس في مصلحتي الاعلان عنها الان، ولكني واثق ان فرصتي مع انكلترا تضاءلت وعلي الانتظار لمعرفة ماذا سيحدث.

جونسون لاسبريسو : سأعود بأولمبياد ١٩٩٢

روما (رويتر) : اجرت مجلة (اسبريسو) الايطالية مقابلة مع عداء المسافات القصيرة الكندي بن جونسون في منزله بتورنتو قال فيها انه يأمل كثيرا ان يتمكن من المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في برشلونة ١٩٩٢.

وكان جونسون (٢٦ سنة) قد فقد الميدالية الذهبية واوقف عن المسابقات لمدة عامين بسبب اكتشاف تعاطيه العقاقير المنشطة في اولمبياد سيئول، وقال : بالطبع فاني ممنوع عن المشاركة لمدة عامين، وسوف احتاج لعام اضافي حتى استعيد مستواي، ولكني اعتقد ان عام ١٩٩٢ سوف يكون شيئا لن يقدر الناس على نسيانه.

وقد نفى جونسون مجددا علمه بتعاطي اية عقاقير ممنوعة، وقال انه يعتبر نفسه بريئا. واكد عزمه على العودة الى المسابقات الدولية وكان جونسون قد استأنف تدريباته ببداية الشهر الجاري.

غدا اجتماعات لجان المؤتمر الكشفي العربي

ابوظبي (ق.ن.أ) تبدأ في ابوظبي يوم غد (الاحد) اجتماعات اللجان العاملة باللجنة الكشفية العربية للتحضير والاعداد للمؤتمر الكشفي العربي الثامن عشر والذي سيبدأ أعماله في ابوظبي يوم الثلاثاء المقبل.

ويناقش المؤتمر خلال انعقاده «دور التربية الكشفية في تعزيز الاصالة العربية امام تحديات العصر» كما يعتمد التقرير العام للجنة الكشفية العربية عن عملها خلال الفترة الماضية وعرض المركز المالي لصندوق التمويل الكشفي العربي.

ويناقش المؤتمر كذلك خطة اللجنة الكشفية العربية لعامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ وانتخاب الاعضاء الجدد لها بالاضافة الى التعديلات المقترحة على النظام الاساسي للهيئة الكشفية.

نتائج الدور الاول لبطولة طوكيو للتنس لزوجي السيدات

طوكيو - رويتر - فيما يلي نتائج مباريات التنس التي اقيمت امس في الدور الاول لبطولة طوكيو الدولية لزوجي السيدات التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٥٠,٠٠٠ دولار، واسفرت النتائج عن فوز ايفا فاف (المانيا الغربية) واليزابيث سميلي (استراليا) على بيث هير وكاندي رينولدز (الولايات المتحدة) ٥/٧ و٤/٦، باتي فينديك (الولايات المتحدة) وجيل هيترنغتون (كندا) على كاترينا ماليفا ومانويلا ماليفا (بلغاريا) ٤/٦ و٧/٦ و٣/٦، جيجي فرنانديز (بورتوريكو) وروبين وايت (الولايات المتحدة) على آن سميث (الولايات المتحدة) وجانين تومسون (استراليا) ٦/٧ و٤/٦، كاترينا ادامز وزينا غاريسون (الولايات المتحدة) على لوري ماكنيل وبيتسي ناغلسن (الولايات المتحدة) ٧/٥ و٢/٦ و٥/٧.

تورستفيدت لن يلعب مع توتنهام اليوم

ستوكهولم - ي ب - ذكرت وكالة الانباء السويدية بأن نادي توتنهام الانكليزي قد فشل باستكمال اجراءات انتقال حارس مرمى غوتنبيرغ اريل تورستفيدت في الوقت الملائم ليتمكن من المشاركة في مباراة اليوم السبت ضد كوينز بارك رينجرز.

وقال غونار لارسون رئيس نادي غوتنبيرغ: لقد أبلغنا توتنهام بمطالبنا، ولم نتسلم الرد منهم بعد، ونحن في موقف جيد لان توتنهام مستعجل للشراء.

دعوة مفتوحة للمشاركة بسباق ماراثون الكهرباء

تنظم وزارة الكهرباء والماء سباق ماراثون الكهرباء في فبراير المقبل تحت شعار ترشيد الاستهلاك، وذلك بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين المجيد والسباق مفتوح لجميع المواطنين والمقيمين.

دعوة الامير فهد بن سلطان لكأس أمم آسيا بقطر



● فهد بن سلطان

تبوك - ق ن ا - تسلم الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك دعوة رسمية من العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة كاس امم اسيا التاسعة لكرة القدم لحضور حفل افتتاح ومباريات البطولة المقررة اقامتها بالدوحة خلال الفترة من ٢ الى ١٨ ديسمبر المقبل.

وقام بنقل الدعوة الشيخ سعود بن ناصر ال ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة الطائرة والطاولة موفد اللجنة الاولمبية القطرية وعضو اللجنة المنظمة العليا للبطولة خلال اجتماعه امس الاول مع امير منطقة تبوك الذي وافق على تلبية الدعوة.

الكويت يقابل السالمية بمباراة مهمة باستاد الحمد اليوم
العربي يلتقي مع خيطان لتعويض مافات بالاسبوع الثامن للمشترك


فريق الكويت لكرة القدم

● فريق السالمية للقدم

تقام في الرابعة وخمس دقائق عصر يوم مباراتان في بداية الاسبوع الثامن طولة الدوري المشترك لكرة القدم.. يث يلتقي الكويت مع السالمية على تاد محمد الحمد بالقادسية.. لعب العربي امام خيطان بالموعد سه على استاد كاظمة الرياضي.

الكويت والسالمية

على استاد محمد الحمد بنادي ادسية الرياضي يحاول فريق نادي ويت الاستمرار في انطلاقته وتربعه قمة المسابقة امام السالمية افس التقليدي له.. فالكويت يحمل جعبته حتى الان الى ٢١ نقطة من ٧ ريات اي ان الفريق يتصدر البطولة دارة ودون منافس فهو لم يخسر اية طة حتى الان وهذه الصفة ستجعله حريصا اكثر على الاحتفاظ بهذا السجل ومواصلة التألق وحصد النقاط دون ان يفقد شيئا منها لانه وكما تشير الدلائل فان الكويت ينطلق باصرار وقوة للحصول على البطولة وتخطي الفرق المواجهة بقدراته الذاتية دون الاعتماد على نتائج الفرق الاخرى وما اداء الفريق الذي يميل للطريقة الهجومية الا دليلا كافيا على ذلك.

● اما السالمية فرصيده قد توقف عند ١١ نقطة وتراجع للمركز الرابع حيث تقدم عليه القادسية.. حيث ان السالمية خسر آخر مبارياته امام كاظمة صفر/ ٢ وهو بالطبع سيحاول تعويض تلك الخسارة ليعود لمركزه الطبيعي على امل ان يتعثر القادسية هذا الاسبوع امام اليرموك.. ومع ان السالمية يعرف انه يلعب امام فريق عنيد يلعب من اجل هدف واضح لن يتنازل عنه بسهولة الا انه سيحاول بكل ما اوتي من قوة ان يوقف زحف الكويت اولا وان يحصل على نقاط المباراة الثلاث كي لا يبتعد السالمية كثيرا عن المقدمة لان خسارته تعني تاخره بفارق كبير من النقاط عن فرق الصدارة.

العربي يواجه خيطان

العربي بطل الموسم الماضي الذي تزعزع اداؤه هذا العام سيقابل خيطان على استاد كاظمة في مباراة لتاكيد الذات.. فالاخضر خسر الاسبوع الماضي مباراته امام التضامن وتوقف رصيده عند ٩ نقاط فقط وذلك مما خلق فجوة كبيرة في الفريق وعلاقة جماهيره معه.. وسيحاول العربي بالطبع اثبات كفاءته ومقدرته امام خيطان ليؤكد انه لم يكن في يوم سعده امام التضامن وليبقى له أمل ولو بسيط بالعودة للمراكز المتقدمة التي ابتعد عنها كثيرا حيث انه خسر ٤ مباريات من سبع وهذا المؤشر يعتبر خطيرا وذات تاثير مباشر على مستوى وسمعة الفريق الذي لا يشك احد بقدراته المعروفة ولو لعب بمستواه المعهود.

● اما خيطان فرصيده سبع نقاط حتى الان وسيسعى جاهدا للحصول على ما يبتغيه ليحقق بنفسه انجازا يتخطي العربي ففوزه اليوم سيرفع رصيده الى ١٠ نقاط وسيضعه في ترتيب متقدم عن العربي.. وهو يعلم جيدا ان الامر لم يعد صعبا كما كان ما دام التضامن استطاع ان يقهر الاخضر فلماذا لا يفعل هو ذلك ؟

كأس آسيا محطة اختبار قبل كأس العالم
المدرب الكوري الجديد استبعد ٩ اساسين بعد الأولمبياد


● تشوي سون هو

سيئول - أ ف ب - مر منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم في حالة انعدام وزن منذ فشله في نهائيات دورة سيئول الاولمبية وسيشارك بالتالي في نهائيات كاس الامم الاسيوية التاسعة بين ٢ و١٨ ديسمبر المقبل في الدوحة بتشكيلة تضم ٩ وجوه جديدة بمن فيها المدرب.

ويقول المدرب الجديد لي هوي تايك «٤٣ سنة» ان منتخبه سيشارك في الكأس الاسيوية باعتبارها محطة اختبار للتشكيلة الجديدة وللتعرف على مستوى المنتخبات التي ستواجهها كوريا الجنوبية في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠.

على كل حال فان الاتحاد الكوري الجنوبي يهمه الخروج من المسابقة الاسيوية بنتائج مرضية تغطي الفشل الذي اصابه في الدورة الاولمبية حين تعادل المنتخب في مباراتين وخسر الثالثة وهذا ما ازعج جماهير اللعبة كثيرا، الى ذلك فان الفشل لحق بمنتخب الشباب ايضا الذي استبعد من تصفيات بطولة اسيا في الدوحة مؤخرا.

وكان المدرب «لي» الذي قاد نادي شركة بوسكو «بوهان ايرون اند ستيل كوربوريشن» الى صدارة بطولة الدوري الكوري رفض في البداية تسلم تدريب المنتخب لان هذا النصب هدف للاتهامات وللحسد عادة، لكن ما ان وافق حتى امسك بـ«مبضع الجراح» فاستبعد ٨ لاعبين مخضرمين منهم المهاجم المعروف تشوي سون هو الذي بقي ١٠ سنوات قلبا لهجوم المنتخب والذي يعتبر احد افضل الهدافين في اسيا.

ويذكر «لي» وهو احد نجوم الكرة الاسيوية في السبعينات ومهاجم معروف انه ليس لديه استراتيجية معينة في المسابقات الاسيوية وانه يفضل اللعب باستمرار بجناحين اصليين، اما اللاعب الذي سيعتمد عليه المدرب الجديد فهو هوانغ بو كوان «٢٣ عاما و٧٩ر١م» الذي سجل لفريقه «يوفونغ» ٦ اهداف هذا الموسم وصنع لزملائه ٥ اهداف اخرى.

ما بين السعي للانجاز الأول.. وتكراره
ايوانيانو ووفاق سطيف اليوم بكأس افريقيا للأندية

لاغوس - ا.ف.ب - يخوض فريقا ايوانيانو ناشيونال النيجيري ووفاق سطيف الجزائري اليوم السبت في مدينة ايبادان النيجيرية مباراة ذهاب الدور النهائي لكأس الاندية الافريقية بطلة الدوري الـ٢٥. وسيحاول الاول ان يمنح بلاده اول لقب في تاريخ المسابقة منذ اطلاقتها عام ١٩٦٤، بينما سيسعى الثاني ان يكرر الانجاز الذي سبقه اليه مولودية الجزائر عام ١٩٧٦ والكترونيك تيزي وزو عام ١٩٨١.

وفي حال نجاح الفريق النيجيري في مسعاه فسيكون قد حقق ٣ انتصارات في موسم واحد، فهذا الفريق الذي تأسس قبل ٦ سنوات فقط في مدينة اويري تمكن في الموسم الاول من الفوز ببطولة الدوري وبكأس نيجيريا وهو ما لم يحققه من قبل سوى فريق ليفنتيس يونايتد عام ١٩٨٦.

ويدرب ايوانيانو توني اوكايشو وبامكان هذا المدرب ان يعتمد على الحارس الدولي ادوارد انساه الغاني الاصل والذي قد ينتقل الى انكلترا الموسم المقبل، وعلى المدافع اندرو اووي والمهاجمين ايكي واوكيكبو.

وكانت نيجيريا تأمل في ان تصبح الدولة الثالثة التي تحرز كأس الاندية بطلة الدوري وكأس الاندية الفائزة بالكؤوس معا في موسم واحد، غير ان رينشرز بيز تعادل الاسبوع الماضي في ايبادان مع النادي البنزرتي التونسي صفر/صفر ذهابا وبات احتمال فوزه بالكاس صعبا.

وسبق لفريقين نيجيريين اثنين ان خاضا نهائي كأس الاندية البطلة من قبل غير ان اينوغو رينجرز خسر ١/٣ في مجموع نهائي مباراتين امام هافيا كوناكري الغيني عام ١٩٧٥ كما خسر شوتينغ ستارز صفر/٣ امام الزمالك المصري عام ١٩٨٤.

اما بالنسبة الى وفاق سطيف الذي حقق نتيجة مهمة في نصف النهائي عندما اقصى النادي الاهلي المصري (حامل اللقب) فقد تأسس قبل ٣٠ عاما وحصل على بطولة الجزائر عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ لكنه هبط الى الدرجة الثانية عام ١٩٨٨ مع اندية اخرى، لكن يبدو انه في طريقه حاليا لاستعادة موقعه الطليعي بفضل نخبة من اللاعبين من امثال جفجاف ورحماني وعجيسة وعجاس وبن جاب الله وعثماني والنبتي وصرار.

وقد وصل ايوانيانو الى الدور النهائي بعد فوزه على اتلتيك شاركس من بنين ٢/صفر و٢/١ وعلى تونير ياوندي الكاميروني ٢/صفر وخسارته امامه ٢/٣ وفوزه على افريكا سبور بطل ساحل العاج ٢/صفر وخسارته امامه ١/٢ وفوزه على الجيش المغربي ١/٤ وخسارته امامه ١/٤ ثم فوزه عليه ٥/٣ بركلات الترجيح.

ووصل وفاق سطيف بعد فوزه على استاد مالي بطل مالي ١/٤ وتعادله معه ١/١ وفوزه على النجم الساحلي التونسي ٢/صفر ثم خسارته امامه ١/٢ وفوزه على اف.سي ١٠٥ بطل الغابون ٣/صفر وخسارته امامه ١/٣ ثم فوزه على الاهلي المصري ٢/صفر وخسارته امامه صفر/٢ ثم فوزه عليه ٤/٢ بركلات الترجيح.

مباريات اليوم

كرة قدم - الدوري المشترك - عب الساعة ٤ر٠٥ الكويت لسالمية باستاد محمد الحمد، عربي وخيطان على استاد ظمة.

كرة سلة - دوري ١٧ سنة - عب على صالة كيفان في الساعة ٣ر٤ كاظمة والنصر، تليها اراة الكويت والشباب.

كرة طائرة - دوري ١٩ سنة - عب الساعة الخامسة القادسية كويت على صالة القادسية، جهراء وكاظمة الساعة ٣٠ر٥ الدعية، الساحل والتضامن ساعة الخامسة بالساحل، دوري ١٢ سنة يلعب على صالة حسن بن الهيثم خيطان ساحل، الصليبخات والنصر، دوري ١٤ سنة يلعب الساعة رابعة التضامن والشباب لدعية، كاظمة والقادسية اظمة، الجهراء والكويت دعية.

دوري ١٧ سنة يلعب ساعة الرابعة على صالة الاتحاد دعية العربي والفحيحيل، ساحل والتضامن، خيطان يرموك، كاظمة والصليبخات، باب والكويت، القادسية جهراء.

رة طاولة - دوري السن العام - عب الفحيحيل والشباب، سالمية والتضامن، الساحل ظمة، الكويت والعربي.

سكواش - دوري السن العام - عب السالمية واليرموك سالمية، وبدوري ١٦ سنة يلعب ا السالمية واليرموك سالمية.

القبس
السبت ٢٦/١١/١٩٨٨ م
Saturday, 26/11/1988
No. 5942 - العدد ٥٩٤٢
طبع من عدد اليوم السبت
١١٠٨١٠ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

اللجنة المنظمة للبطولة الاسلامية الاولى لكرة القدم تجتمع اليوم

تعقد اللجنة العليا المنظمة للبطولة الاسلامية الاولى لكرة القدم اجتماعا في الخامسة من مساء اليوم بمقرها الكائن بشارع المغرب. وذلك لبحث ما توصلت اليه اللجان الفرعية من استعدادات لهذه البطولة التي ستنظم بناء على الرغبة الاميرية السامية.

مدير الكرة بالعربي يعدل عن الاستقالة

عدل شملان الشملان مدير كرة القدم بالنادي العربي الرياضي عن استقالته التي قدمها لمجلس الادارة في الاسبوع الماضي واشار الى ان استقالته كانت بسبب ظروف العمل واكد ان عدوله عن الاستقالة جاء بناء على حبه وولائه للنادي ومنعا لترديد اية اشاعة قد تشتت صفوف العربي الذي يعمل جميع من فيه يدا واحدة للارتقاء به.

مهرجان رياضي للشباب الفلسطيني لمناسبة الانتفاضة

ينظم المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت مهرجانا رياضيا للانتفاضة وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١٢/٩ باستاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي الذي يحتمل ان يشارك فيه ١٥٠٠ رياضي فلسطيني يمثلون الاندية والهيئات الرياضية الفلسطينية.. وكان عوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية قد استقبل محمد خليل علوش رئيس اللجنة العليا لمهرجان الانتفاضة ومحمد سعيد حمدان امين سر المجلس الاعلى حيث ناقش واياهم الاستعدادات الخاصة بالمهرجان. ومما يذكر ان اللجنة العليا اجرت «بروفة» لمهرجان امس على ملعب كرة القدم بثانوية عبدالله السالم.

بنك برقان يهزم التسليف ٢/٣ بدوري البنوك لكرة القدم

فاز فريق بنك برقان على بنك التسليف والادخار ٢/٣ في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن مباريات دوري البنوك، سجل اهداف بنك برقان كامل خليل هدفين واسماعيل بارون هدف، وسجل هدفي التسليف ثامر جميل من ركلة جزاء وعوني محمد.

هذا وقد طرد الحكم اللاعب ناصر حبيب وانذر كلا من سالم راكان ومحمد حسين من بنك التسليف، كما انذر عبدالله الفرحان من بنك برقان.

وسوف يتقابل يوم غد الاحد البنك التجاري والبنك الاهلي الكويتي في الرابعة بعد الظهر وذلك في ختام الاسبوع الاول من المسابقة.

جيتي الزور يهزم التسهيلات ٣/٥ بدوري الفنادق والشركات بالقدم

فاز فريق جيتي الزور على التسهيلات ٣/٥ في اولى مباريات الاسبوع الثالث لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم جاءت نتيجة الشوط الاول ١/٢ لصالح التسهيلات وسجل للجيتي ديب عبدالرحمن هدفين، وكل من خالد عبدالله وياسر علي وسمير طاهر هدف، وسجل اهداف التسهيلات جميعها اللاعب رائد ادريس.

فوز شرطة قطر على فلسطين بالسلة

تونس - ق.ن.أ - فاز منتخب الشرطة القطري لكرة السلة على المنتخب الفلسطيني بنتيجة ١٠٠ مقابل ٦٣ نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء الخميس في اطار اليوم الثاني من البطولة العربية الثانية للشرطة لكرة السلة «المجموعة الاولى».

ومن المقرر ان يلتقي منتخب الشرطة القطري مع منتخب الجمهورية العربية اليمنية، فيما يلتقي المنتخب التونسي مع المنتخب الفلسطيني في منافسات اليوم الثالث من هذه البطولة.

ايقاف بودربالة ٦ اشهر للاعتداء على لاعب وحكم

باريس - أ ف ب - قررت لجنة النظام في هيئة المسابقات التابعة للاتحاد الفرنسي لكرة القدم ايقاف مهاجم فريق راسينغ ماترا ومنتخب المغرب عزيز بودربالة عن اللعب ٦ اشهر.

وقد فرضت هذه العقوبة غير العادية في شدتها على اللاعب المغربي لضربه لاعبا منافسا وشتمه ومحاولة ضرب حكم مباراة ليل وراسينغ ماترا في ١٢ نوفمبر الحالي في اطار بطولة فرنسا.

واعلن ممثل ماترا راسينغ غوريللي ان ناديه الباريسي ينوي استئناف قرار العقوبة المتخذ بحق لاعبه.

دعوة لبنان لبطولة رفع الاثقال للسيدات

بيروت - كونا - تلقى لبنان دعوة للمشاركة في المؤتمر العالمي وبطولة العالم الثانية في رفع الاثقال للسيدات اللذين يقامان في العاصمة الاندونيسية.

وذكر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال انه تلقى الدعوة من نظيره الاندونيسي للمشاركة في هذا المؤتمر الذي يعقد في الفترة ما بين الاول والسادس من ديسمبر المقبل.

ولبنان هو اول بلد عربي بدأ برياضة رفع الاثقال للسيدات منذ ان اعتمد الاتحاد الدولي للعبة رياضة الاثقال للسيدات في اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤.

عملية جراحية لعلاج اصابة هانسن

لندن - ي ب - اجريت عملية جراحية لكابتن ليفربول الان هانسن امس الجمعة، وقال كيني دالغليش مدرب الفريق بأن العملية بسيطة وتهدف لعلاج الاصابة التي تضايق هانسن منذ بداية الموسم، وهو متفائل بالشفاء التام. وكان هانسن (٣٣ سنة) قد اصيب خلال مباراة ودية قبل بداية الموسم في اسبانيا، وقد انهار خلال التدريب قبل اسبوعين خلال محاولة العودة للملاعب.

ثاني دعوى قضائية من تايسون ضد كيتون

● مايك تايسون

نيويورك - ا ف ب - اعلن هوارد فايتسمان محامي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون ان هذا الاخير طلب منه تقديم شكوى قضائية بحق مدير اعماله بيل كيتون بتهمة «فسخ عقد وفسخ اتفاق مالي واختلاس».

وحسب فايتسمان فان هذه الشكوى التي تاتي بعد ٢٤ ساعة من التاجيل السادس لمباراة تايسون والبريطاني فرانك برونو على اللقب العالمي تهدف الى انهاء العقد الذي يربط بين تايسون وكيتون.

واوضح المحامي ان كيتون رفض رغبة تايسون في ان يمسك بيده كافة الامور المرتبطة به كملاكم وهو يريد ان يبقى رئيسا لتايسون وان يعمل كمتعهد لمبارياته لا كمدير لاعماله.

وتكمن هنا تحديدا عقدة المشكلة بين الملاكم ومدير اعماله. اذ ان تايسون منح مواطنه دون كنغ الحق بتنظيم مبارياته للسنوات الاربع المقبلة في حين احتج كيتون على شرعية هذا الاتفاق ورأى انه ضد مصلحة تايسون المالية.

وقد طلب تايسون تعويضا بقيمة ١٠ ملايين دولار في الشكوى التي تقدم بها الى محكمة مانهاتن وهي الثانية لتايسون في مدى اشهر قليلة، ففي يونيو الماضي بعد فوزه على مواطنه مايكل سبنكس تقدم تايسون بتشجيع من زوجته السابقة ومن حماته بشكوى ضد كيتون لتعديل عقده مع كيتون على اساس ان نسبة الارباح التي يتقاضاها الاخير مرتفعة، غير ان القضية سويت وديا خارج المحاكم بعد وساطة من رجل الاعمال دونالد ترومب وبعد موافقة من كيتون على تعديل العقد وتخفيض نسبة ارباحه.

لكن لا يبدو ان الشكوى الثانية لن تحل حبيا هذه المرة خصوصا ان كيتون يرى ان الاتهامات الموجهة ضده «لا اساس لها من الصحة»، واذا ما مضى تايسون في شكواه فانه لن يلاكم قبل مدة طويلة. وقد جمدت محاولة لاقامة مباراة تايسون وبرونو في ٢٥ فبراير المقبل بموافقة من مسؤولي فندق هيلتون لاس فيغاس وشبكة «اش بي أو» التي تملك وحدها حق نقل المباراة تلفزيونيا.

الى ذلك اعلن كيتون ان الاتفاق على المباراة المقرر اقامتها بين تايسون والبرازيلي اديلسون رودريغز في ريو دي جانيرو في ١٠ فبراير المقبل «صار ميتا» وان المباراة لن تقام عام ١٩٨٩ علما انها كانت ستدر ارباحا بنحو ١١ مليون دولار.

نظام النقط الاميركي ساعد جهانجير بالفوز على جنشير


● جهانجيرخان

روالبندي - رويتر - اعترف بطل العالم جهانجير خان بعد فوزه ١٠/١٥، ٧/١٥، ١٠/١٥، ١٨/١٥ على مواطنه البطل السابق جنشير خان بنهائي بطولة كأس الرئيس الباكستاني بان جنشير كان يلعب دون مستواه بسبب الاصابة التي يعاني منها في وتر الساق، وكان جهانجير قد فاز ايضا على جنشير بنهائي البطولة الباكستانية المفتوحة في سبتمبر الماضي.

واشار جهانجير ايضا بان احتساب النقط على النظام الاميركي (١٥ نقطة) كان في مصلحته حيث لم يحاول اي من اللاعبين اللجوء لضربات صعبة لان النقطة تحتسب سواء كان الارسال مع او ضد اللاعب.

ومن ناحية ثانية اعرب جنشير عن امله في ان يقتص لنفسه من جهانجير بنهائي بطولة الخليج في سلطنة عمان وهي الاخيرة بسلسلة البطولات لهذا العام.

ادانة مسؤول المكافحة بمحاولة بيع عقاقير منشطة

سودرهام - السويد (ي ب): غرمت محكمة سويدية مسؤولا سويديا بعد ادانته بمحاولة بيع عقاقير من الانواع البانية للعضلات (انابوليك ستيرويدز) رغم انه معين من قبل اتحاد رفع الاثقال السويدي لمهمة مكافحة المنشطات في اوساط اللعبة.

ولم تكشف السلطات في السويد عن اسم هذا المسؤول، ولكن نجح صحافي بتسجيل اتصالاته مع هذا المسؤول الذي عرض عليه ان يبيعه ١٤٠ حبة من هذه العقاقير، وسوف يجتمع الاتحاد السويدي لرفع الاثقال هذا الاسبوع لاتخاذ قراره بشأن المسؤول الذي ينفي التهمة رغم ادانته قضائيا ويصر على ان الصحافي اوقعه بالمطب.

لاعب مجهول يراهن على نفسه في ويمبلدون

لندن (رويتر): راهن لاعب تنس مجهول على نفسه بأن يصبح اول بريطاني في خمسين عاما يحرز لقب بطولة ويمبلدون للتنس للرجال في العام المقبل، واذا ما نجح رهانه البعيد هذا سوف يحصل على ٤,٥ ملايين دولار اميركي واكد متحدث باسم احد مكاتب المراهنات البريطانية وجود الرهان وان اللاعب سوف يحصل على مليونين ونصف المليون جنيه استرليني في حال فوزه، ولكنه رفض الافصاح عن التفاصيل، واشار بأن هذا اكبر رهان رياضي بتاريخ المؤسسة.

بورغ يبالغ بمدح مستوى الصين بالتنس

بكين - أ ف ب - صرح النجم السويدي السابق بيورن بورغ ان مدرسة التنس الصينية للناشئين التي تضم لاعبين تتراوح اعمارهم بين ٨ و١٥ سنة تتمتع بامكانات جيدة وان مستوى اللاعبين الصينيين الجدد بدأ يقترب من مستوى اللاعبين السويديين !

وقال بورغ الذي يزور بكين حاليا بدعوة من الاتحاد الصيني للعبة «سيكون من الممتع متابعة لعبة التنس الصينية في السنوات المقبلة».

وختم بورغ ان الصينيين قادرون على التطور من خلال تبادل الخبرات مع السويديين «لان السويد لديها افضل مستوى للتنس في العالم».

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

فرنسا تطلب مقابلة ايرلندا استعدادا لاسكتلندا

باريس (رويتر): اعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ان منتخب فرنسا سوف يلعب مباراة ودية (لم يتحدد موعدها بعد) ضد منتخب جمهورية ايرلندا في دبلن ضمن استعداداته للقاء المنتخب الاسكتلندي يوم ٨ مارس بتصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم.

وكان الاتحاد الايرلندي قد اقترح اقامة المباراة يوم ٨ فبراير لكن ذلك يأتي بعد اربعة ايام فقط من استئناف الدوري الفرنسي عقب العطلة الشتوية التي تستمر شهرين، وطلبت فرنسا اقامة المباراة يوم ٢/١٥ مع تعديل موعد مباراتها الودية ضد هنغاريا.

وسبق ان تقابلت ايرلندا وفرنسا بتصفيات كأس العالم في عام ١٩٨١ وفازت ايرلندا ٢/٣ بالمباراة التي جرت في دبلن.

ناسيونال يصل طوكيو مبكرا للقاء ايندهوفين

مونتيفيديو (أ ف ب) قال ماريو غاربارينو رئيس نادي ناسيونال مونتيفيديو بطل الاورغواي واندية اميركا الجنوبية لكرة القدم ان فريقه سيغادر الى طوكيو في ٥ ديسمبر المقبل للقاء ايندهوفين الهولندي بطل اندية اوروبا في ١١ من الشهر ذاته على كأس القارات للاندية واشار غاربارينو ان فريقه يهدف من السفر المبكر الى طوكيو حسن الاستعداد لخوض المباراة التي تجمع سنويا بين بطلي اوروبا واميركا الجنوبية.

تغريم كومو بسبب قطع المياه الساخنة عن الحكام

ميلانو (ي ب): غرم الاتحاد الايطالي لكرة القدم نادي انتر ميلانو الايطالي مبلغ ٣٠٠٠ دولار اميركي بعد ان قام مشجعوه برمي لفائف ورق التواليت على ارض الملعب في مباراته الاسبوع الماضي التي اسفرت عن فوز ٢/١ على كومو رغم تغريم رينو مارتشيزي مدرب كومو ما يوازي ٤٠٠ دولار لانه «قام من مكانه مرتين ودخل ارض الملعب ورفع يديه عاليا الى السماء محتجا على قرارات الحكم»، واعتبر ذلك تحريضا على الشغب. لذلك تم تغريم مدير نادي كومو ١٥٠٠ دولار لانه قطع المياه الساخنة عن غرفة الحكام.

واتخذت لجنة العقوبات قرارات بايقاف ٩ لاعبين لمباراة واحدة - بسبب سوء السلوك.

ايندهوفين يضم لاعبا تشيكيا لخط الوسط

ايندهوفين - هولندا (أ ف ب) انضم لاعب الوسط التشيكي الدولي يوزيف شوفانيك الى نادي ايندهوفين بطل هولندا واوروبا لكرة القدم بعقد مدته ٣ سنوات ونصف السنة، وحسب مسؤولي ايندهوفين الذين وقعوا العقد مع مسؤولي نادي سبارتا براغ التشيكي مساء الخميس فان العقد تلزمه موافقة الاتحاد التشيكي للعبة.

وقد لعب شوفانيك (٢٨ عاما) مع المنتخب التشيكي ٣٢ مباراة دولية، غير ان شيئا لم يعرف عن قيمة الصفقة، وسبق لايندهوفين ان ضم مطلع هذا الموسم لاعبا اجنبيا اخر هو البرازيلي روماريو.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠




الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٣٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الوفيات في الكويت

- عبدالله سعود صالح الناصر الجوهر (٣١ سنة) الرقة ق ٧ ش ١٤ منزل ٨٥ تلفون ٣٩٤٩٨٧٥ - ٣٩٤٢٥٨٠
- فيصل احمد عبدالله الجندي (٥٤ سنة) ضاحية عبدالله السالم ق ٣ ش ٣٤ المتفرع من شارع احمد الغانم منزل ٨ تلفون ٢٥٣٠٨١٣ - ٢٥٦٠٨١٢

دريشة القبس

حنان الكويت

الحديث عن حب اهل الكويت للخير لا ينقطع، والتواصل مستمر منذ بداية الكويت حتى الان .. في الداخل، والخارج، وكلاهما مطلوبان، فالانسانية واحدة، بل انني أرى في بعض المشاريع الخيرية التي تقام خارج حدود الكويت اهمية تفوق احيانا النشاط الرسمي لسبب بسيط هو توجهها مباشرة نحو الانسان هناك فتزرع في نفوس الافراد التقدير لاهل الكويت جميعا.

مهرجان طبق الخير احد رموز الحب والخير الكويتية .. بدأ بذرة طيبة صالحة قبل اثني عشر عاما من الفاضلة غنيمة المرزوق ومجموعة من ابناء الكويت الخيرين لمواساة الاطفال المشردين والايتام في لبنان حتى اصبحت قرية حنان الكويتية نقطة حب كويتية هناك.

ولان اهل الكويت الخيرين لا يعرفون للحنان والعطاء حدودا فقد امتد دعم «طبق الخير» الى السودان الشقيق حيث توشك قرية حنان الكويتية هناك على الانتهاء لتؤوي حوالي الف طفل وطفلة.

انها دعوة لنا جميعا ان نساهم بالدعم المستمر لشجرة الحب والخير هذه ان تكبر وتقوى وتخضر لنساهم في مسح دمعة طفل وتعليم طفلة.

بوخالد

